

1871

1872

1873



892.71: T111dA

الطباطبائي - ابراهيم

ديوان الطباطبائي

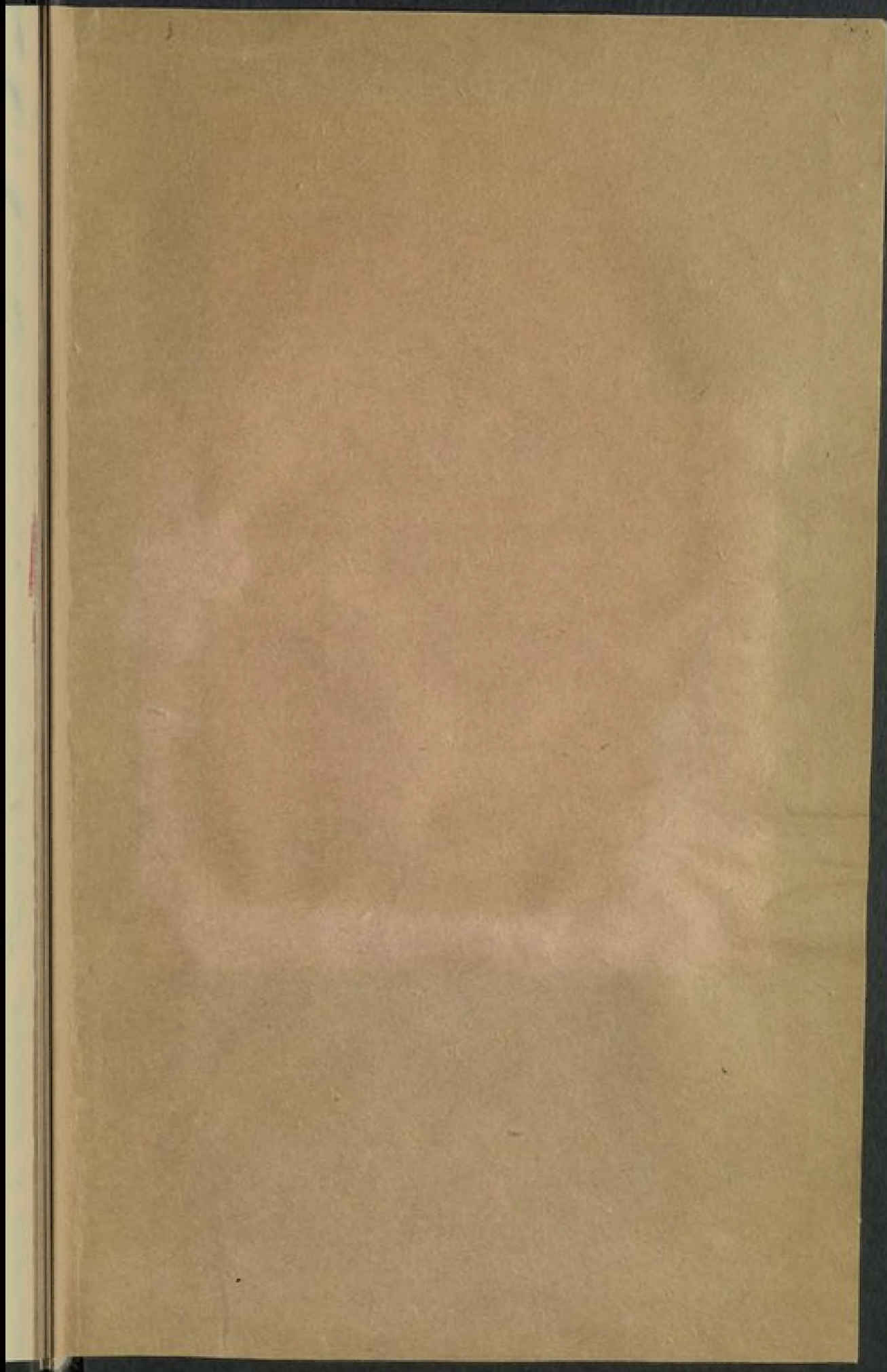
41724

F174

892.71

T111dA

~~Oct 67~~



892.78

Tallida

C.1

ديوان الطبيب الباني

وهو ديوان السيد ابراهيم الطباطبائي

الشاعر العراقي الشيرازي

المتوفى سنة ١٣١٩ هـ

اذن بشره وتمثيله للطبع

ولده الفاضل

السيد حسن والسيد محمد

طبع

على نفقة شركة عراقية

وحقوق الطبع محفوظة لها

وسجلة باسمها رسميا

68715

مطبعة المجلد ١٧٠٠
سنة ١٣٣٢ هـ

Cat. No. 1949

1871

1871



فهرس عام

صفحة	صفحة	صفحة	صفحة
٠٠٢	٠٠٧	ترجمة صاحب الديوان	١٥٢ - ١٥٣
٠٠٨	٠٠٠	بيان	١٥٤ - ١٦٤
٠٠٩	٠١٤	حرف الألف	١٦٥ - ١٦٦
٠١٤	٠٤٧	حرف الباء	١٦٦ - ١٧٩
٠٤٧	٠٥٤	حرف التاء	١٨٠ - ١٩٢
٠٥٤	٠٥٥	حرف الثاء	١٩٢ - ١٩٥
٠٥٥	٠٥٨	حرف الجيم	١٩٥ - ٢٣٠
٠٥٩	٠٧٠	حرف الحاء	٢٣٠ - ٢٤٠
٠٧٠	٠٠٠	حرف الخاء	٢٤٠ - ٢٦٤
٠٧١	١١٣	حرف الدال	٢٦٤ - ٢٦٦
١١٣	١١٤	حرف الذال	٢٦٦ - ٢٦٧
١١٤	١٤٠	حرف الراء	٢٦٧ - ٢٦٨
١٤٠	١٤٢	حرف الزاي	٢٦٨ - ٢٧٨
١٤٣	١٤٧	حرف السين	٢٧٨ - ٢٧٩
١٤٨	١٤٩	حرف الشين	٢٧٩ - ٢٨٧
١٤٩	١٥٠	حرف الصاد	٢٨٧ - ٢٨٨
١٥٠	١٥١	حرف الضاد	٢٨٨ - ٢٨٩
			٢٨٩ - ٢٩٠
			٢٩٠ - ٢٩١
			٢٩١ - ٢٩٢
			٢٩٢ - ٢٩٣
			٢٩٣ - ٢٩٤
			٢٩٤ - ٢٩٥
			٢٩٥ - ٢٩٦
			٢٩٦ - ٢٩٧
			٢٩٧ - ٢٩٨
			٢٩٨ - ٢٩٩
			٢٩٩ - ٣٠٠
			٣٠٠ - ٣٠١
			٣٠١ - ٣٠٢
			٣٠٢ - ٣٠٣
			٣٠٣ - ٣٠٤
			٣٠٤ - ٣٠٥
			٣٠٥ - ٣٠٦
			٣٠٦ - ٣٠٧
			٣٠٧ - ٣٠٨
			٣٠٨ - ٣٠٩
			٣٠٩ - ٣١٠
			٣١٠ - ٣١١
			٣١١ - ٣١٢
			٣١٢ - ٣١٣
			٣١٣ - ٣١٤
			٣١٤ - ٣١٥
			٣١٥ - ٣١٦
			٣١٦ - ٣١٧
			٣١٧ - ٣١٨
			٣١٨ - ٣١٩
			٣١٩ - ٣٢٠
			٣٢٠ - ٣٢١
			٣٢١ - ٣٢٢
			٣٢٢ - ٣٢٣
			٣٢٣ - ٣٢٤
			٣٢٤ - ٣٢٥
			٣٢٥ - ٣٢٦
			٣٢٦ - ٣٢٧
			٣٢٧ - ٣٢٨
			٣٢٨ - ٣٢٩
			٣٢٩ - ٣٣٠
			٣٣٠ - ٣٣١
			٣٣١ - ٣٣٢
			٣٣٢ - ٣٣٣
			٣٣٣ - ٣٣٤
			٣٣٤ - ٣٣٥
			٣٣٥ - ٣٣٦
			٣٣٦ - ٣٣٧
			٣٣٧ - ٣٣٨
			٣٣٨ - ٣٣٩
			٣٣٩ - ٣٤٠
			٣٤٠ - ٣٤١
			٣٤١ - ٣٤٢
			٣٤٢ - ٣٤٣
			٣٤٣ - ٣٤٤
			٣٤٤ - ٣٤٥
			٣٤٥ - ٣٤٦
			٣٤٦ - ٣٤٧
			٣٤٧ - ٣٤٨
			٣٤٨ - ٣٤٩
			٣٤٩ - ٣٥٠
			٣٥٠ - ٣٥١
			٣٥١ - ٣٥٢
			٣٥٢ - ٣٥٣
			٣٥٣ - ٣٥٤
			٣٥٤ - ٣٥٥
			٣٥٥ - ٣٥٦
			٣٥٦ - ٣٥٧
			٣٥٧ - ٣٥٨
			٣٥٨ - ٣٥٩
			٣٥٩ - ٣٦٠
			٣٦٠ - ٣٦١
			٣٦١ - ٣٦٢
			٣٦٢ - ٣٦٣
			٣٦٣ - ٣٦٤
			٣٦٤ - ٣٦٥
			٣٦٥ - ٣٦٦
			٣٦٦ - ٣٦٧
			٣٦٧ - ٣٦٨
			٣٦٨ - ٣٦٩
			٣٦٩ - ٣٧٠
			٣٧٠ - ٣٧١
			٣٧١ - ٣٧٢
			٣٧٢ - ٣٧٣
			٣٧٣ - ٣٧٤
			٣٧٤ - ٣٧٥
			٣٧٥ - ٣٧٦
			٣٧٦ - ٣٧٧
			٣٧٧ - ٣٧٨
			٣٧٨ - ٣٧٩
			٣٧٩ - ٣٨٠
			٣٨٠ - ٣٨١
			٣٨١ - ٣٨٢
			٣٨٢ - ٣٨٣
			٣٨٣ - ٣٨٤
			٣٨٤ - ٣٨٥
			٣٨٥ - ٣٨٦
			٣٨٦ - ٣٨٧
			٣٨٧ - ٣٨٨
			٣٨٨ - ٣٨٩
			٣٨٩ - ٣٩٠
			٣٩٠ - ٣٩١
			٣٩١ - ٣٩٢
			٣٩٢ - ٣٩٣
			٣٩٣ - ٣٩٤
			٣٩٤ - ٣٩٥
			٣٩٥ - ٣٩٦
			٣٩٦ - ٣٩٧
			٣٩٧ - ٣٩٨
			٣٩٨ - ٣٩٩
			٣٩٩ - ٤٠٠
			٤٠٠ - ٤٠١
			٤٠١ - ٤٠٢
			٤٠٢ - ٤٠٣
			٤٠٣ - ٤٠٤
			٤٠٤ - ٤٠٥
			٤٠٥ - ٤٠٦
			٤٠٦ - ٤٠٧
			٤٠٧ - ٤٠٨
			٤٠٨ - ٤٠٩
			٤٠٩ - ٤١٠
			٤١٠ - ٤١١
			٤١١ - ٤١٢
			٤١٢ - ٤١٣
			٤١٣ - ٤١٤
			٤١٤ - ٤١٥
			٤١٥ - ٤١٦
			٤١٦ - ٤١٧
			٤١٧ - ٤١٨
			٤١٨ - ٤١٩
			٤١٩ - ٤٢٠
			٤٢٠ - ٤٢١
			٤٢١ - ٤٢٢
			٤٢٢ - ٤٢٣
			٤٢٣ - ٤٢٤
			٤٢٤ - ٤٢٥
			٤٢٥ - ٤٢٦
			٤٢٦ - ٤٢٧
			٤٢٧ - ٤٢٨
			٤٢٨ - ٤٢٩
			٤٢٩ - ٤٣٠
			٤٣٠ - ٤٣١
			٤٣١ - ٤٣٢
			٤٣٢ - ٤٣٣
			٤٣٣ - ٤٣٤
			٤٣٤ - ٤٣٥
			٤٣٥ - ٤٣٦
			٤٣٦ - ٤٣٧
			٤٣٧ - ٤٣٨
			٤٣٨ - ٤٣٩
			٤٣٩ - ٤٤٠
			٤٤٠ - ٤٤١
			٤٤١ - ٤٤٢
			٤٤٢ - ٤٤٣
			٤٤٣ - ٤٤٤
			٤٤٤ - ٤٤٥
			٤٤٥ - ٤٤٦
			٤٤٦ - ٤٤٧
			٤٤٧ - ٤٤٨
			٤٤٨ - ٤٤٩
			٤٤٩ - ٤٥٠
			٤٥٠ - ٤٥١
			٤٥١ - ٤٥٢
			٤٥٢ - ٤٥٣
			٤٥٣ - ٤٥٤
			٤٥٤ - ٤٥٥
			٤٥٥ - ٤٥٦
			٤٥٦ - ٤٥٧
			٤٥٧ - ٤٥٨
			٤٥٨ - ٤٥٩
			٤٥٩ - ٤٦٠
			٤٦٠ - ٤٦١
			٤٦١ - ٤٦٢
			٤٦٢ - ٤٦٣
			٤٦٣ - ٤٦٤
			٤٦٤ - ٤٦٥
			٤٦٥ - ٤٦٦
			٤٦٦ - ٤٦٧
			٤٦٧ - ٤٦٨
			٤٦٨ - ٤٦٩
			٤٦٩ - ٤٧٠
			٤٧٠ - ٤٧١
			٤٧١ - ٤٧٢
			٤٧٢ - ٤٧٣
			٤٧٣ - ٤٧٤
			٤٧٤ - ٤٧٥
			٤٧٥ - ٤٧٦
			٤٧٦ - ٤٧٧
			٤٧٧ - ٤٧٨
			٤٧٨ - ٤٧٩
			٤٧٩ - ٤٨٠
			٤٨٠ - ٤٨١
			٤٨١ - ٤٨٢
			٤٨٢ - ٤٨٣
			٤٨٣ - ٤٨٤
			٤٨٤ - ٤٨٥
			٤٨٥ - ٤٨٦
			٤٨٦ - ٤٨٧
			٤٨٧ - ٤٨٨
			٤٨٨ - ٤٨٩
			٤٨٩ - ٤٩٠
			٤٩٠ - ٤٩١
			٤٩١ - ٤٩٢
			٤٩٢ - ٤٩٣
			٤٩٣ - ٤٩٤
			٤٩٤ - ٤٩٥
			٤٩٥ - ٤٩٦
			٤٩٦ - ٤٩٧
			٤٩٧ - ٤٩٨
			٤٩٨ - ٤٩٩
			٤٩٩ - ٥٠٠
			٥٠٠ - ٥٠١
			٥٠١ - ٥٠٢
			٥٠٢ - ٥٠٣
			٥٠٣ - ٥٠٤
			٥٠٤ - ٥٠٥
			٥٠٥ - ٥٠٦
			٥٠٦ - ٥٠٧
			٥٠٧ - ٥٠٨
			٥٠٨ - ٥٠٩
			٥٠٩ - ٥١٠
			٥١٠ - ٥١١
			٥١١ - ٥١٢
			٥١٢ - ٥١٣
			٥١٣ - ٥١٤
			٥١٤ - ٥١٥
			٥١٥ - ٥١٦
			٥١٦ - ٥١٧
			٥١٧ - ٥١٨
			٥١٨ - ٥١٩
			٥١٩ - ٥٢٠
			٥٢٠ - ٥٢١
			٥٢١ - ٥٢٢
			٥٢٢ - ٥٢٣
			٥٢٣ - ٥٢٤
			٥٢٤ - ٥٢٥
			٥٢٥ - ٥٢٦
			٥٢٦ - ٥٢٧
			٥٢٧ - ٥٢٨
			٥٢٨ - ٥٢٩
			٥٢٩ - ٥٣٠
			٥٣٠ - ٥٣١
			٥٣١ - ٥٣٢
			٥٣٢ - ٥٣٣
			٥٣٣ - ٥٣٤
			٥٣٤ - ٥٣٥
			٥٣٥ - ٥٣٦
			٥٣٦ - ٥٣٧
			٥٣٧ - ٥٣٨
			٥٣٨ - ٥٣٩
			٥٣٩ - ٥٤٠
			٥٤٠ - ٥٤١
			٥٤١ - ٥٤٢
			٥٤٢ - ٥٤٣
			٥٤٣ - ٥٤٤
			٥٤٤ - ٥٤٥
			٥٤٥ - ٥٤٦
			٥٤٦ - ٥٤٧
			٥٤٧ - ٥٤٨
			٥٤٨ - ٥٤٩
			٥٤٩ - ٥٥٠
			٥٥٠ - ٥٥١
			٥٥١ - ٥٥٢
			٥٥٢ - ٥٥٣
			٥٥٣ - ٥٥٤
			٥٥٤ - ٥٥٥
			٥٥٥ - ٥٥٦
			٥٥٦ - ٥٥٧
			٥٥٧ - ٥٥٨
			٥٥٨ - ٥٥٩
			٥٥٩ - ٥٦٠
			٥٦٠ - ٥٦١
			٥٦١ - ٥٦٢
			٥٦٢ - ٥٦٣
			٥٦٣ - ٥٦٤
			٥٦٤ - ٥٦٥
			٥٦٥ - ٥٦٦
			٥٦٦ - ٥٦٧
			٥٦٧ - ٥٦٨
			٥٦٨ - ٥٦٩
			٥٦٩ - ٥٧٠
			٥٧٠ - ٥٧١
			٥٧١ - ٥٧٢
			٥٧٢ - ٥٧٣
			٥٧٣ - ٥٧٤
			٥٧٤ - ٥٧٥
			٥٧٥ - ٥٧٦
			٥٧٦ - ٥٧٧
			٥٧٧ - ٥٧٨
			٥٧٨ - ٥٧٩
			٥٧٩ - ٥٨٠
			٥٨٠ - ٥٨١
			٥٨١ - ٥٨٢
			٥٨٢ - ٥٨٣
			٥٨٣ - ٥٨٤
			٥٨٤ - ٥٨٥
			٥٨٥ - ٥٨٦
			٥٨٦ - ٥٨٧
			٥٨٧ - ٥٨٨
			٥٨٨ - ٥٨٩
			٥٨٩ - ٥٩٠
			٥٩٠ - ٥٩١
			٥٩١ - ٥٩٢
			٥٩٢ - ٥٩٣
			٥٩٣ - ٥٩٤
	</		

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة السيد صاحب الديوان

تمهيد في امرته

آل بحر العلوم وناهيك بالشرف الباذخ، والعز الشامخ، من اشرف
اسر العراق واوفرها حفظا في العلم والادب وفي الانعام على جملة هذه الصناعة
أما جد هم الكبير فهو الامام العلامة السيد المهدي من اكبر ائمة المسلمين
في عهده انتهت اليه مرجعية الشيعة في العالم بل وراجعه غيرهم من فرق
المسلمين بل وبعض الفرق المليية وذلك في اوائل القرن الماضي وكان السيد
طاب ثراه لما احرزه من انواع الفنون ولما وقف عليه من مختلفات العلوم
الفقه والاصول والكلام والحكمة الطبيعية ورياضية لقب ببحر العلوم واشتهرت
امرته بعده بهذا اللقب الكريم ولم يفت رجالها استحقاق هذا اللقب فقد
ظهر فيهم غير واحد من العلماء المجتهدين من اشهرهم السيد رضا نجل السيد
المهدي وهو جد صاحب الديوان ومن اكبر هذه الاسرة السيد حسين بن
السيد رضا بن بحر العلوم والد السيد ابراهيم من اكبر فقهاء عصره واعلمهم
وأحد اركان الطائفة ولد سنة ١٢٢١ تفرقه على فقيه عصره العلامة صاحب
الجواهر وكان على حداثة سنه يومئذ من صدور تلامذته مقدما عنده يطيل

معه المحاوره في مجالس درسه لما يرى فيه من دقة النظر وبعد الفكرة وكان
مرشحاً للتدريس العام بعده الا انه كان لا يجب التظاهر فاعرض عن ذلك
ثم انه رحمه الله اصيب في بصره فلزم داره ثمان سنين يعالجه اطباء العراق
ثم اعترفوا بعقم المعالجة واثاروا عليه بمغادرة النجف الى بلاد فارس فتوجه
اليها سنة ١٢٨٤ فآيسه اطباء الفرس ايضاً فخرج ثمة على خراسان زائراً فلما
شارف الحضرة المباركه هناك انشد قصيدته المعروفة التي اولها

(كم انحللتك على رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا اثر)

واقام في خراسان فانجلى بصره شيئاً ثم قفل الى العراق ومصر في طريقه على
بني عمومته في (بروجرد) فاقام فيها مدة قرأ فيها عليه كثير من الافاضل
ثم غادرها فوصل الى النجف ببلده سنة ١٢٨٧ واقام فيها مواظباً على العبادة
والاعراض عن الناس حتى اجاب داعي ربه ^(١) سنة ١٣٠٦ عن ولدين
اشهرهما صاحب الترجمة

السيد ابراهيم الطباطبائي

توجد طائفة من ادعياء الشعر تكلفت نظمهم جرأاً لمغرم ' اودفعاً لمغرم '،
فجاء شعرهم صورة مصفرة عن اغراضهم ومطامعهم وضعف نفوسهم فسجل
عليهم ذلك وصمة ابديه لا تمحوها الايام واحسن الشعر ما فطر عليه الشاعر
فلم يقله بتكلف ولم يحفز به مطمع او حاجة نفس صغيره واكثر الشعراء

(١) كان العلامة السيد حسين والد المترجم ضارباً بسهم واقرب من الادب وله شعر
جيد معروف دون بعضه في مجموعة مستقلة توجد عند احفاده في النجف

الذين يعرفهم الناس شعراء مطامع واغراض باعوا ضمائرهم لقاء شيء طفيف من حطام هذه الدنيا الزائلة اما الشعراء اولو النفوس الكبيرة والشمم الجلم الذين تنحسهم ضمائرهم وتربأ بهم عن اقتعاد غارب المذلة وعن المتاجرة بشمار قرانهم فانهم قليلون جدا واذا ظهر وافقد لا يشتهرون لانهم لا ينزلون الى ميادين الغايات الخاصة التي يفوز فيها من خلق لها وان شاعرنا المترجم من اولئك الذين قلنا عنهم انهم اولو النفوس الكبيرة وانه لم يكن يساوم على بنات افكاره بل كان من اباة النفس وشمم الانف وعلو الهمة على جانب عظيم السيد ابراهيم فحل من فحول شعراء العراق وجهذ من جهابذة

الادب واللغة ولد في النجف سنة ١٢٤٨ وتوفي فيها سنة ١٣١٩

نشأ وفيه ميل فطري للآداب فعكف عليها في ابان شبابه وكان مغرماً بفريق اللغة واستظهارشواردها ذو حافظة قوية للغاية مفضلاً لاسلوب الطبقة الاولى طبقة البداوة على الاساليب الصناعية الحادثة ولم تمض برهة حتى طار ذكره في البلاد واشتهر في شعره بطريقته العربية الصرفة التي احياها بعد اندراسها حتى تألف لها حزب من ادباء العراق على عهده وتعصب لها قوم تخرج جماعتهم عليه وهو اكثر رجالات الادب المتأخرين تعهدا لمن يستفيد منه وحرصاً على تخريج من يأخذ عنه ولذلك كانت له حلقة تلتف حوله من عشاق مسلكه ولا يزال الناس يذكرون حلقة هذه ويصفون لهجته في كلامه وحسن تصويره للخاطر الذي يفتلج في باله حتى كأنه يشير الى شيء محسوس في الخارج وكان كما قلنا ممن خلق شاعرا بطبعه ولطبعه فذلك كان شديد الكره لامتداح الناس كثير المقت لتقريظ من لا يستحق التقريظ.

غير انه خرج من ذلك الى مدح ايده واعلام اسرته ورماسه لبعض اصدقائه
من الشعراء ممن لا غصاصة باطرائهم وقليل ما تجاوز ذلك الى الاحتكاك
بالناس او الاهتمام بزعمهم دنيا او دين بل كان يعتقد ان الشعر انما خلق دواء
لنفس الانسان الحزينه تنبلى به وكان مع ذلك سيال القرينه حاضر البديهة
كثير الارتجال ربما نظم القصيدة ذات المائته بساعة واحدة ومن غرائب
احواله انه كان يتم نظم القصيدة كلها بينه وبين نفسه ثم يسردها جميعا على
ولده او يلقها على كاتب آخر دون ان يعاني كتابتها بيتا بيتا وكفاك هذا
دليلا على قوة حفظه وحضور بديهته وقوة الحفظ وسرعة الخاطر مزيان
من مزاياه لم يشاركه فيها احد ممن عاصره فيعلم ومن آثاره هاتين
الملكتين فيه ان كان يلبث في ذهنه كل بيت نظم من اول عهده الى آخره
وهو الذي املا جميع آثاره من حفظه على ولده الفاضل السيد حسن وقال
نجله هذا كان رحمه الله ربما انتهى في حال املانه علي القصائد الطوال الى
بيت او بيتين شذا عن فكره فيقول (اترك لها فراغا) ثم يذهب بي الى
آخر القصيدة كأنه حفظها من ساعته

ولما توفي عمه الفقيه الكبير السيد علي صاحب (البرهان القاطع) وكان
يقربه ويحبه حبا جازعا عليه جزعا شديدا ومريض بعدة مرضا عضالا مدة
سنتين ثم قاتل وغادر النجف وحال روحه سنة ١٣٠٤ هـ فخط الكاظمي هو واولاده
واهلهم واقام هناك اكثر من سنتين فاغنم فرصة وجوده في الكاظمي شاعرها
الكبير الشيخ عبد الحسن الكاظمي فكان يخالف اليه هو واخوه الشيخ
محمد حسين وكان شاعرا ايضا فاخذوا عنه تلك المدة فلذلك ترى في شعر

الكافلي المصري روحاً من شعر الطباطبائي وأكثر ما حاكاه به طول النفس
وسرعة البديهة والذهاب بالشعر مذهب العرب الأولين والشيخ عبد المحسن
هذا فيه شعر وكان السيد العلامة الجبوني رثي والده السيد حسين بقصيدة
عامة جاء فيها في المترجم قوله

وكذاك ابراهيم فهو فتى ان قال اصغى الدهر واستعما
جواله في المجد سبقته ان ضاق ميدان له اتسعا
ميتقظ لعمز ناظره يخشى ويرجى ضراً او نفعاً
والسيد جعفر الحلبي فيه قصيدة غراء

سيان ان قات رد البحر وارده او قلت خيب ابراهيم راحيه
نهدي القريض اليه وهو صيرفه يرى من دفته منا وضافه
له القوافي النزاريات لو وزنت بالدر ما رجحت الا قوافيه
تسمى الى العرب العرباء من مضر وشاهدي التلق المسنون في فيه
ولشاعر الكبير السيد حيدر الحلبي فيه كلمات مثبتة كثيرة على انها
في حقه اقل من القليل منها (هو اصدق اهل الفضل رويه واملكهم لعنان
الفصاحة وادلهم على الصعب من المعاني كيف يروض جماعه الكاسي من
ابهي جبر البداوه العاري عن زبرج الحضاره) الى غير ذلك مما كان لرجال
الادب فيه ومنهم الشيخ محمد السماوي من اكبر شعراء المراق اليوم
والشيخ عبد الحسين الحياط شاعر قديم في النجف تخرج على السيد وسوى
هو لا ثم ان آثاره كانت متفرقة حتى اواخر سنه غير ان ولده الكبير
الفاضل السيد حسن وجه همه الى جمعها فطاب الى والده ذلك وكان يعي

كما قاله ففرض له وقتا من كل يوم كان يملي عليه فيه شيئا من شعره
 حتى اتم في حياته من املائه هذا الديوان الذي غنله اليوم المطبع وقد كان
 تهافت الادباء عليه كثيرا من كل الاقطار العربية مصر والشام والعراق
 رغبة في نسخه او طبعة ولكن انقضت كان والده شديد الحرص عليه
 فبشرى للادباء الذين يشاهدون اليوم ياوغ شمس ما عرفوا منها الا انوارها
 وقد اذن لنا ولده الكريم ان نحذف من شعره ابياتا لا تناسب اسمه وشهرته
 ففعلنا لأن السيد رحمه الله كان على جانب عظيم من حضور البديهة على ان
 شعره جاء في الغالب كالمو استقرغ فيه الروية وامل في الفكره وكذا
 الحامط في قراء العربية الكرام هذا الاثر النفيس الذي يستجلون محاسنه اليوم

علي الشريقي

١٧ شوال سنة ١٣٣١

النجف

بيان

لما كان ديوان والدنا من اهم الآثار الادبيه وكان لا يعرف الفضل
الا ذويه اذنا لحضرة الفاضل الشيخ علي الشرقي بنشره وطبعه طالباً
بذلك خدمة الآداب العربيه ولا يجوز لاحد معارضة المذكور في
طببع الديوان مطلقاً

محمد بن ابراهيم
آل بحر العلوم الطباطبائي

حرره الجاني
حسن آل بحر العلوم الطباطبائي



حرف الالف

قال رحمة الله عليه في النسيب

اعجبم النطق فاعنتمه غداً	واجتل الوجه روضة غداً
اعجمي بمن ضرب داء	اقتل الداء ما عتاك دواء
فارسي تفرس الصدى منه	وجنة تلاء العيون مناه
في محيا ^(١) اسنى من النار غداً	صبغ الجنار فيه حياة
ذهبي الخلد الاسيل يسيل السبر من سبك خده حكيمية	
فري ان جال لخطي فيه	خرج اللخط كوكبه دماء
والثب البائل للرجل ^(٢) ارعى ا	جمد منه على الصباح مساء
باكر المهر فرصة من حبيب	عاد ضرب الهوى به اهواء
صدح الفلج والتكرور استندت	ونسيم الخريف دق صفاء
امل الكاس لاعدمتك راحا	واسقني الراح خذك انالاً
وادرها من الخلد دجاً	فهي النار لقبوها الماء
بنت بساطم قام فيها ابن كبرى	كاسرا جفن عينه اغضاء
ونديم ندمت في غنى الك	ل مكاني انادم الجوزاء
قابل الليل صادما لدمه	بذمكها قابلتها حرباً
وجلا الصبح في ذبالة خد	شمع الافق بالشامع جلا

(١) في محيا اي يشد اي (٢) الثب اي كثر عظيم والجنال الشعر الكثير
الذين والرجل الشعر الذي بين السبولة والجمرة

يجمع اللفظ باندماجة فطلق	لمنطق ورقاه طارحت ورقاه
نقبات الناقوس او نفحات الـ	ساقب الخفاف جندري (١)
جود المصطف ايضاً مشرفاً	وثني المطف لدنة سمراً
جاءل في القناة لين استواء	جاءل في سرة صابي انحناء
واقف باعتدال قد رشيق	موقف فيه ضلعي العوجاء
النجاء النجاء من سل سيف الـ	فتح ان سلمه النجاء النجاء (٢)
والفناء الفناء من هز رمح الـ	قد ان هزه الفناء الفناء (٣)
لابس بردة الجلال قباء	نازع بردة الجليل رداء
ليس بالبدع ان امت فيه حياء	ما على الصب ان يموت عناء

وقال ايضاً

كثرت صبرتي وقل رجائي	من حبيب دان الى القلب ثاني
بدر تم حوى بديع معان	كل معنى يفوق بدر السماء
يا شفائي من كل داء عضال	ومثاني واين مني أمثاني
منك وجدي وزفرتي وغليلي	وغرامي وراحتي وعثاني
وخشوعي وخشيتي وخضوعي	وسقامي وصحتي وضائتي
من عذيري باللهوي من ظلومي	منه دني وفي يديه دواني
ان يمكن في الغرام بأس لمعري	فغرامي نخاتم الانبياء

(١) الكجاء بكسر الكاف عود الخور او نوع من الزواجا (٢) لسرع اسرع فوارا

(٣) تحذر الزنا

وقال رحمه الله مهنتنا العلامة السيد علي بحر العلوم في ذوانج وفنده السيد محمد باقر

بدر تجلي ام ضياء ذكا ^(١)	برزغت مجالك ليلة ليلا ^(٢)
سمرت فابتدت تحت غروب شمسها	صباحا تبلى تحت جناح مساء
ذارت وشطش الصبح يفرع برده	والليل يلبس حلة الظلام
تعطو كما يعطو الغزال بجوده	ولها التفات الطبية الادماء ^(٣)
حورا قد اخذت تدبير سلافها	لرفاقها من مفلة حورا
طافت وقد ملا الدلال رداها	تبها تحمل معاقد الصهباء
رسمت نحاسن وجهها في كأسها	والبدر يرسم عكسه في الماء
نطفو بافق سما الاناء ففانق	منها فحسبها نجوم سما
لله ليتنا بوجرة بعد ما	حل الربيع رابع البطحاء
حيث التسميم الرطب يبعث موهنا	في الروض غيب الثينة الوطاء ^(٤)
كالبال عرس فتى العاصي المستلي	بعلاه صهوة سودد وعلا
علامة المايا والعلم الذي	تلوى عليه خناصر العلماء
لم يرو الأعن من ايا فضله	غرد المديح منبأ الاتباء
يبدو كمثل البدر ثم تلمسه	في وقت اسفده لعين الرائي
شرف انار الافق منه وسودد	ملأت اشعته الملا بضياء
متجلبب جلباب محمد تالدي	مصنوع كف المجد لا صنفا
تخذ الفراسة والمهبات ودانة	عن خسيم آباء له امراء
فهم اللبوث لبوث يوم كريمة	وهم الغيوث غيوث يوم عطاء

(١) الشمس (٢) مظلمة (٣) اشرب اونها بياضا (٤) السحابة السبخية الكثرة بانها

لن يبرحن الدهر في يومي ردي وندي يشوب منية بقاء
 كم قلت للمزجي خفاف طلائع (١) قطعت نياط مفاوز اليباء
 عيسا كما مثل السهام اذا انبرت تنري نحو ارجار ع الوسا (٢)
 ان جلت بالانضاء مغنى ابن الرضا فاحبس قثم مرس الانضاء (٣)
 تلقاه شمة حيث لم ير منهم مفرى الوفود وكعبة النماء
 ما أم مغناه السطرب مومل الا وآب بسفرة وغناه
 خلق له كالروض ينني طيبه عن طيب نحر الروضة الفناء
 ويد له بيضا ابان بصنعها اعجاز موسى ذي اليد البيضاء
 يا ابن الذين تقاعست عن عزهم ابنا ذروة عزة قضا
 هل كيف يمدد عن مديحك شاعر في النظم راكب همة عذراء
 نهضت به تطال القريض قريحة تكفيه نهض كتيبة شهاب
 ما ذا يقول الكاشحون وانما اذن العلي صبا عن الفخشاء
 ان عاودت رجي فان جنادي ترمي امامي حسدي ووداني
 اني اتخذت بك المدائح جنة ملأ تقني السن الاعداء
 ان عز مجدي في العلا وانما يبري لجدك سوددي وعلائي
 وهب انتسبت به اليك غافا هي نسبة الابناء الاباء
 فلانت تاج مفاخري وشعائري وشبابة صادم عزمتي ولواني

(١) جمع طالع وهي الناقة التي اعيانها الثوب (٢) البارع جمع ابرج وهي الرمة
 التي لا دعوة فيها والوعاء رابية من رمل ثبت حرر يقول (٣) جمع نضر وهو
 المهزول من الابل

تاج كمثل الشمس لاح مرصعا اكليد بكواكب الجسود
 وقال رحمه الله يدح منه الامم القاسية على الطباطبائي صاحب الزمان
 التت اليك زمانها الظلواء فشاوت شأوا ودونه الجوزاء
 لك ان دجى الليل الظلام يتهيب تجاو الفياض غرة غراء
 ومناقب لا يستطاع عداها هي والنجوم النيرات سوا
 وخلائق طاب النسيم برها فتألفا هي روضة غناء
 ويد غير الدهر فيض نوالها فكأنما هي دقة وطفاء
 تنضي الامور المشكلات بعزمة والسيف من عادته الامضاء
 ان الرئاسة مذغذوت زعيمها قدما ورف لها عليك لواء
 وانك شائقة تهر ذبولها فكأنما هي عادة حساء
 التت الى عليك فضل قيادها طوعا اقام لها لديك ثواء
 شهدت عدك بكنته فضلك عنوة (والفضل ما شهدت به الاعداء)
 اترى الكواشح طاولوك فضيلة أنى وهم ارض وانت سما
 هيات تباع شأوتجودك حسد امست وعل صدورها شحنا
 واليك شكوى من زمان نالني فيه وقيت من الزمان عناء
 فاسمح قديتك بانه طلف لي فكم لك يوم مكرمه يد بيضاء
 واسلم على القدر غير وضيعه يهدي اليك من السلام ثناء

قال ايضا رحمه الله وقد كتبها الى بعض عبيد

قنلت الروى اذ قطعت الرواء فصل ما قطعت وسقى الظلواء
 جفوت واكبر ظن المحب قوهم ملك الجفا كبرياء

وما خلقت اني وان جل داني اقمعي من الخلل داء عيا
ولا تحسبن الذي في الحروب يهز اللواء يهز اللواء
اخواته الذي ان مشيت اماما الريح فشمع يمشي وراء
اسلمان ما في الوري حازم اذا ما بلوت الرجال الونا
اذا لم تجد حارزا لانا فضل الاداوة ترشح ماء
وقال ايضا رحمه الله

فاحت بطيب شذاكم فيجاوكم فلذلك قد قالوا هي الفيحاء
وعلت علوا النجم حلتكم بكم فست لكم ارض بها وساء
وترينت نجلي حسن صنيعكم حتى لحقتها عنت صنعاء
احباني الادنون قريبكم دوى قلمي العليل وبعدكم ارواء
لم استعص عنكم بصحبة غيركم هل عنه في عطش يماض الماء

حرف الباء

قال رحمه الله مقرظا الرحلة للكمية الحاج محمد حسن بكة
امشيب وما بلغت المشيبا قد علا مفرق التذال^(١) ركوبا
ما على القلب ان يذوب وجيا فيه والعين ان تصوب غروبا^(٢)
رب قلب امسى يعقبه الوجد ودمع كما انقزعت قلبيا^(٣)
حين لا الريح تستفرغ عيوننا نرجس الفض في الرياض موبيا

(١) جامع مؤخر الرأس (٢) الرجب خفطان القلب والقروب جمع غريب وهو
الدلو العظيم (٣) انقزعت البز لم يبق بها ماء والقلوب البز

القبول القبول في بان نعمان	ايا ربح لا الجنوب الجنوب
اي يوم لنا بنعمان لو قد	انعمونا به الغزال الربيعة
يا غزالا بالجزع من جنب ديا	هالك قلبي اليك قد جنى
وبذاك انكشيب جود رمل	عاطش الورد يوم جنى الكشيما
لاب حول الورد يطلب ديا	وقليل من الصدى ان يلوبا
قاطع ربة الوصال مقيم	حيث شيخ الفودين ينضح طليا
طامح ينشد القطيع مضل	عارض الركب شارد امستريا
رب ركب ملازم لفصيل اا	سير ملازم الغراب النعيا
جملانيا كائن حنايا	ترتمي جرة المصير سفويا
بين زبافة و بين شموع	اكل النص من ذراع ادثوبا ^(١)
كم محب في الركب من زروعا	كلا حنت المطي لقوبا ^(٢)
وحبيب قد عاقد المثل والنا	ي كما عاقد الحبيب الحليبا
قد قصدا بالجد حي لعوب	وعلى النفي قد قصدا لموبا
رحلة تجلب الذنوب واخرى	ابني صالح تحط الذنوبا
تلك مصكية تفوح بربا اا	مسك زدت على المير حيوبا
اعطت الفار والينجوج (٣) تورا	من شذاها والمندلي الرطبا
حسن الخلق كم سجايا اديب	برزت عندك تسترق الاديبا
حزت في حلية القريض طلوبا	والك السبق طالبا مطلوبا

(١) الزبافة الناقة المشقة والشموع الكثرة اللب والنفس السير السريع

(٢) الثعب والاعمى (٣) حود البخور

قد قصرنا من ان نطيل عنا
دمت والد هريك يضحك وجها

بعد النوم ان يكون قريبا
لا اراك الزمان وجها قلوبا

وقال ايضا : حنة الله عليه مترقا اشعار بعض زملائه

قد رقى باين شيب كاس تشيبي
كم بيض الشعر من فوديه ناصية
وشب فيه زهيرا في صناعته
يحدو بسرح قوافيه مرجسة
من كل حرف (١) كسرف عاض جانبها
قد انجبت فيه في الاعراب منجية
غذته من لبن الحنين دغوته
الغنى الحضارة اذ حلت بسداوته
ينسل مختلفا اقصى شوارده
ما صوب الفكر الاربع صمد
يفيض بالثاقب الراي المصيب ذكا
منم زهر الالفاظ يرقها
للشعر حسان لا تعدوها جهة
مقوض الهم والحويا^(٢) مطبقة
سلس القياد وفيه يد عرفة
قد شجن المرء يد اللين جالبه

حتى مزجت هوى الشبان بالشيب
شابت باغيد حاجي الشعر غريب^(١)
ككوكب شرق في الافق مشرب
حدو المرهنة العيس المطارب
من خلف طرف طوح الطرف مجنوب
اصلا فأعرب عن طبع الاعارب
حي القاح وحي المنزل الموي
قبل سميت لشعر حنة النيب
مثل السلال رصيد اللثة الذيب
قاله فكر منه بتصديد وتصويب
حتى يصوب بدر غير مقنوب
رقم الحيلة في طرز وترتيب
حسن يعني وحسن بالاساليب
فلا زال بتقويض وتظنيب
لا يسهل الصب الا بالاصابع
قاله ليس بأكول ومثروب

(١) شديد السواد (٢) الناقة المازلة (٣) النسي

يقتدر عن خلق ذلك يفوه به
قد حمل الطيب طيباً من خلانته
زين الاخلاء ان جادوا وان تجلوا
وحسب جعفر تافيا وتسمية
اللابس الثرة الحدا^(١) من الزردا
اذا امتلى صهوة الآداب مزدهيا
يصيح في سرجها عب كمالا انقطعت
جاري جوادا جذا في السباق مما
ان لم يحز لها في الحال نصيبها
لا يعدم الضرم البازي شيته
ان كان قد اصحابي بعض ودهما
او كنت اطلب شيئا دون ما اري
ما كل من صعب الاخوان جربها
او كل من طالب الآداب احزها
لم يبق حقا وراء الظهر باحثه
شماره الصدق في جد وفي هزل
يعوم في جدول ما بين زورقه

طيب النسيم كما الوردمسكوب
فرحت انشق طيبا منه في الطيب
حب صدق تريا زيا محبوب
لم ينجوها البحر باسم او بتلقب
نثر المشرود والنظام الاساريب
بذ الخبايل بالخيل السراجيب^(٢)
حتى يواصل الهوى بالهوب
عصا لعنق وعرقوب بالعرقوب
فاض قضى عنتا في خفض منصوب
فوق المراقب او دون المراقب^(٣)
اني اصطفتيهما من كل مصحوب
فقد ظفرت بشيء فوق مطلوبي
لا يعرف الخلل الا بالتعاريب
ان الأديب لشروط بتاديب
ولم يلد بين تافيق الا كاذيب
في وصف كل نقي الخلد رعيب^(٤)
ماء الشباب بما الحسن مقطوب

(١) الثرة الذراع الواسعة والعصا ضيقة الخلق محكمته (٢) بهذه فاقه والسراجيب

جمع سرجوب بضم السين وهي الفرس الطويلة توصف بها الاناث دون الذكور
(٣) الضرم فرخ العقاب والمراقب جمع مراقب وهو الموضع المشرف (٤) ناعم

لم يحتجب منه وجه بالجلال بدا
تحل عقدة صدر العجب لسته
يقودني غنج عينيه بلا قرن
يشير إمام بعين أو تحاججها
يشوب بالعذب تمذيبي وديند
يا يونس نفعتني بعد غيبته
ورب وجه تقيح فيه محجوب
ان حل ازوار اطراف الجلايب
ذاك انزيل مقرون الطواجب
الي او يبتان منه مخضوب
يشوب بالمذهب عذب الريق تمذيبي
ربيع القصيص سرت وهذا لعقوب

وقال ايضا رحمه الله تعالى متغزلا

لي فيك قلب كاز جاجة مشعب
للماشقين مذاهب انكسما
ولقد شكوت عليك عندك عاتبا
ما خلت قبلك بل وبعدك سورة
ترنو اليك العين حتى تنكبي
وكان جمعدك فوق خدك مرسل
اني ابطر بني قوامك ان خطي
ينساب فوق كتيب ردفك اوقم
لدغت وريدك قاتل لسانها
واذا استألك عن هواي مؤنب
اني وان سكنت المعجب مذمم
يامن تريح الصب من اوصابه
اك من وداد انخ الزداد تنكب
وهو مجبك مفرط متشعب
مالي موالك من المذاهب مذهب
لو كان للعشاق عندك معتب
ملكك تراه امين وهو عجب
فكان عيني من جنونك كسرب
ليل احم البردتين مكوكب
يهتر ككاحطي وهو مدرب
وتدب فوق عقيق خدك عقرب
والريق درباق بفيك مجرب
لم يستملني عن هواك مؤنب
ظلمد غبرك في القلوب محجب
هلا تريح القلب وهو مطب
ولديك اهل المذول ومرحب

لك حين تبدو من جالك هيبة ومن الملاحه حين تقبل موكب
 واذا تأملت الملاحه خاتما لجأ به يطفو المعجب ويرسب^(١)
 انت الحيا وسواك غيم خطب اقراذ يطرنا الغمام الخلب^(٢)
 قد اطلبوا قوم مجنتك اغربوا ولما رضى ان اطلبوا او اغربوا
 ان شئت او ذهب الشباب فمادر لو عدت بعد الشيب فيك اشيب
 امعذي بهواك اقمم والهوى لولاك لا يحلو النسيم ويذهب
 تصف العذاب العذب منك ثلاثة ريق وسالفة وثغر اشيب
 لقدحت لي نارا بقلبي بحرعا ودخانها بين الضلوع مطلب
 انار تلهب ثم يخمد ضووها ابدا وتارك في الحشا تلهب
 واما ودربرك البقوم اليه لم يجتمع لولاك ذاك الربوب^(٣)
 اخذوا باطراف الحديث كأنهم عجم الكراكي او قار تبرب^(٤)
 ان تسي وادي الجزع ملتب سراهم قلم مراح في القلوب وملتب
 ويشوقهم منك الجين ككائه قر السما بنجباب عند الفهب
 برقت امرته عليه مكانه طرس بتطول التضار مذهب
 فاذا طلعت فكل شي مطامع واذا غربت فكل شي مغرب
 ومجرد لحفا حطني مرصا غضب المضارب من دمي يتقلب
 ومصرف بالثبر يعض اذليل مثل اللجين تبتد فيه وتقلب

(١) يطفو الماء، يعلو ويرسب يسفن (٢) الغمام الخلب لا مطر فيه (٣) الربوب

القطيع من الوحش ونفست الطيبة ادت لولدها بأرواحها ما يكمن من صوتها

(٤) الكراكي جمع كراكي وهو طائر قريب من الوزة والقراي، جمع قريه وهو نوع من الخمام

ناديته والقلب مني واجب يا من يصوغ القلب قلبك قلب^(١)
 كم قائل والطوق بحسد جيده والقرط راح نخذه يتذبذب
 قد شب عمرو عن سلاسل طوقه فاجبته اكفف يا بفيك الاثلب^(٢)
 يعتاده مروح الدلال كأنه في حلبة الحبلا مهر سلوب^(٣)

وقال ايضا رحمة الله عليه متفرلا

عليك بلمب الرشا الرقيب وحسد النفس عن معنى لموب
 وما قولي وقد ذهبت شماعا ايا نفس اذهبي جزعا وذوي
 وجيران يحلب مني سقاهاهم بصيه رباب حيا سكوب
 مضى عصر الشباب الطلق نهبا باسرههم وذاعصر المشيب
 تذب عن اللها المعسول منهم لحاظ جاذر بلحاظ ذيب
 ايا ريم الاجيرع حبذا لو بتلبي ترتعي حب القلوب
 وترعى الطرف زهر اريض روض تمرعى فوق خدك غير موي
 احبك ما بدت في الافق شمس ومال اخو الغزالة للمعيب
 احلى عن وروذك ثم ادنو دنو الطير حام على قلب
 حنانا كم قرمت عليك نابا وكم رحلت يوم نواك نيسي
 غداة قطع رمل الجزع صنعا تناقر قاطما رمل الكتيب
 واعفر من ظبا القاع خشف يشير الي بالعم الرطيب
 ترصد رقدة الرقبا حتى اذا ما هومت عين الرقيب

(١) القلب بضم القاف السوار وقلب بصير بتقليب الامور (٢) القراب (٣) السلوب

من الخيل ما عظم وطالت عظامه

اقى والليل رطب الذيل يثني على وجعل بهزوز قضيب
والوى الجيد تذرف مقلناه وحيا بالخشيب وبالشيب^(١)
فقت اليه ارشف منه ريقا الذ من المدامة للشروب
وبشا حيث لا عين تاناا مشبة غير معقوص السيب^(٢)
ليل لا تراقب فيه الا نسيم الصبح عب من الجنوب
يصادقني الحديث به والهو اموه عنه بالنجر الكذوب
الى ان لاح حاجبه طلوعا ومال النجم ينجح للغروب
فقت مودعا الامود غصن سري بغير البرد القشيب^(٣)
وجئت الحلي لم تعلق برودي سوى عبق تعلق بالجنوب

وقال ايضا رحمه الله عليه متغزلا

وهي جلدي وما رست الخطوبا قلم يغمزن لي عودا صليبا
لئن اورثني شجنا طويلا فاقصرن لي باعا وحيا
بكي نضوي فريج اذ رثالي جنوى اوردى القواديه لهيا
عجبت بكن من كلف وشوق وكنت اظنه نضوا طرويا
يذكرني رغاء بنام ظبي اغن الصوت قد سلب القاويا
اذا هب النسيم الرطب وهذا ثنى من عطفه غصنا رطيا
يريك بوجهه قرا شروقا اذا استخبطه لبس الغرويا
وكم قد شمت من رشا ريب ولم ار مثله رشا ريبا

(١) اي بكفه وبثمه (٢) الحصة من الشعر (٣) الامود القعن الناعم والقشيب

الجديد والسير من الجرد المنطوط يخالطه حرد

- ٩ اذا انصابت افاعي الجعد دبت
عقارب فوق عارضه دببها
١٠ ولست اشم من داري طيبا
اذا استنشقت من صدغيه طيبا
١١ يحبك يا غزال الجزع قلبي
فيجزع ربي ان تستريبها
١٢ وهب لك بالهوى وطن فاني
ارى لك في الحشام عني خصيبا
١٣ بودي ان اقبل منك نورا
وارشف مرشفا خصر اشنبها^(١)
١٤ وعيشك لم يفز بالعيش الا
محب بات يعتق الحبيبها
١٥ اطمت ذروي الهوى بهوى حبيب
عصيت به الممف والرقبها
١٦ اذا استعطفتك بحمر غضا
ولم يرع اصفرادي والشحوبا
١٧ نضا عن منكبي ردا صبري
فالبنسي الاسى بردا قشيا
١٨ ومن يخفي الهوى فرقا فاني
به ابدى الصباية والنحبا
١٩ ولما لم افز بالوصل منه
ولم ادر من مودته نصيبا
٢٠ غدوت اقول والاحقان تهمني
كفادية الحياء دما مسكوبا
٢١ يوم حج في الحشا عباس نادا
يكاد القلب منها ان يذوبا
٢٢ تراه الناس باما فاني
اراه علي عباسا قطوبا

وقال ايضا رحمه الله رثيا بنتا لولده السيد حسن تبلغ من العمر ١٥ شهرا

- حبيبة قلب الوالدين الا اذهبي
ولا تذهبي حتى يري القلب ذاهبا
لبث بنا خطف الوبيض اشام
كما اومض البرق الياني كالذبا
اقت بذى الوادي وانت صغيرة
ولم تبرحي حتى اقت النوادبا

(١) النضر البارد والشتيب من في نوره شب اي مذوبة في الاسنان

ولا تحسبن رزء الا صاغر هنا
أواصله الحد لا عشقة
تنشقت ربيع الغدير الورد غدوة
لفادرت جداً لا يرى لك من أب
زوى الاضحيان البدل للمعين حاجبا
وهل نأفمي عض الاباهم بعد ما
امزومة للقبور حسبك من أب
سأبكيك ما انتهت دموعي ذرفا
وان تحبس العين الجمودة ماها
لقد عاد يومني فيك اسود حالكا
لقد نال حرف الدهر من آل غالب
رببة اقوام كرام تخالفا
وكم قلت للبدر المنير بوجهها
لقد ضل من يمتاض باين عن اينة
وقالوا تسلي سوف ينقب مثاها

فان وحي الاخفاف ينضي الغواربا^(١)
وقاطعة ارضا ربي وسبابا^(٢)
نشقت بها فيك الريح الحواصبا^(٣)
على حالة الا تلقاه فاجبا
بيوميه اخترت الثرى لك حاجبا
بأردد قاب قد قلمت الرواجبا^(٤)
يضن بدمع او يحودك ساكبا
من العين حتى يرجع الدمع ناظبا
سأبعثه دما من القلب ذائبا
كأني به واريت ابيض قاضبا
معممة اذنت تراوا وغالببا
رببة آدام سحن وباربا
هوت من لها هوى النجوم الكواكبا
غداة بنات الدهر جدت لواعبا
فقلت ومن يبقى فيرجو العواقبا

(١) الرحي الخفا والاخفاف جمع خف يضم الخاء وهو من البعير كالخافر من
نعمه وينضي يهزل والغوارب جمع غارب وهو الذي يلقى عليه خطام البعير (٢) ربي
جمع رابية وهي الارض المرتفعة والسباب جمع سبب وهي الارض المستوية
(٣) جمع حاصب وهي الريح الشديدة تحمل السحاب (٤) اردد اذهب والرواجب
جمع راجبة وهي من الاصابيع

اصاحب ان الدهر للمرء صاحب مداح الى ان يقرع النفس صاحبا
 وما لامرء عن ساحة الموت مهرب ومن ذا الذي ينجو من الموت هاربا
 يئيل الفتى عن خطاة الموت ناكبا ولا ينشئ عن خطاة الخلف ناكبا
 وابن فتى رد الردى بضرا به وكم من فتى ضرب يرد الكنايا^(١)
 فكم بازل^(٢) قد دق منه جرائه وشمر لا يلوي قتاد مصايبا
 فن نازل يمشي على قدم له ومن راسكب ول يث الركايبا
 تفضل له الاعتاق بالذل خشعا وكم ذل مطلوب فعز طالبا
 لفرق افواجا وجمع جحلا واجرى له مجرى وجر مقابا^(٣)
 وما الناس الا الذود صبح بطرده اهاب به الداعي فذدع هاربا
 وما تلصكم الايام الا اراقم تدب الليالي خلفهن عقارب
 فياليت لا اتى الزمان مسالما وقد كنت لا اتى الزمان محاربا
 ولو كان يصفى الموت للمتب ظالما ثبت ولكن ليس يسمع عابا
 وما غائب الا ويرجع آيا سوى الموت لم يرجع الى الحيا آيا

وقال ايضا رحمه الله وثيا الشيخ حسن البلاغي ومعه فيها الشيخ حسين البلاغي
 وولده الشيخ جواد حفظه الله وحياه

١ وعينك ما للمعين يمدك مسرح ولا ازار الدمع يمدك من عاب
 ٢ اذا خطر لي منك في القلب خطرة تأوهت من كربى وعن الحاقلى

(١) الضرب الخفيف النعم والكتب انب جميع كتيبة وهي القطعة المتبعة من
 الجيش (٢) اليازل البعير الذي دخل في التاسعة من سنه ودق جرائه اي ثبت واستقر
 (٣) جمع مقب وهي جماعة من الخيل تجتمع فيابة

- ٤ حين صواتني العيس ضحوة خديا
٥ فقد تلك فقد البدن (١) مطرح جنبها
٦ فكم زفرة لي فيك تعقب زفرة
٧ وكم لفظة لي فيك لي اثر عبرة
٨ بكيمك حتى قد قضى الدمع نجمة
٩ فلامن عين بالدموع سافوحة
١٠ تركت لذيق النيش فيك كائفا
١١ ولست على مساني من المم ناسيا
١٢ بقيت على حب يرقص بالحشا
١٣ ولا تحبين ان الذي لي هين
١٤ لقد كنت دحب الصدح لدا على النوى
١٥ وكنت على سام مع الدهر برهنة
١٦ وحسبي خصم في الزمان مزارع
١٧ وار كان خطبي بدمعك واحد
١٨ اناب ايامي وهن عواكس
١٩ فابال هذا الدهر يعجم صعدتي
٢٠ لعرك مالبثت والسيف مرهف ال
٢١ فان زعيم المعجم والعرب اين من
- روامي بالاحداق للمنهل العذب
رواعي تحت الليل تحيط بالركب
وهرب دموع بشرى الى سرب
بقلب هفاص ودمع جرى سكب
عليك فها قد قضيت به نجبي
والقرب غرب يستهل على غرب
يتل لي عيذك في الاكل والشرب
تذكر حال منك في البعد والقرب
عليك وضئي قد بقيت على الحب
فبي منك فوق التراب ما بك في القرب
فقد كنت لا قد بنت قد ضاقت لي دحبي
فصرت مع الايام فيك على حرب
ينازعني العلق الثمين على غصب
حتي ولكن حمل خطب على خطب
مقاصد آمال ومن لي بالغاب
كأني والدهر الاله على الب (٢)
مضارب ان السيف يتبو بالاضرب
دعي بقى الفتيان في المعجم والعرب

(١) البدنة ناقة او بقرة تنحر تنكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمونها والبدن

جمع بدن تقدروا (٢) يعجم صعدته اي يابن قناته وعلى الب اي على عداوة

- ١٨ وابن ابن ام المجد طار الى عسلا
 وابن مصون المرض مايل عرضه
 وابن الذي ان عطلت للمعل رضى
 وابن الذي قد عز في الموت حزبه
 ٢٠ ارى الآلة الحدياء تحمل فوقها
 ٢١ نديناك يا اركى الرفاق وانما
 ٢٢ وما مات من ابق لنا بعد قتله
 ٢٣ وكوكب فضل عز في الناس خذنه
 ٢٤ جوادا متى بالجلود يبسط راحة
 ٢٥ عزاءه كما والحسادات نوازل
 ٢٦ ولا زال ممطور من الروض ممرع
 شرافتها تعلو على الانجم الشهب
 وبازل عرض المال بالثاقل النهب
 غدا قطبها ثم استدارت على القطب
 وصارع حزب الموت وهو بلا حزب
 رجاله سوا اعضبا على غضب الحذب (١)

ندينك للندب الحسين اخ الندب
 فتي مثله ضربا شقيق الفتى الضرب
 فليس له ترب سوى النجم من قرب
 يظل لها يقضي حياء حيا السحب
 على مذهب الاحمال بالمتزل الحصب
 عرف على مشواك بالمتدل الرطب

وقال ايضا رحمه الله راثيا بعض محبيه

- ١ تجهم وجه الموت واورد حاجبه
 ٢ تعصب او يمري القلوب مصما
 ٣ وابن يرجع الموت الزوام ابن نجدة
 ٤ وما لبس الدرع الحبيدة حازم
 فراح يرينا كيف تجثو غياهبه (٢)
 وازال حتى استفرغ الضرع باصبه (٣)
 على عقب او يرجع الصدر حالبه
 من القوم الا يراه الدهر سالبه

(١) الآلة الحدياء كناية عن الشمس وهو الذي يوضع به الميت والغضب جمع
 هتبة وهي الخيل المبدط على وجه الارض والغضب التي بها انتفاء (٢) تجهم بلس
 واورد الحرف وبثا جالس على ركبته وغياهبه ظلمته (٣) مري مسح ضرع الناقة
 صدر والماصب الذي يشد فضلي الناقة لئلا

- ١ هو الخطب لم تكف بسلم كتابه
 ٢ له الويل لكم يسمى بسود اراقم
 ٣ وشوها له يفري بجم غائب
 ٤ نعمات هذا الدهر والدهر لم يزل
 ٥ فلا تصحب الدهر ان كنت كيدا
 ٦ عذري من دهر اذا ما وجدته
 ٧ فيا لانمي اليوم كفا فما بقي
 ٨ قضى البين ممن يزجر الطير قلبه
 ٩ لقد قاد صرف الخنف للحنف قاندا
 ١٠ وقد كان ورد الفضل عذبا شرابه
 ١١ خليلي ما الايام صادقة الجدا
 ١٢ وللمرء احباب مضت وحياته
 ١٣ هل المرء يلقى بالنصف صحبه
 ١٤ وما الناس الا كالاامل ان تقى
 ١٥ فمن ظاعن يمضي وتبقى مثاقبه
 ١٦ وليس ابن ام المجد الا ابن قفرة
 ١٧ اذا نار في الصفيق نفع عصابة
 ١٨ هل المشهد الا على قضى بابن مشهد
- يحارب بالارزاء من لا يحاربه
 ليض المساعي وشوتسعي عتاربه
 قلوب العلى والموت حجر مخالفه
 نجيب من قد جاء يوما يماتبه
 فسيك ان الدهر نيزل صاحبه
 لدفع ملهم ادر حكتني مصائبه
 مع القلب صبر يوم زمت ركانه
 بيوم غراب البين ينطق ناعبه
 تناقل بالسلب اللدان ملاحبه^(١)
 فاذ بان عاد الفضل رنقا مثاربه
 تخيل تخيل البرق اومض كاذبه
 فالجفنه احبابه وحياته
 وقد ادرجت تحت الصفيح صحابه
 تجد اصمعا من اصم لا يناسبه
 ومن قاطن يبق وتبقى مثالبه
 ملوح مبدي صفحة الوجه شاحبه
 نفوس عجاج النقع شعثا ذوائبه
 بلى بعلي فيه قامت نوابه

(١) السلاهب جمع سلهب وهو من الخيل ما طالت نظامه والسلب الشي
 السريع والدان جمع لدن وهو الخفيف من كل شي

فتى اغرب المطري المطيل بوصفه
فتى بث في الافاق بيض مناقب
فتى ان رجونا منه دفعا لفاقة
اذا غرمت عن عينه نفس طالب
فتى رد بالكذب الكتاب فانبرت
فتى المزم ان اجري العدو مقاتبا
وذي قلم قد عاض عن كل هضم
وهوب اذا استرفدت احدى هياته
طلوب لاسباب العلى مدرك لها
لقد نال اقصى ما ينال من العلى
بعيد عن الاقران من ذا يقاربه
فمن ينزل الفج الذي هو نازل
فا زال يرمى المجد في المهد يافعا
اعاد وابدى في الجليل ولم تزل
سابكه مبكى الفاقداث ثواكلا
وذي عصبة امسى متيا نجفرة
ومحتمل فوق المناصب زاحمت
لتحول بالويلات بعدك فتية

فعجزت المطري المطيل غرائبه
فسارت مسير النيرات مناقبه
امدت بدفاع المطاء رواجيه (١)
اقام له منا عابها تطالبه
تبر عجاجا كنه لا ككنايه
فزمته في الجملين مقاتبه
اذا خط في الحلي اوجز كاتبه
انك ثبا^(٢) مل الفجاج مواهبه
وقد يدرك المطلوب من هو طالبه
وقد تجلب النسي البعيد جواربه
ومن ذا يجاريه ومن ذا يتالبه
ومن يدرك النهج الذي هو راكبه
ويكلمه طفلا لدن طر شاربه
او نسله محموده وعواقبه
بدمع جرت بحرى الزالى سوا كبه
عشية لا تجديه فتيا عصائبه
من ك رضوى يوم سارت منا كبه
نجاوبه سا فيك الصدى ونجاوبه

• • • • •

وقال أيضا رحمه الله في رثاء جده الحسين (ع)

قطعت سهول يثرب والمضايا	على شذنية تطوي الشعابا ^(١)
سرت تطوي الدافد والروابي	وتجتاز المفاوز والرحابا ^(٢)
إذا انبعث يشور لهاقتام ^(٣)	لوجه الشمس تنسجه نقابا
يحشمها الممالك مشملا ^(٤)	ينحوض من الردى مجرا عبابا
هزبر من بني الكرار اضحي	يوأب لالوغي اسدا غضايا
غداة تألبت ارجاس حرب	لتدرك بالطفوف لها طلابا
فسكر عليهم بليوث غاب	لها اتخذت قنا الخطي غابا
إذا انتدبت وجردت المواضي	تضيق في بني حرب الرحابا
وهب بها حرب بني زياد	لدى الهيجا قساورة صلابا
فبين مشر للموت يصبو	صبو متيم ولها تصابي
وتخر في المدى يعدو فيغدو	يكسر في صدورهم الحرابا
الى ان غودرت منهم جسوما	تري قاني الدماء لها خضايا
وضل يند فرد الدهر طرقا	يتادي بالنصير فلن يجابا
فها حكر ضلت مند رعبا	اسود الحرب تضطرب اضطرابا

(١) الشذنيات من الابل نسبة لموضع في اليمن او فجعل والشعاب جمع شعب
بكسر الشين وهو الطريق في الجبل (٢) الدافد جمع فدغد وهي القلاة والروابي
جمع رابية وهي ما ارتفع من الارض والمفاوز جمع مفارة وهي القلاة لاما فيها
والرحاب جمع رجة وهي المكان المتسع (٣) غبار (٤) الشاة النشيدة الخليفة
والرجل الخفيف الظريف

يصول بأسمر طوراً وطوراً	بأبيض صارم يفري الرقاباً
واروع لم تروعه المنايا	إذا ازدلفت تجاذبه جذاباً
يهز مثقفاً ويسلّ عضياً	كومض البرق يلتهب التهاباً
نضاً للضرب قرضاً باصنيماً ^(١)	أبى إلا الرقاب له قراباً
رمى ورموا سهام الخنف حتى	إذا ما أخطأوا مرمى أصاباً
إلى أن خرّ منعزلاً كسته	سوا في الريح غادية ثياباً

وقال أيضاً رحمه الله في رثاء حبيب بن مظاهر (رض)

أحبيب أنت إلى الحسين حبيب	أن لم ينط نسب فأنت نسيب
يا مرحباً بابن المظاهر بالولا	أو كان ينهض بالولا الترحيب
شأن يشق على الضراح مرأته	بعداً وقبرك والضريح ^(٢) قريب
قد أخلصت طرفي علاك نجية	من قومها واب اغرّ نجيب
بابي المقدسي نفسه عن رغبة	لم يدعه انترهيب والترغيب
ما زاع قلباً من صنوف أمة	يوم استطارت الرجال قلوب
يا حاملاً ذاك اللواء صررفاً	كيف التوى ذاك اللوى المضروب
لله من علم هوى وبصكفه	علم الحسين الخافق المنسوب
أبني المواطر بالأسنة رُعفاً	في حيث لا يرق السيوف خلوب
غالبتم نفراً بضفة نينوى	فغلبتم والغالب المغلوب
شكت الطفوف طفيفها كالها	بكم أبي الضمير وهو غريب

(١) نضاً جرداً واقرضاً بالسيف القطاع والصنيع السيف الصقل المجرب

(٢) الضراح البيت المعمور في السماء الرابعة والضريح القبر

ما منكم الا ابن ام المردى ليث اكلول للعدى وشروب
 كنتم قواعد للهدى ما هداه نيل الضلال الخالك الغريب
 شاب واميب يستهل بوجهه قر العما والكركب المشوب
 لولا فضاة شيهم وشبابهم شرفا لرق بهم لي التسيب
 فزهرها طلق الجبين وبمده وهب ونسكن للحياة وهوب
 وهالها في الروح وابن شبيها ويررها المتضر المذروب
 والليث مسلها ابن موسى الذي سلم الخوف والعروب حريب
 آساد ملحة وسم اسود وشواظ برق صوارم ولهب
 الراكين الهول لم ينكب بهم وهن ولا سام ولا تنكب
 والمالكين على المكاشح نفسه والعائقين النفس حين توب
 والمصدرين من المغيرة خباها واخيل شوط منارها التخيبي
 متاعيدات في الفوار فوازع اتوى بها الاساد والتغريب
 قوم اذا سمعوا الصريخ تدفقوا جريا كما يتدفق الشوبوب
 وفوارس حشو الدروع كأنهم تحت الجواشن يذبل وعيب
 او انهم في السابقات اراقوا وادي يياكرها الندى فتسب
 ساموا المدي ضربا وعلنا فيها غنى الحسام وهال الانبوب
 من كل وضاح الجبين مغامر ضربا ولبيض الرقاق ضرب
 متخبط ذملا يخفز مهره خبا وآخر خلفه مخبوب
 وعيب لحوى النفوس محكم فيها كما يتحكم المحبوب
 ان ضاق وافي الدرع منه ينكب ضخم فصدر الغزم منه رحب

ما الان مغز عوده واريجا
 ومعمم بالسيف معتصب به
 ما زال منصلتا يذب بسيفه
 تلقاه في اولى الجياد مزامرا
 يلقي الكتبة وهو طلق المجتلي
 طرب السامع في الوغى لكنه
 واهاً بني الكرم الاولى كم فيكم
 ابكم ولكم بقلبي قرحة
 ومدامع فوق الحدود تذبذبت
 حن الفواد اليكم فتعلمت
 تهنو القلوب صوادياً لقبوركم
 قربت ضرائحكم على زوارها
 وزكت نفوسكم فطاب اريجها
 جرت عليكم عبرتي هدايتها
 بكرت اليكم نفحة غروية
 يتقصف الخطي وهو صليب
 واليوم يوم بالطفوف عصيب
 نراوئن من الازل^(١) الذيب
 وسواه في اخرى الجياد هبوب
 جذلان يدسم والحام قطوب
 بصليل قرع الشر في طرب
 ندب هوى وبصفحته ندوب
 ابدا وجرح في النواذ رغيب
 اقراطها وحشاً تكاد تذوب
 منه الخين الرازحات الشب
 فكأن هاتيك القبود قير
 ومزورها للزائرين مجيب
 في حيث نشر المسك فيه يطيب
 فجرى عليكم دمعي المسكوب
 وسرت عليكم شمال وجنوب

وقال ايضا رحمه الله راثيا العالم العلامة ذو النبين والده السيد حسين

ومعزايها والده العلامة السيد محسن آل بحر العلوم

افخر المشيرة من غالب

واصبح صبح الهدى نافضا
 الان اضيع رجا الطالب
 شعوبا على الفهم اللاحب^(٢)

(١) الذيب الذي يتولد بين الضيع والذنب (٢) الفهم المتلثم واللبب الواضح

غرمت وكم قر حائل الـ طلوع على القمر الغارب
 مضالك قد حل في الشارع الاصم وفي القاطع القاضب
 اصبت بهم الردي صانيا لا خطاسهم الردي الصائب
 غلبنا عليك وهل غالب يغالب جيش القضا الغائب
 اذا الدهر اصلح من جانب الح فافسد من جانب
 لقد جرى له ارجنا جناحه سدا فضا الراحب
 شحوم العقاب على قلبه فتطقو حصاة حشا الهائب
 تمصب يفرغ نوح العلى على مفرق الملك العاصب
 يتاجيك متصبا هم فام يحد منه وعدوانه
 يسود بارثه سانيا حذا من الارقم السائب
 يعود الفتى بعد وجداله رجوة الى حمالا زب (١)
 يصبح بنا هائب فوقنا ولم نصبح للصائح الهائب
 لكل امرى اجل عرز بذالك جرى قلم الكاتب
 يغيب وكم غائب آيب وكم غائب ليس بالآيب
 هو الخلف خلف عنا حائل فهلا وقتت على الناصب
 حاوب يد بلا عاصب وصفو الخلية للشارب
 فان لم تل الرائي من حازم فحاصف رأيك كالمارب
 اذا شئت سلم حروب الزمان فسلم على الزمن الطارب

(١) الحمال الطين الاسود ولا زب الطين الذي يثرى باليد لا شتاده

ولا نضع القوس من حاجب	ولو كان قوسك من حاجب
أرى الموت أقرب من حاجب	لعمري وعين إلى حاجب
أبا حسن أن حسن الضال	يعتب حسنا إلى الراقب
وهبت جبال النفس عن رغبة	وقضل المواهب للمواهب
تأل المطالب في مدرك	وان المطالب للمطالب
اطاعك عزم ولا صارم	إذا السيف عاصى يدا الضارب
ولو كان طوعني تنهي المطام	وليس الزمام على الغارب
خلعت دجلك عن مركب	ودافعت منك يد الراكب
لقد كنت في زمن ماض	كشاك في زمن خاصب
وقرة عين امرئ طالب	وخاب فيامضة الطالب
ندبتك في أيتام معضل	واينك من مصرع الطالب
فقدناك فقد قفلا عاطش	لمنهل ورد القطا السارب
رثيت ولم اقض من واجب	علي ولا البعض من واجب
سقيت وإن كنت صوب الحياة	سكوبا يصوب الحياة الساكب

وقال أيضا في رثاء السيد محمد تقي آل بحر العلوم ومزما للسيد العالمين

أخويه وشقيقه السيد حسين والسيد علي بحر العلوم

دري الدهر أي عهد أصابا	أوجس منه الزمان انقلابا
وإعل درت نكبات المنون	غداة لوت من لوي عقابا
ومت تاج رأس ملك الوزي	فخارا ولم تبقى غير الذنابي
ومضت بإدردها الخلا	تير الزحاب وتروي الهضابا

وحيث اسابتهم المنون
 فقل الجفون نصب الدموع
 لقد قل بيضا وحطم سراً
 وقشع غيماً وعرقب ايماً
 قضى من عيط حجاب الموم
 واغلق رب الندى بابيه
 فقل للضيوف قضى في الطنوف
 غريباً ارى يا غريب الديار
 في اراحلاً قد شعبت الشوارد
 ويا قافلاً خلفه الفاقدرات
 ارد الجواب لها نمشة
 والله درك من راحل
 ويا الرذيل تشيب القلوب
 ونائبه ظلل منها الزمان
 تداعت تقود الى يعرب
 تشن الى كل رجب الفنا
 فمالك يادهر تنحو الكرام
 هشت لهاشم انفا اشيا
 فمن ذا يرد عوادي الخطوب
 ويلجم منها ثماً فاعزاً
 فكل غدا بأبيه مصابا
 برز انجح علينا اتصبا
 وكسر نبعاً وندق حرايا
 ووزل ملوداً وذلك هضابا
 فن لعلوم يسط الحجابا
 فن للمكارم يفتح بابا
 امان المخوف اذا ما استرايا
 برغم المعالي ثوت اغترابا
 غداة ارتحلت تجوب الشعابا
 دعت صراً باب ما الحيا
 فلو كان نعر يد الطوايا
 اقل ظلوا وعن طلابا
 اذا قلب رز له الرأس شابا
 يسط بروذا وبقرع نابا
 ويملا ناب خيلاً عرابا
 غواراً يسد الفضا والرحابا
 برب لقد شد ماقه ارايا
 فراحت تلف عليه الغابا
 اذا انبعثت تستحيط غصابا
 يلوك الشكيم ويحدا القابا

فنازع نهي نور عين الزمان	فامضى شهابا واودى شهابا
نعمى اغلباً من بني غالب	بنو النبي السمرية غلابا
نعمى الحسين نسيم الصبا	هبوباً عليه وعزاً مصابا
امامان كل فتي منهما	يمضي من امام شجرا عابا
وبحران قد عذباً منها	وعابا وردوا وساغوا شرابا
همازينا كل جسد على	لينا خيطاً وثيراً مذارا
فما منها غير سبط البنان	ينطق المصباح بحبي الركبان
عرفنا طريق النجا فيها	ولولاها ما عرفنا الصوابا
فاني نضل وقال الزموا	نبي الهدى عارفي والكتابا
شقيقه صبراً فان الآله	جزى الصابرين عطاء حبابا
لان غاب في الحديث العرين	للف في الغاب شبلاً وغابا
نقي جبان ومن كاسمه	جبان نسقي شدة الرقابا
ووضاح وجه اذا مالزما	من قطب وجهاً وكشربا
وعضباً حقيلاً يوم القراع	بضرب الطلي لا يمل الضرابا
اذاسيم ضياء بسجف القراب	تطلى فلكاً يقد القرابا
ولا زال بالعفوصوب الرضا	على ابن الرضا يصوب المسكابا

قال ايضا رحمه الله واليا السيد ميرزا علي نقى خلفت الرسوم صاحب الرياض
طالب ثراء ومعزياً فيها السيد سلياً آل بحر العلوم الطباطبائي صاحب البرهان

نوب تجد وبمدها نوب	وتظن ان صروفها لمب
لا تعين على الزمان وقد	اردى عدالة اليوم والمب

كم ذام ضمضع اشبا و نوى
 حتى اذا الغالت حوادثه
 هو حقا لاسلام من ثمرت
 فليكنه الاسلام منفصلا
 من تدارس بعده فقد
 ذهب الذي ترهوا العلوم به
 قل لرياسة بعده احتجبي
 لم يلف ندى في الزمان له
 ميت له الملبى لادب
 احبي عليه الليل مضارباً
 لم يجر ذكر حديثه يقضي
 عجبا اقام بعد جن حرج
 وبيت يقتش الثرى تراباً
 ودوى بطي رمال جند لها
 ابكل يوم ظفر ثانية
 سلبت رقادي نكبة شرمت
 طرقت حجر كنية ضربت
 جرارة خرمن زماجرها
 حطمت ظهور الجند وارتفعت
 قم بني نعزي من بني مصر

مستندى كأننا خشب
 تدبأ لدى اللاواء يفتدب
 فوق المنابر يامسه الخطب
 يحفون تكللى دمهها صلب
 اعدت بها تذابيب الذوب
 فامتاز عما دونه الذهب
 فلتدق اوى الرأس والذنب
 ما كل دوح طلع غيب
 دون الودى والمجد يصب
 وحزنه في القلب مضرب
 الا انشيت ودممي سرب
 صدر له يسع التقي رحب
 ياليت خدي دونه ترب
 غصن يلاعبة الصبا رطب
 في موهجة الملبى ينتشب
 تنطق منها الشرع السلب
 فوق الضراح لتقعها قبب
 ينهار منها القيلق اللجب
 كالسميل مل بطونها كرب
 حبراً له بحر العلوم اب

علامة الدنيا العلي ومن
 ليس متى هدرت شفاشفه
 اضعت تراحم تحت منبره
 يمضي الامور بفاتك ذرب
 يسطو على الجلى فيقعدها
 طود رسا في يعرب فقدت
 شمت الى الشرف الاشم به
 يتهللون باوجه شرقت
 تلقى الاماني البيض انزلوا
 لا الجود نر من اكفهم
 ان طاولوا طاولا بجدهم
 يتذاكرون بكل منقبة
 طلبوا بجدهم العلوم وقد
 ضربوا بدرجة العلي قبياً
 سارت بافق سمائها شهب
 يا ابن الاولي ايس الزمان بهم
 ان غاب بدر عنك محتجب
 فلك السلو يجعفر وله
 وسقى من العفران حيث سقى
 غنى النسيم بروضة فتى

نطقت بفصل حكمه الكتب
 غبطت سنان لسانه القضب
 غلب تكديس فوقها غلب
 وكذا الشيعي الفاتك اذرب
 بأساً بسطوة باسل يثب
 تأوي اليه المعجم والعرب
 شم المعاطس مشر نجب
 لولا رضا الرحمن ما غضبوا
 وترى المنايا السود ان ركبا
 يلقي ولا المعروف محتجب
 او غالبوا بنوالهم غلبوا
 حتى اذا ذكر الندى طربوا
 نالوا لعمري فوق ما طلبوا
 اطلبها المعروف والأرب
 عثرت بلمع سنانها الشهب
 اراد عز كلها قشب
 واقالك بدر ليس محتجب
 فيك السلو عدا كما النصب
 مشوى النقي العارض السكب
 عطقا عليه المتدل الرطب

وقال ليضارحه الله يدح شبلي باشا لا فتح باباً للصحن الشريف في
التحف ومورخاً ذلك العام

لقد فتح الشبلي للمرتضى باباً	علا بهلي ذروة العرش اعتاباً
وحيث رأى الصحن الشريف تماكفت	عليه وفود تبنتي الرغد طلاباً
على المنهل الخوض الروي تزاخت	وفي الخوض ساق الخوض عملاً أكواباً
فشادله باباً رقيقاً يودلو	يقوم عليه الدهر رضوان بواباً
ودام مدى الأقطاب باباً مشيداً	وخير صنيع الخير مادام احقاباً
هو الشبل لا غاب له فيكته	ولم ترشلاً قط لم يفتش غاباً
ولا يكل الحرب الزبون لغيره	وكم وكل لم يشهد الحرب هياباً
تراه اذا ما الحرب اقلت فتأهيا	بتمرك الهيجا او كشرت ناباً
بشب لظاهما بالأسنة والظبي	فيالرمح طماناً وبالسيف ضراباً
يسد من الثمر المخوف انشمايه	برأي كسيب الحية الذكر انساباً
ومذ وقع الشبلي في باب حيدر	وحيز خطاب قد تضمن اطناباً
ترصع بالسبع السواري فأرخوا	نعم فتح الشبلي الحيدرة باباً

قال ايضاً يدح الوزير امين السلطاننا ارسل من ايران سبعة لصحن الامام
على غير المومنين عليه السلام ومورخاً ذلك العام

الوي ينجاتها بالجد واللعب	ظبي يلعب ذلك الربوب السرب
يفتر عن ظلم ثمر بارد شنب	ياحر قلبي المذاك البادر الشنب
صاله الصب لا يصفى الى غذل	والوجد في صعد والدمع في صلب
شربت من فقه المعول بنت لي	صهبا تهزه لونا باينة العنب

اسرح المحظ في خد له شرق
 يدعون خدك زهر الروع زاهيه
 لو لم يكن ثرك الدري كان طالا
 لم يخل منك ضمير قد خلوت به
 تفازل العين عبيده مفازلة
 اخذت افسح فيه الشعر رائحة
 وافت بساعة عين الانس والطرب
 اتى بها السيب الداعي خير حى
 نال النمل باسمه الساسي علا قولي
 دارت عليه رجا الميام منتصبا
 الدمنة يرد الخضم عن جدل
 قضى له النجف الاعلى بآخرة
 هو المجير اذا ما الزمة ازممت
 ذوهمة اعلاها في النمل نصب
 قد جد قوه من الاقوام واجتهدوا
 كم مفتد لبعيد الرزق يطلبه
 بحر عباب من المعروف جاش له
 دعا الامين فلبى عند دعوته
 اهدى الامين امير السهم مغربة
 اتى بما خير الالباب من نجب
 بالمال والنار مخضر وملتب
 اولي خدك ان يدعى ابالحب
 لما تحب مثل الراح في الحب
 لان من ادب خال من الريب
 غزيبا ان دنا بالفضج واحري
 ثم انقلبت باشهادي لمقلبي
 ساع اسبي علي المركز القلب
 ياربما سبب قد جاء من سبب
 نال النمل بعلي الاسم والقب
 وهل تدور رحي الاعلى قطب
 ستان ذاك المسان الفاتك الذرب
 في المرم فلت شبا الماثورة النصب
 وهو الممدارب الحادث الاشب
 قد ناديت هم التصاب في نصب
 ان يلحقوه فقد خابوا ولم يخب
 والرزق ان تصدقه تصاب في الطلب
 بحر تقود منه البحر ذو العجب
 امين غيب على الاستار الحبيب
 هدية لا مبر العجم والعرب
 والمر في طالذي رعى اعا العجب

ان عشتك الدهر في ثاب لثابة
 نكت اعقب عرفا خص كاشنا
 فضيلة لك في الاتفاق ذاهة
 وخير جودا لقي من عم ناله
 وقائل ما لاسمعي من شيم
 قد جاد في نفسه لله محسبا
 هل كان يعرف ابراهيم موقفه
 له ضرب من الفضل الجليل وذا
 يا حبذا ساعة بالبشر قادمة
 كننا نراع اذا الساعة اقربت
 نصف لذة صافي الطاس ان قرعت
 نراقب الوقت منها كل آونة
 تدعو الى الصلوات الخمس واذنة
 تفيد من اتم نفعاً ومن كتب
 قتل تساوى به الداني القريب مع ال
 عاضد من الشمس كانوا بين ثا
 وطاردت في دهر الليل البهيم مرى
 كما فاق قلب هذا الكون منتصب
 فما كما سلسلة الاتفاظ منجبة
 ولم اكن حرفتي في رصفها ادب

فلذ عجبانه تأسن من النوب
 فقد ذهبت بفضل البدن والقوب
 فذهب مجلي طين الفضل والذهب
 ما خص فيه نبي او وصي نبي
 صنوا لثابت واندصح في الكتب
 لله طاعة فرض ابن خياط
 غداة تل جينا منه فلترب
 ضرب لخصه احلى من الضرب
 بهاعلينا تباشر الحيا السكب
 اذ قال قائلنا للساعة اقترني
 امة ذي طرب يصنع الى الطرب
 يا حب مررتب منها لم ترتب
 قمتني ارب تاهيك من ادب
 والنيس من اعم يفضي ومن كتب
 ثاني البعد فكل بالحبا حبي
 وقتا قوتنا اذا غلبت ولم تقب
 طاردا النجم بين الانجم الشوب
 فيها تدور به الايام في الحقب
 ساحت على المشربان السادة العجب
 وان الي تناهت نوبة الادب

بتمهي ارب تم الحبور لنا ارب بساعة انس العيش واطرب
وقال ايضا رحمة الله عليه متغزلا

ما بال جفني لا تحف غروبه	ابداً وقلبي لا يقل وجبه
وارب ذي كف يتوق وكها	طال النوى شوقا يطول نجبه
يبكي في خشب وجنته بدمع	يجري وشو بوب الدماء يشوبه
اضحى بقرع المنون على النوى	في حبه قاسي الفؤاد حبيبه
رشاً متى يرنو تصبك لحاظه	سيان منه بعيد وقربه
قرأ اذا جن الدجى من جمده	شق الضحى من خده ملحوبه
فلقد هداني منه صبح جيده	واضائي من فرعه غريبه
في شادنا اصلي بحجرة خده	زنجي خال قد تضوع طيبه
ضربت بحاسن وجهه له صورة	مثلاً فصا الحسن منه ضريبه
ليس العجيب بان يبين عجيبه	او ان يشبع عن الغريب غريبه
يا من تلك مهجة لية لم تزل	حري وقلبا لا يبوخ طيبه
لم ياف صب في هوائك منيم	شيئاً سوى الاعياء منك يصيبه
كم ذا يخيب من رجائك مكرم	ما انفك يفقر بالرجاء وقببه
لم يبق منه الوجد من فرط البكا	دمعاً ولا قلباً عليك يذيقه
غالبت خيل الدمع فيك مغالباً	لو كان يغلب غالباً مغلوبه
وتهيجه ذكرالك شوقاً كلاً	هب النسيم شماله وجنوبه
حتى م تسمع الموشاة بهجرة	ما آن يوماً بالوصال تجيبه

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

نفسى الفداء	جيرة	ذكرهم أوج يهب
سارت بهم	مجدولة	تطوي حزون الارض نجب
اخذت ثوب	بركهم	والقلب اثر الركب يظبو
يكبو ورا	ظلمونهم	لله قلبي حين يكبو
الوجد اضرم في الحشا		ومسيل فاني الدمع سكب
ماراعني يوم الوغى		عند اقتراع البيض ضرب
بل راع قلبي اعيد		تستل من جفنيه قضب
لو يعلمن بصبوتي		ضلت مدامه نصب
اورى الجوى بجوالحي		جذوات اشراق تشب
لم يخب فيه وقودها		هيمات نار الشوق تحبو
وافى على رغم النوى		فارتاح للمشتاق قلب
خوف الوشاة محجبا		وله العاص السود حجب
وغدت عقارب صدغه		عن ورد وجنته تذب
كالنمل آس عذاره		من فوق وجنته يدب
لم ينب مرهف لحظه		يرما وحدث السيف ينبو

وقال ايضا رحمه الله عليه متفرلا

اتردن من جوى ووجيب	ام تحبين دموعا لمجيب
حبذا انت لي حبيبة قلب	وحبيبا مولعا بحبيب
صف لي الدمية التي صوروها	صنبا للميون او للقلوب

مهرة تحب العنان فدتها كل قبائنة السبيب سحوب
 سمحة صبة تالغ عنها ملك فضل الركاب قبل الركوب
 بانة رودة رهيفة قد خيزدان يبل طلوع المبوب
 هزئت بالقضيب يوم توتت لك تهتز فوق ذاك الكشيب
 فقضيب يبل فوق كتيب وكتيب يول تحت قطب
 من بنات الصليب ام ابن منها وهي بنت السهوب بنت الصليب
 بنت سبع واربع وثلاث شبت فيها ولات حين مشيب
 طفلة شب نهدها وبزعم شب في نعمت حسنها تشيبي
 ان تكن تلك غرة فلماذا ذهبت طفلة بلب لبيب

وقال ايضا ربه لله وقد رسالها الى بعض اصحابه في الجاه

الى الجانب الشرقي من ارض بابل تهب باشواق صبا وجنوب
 يذكر فيها الشوق ما طلمت ذكرا ضحى بحسانها وحان متيب
 اذا ما ذكرت الشيب من منج بابل دمت في غرقاء اليدى شعوب
 احن حين الذود ذيد عن الروى فضلت على الماء الرواء يلوب
 تنكر لي دهري فشره رنقي فطالت حزون بيننا وسهوب
 قضيت بهم عصر الشباب بنهالة الى ان علني حنة ومشيب
 لحي الله دهرا ما ترال سهامه مفوقة ترمي بنا فتصيب
 احبابنا حانت بكم غربة النوى وحلت عرى الاجان فهي غروب
 ابنت ان تذوق النوم مني مقطة كان عليها للهاد رقيب
 فبين جفوني والسماد نسالم وبين وسادي والرقاد حروب

أذا ما تراورنا على البعد بيشا تراور أكباد لنا وقلوب
فلي فوق اكوار المطي تهجر ولي بين ايدي اليميلات دويوب
ولم اتيف بالسوارح غدوة ولا بغراب البين وهو نعوب
وما جاللات بالنسوع تناهت ترى اليد فينا تقتدي وتويوب
رواغي تحت الليل بالركب ترقى لمن زفير بالسرى ونعوب
نحن الى الوادي نواعب رزحاً واين من الوادي روازح نيب
نخال شعاع الآل في رونق الضحى ترقق ماء طافح فنبوب
باشوق من قلبي عشية النسي انديك اسوانا وليست نجيب

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

١ نرمت دين القسبي في هواك وقد لبست دين التماسي فيك جلبابا
٢ قطعت حبلك عن حالي بلا سبب ياقاطماً من حبال الوصل اسبابا
٣ اعلى القلب ان يحظى بثمنه فكم اعال قلباً فيك قد خابا
٤ من لي بياقوت خذ منك منتهب يزيد خذك السيل الهابا
٥ قابلت منه نسيم الورد اسأله هل طاب منه نسيم الورد اذطابا
٦ اما وصلت جبين منك مثل لي ادمية القصر او داود محرابا
٧ ماض كركوك بالسن الصغير وقد احزرت ضعف كبير السن اذابا

وقال ايضا متغزلا

حبيب لقلبي ما مقام حبيب علقته به والعاشقون ضروب
الى الجانب الغربي من نحوارضه تهب باشواق صبا وجنوب
فن لي ان القاه والوجه ضاحك ووجه عذولي قد زواه قطوب

ولم الزمن الدمع عيناً كليلة تغالب خيل الدمع وهو غلوب
إذا لم تكن فالعيش ليس بطيب بلى كل شيء في لقاءك يطيب
وليس غريب أن أبشك لوعة ولكن كتمان المحب غريب
وقد كان لي قلب جليد على الهوى وصدر إذا ضاق الخناق رحيب
فمالك يا خطبي الصريعة تافر كأنني إذا مارمت وصلت ذيب

وقال أيضاً رحمه الله متغزلاً

ومن سرح من أيمن الجزع بالهوى أرحت به حيث المراد خصيب
ومالي فيه ما أرب غير أنه دعائي عهد للحبيب قريب
فرفقت عن خوص نوافح في البرى عراها بوعثاء المسير لغوب
وإني أمرو قطع المفاوز والربى حبيب إليه أو يقيم حبيب
وقومي تزالون في كل محفل مخيف ولو أن المقام جديب

وقال أيضاً في السحر

وما أخطأت من نشب فما رمى فاصابني حظ الاديب
يصيب السهم وهو يكف بخط ويخطي السهم في كف المصيب

وقال رحمه الله أيضاً

وإني الحبيب قتيل لي بشراك قد واني الحبيب
فاجبتهم بتلفه لو لم يكن منه الرقيب

وقال أيضاً في التضيق

كنت أبت الشرى حجابي غابي فخرتني الوغى ليوم حراب

قلت لا دعوتني لانتداب انا سيف جردتني عن قرابي
 بيدى قد توقفت عن ضرب
 مشرفي كرمض برق تحلى مرهف الخلد حده لن يظلا
 ظالم عن القرب اخلى فاعدني الى القرب والا
 هزني هزة تعرف ما بي

حرف الناء

وقال ايضا رحمه الله مهنيا بعض اصحابه في زواجه

احيت قتل الحب عين حياتها	ورنت فاودى الصب من خطاتها
وتلفت بين الظباء بحيدها	تعلو فانغصى الريم من لفتاتها
سكرى البقون سقتك من اجفانها	اضاعف ما تسقيك من طاساتها
فكان في الكلمات ما في عينها	وكان ما في العين في كاساتها
مبلاء قد دار المدام براسها	فهوت ترد الراح في راحاتها
عاداتها المشي الرخاء تصكفها	فجرت على مامر من عاداتها
عدت جنابات الهوى وجنابتي	اني جنيت الورد من وجناتها
ان تعبد النار المجوس بخدها	فواقد النيران منشأ ذاتها
موهت عين حمت بنجد بيتها	فسألت بالغودين عن ايراتها
دين وماطلة الدين لوت به	وقضت علي بمذلي وقضاتها
ولقد خاوت بها بعف سريرة	لم اقترف بالذنب في خلواتها
نظرت فيبيض الهند من اجفانها	وخطت فسم الخط من قاماتها

يا لثقت معتق السيوف الية
 وثقة معتق الرماح قوامها
 حملت ولولا ان اراوغ دونها
 وتنكبت من حاجب قوسا لها
 بدوية حضرية قمرية
 عرضت نشوب حضارة بيداة
 وشمال للخمر من نشواتها
 تروي صحاح الجوهرى مكررا
 ورخيمة الافاظ ودأ محارق
 قد قام وسواس الحلي مرجعا
 حتى كان رنين رجع حليها
 قشي قصير الخطو بين لداها
 عينا أن عنت لعينك ظننا
 بالقاعة الوعاء من رمل الحلي
 وسرى بها ارج الهنا فتضوعت
 وبها اكويب المسرة اترعت
 في عرس شبلي غابتين لدى القا
 صقرين طارا للعلاء فخفا
 قذفا على سرب المكارم عزمة
 صلين تحترق الربى ان فضفا

اولاك طاح اخوك في لحواتها
 بانصف بطن لاطويل قناتها
 قدت على الدرع في حملاتها
 يرمى سهام الفنج من مقلاتها
 قمرية شتى صنوف لغاتها
 فابان عن لغطين نساء لغاتها
 ومخائل للروض من نشاتها
 من ثرها دررا ثقة رواتها
 يروي رقيق غناء عن نقاتها
 فوق المطي يضج في لباتها
 في عجرى الير رجع حداتها
 ان اسرعت مشي القفا بأناتها
 نشأت مع الارام في غاراتها
 بين الظباء المفر من خطياتها
 منه الرياض الجوى في جنباتها
 وشدت عنادها على اثلاثها
 زجرا اسود الغاب عن وثباتها
 حتى اذا وقفا على غاياتها
 بهويها برزت فراخ بزاتها
 بشواظ سمها بجر صفاتها

طرفين يكبو الطرف عن شأوبه
 جالا بمضمار العلاء خفيا
 جنيا جني العز حيث بنو الوردى
 وغناها للمجد خير ابر له
 شمت له بالعلم نفس طوقت
 عقد الثناء عليه ارفع راية
 وانغر أن يزغت مناقب علمه
 فكانت الأقدار من حسادها
 ذو راحة دفقت نجمس التأمل
 لو قد تعاق اصبع من حاتم
 ما قام فود بغير اصدق لفظة
 دانت له الاشراف من اشرافها
 ما أن ثأت من حاجة او أن دنت
 محي الوردى بحياته ومن الذي
 من عصبية مضربة علوية
 ثلت بعثن البطاح وقبل ذا
 بيض الوجود تهلت بموارض
 اقدار غاشية الدجي بوجوها
 كسف الدجي اما ببيض وجوها
 الناهين من المغيرة خيلها

سبقا جواد العزم في كتباتها
 سبقا فكل حائر قصباتها
 بالوهن تحني الذل من ثمراتها
 قد دالت الدنيا بست جبهاتها
 قدما رقاب عداتها بعداتها
 يرخي ظلال العزم من عذباتها
 زانت سما العليا بحسن سماتها
 والثيرات البيض من ضراتها
 اجري البحار السبع في غمراتها
 فيها لسط هباته بهباتها
 بين الوردى هي هاكها لاهاتها
 وعنت له السادات من ساداتها
 الابه قضت الوردى حاجاتها
 من دونه طياتها ومماتها
 عقدت عصابتها اكف سراتها
 ركبت الى العليا شبا عزماتها
 كاهلة تسن في هالاتها
 فكانت قسمت على قسباتها
 او بالجفان البيض من جفاتها
 والواهبين كرامها لعفاتها

والفارضين على الانام صلاتها	والقائمين لها بفرض صلاتها
والخاقين دم النفوس اذا ارعوت	واذا التوت هدد النفوس دياتها
ومحصنين خيولهم اكفاسها	ومعرضين الى العلمان طالاتها
عرب تفتحهم بالصهيل عناقها	وبين عتق الخيل في صلاتها
فكأنما تدعو الصريح بصوتها	حيث الرجال تنفض من اصواتها
غمر محجلة اذا استقبلتها	شخت بمزتها وحجل شواتها
فكأنما الجوزاء في ارساعها	والكوكب الدرّي في جبهاتها
ابني العطاريف الذين يبيطهم	جدعوا من الدفيا الوف طقاتها
دمتم بني العاليا ماغنت على ال	أفان ذات الطوق في فقراتها

وقال ايضا رثيا العلامة الشيخ جعفر القوي طاب ثراه ومزيا فيها سيد المجتهدين
السيّد حسين آل بحر العلوم

ماللهون تهب في قنواتها	انبت لمن اردت بصدر قناتها
عادت بقاصمة الفقار ولم تزل	عثراتها تجري على عاداتها
ويح الليالي كم دمت لبني الهدى	بيضا جحاجة بسود بناتها
نفست بها الدنيا وكم من نفس	لذوي العلى تحب يوم مماتها
طرقت تجد وبالحا من نصبة	سكان ما عطف على اخواتها
وطأت اوفيا بالمرى وطأطأت	في تدر بالرغم هام كاثها
الوت يمشي الارض جفرها الذي	اجرى البطار يعام في غمراتها
اودي الردي بار نفس سمعة	تحب الدجى بصلاتها وصلاتها
ما ان عصت مذ ادركت معردها	ما طلعت حاشا لها شهواتها

لن تتبعن صغيرها شيطانها
 باهل درى الناعي بفيه رغابها
 اترى نمر مضر العلى وممدها
 لولا النجار لما عدوتك سيدا
 ولقد سددت عن النمرى مساعي
 من ازل الطود الاشم قدسكه
 من غادر الاسلام يخفض الذرى
 من غال شمس الأفق في آفاقها
 ومن استزل النجم عن اراجها
 حال تحول واي حال لم تعلم
 اربيب حبيب الفضل بملكك تطات
 ان رقرقت لك دسها قارنا
 قدت بك السباق في مضارها
 واهل الدهر لم يقل لك عشرة
 لو كان يتدفع النضا لتدافست
 لو كان تطني الوجد زفرة واجد
 لىكن امر الله جل منجز
 اجمان بحر العلم والدرر التي
 نزلت بنعت ابر له من قبله
 ضربت عن الدنيا وعن قبياتها
 من ذانى والنفس في غفلاتها
 وسراة غالها وغلب سراتها
 من هاشم ولأنت من ساداتها
 حتى اعتلى فاطر صم صفاتها
 دكا يحط الطير عن وكماتها
 والمسلمين تعج في اصواتها
 من راع اسد الغاب في غاباتها
 واستزل الاقار من هالاتها
 تنقل الأشياء في حالاتها
 غرف العلوم وصيح في حبراتها
 قدتها بارق من عبراتها
 وزعيمها الوهاب في حلباتها
 ولكم اقات بيه من عثراتها
 عصب تيمك الحنف في مهجراتها
 لتفت عليك النفس في زفراتها
 تولى النفوس الهما وفقاتها
 هي كالدراري الشهب في لمعاتها
 ام الكتاب فكان من آياتها

نهـاز غامضة العلوم بفكرة
 وضحت بانجم رأيه فكأنما
 روح العلي محسوس خمس حواسها
 ارخى على الخضر الذوائب سود
 لا تفرق به سواء مشبهها
 حاز المكارم كلها جمعاً فان
 كم من يدري في الجود نافعة له
 عميت بصائر حذر لو ابصرت
 لسب المقارب لالسبق عداوة
 والعقل مرآة حقائقها بها
 لولا المقام لقلت فيك مفصلاً
 كل وأن جلي يصير لغاية
 تعطيك وصف هجائها وهيئتها
 وتميز بين اغرها وبهيجها
 يابن المرائين الأولى من هاشم
 عدي عن اللاؤاء وابق لاسرة
 مثل الشبول تحف ليث مرينها
 اني نشت وانت مقل جمعها
 ولك العزاء بشبل اضري اسدها
 في مثل وخز الرمح وخز شباتها
 ناط النجوم الزهر في لباتها
 نفس الحياة قوام ست جهاتها
 فكأنما الجوزاء من عذباتها
 فضحت بفاث الطير شهب بزاتها
 تدري بكرمة عدته فهاتها
 يستحي صوب المزن من نفعاتها
 لرات ذعاف سمامها بلهاتها
 ان المقارب لسب من ذاتها
 تبدو ومرأى الناس في مرآتها
 نكنا الاقوال في اوقاتها
 تجري الجياد الى مدى غاياتها
 صفتان حسن شواتها وشياتها
 غرد سوانلها على جبهاتها
 والمعتلين من العلي قصباتها
 شيم الضواري الطلس في عدواتها
 تحذوه في وثباتها وثباتها
 متكفلا قدماً بجمع شتاتها
 والشبل للآساد لالبواتها

وقال ايضاً رحمه الله متزلاً

ازير الغايات حسبت تعني	عن الرشا الأغن الغايات
مشى بين الرياض الحروها	كأشمي الى الورد القطاة
واشهل كاسر الأجفان يرنو	كما ترنو الى الصيد البزاة
إذا خطرت عليه صباً بليل	بطي بروده أطرت قناة
ومنتصب كهدر الرمح لكن	كم انعطفت له بحشا شاة
وذو لحظ كحد السيف يمضي	وقد تنبو المواضي المرهفات
مثل لي بموكبه كياً	اضاءت فوق منكبه اضاءة
رمى فأصابني غرضاً رجياً	وتخطي من بني ثعل دماً
تغنيا حداة الركب فيه	فتطربنا على النوق الحداة
حواجبه حواجب واقبات	واعينه عيون راصدات
وما عهدي ظباء كائنات	بها قنصت لبوث مخدرات
ففي فتك السرى نقر نعام	وفي سفك الدما نقر كمام
اجتمع المنى أن شئت شعل	اجتمع لنا بمنى شتات
بصافيك الوداد المحض قلبي	وقلبك لاتلين له صفاة

وقال رحمه الله في غرض له

أرايت فعل معاشر مقتوا	أولى لهم لو انهم سكتوا
فكثروا وما علموا بانهم	بنقوسهم لا الدين قد نكتوا
تركوا شعار الدين عن عنته	بل عن عتو دونه العنت
فلدوف يلقون الذي كسبوا	في حيث لا مال ولا جدوة

حلفوا ونج الحلف قد حنثوا قالوا ونج القول قد حنثوا
 فاذا دعوا لهذاية نكلوا واذا دعوا لغواية قبتوا
 يتشيعون وذي صفاتهم لا يوركت من شيمة صفة
 اسمعتهم والحق منبلج هم في الضلال الغي انصتوا
 باليت شعري كيف عذرهم وجدوا لهم جهة ولا جهة
 جمعوا لأمر لم يكن لهم وتفرقوا بشيمتهم شتت
 سمة لهم من قبل اعرفها مذمومة يابئها السمة
 لا بارك الرحمن في نفر ضاق الخناق بهم ولا سمة

حرف الشاء

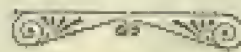
قال رحمه الله متغزلا

أحبس الأعمال^(١) فوق محيل الر بع مكث العجول او بعض مكث
 كم بكينا الطلول لا يرذاذ الد مع بل تن دهام غيث ملت^(٢)
 قد سفحنا الدموع بالرمث حرأ يوم شمتا القباب حرأ برمت
 واما والحجيج طاف ولى ونفير هناك باليت شمت
 همت بالمأزجات الدل تيهأ ساحرات المصاظ بالغنج خبت
 مانالات القدود معتدلات خافقات القراط ربات رعت
 مرخيات الجمود فوق متون كل جعد يخال ارقم نفث

(١) جمع يرملة وهي الناقة النجيبة المعتدة للطبوعة على الفعل

(٢) الرذاذ العطر الضعيف والوهام العطر الضعيف الدائم والمث العطر النائم ايذا

قاطعات جديد جبل وصال عالقات من الجبال برث^(١)



حرف الجيم

قال رحمه الله متغزلا

تجلى في الدجى يجلو الزجاجا رشا قد علم القمر ابتهاجا
تشب بكفه راح كبيت كأن الكف قد هلت سراجا
طلا في الهام دب لها ديب وفي الاعضاء تختلج اختلاجا
كظم الزنجيل لها مزاج اذا مالماء مازجها امتزاجا
يخن لظبية العامين قلبي اذا ماالركب للعامين عاجا
من لوصال جبل مها قطوع قطعت بها المفاوز والفجاجا
مها عفراء تسفر عن حبا تنفس عن سنا الصبح انبلاجا
ترابى خشفها حذرا بعين لها دعجاء قطرت الحجاجا^(٢)
مكان القرط علفت اثريا وبدر التمر قد عقدته تاجا
ويجذب خصرها ردف ثقل كد عص الرمل يرتج ارتجاجا
الرجو العدل ويحك من زمان ابى في مشيه الا امتوجاجا^(٣)

وقال رحمه الله متغزلا

بدافي بدن عاج ودف منه رجراج

(١) الى (٢) من دعجاء اي واسعة شديدة السواد وقطر عقد واحصهم
والحجاج بفتح الحاء العظم الذي ينبت عليه الحجاب (٣) الدعص ككثيب الرمل
ويرتج بهته

أجل يادرة التاج	ثما قيصر ذوالتاج
نجد منك وهاج	أقت الخال سلطانا
بماء فيه شجاج	وقيدت سنا النار
بعين لك مغناج	شربنا الكاس اسقطا ^(١)
بهالات وابراج	انز يا قمر الارض
بليل الشعر الداغي	ولح يا كوكب الصبح
بامشاجي وانشاجي ^(٢)	حنانا يا خا الطيبي
فلست اليوم بالناجي	ومن ينجو من الحب
ها عمرو بن حجاج	أحاجيك ومن لي بد

وقال في مدح الامامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام

١	اهل وقفه للركب في رمل عالج	ترفع لي قبا كبر اللواعج
٢	نشوق يستهدي بذوي الضال نفحة	تفوه بريا البان من سفح ضارج
٣	اهيج اليها كلما ذر شارق	هباج المصاعيب الهجان الزوافج ^(٣)
٤	وكم قائل لي والخطوب كأنها	خوابط عشواني الربى والمناهج
٥	فمن لي والحاجات ارتج بابها	فقلت ادع موسى فهو باب الخوانج
٦	اذا كنت بالآمال آخر داخل	به ابت بالانجاس اول خارج

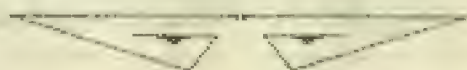
(١) هو اعلى الخمر (٢) امشاج جمع مشج وهو المختلط وانشاج جمع نشيج وهو ان يفيض الزرع بالسكاء (٣) ماذر شارق اي ماطلع قرن الشمس والمصاعيب جمع مصعب وهو الفحل والهجان من الابل البيض الكرام والزوافج جمع زافج وهو الصوت الجافي

٤ اذا فاح لي ريعان طيب ضريحه نشئت ولأه طيب تلك الأرائج
٨ وحسبي اني مذ ترعرعت ناشئاً درجت على نهجيهما في المدارج
٩ امامان كل منهما قام عن أبر نتيجة آباء كرام النتائج
١٠ همامان ان غشى دجى الخطب افرجا ضبابته بالكاشفات الفوارج
وقال ايضا في رثاء العباس بن امير المؤمنين عليها السلام

قف بالطفوف وسل بها افواجها واثر ابا الفضل المثير عجاجها
ان ارتجت باب تلاحك^(١) بالقنا بالسيف دون اخيه فك رتاجها
حلى لها قرأ لهاشم مسافراً رد الكتاب كاشفاً ارهاجها
ومشى لها مشي السبتي^(٢) مخدراً قد هاج من بعد الطوى فاهاجها
او اظلمت بالنقع ضاحية الوغى بالبارقات البيض شب سراجها
فاستامها ضرباً يكيل طفيفها ولاج كل مضيقه فراجها
يلقى الوجوه الكالحات فينتني يفري مجد صفيحه او داجها
كم سويت علقا اسارب الدما فرقى بها علماً وخاض عجاجها
اسد يعد عداه ثلة ربة فقد ابيرثته نثل نعاها
ومططح^(٣) بالحيل في ملمومة خرجت فوسع بالحسام حراجها
مازالت تلقح عقم كل كنية حتى اذا نتجت اريت نتاجها
واكم طقت غياً ولج بغيا فطامت بالعضب الجرازجها
ضجت من الضرب الدراك فالخقت بعنان آفاق السما ضجاجها
فاذا التوت عوجاً الناييب القنا بالظمن قام مقوراً اعواجها

(١) لاحت الشي بالشي و (تلاحك) الزقه (٢) النحر (٣) ططح القوم يدهم واهلكهم

ركب الجياد اذا الصرير يدعاه
 الياسم العباس ما من خطبة
 ورد الفرات اخو الفرات بهجة
 قد هم منه بنهلة حتى اذا
 مزجت احبته له بنفوسها
 ماضر يا عباس جاوا السما
 ابكيك منجد لا بارض قفرة
 ابكيك مبكى الفاقدان جنبها
 ابكيك مقطوع اليدين بهائم
 ويرغم انف الدين منك بموكب
 ان زغت يا عصب اللال فانما
 بهجت به الدنيا وعادك عيدها
 رافت محاسنها ورق ادنها
 قد كنت درتها على اكليها
 وخاجتي يا انس ناظرة العلى
 مربية لم يفتخر اسراجها
 الا وكان غيرها واجاجها
 رشفت بمعوط الدما زجاجها
 ذكر الحسين رمى بها فجاجها
 نقسا من الصبا خلعت مزاجها
 لو رشحت بك شهبها ابراجها
 بك قد رفعت على السما فجاجها
 ذكرت فهاج رينها من هاجها
 اجرت يدك بعذبه امواجها
 تقضي سيوف بني امية حاجها
 اطفأت من سرج الهدى وهاجها
 وبواها لو ان تعد ابهاجها
 اذ كنت فيك مدحها ديباجها
 قد زينت بك في المقارق تاجها
 لو قد جعلتك الميوس حجاجها



صرف الكاء

قال مهننا بعض محبيه في زواجه

طاف بباريق طلاً حين صاح	حي على الاقداح ديك الصباح
فقت والقرقف في راحة	اترب من وجنته كاس راح
واقطف التفاح من خرد	راحي وثفاحي خدود الملاح
يزجها بالريق لي شادن	يسم عن ثمر كمثل الاقاح
نجبي لكي يلعن صلب الدجى	بكاسه والليل داجي الزواح
لي من ثاباه ومن عينه	مستاقاً معتقى واصطباح
منصر بالجهل لا دعوى	جهلي علم وفادي صلاح
اخفض من ذل جناحي له	وهل لمقصود الخوافي جناح
نجيل الحياظاً مراضاً له	بأي تلك المراض الصحاح
اطمح بالعين الى عينه	مأفة الانسان الا الظفاح
يشوب بانسقط جميل الرضا	وتخرج الجلد لنا بالمازاح
نحن للقرب نزع الهوى	حين نوق بالموامي طلاح
اغيد لم نعدل الى عادة	منه ولا غداً دود رداح
مهفف افقد رهيف احشا	مهز الأعطاف شاكي السلاح
من لي به متشعاً ان مشى	علق قلبي بتناط الوشاح
طوقه الحسن هلال انسا	منطقاً لكن على الجيد لاح
وقرطت اذنيه للشعري	كف بمنقود الثريا اجتراح

ثم انثنى يرقص قرطيه من
 ياسعد ما السعد لها ليلة
 بالجوهرى الفرد قد صبح ما
 فتى حتى الشرع باقلامه
 سل فصحاء العصر تخبرك كم
 يصدق بالقول وكم من فتى
 القائل القول ولا منك
 لا يرعوي عن بذل معرفة
 جاءت به أم العلى مفردا
 فجاء مجبولا على فطرة
 لم تعلق الآثم ابراده
 يوماء في الدهر اذا عددا
 غضت له الاعداء اصواتها
 والليث ان زجرج في غابه
 يوسع جرحا نجسا خصمه
 ليس له الا الدلى ديدن
 ان لم يفز قدح لاهل الجدا
 يا ابن النواصي البيض من يعرب
 ابيض ان اسفر عن واضح
 يبدو بوجه شرق بالحيا
 معقصر جمديه الصبا والمراح
 نالت بها السعد قریش البطاح
 يرويه عنه جوهرى الصباح
 لا يظي البيض وسمر الرماح
 ردهم بالقول غير الفصاح
 اكذب في منطقة من سجاج
 والفاعل الفعل ولا لحي لاح
 ان اكثر اللاحى المجد اللعاح
 عقيما وهو ابن حى اللقاح
 صيانة العرض ومال مباح
 ولا اعتراه نشوات المراح
 يوم ندى كاف ويوم كفاف
 ان اجهر الصوت غداة التلاح
 غضت كلاب الحى منه النباح
 لسانه العضب ويوسي الجراح
 سجية والكرم المتاح
 علم اهل الجود ضرب القداح
 ذوى المجالي والوجوه الصباح
 غير بالبيض الوجود الواضح
 فدى له تلك الوجود الوقاح

واربجي راح في طبعه
قام الى المجد فتى حازه
اذا جرى لغاية حاجها
ذو خلق عبق زهر الربى
وهمة ان هم في بعضها
اهل القباب الحمر فوق الربى
قد هتف الجود بناديهم
اكفهم مجاً لغافي الوردى
المانعون الضيم عن جارهم
والمصدرون الحبل شمت الطلى
قوم اذا ماقدروا اعرضوا
اذا اقشمر الافق من شتوة
ارضعت السحب باخلافا

وقال ايضا رحمة الله عليه مهشياً السيد الارجد السيد محمد القزويني دام عزه
في زواج ابن اخيه السيد حسن

قم فاطم من نشر الشدا ما فاحا
وامط لثام الورد عن متفق
زاه يلوح بمذهبين تدجيا
اعتادل^(١) البان اصدحي سحر اعلی

وانشر لنا معقوصك الفياحا
ورد تفتحه الصبا نفاحا
ديناجيتين بأطلس قد لاحا
عذب الفصون ورددي الاصداحا

(١) العادل جمع عندليب وهو الطائر السعي بالليل

طاب الصبح يصبح سالفه الحى	فادد صبح الصرخدي ^(١) صباحا
فكاننا الاقداح حين يجيها الس	اقي يجيل قداح لا اقداحا
وكان طاووس السقا جلال الطلا	طاسات راح اترعت ارواحا
وكاننا والشرب مال بهامنا	انضا شرب قدوز حن طلاحا ^(٢)
املحة الحين هل بك راجع	عصر حلت عصيره افراحا
عصر المشيب اردد علي شيبتي	نقرت يا عصر المشيب ملاحا
ولقد خلعت على المشيب ردا ذي	وصب تعذب في الصبا والتاحا ^(٣)
فالعين من غيذك تشرب قرقا	والراح من خذيك تحمل راحا
فانصع لنا خذا يشف شقانقا	والمع لنا ثغرا يرف اقاحا
نجني جني الورد منه مفتحا	غضا ونقطف يانعا تفاحا
ولقد يعز عليك لو شاهدني	يجوانح ذلا خفضن جناحا
اتشف التزر البكي كما طش	يتشف الاثاد والضعضاحا ^(٤)
ان يسترن الحب خلة اهله	حتى يكون لاهله فضا
ولرب اغفر ^(٥) من تهاثم وجرة	قد راح يرح غدوة ورواحا
ومدفع الاوراك ود لوانه	بالريطينهمض والشفوف مرا
فلوى يديه علي طوقا مذهبا	ولويت فضل يدي عليه وشاخا

(١) الحيرة النجوبة الى صرخد وهي بلد بحوران (٢) رزحت الناقة القت
نفسها اعياء وبغير طلاح اي مجي والسفر المسافرون (٣) التاحا تغير لونه
(٤) التزر البكي القليل جدا والاثاد جمع ثد وهو الا القليل والضعضاح مثله
(٥) الاغفر من القلب ماتوا بياضه حمرة

خرج المخلخل والنطاق يحصره	قد جال ينطق مفصحا فصاحا
خرست هزارة منحنى خلفه	وشدا هزارة نطقه سيداحا ^(١)
وبسرح الوادي الأغن اغن من	سرح ينقل دوبا مناحا
وتسقط الرضاض من رول الحصى	ذعر ^(٢) تلبث ينشق الأرواحا
مستشرفا فوق اليفاع مخاتلا	أحوى يصرف اكحلا طراحا
اتبعته النظر الحديد وراه	صلائن ^(٣) جاب روايا وبطاحا
ورد العذيب فصحت يا قناصه	ظبي النقيب على الموارد طاحا
اشكو اليه كواسرا اجفانها	ترغو الي مع العشي صجاحا
ارسلت لي تلك الضماف قوادرا	فألتحمها قدرا علي متاحا
مازلت يا شاكبي السلاح باعزل	حتى بشاكنته صرت سلاحا
تعضني النحاطد وديعض صوام	وتهن اعطاف القدود رماحا
اتصفح الاجفان منك صفاحا	صقلت لها ايدي القيون صفاحا
يكفيك نجلا والى عنك تكافا	هلا كفت وقد كفت كفاحا
لنصبتني شبح السهام صوانبا	سميت فيها الخمسة الاشباحا
ما زال سوق الحب يوكس صفقتي	حتى اقلت الوصل فيه رباحا
منح الغزال لركب هاشم بالماني	فأصاع ركب مني به مرناحا
اسلح الصالح والفتى الضرب الذي	نفخت مخائل عارضية سماحا
فلقد جلبت الفضل ضرعا حافلا	حتى شربت الدر منه ضرناحا
أحمد ولا أنت من هالاته	قر به سدق الظلام انراحا

(١) سيداحا صيتا (٢) مذعور (٣) الصلائن النشيط الحديد القوادس الخيل

سلوك الانام بك السيل فعاذر	لو لقبوك الابيض الوضاحا
بك ينجلي للناس صبح هداية	ايام وجهك ينجلي مصباحا
لا يحسن الوجه الجميل لناظر	حتى به تروى الوجوه قباحا
بيضت في الالواح ما قد سودوا	ولظل قوم سودوا الالواحا
كم حامل للظعن وهو مخث	زوجته ذكر السيوف نكاحا
ما زال يكتن حمله متحاملا	تسعا وادركه المخاض فباحا
ان كنت تعرف من سجاج وكذبها	في القول فاقرن كذبه وسجاحا
مارى المكاشح برهة يوداده	ثم امترى شوبوبك الدلاحا
لقت بك الامل وهي عقائم	اذ كنت للامر العقام لقاحا
كم مقفل للفضل ارتج بابا	حتى سنت لفتحه مفتاحا
لك والحسين حضيرة علوية	مثلت الى جنب الضراح ضراحا
بابن الاولي نشأ واجوارح للعلی	توسي الجراح وللعدو جراحا
وابن الذين استنبوا ظهر الرئی	وسقوا ببطن الوادين بطاحا
سقا اليك الشعر لا البضاعة	تدعوك فادعوا السائق الملحاحا
للنجح نطلب غير أن طلابنا	لك ان تصيب على النجاح فجاحا
لن نحققن بيارح او سانح	او ناعب متعرض قد صاحا
واسلم سلمت من الزمان باسعد	بك قد نفت افراحه الاتراحا

وقال ايضا رحمه الله في الزمان

لا يفيد المرء نجد ومزاح	ان كبا نجد ولا نجد صراح
لا تظن الامر قد يأتي به	غير ما يأتي به الحتم المتاح

لاتذم الدهر واظم اهله
انا عيش الفتى متعبة
ما على الدهر اذا ضن جناح
للفتى يوماً ويوماً مستراح
ما القومي لاسقوا صوب الحيا
واذا فاح شذا فشرهم
صرت شرباً لهم مستعذبا
هو كاللؤلؤ او الماء القراح
وقال ايضا رحمه الله وهننا عمه السيد علي بن محمد العلوم صاحب الزمان حين توفي من المرض

شدت سحراً بالسنة فصاح
فقرطت المسامع بالنهاني
فقدت ما صفالك ان تغني
شدت بحجى القرى بمشرات
لقد شاء الآله بأن يراه
فخولته السلامة وارتضاه
وقدر أن يدوم فرداً عنه
غداة جلى لنا الأفراح يوم
وعاطلتنا المسرة فيه راحاً
فقمنا فيه نبندر الأمانى
فيأبى المجتني ثمر المعالي
ويا ابن النازلين هضاب عز
وكل متيفطة الطرفين اذحت
تركت فواظر الحساد تهمة

لئن مرضت بصحتك الا عادي
حملت على المنايا السود عصباً
فلا اعطى الزمان لها مناهي
وكم لينان بحورك من براع
وحيث غدا لك الفدح العلي
ونلت من المسرة منك مالو
فخذ بيدي وفضل قياد رقي
اعز وائي الرق الفدي
قصرت على مدحك نظم شعري
فيا ترب العلوم ومن اذا ما
لقد قلدت جيد العلم صدا
اذا العلماء اقمدها كفاح
فجزت الجبل منه بلا سلاح
وعاد العيد فيك قري عين
بوجه يستهل البشر منه
اعاد به الهوى ايام لهر
ولا برحت بناهيك الاماني
قوم رباعك الوفا غرق
قواصد خير من ركب المطايا
تحيي منك ذا وجه حي

فجودك طيب انفسها الشطاح
تقل صفاحه بيض الصفايح
فرب فساد قوم من صلاح
السطنة كف الدهر منحي
فلم تقم امر اي قداحي
اردت به اطلت بلا جناح
فا لسواك منقاد جهاحي
فلا تقبل بذلي قول لاح
فطال نظام شعري وامتداحي
دعي للعلم يادر بارتياح
يروى نضارة القل الصفايح
لنيل العلم قمت بلا كفاح
فكيف وئت شاك بالسلاح
يرنج عطفه لشوان صاحي
تبلغ مثل شارقة الصباح
اعمدن علي ايام الملاح
تنادي الركبي علي الفلاح
غداة الجذب بالابل الطلاح
والدي العاليين بطون راح
اذا ما صد ذو الوجه الوفايح

وقال أيضا رحمه الله متزلا

شام بالابرق ومض الابرق لاحا	فانثني يطوي الغياثي والبطاحا
طرب ما ناح قري على	فتن الا واشجاه نواحا
واذا ما نسمت من عالج	نسجت تنمش القلب ارتياحا
هاج تذكارا لذيالك الحس	وصيا شوقا مساء وصباحا
من مجري من غلبى لخط الظبا	انحت الحافظها القلب جراحا
ما القلي والجوى مها يكن	طالباً للسلام ناداه صكفاحا

وقال ايضا منها السيد حسين بحر العلوم بقدر محمد السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان من الحج

١ وافي الحس فامط عن قلبك الترحا	اهلا بمن بث فينا الانس والفرحا
٢ قد قرنا بيت الله شامعة	تنض طرفا لغير الله ما طمحا
٣ ومرميج في اركان كعبه	صنح وجه عن المعروف ما صفحا
وصاف بالبيت سبعا وانحنى لني	فقال فوق مناه في منى المنحا
لما قضى ما قضى من حجه وطرأ	الوى العنان بحث الاينق الطلحا
فما ابيض يستقي الغمام به	وناد اسود وجه البين قد كالحا
كنا نعد له الايام من زمن	قد ضن فيه زمانا ثم قد سمحا
فاهتر في مرج عطف الغري به	لاغروا ن عز عطفه الحس مرجحا
كم قرحة برئت منا بتقدمه	ياحي من جاء يبري الهم والقرحا
بدافا شرق ندي الفضل وابتهجت	غر العلوم ونهج الحق قد وضحا
ورف روض العلي تزهو بواسقه	غض النبات وشووب الندى دحا
والدهر اسف والامال قد غفرت	والمجد انصب ربما والزمان صحا

والوجد اقلع والآلام قد برئت
قنا نخبي محيا واضحا شرقا
كاننا وطلي الافراح مائلة
بحر غزير عميق القمر ملتحام
جلي فاحرز صفو الفضل مسترقا
ان كنت تسمع نعتا بالحسين فخذ
هو المجلي بمضمار العساور اجل
ما اثر لك لم تبرح مظلة
ياخير من ام بيت الله معتمرا
لم اصغ عدل عدول في علاك هذى
ان راق بين الودى مدحي فجدك في
فاسلم ودم وابق الرواد روض منى

وقال ايضا رحمه الله في رثاء الرحوم السيد حيدر الخلي

انجدي الفتى فيه يصفق راحا
لقد غلب الجرح ان يستطب
ارح فلغيرك هذا الرواح
وسرعان ما قد اجبت المهيب
وطوح حادبك خلف الركاب
وناع نبي منك ملهومة
وكبشا يهيج كفعل الضراب
ويرمض قلبا يلوع التياحا
فن اين ادمل فيك الجراحا
برحت ولست اطيعك البراحا
ملظا ينادي الرواح الرواحا
يجمع نوق المنايا طلالا
رداحا تصادم اخرى رداحا
نناطح فيه القروم نطاحا

وما صاح ناعيك في بقعة
ولو كان يجدي عليك النواح
فقدت لك فقد الشمال اليمين
فصبتك علقا ولو بالنفوس الـ
اتيج الحمام لمن لا يزال
وخلقاً اذا فاح صاح النسيم
يوجج ناراً عليك الزفير
وما صاح وجد بقلب عليك
خففت الجناح بذل عليك
امنك معيدي الخيال الطروق
ويلسع برقك ذاك اللامع
ويسمح دهري فيك الفنين
فيا قبح الله وجه الزمان
تصدى لي طلب صرغ الشملور
خففت الوطاب على زبدة
احيدو زاراً بغيل القريض
وذكرهم وخز ذاك اللسان
وبنت القريض التي قد نشت
اذا رنحتها رياح القبول اذ
لربيع جناني او ان يشير
من الارض الا وضعت صباحا
ملأت البلاد عليك نواحا
ويا وجد من راح يفقد راحا
نفاس بيع لي مكان رباحا
يصرف للحنف حنفا متاحا
اخو العنبر الورد بالورد فاحا
فيصفح ماء العيون انسفاحا
الا اعل القلوب الصحاحا
وقد عز اخفض فيك الجناحا
يجبي الهجود غدواً رواحا
لموحاً فيملاً عيني النواحا
بكف على الجود دندى سماحا
بفتح بشين الوجود الملاحا
وولي يصد القلوب الملاحا
فلم ار الا بخيضا صراحا
عسى ان تنفض الكلاب النباحا
يهتز بيضا وسرا رباحا
فالبتها بالنسيب الوشاحا
كنت كالتريف ميل ارباحا
جوى كلما جته القلب باحا

وشأت بتاني أو ان تجيل قواصر تضرب فيك قداحا
رثيت ولولا الرثا للنفيد قلبت الرثا عليك امتداحا



حرف النحا

قال رحمه الله متقولا

قد كان عقد ثم قد فضا	وكذا الهوى بك شدة ورخا
وكفى دموعي كلها اضحت	كفكفت لي بك مدمعانضحا
ولرب خل قد سهرت له	اعددته دون الانام اخا
قد آل الا موردا ثمدا	وغدا يرود المورد السبخا
هل كيف عاد وشاده اخا	من وده كالماء قد نقضا ^(١)
ونقي عرض قد عرضت له	ودني فاعرض يومئذ الوسخا
اوليه انفا ككله شمس	ماشم ضياء لا ولا شمسا
ماخف حبك في ضميره	اني وحبك في الحشا رسخا
ثم فاسقنا متروكة حنبا	منسوخها لفاصلي نسخا
او عاطنيها صرخدي علسي	بالهام منها صارخ صرخا
جرح المدي لم يمي سائره	يعيبك ان جرح الاخا شدخا
ومما مل ما خلت ينسفني	حتى اذا ملك الحشا فسخا
ومبخل والجود ديدنه	يا باخلا كم جاد لي وسخا
وجدي تنفس قاذفا شررا	في مثل كبير القين قد نفضا

(١) القاذح (١) الباره العذب الصافي لانه يتقح العطش اي يكسره

حرف الدال

قال رحمه الله في وصف محبة الحديد وسركيتها بين الكواظم وبغداد
كل صنع مصور في الوجود هو صنع المصور الموجود
غير ان الافرنج تعمل فكراً بما يرى النصوب والتصديد
فكان الاشكال التت اليها قبل كون الاشياء بالافتيد
فتحوا عقولها بها بمقول قد ترقى لدالم التجريد
قل هم لا تنفس بهم من عداهم بظهور من مبدى ومعيد
المحيطون بالكواكب بيضا وأطو الزيج في البالي السود
كل ان لهم وكل زمان في الجديدين خلق فكر جديد
كيف تنقاد قلعة من حديد او حديد ينساب فوق حديد
ابدلوها من الصديد حديدا فاعتلت صهوة الحديد الحديد
سبحت في النحاس سباح طويلا كسفين حيرت بها صديد
لم تحيد وجه الثرى بخدود وهي اذ ذك آية الاخدود
قيدوا موضع الخلاخل منها بتيود فاطلقت بالقود
وحضان تفحلت حضان او كفعل عود من البدن عبد
بيد هل كيف احسنت اذ تحت لجوائن في المواسي اليد
عقدوها تقريين والى بقرابها اقرب حل العقود
اسرعت تطلب اختها بضيق لفضاق وضم جيد لجيد
لم تخن عهد تربها بوعود وهي اذ ذك لم تف بالوعود

جملوا مجمع اللقاء افتراقاً	مجدود فلم تقف بمجدود
فالوراء القريب غير قريب	والأمام البعيد غير بعيد
أين منها البريد وهي على أر	بع قشي وابن مشي البريد
والمليك الوقود هل كيف يد	ماد انسحاباً كسوفة بمقدود
بين ما تطرد الطريد حديثاً	اذ تراخت منازرة كالطريد
بين ما عطلت بغير عديد	اذ تعدت بمدة وعديد
أقبلت ترعد الفرائص منها	فاستطارت فرائص الرعيد
لا كمثل القطيع أوجع ضرباً	في جلود بقطعه من جلود

وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

من قنص الخشف الذي قدورد	يرمي بيمينه خلال القنود
مبلد ما راعه قانص	يارب خشف قدرني في الباد
ينعوى ربي ذي سلم شارد	ينفض قرطيه على ذي غيد
صر على الغود سريع الخلق	وراح يرئاد رياضاً بنجد
يستم عن ذي برد اشب	عقيرب الصدغ عليه رصد
يجلو صقيلين ككتفاحتين	اختافا لونين خدأ وخد
وينثني يرمي ببالة	تحت ازج حاجب ذي اود
تحمّل بالقوس على المشثري	يامن رأى القوس يبرج الاسد
حل عري الصبر بمثانة	نفائث اجفانها بالعتد
من لي بعطفي خنث بارد	يزينة البنت وزي الولد
وكسروي من بني الفرس قد	شق عصا العرب بلحظ وقد

لو ضرب المحض على جوشن	خالقت مشبكات الزرد
وبالقييات على عالج	غزير غاراتي ثم صد
يرقص القرط على وفرة	لو عقد القلب بها لانهقد
مكالم القمة قد توج الر	أس بغريدين سبط وجمد
وبالاثيلات على ضارج	منع يمزج هزلا بجد
يخل بالريق ويسخوبه	فطاردا حيناً وحيناً طرد
غصن نقاً مال به حقه	لم يطق النهض به ان قعد
منع الخوزة خدن المع	ترب خطا الضال غير القود
عاقدي ثم لوى ماحلا	يا بني الماطل فيما وعد
ضاع بك الصدق اخافتني	توعدي اليوم وتلويني غد

وقال ايضا رحمه الله وقد ارسلها لولده السيد محمد

من لي بضم رشيق قدك	وبلثم ورد رياض خديك
اني اذا هب النسيم	اشم منه نسيم وردك
واقابل الريح القبول	عمر عابثة بجمدك
اصبو اذا سرت الصبا	حالة نفحات رندك
واعود ارقب عودها	متارجا من اعودندك
ابني هل لمشاهد	يشاد لي من اري شهديك
ويذوق لي عذابا مسا	غامن شهدي وضاب بردك
فما بقدك صادقا	والتي قما بقدك
اني وما لي بالحبيج	بوردهم لهج بورديك

ما خنت عهدك في الهوى	لا والهوى وقد يم عهدك
صب ^٢ الوب ^١ كما طش	حلأته عن نذب وردك
لقد حلت بين جوانحي	نارا ذكت بأوار زندق
بنعيم وصلك داوئي	عذبتي بأليم صدك
فأرفق لرق عاقل	متعلق برقيق بردك
انت الطيب اطلتي	فلسي بر ^١ بهودك
عاقدتني ان لا تحول	وقد حلت وثيق عقدك
ورعدتني فطلتني	ياماطلي غلوف وعدك
عيني اليك طروحة	والقلب يتزع نحو قصدك
ابعدت عني منجدا	روى الغمام ربوع نجدك
لا تبعدن ^١ فبهرتي	تجري عليك بطول بعدك
انت الامير نجسته	ما الطين الإبعض جندك
حزت الجبال جيمه	بجميعه في ضمن فردك
ما مثل قولك او كفملك	او كزلك او كجذك
ولقد نثرت ^١ مدامي	نسقا كثر جان عقدك
اعمد لم أقض لا	ومحمد فرضا لحمدك
داود ^١ مثلي والد	ولدا اطاع كمثل ودك
لبيت عنك محامدا	ميسور عايف ضي برشدك
كن عبد جدك واعلمن	بأنني عبد لجدك
حلاك مرهنة الصنيع	اقاض جوهرة بعدك

قد فاض منه فريده وطني ففرق من فريده
انظر الى حسن الخطاب ولا تسوءه بفتح ردك
واعلم بانني جاهدك باذ دعاء فاجهد بجهدك
علي ويرقي خلب اسقى الحيا من بريق رعدك
نجمي ونجسك قدرا ان يقرنا في برج سعدك
وقال ايضا رحمة الله عليه متغزلا

امد يرها والعيش اغيد حمراء او صفراء صرخد
قم فاجلها عيانة صبغت خين الكاس عجد
واقطب حرارة نارها تصفق الماء المبرد
متسببا ياقوتها طبأ ولو لونها منضد
كالشمس الا انها تحلت بكف البدر فرقد
صحت كمين انديك صا فية وطرف النجم ارمد
ياساقى الادواح دء دعها كوس هوى مجسد
صرح بكاسك واسفها ملكا على الصرح المبرد
واشرب على النعم الفسوح فمندليب الصبح غرد
داما يضوع نديها بالمندلي الرطب والند
درجت لتأخذ من قوا ثم مصفد رجلا الى يد
تدع الفصيح متعنا يتجشم الكلم المقيد
وبأسرفي من ذارني قرا وفرع الليل اربد
نشوان دب به الشراب فاصحا اذ قيل عربد

عن مثل خوط البان املد	كسلان ينفض فرطة
عن طرة الفلق المقدد	شرق المعيا حاسراً
من وارد الفرع المجمع	سمح السوائف عاقصاً
مدبح الخد المورد	ومذهب الديباحتين
لا بالقريب ولا البعد	متجفل عن حوزتي
الوى يعطني الى غد	في كل يوم يتقضي
وشري القطيمة منه بالصد	باع الوصال بهجره
فضح الذكا ذاك المبلد	ومبلد لكنه
بصوته نغمات مبد	واغن ان غني حبت
كله كحل واثمد	ومصرف حو لا تحوّل
داخيت عن عنة تشدد	اعبي عسلي فكلما
فانسل كالسيف المجرد	نازعته حل السواد
تقدأ بقلب الصب تمتد	وحملت من متطلق
عناقه والله يشهد	لم ابغ ايم الله غير
وكذلك بدر التم مفرد	هو مفرد في حسنه
رسل وخاتمها محمد	ان المعاسن كلها
عد لوفاً فالعود احمد	امعودي ذاك الصفا
تب الفه متعطفا قصد	قد يرجع الالف المعيا
فهواك في خلدي مجدد	ان اخلق الناي الهوى
هي رقة وحشاك جلمد	حاشا خدودك ان تعنا

يا راقدا عن ليثي	الله في الارق المسهد
مستجمع يقظاته	لسواهر النوم المشرد
نمض الجفون ولم يفز	الا بنز كرى مصرد
ان سادلي شعر فقد	بيضت بالقصب المسود
اوشاع لي نظم فكم	جسد بجوهره مقلد
اوشد لي باع فقد	اغرقت بالنسهم المسود
او ان فخرت فان لي	نسب امت به لاحد
او ان علوت فان لي	مجد على العليا موطن
من جسد يطلب غاية	لم يشه هزل ولا جد
ما ان قنعت وانما	قنعت بالعيش المنكد
مالي سوى الطبع الغني	وفاقتي والشكر والحمد

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

ياهل ادوق لماك يرذا	خبر افاطني فيه وقدا
واسرح الالحظ الطموح	برود من خديك وردا
لي من رضاك مورد	ياحبذا لي ذاك وردا
تالله اشهد انه	حلو ينج الريق شهدا
ومفهم الكشحين يخطر	ساحبا في المشي بردا
يهتر لي غصن النقا	ان ماس اوان هز قدأ
ويمن لي عين الغزالة	عارضا جيدا وخدا
من لي به متحليا	قد علق الجوزاء عقدا

لولا ما يمت غورا	لا ولا طالعت نجدا
وبهجت الرشا الذي	يرعى الحمى شبحا ورندا
امسي واغدو في هواه	موكها ممسي ومغدا
ويصدني عن مرشف	خصر اللي روى وأصدي
افديك من متمنع	يا ايها الرشا المنفدي
قدت القلوب بأسرها	بهوى يقود الحر عبدا
جردت خطاك صارما	وله اتخذت حشاي نجدا
سيفا يريق دم الكلى	رقرقت لي فيه الغرندا
آليت لا اتذك فيك	متيا آليت جهدا
لو تعلمن بصوتي	لوجدت اوقعتيت وجدا
وانقد ذكرتك راعيا	للمهد حين نسيت عهدا
ومحبتك الود الصريح	وانت فيه تشوب ودا
من ناشد لي مهجة	سقطت وقلبا فيك اودي
ويعيد وصف شمانلى	مثل الشمال اذا تعدى
جني بثلثك ثانيا	يا لك التمرين عبدا
لم تبق لي ابدا دما	يجري ولا عظما وجلدا
واما وفاحم مرسل	ارسلته سبطا وجعدا
بك قد ضربت بقلبي	خوصا تقدا اليدي قددا
كم وهددة بك قد زلت	بفتحها وعلوت نهدا

وقال ايضا رحمه الله متغزلا وفي غرض آخر

ميلوا الى الدار من سعدى بندي السند
لعل في الدار ذا خير فيخبرنا
عهدي بها حادنا ترهو غطارثها
افض بدمعك والبس فيه سائفة
لا تغر في عدل اهل الحب في غد
اعر جفوني نظرات لهم أمما
إن غضك الدهر لا تلجأ اليه تكن
لا تجزعن وإن فأسيت من كدر
واقفا العيش كد بعده رغد
والمرء كالنصن لا ينفك ديدنه
والمرء ما دام يحول على حسد
لا تمأن بسب الدهر محتملا
في الناس من عمل الدنيا على كذب
ما المطالب تأباني واطلبها
خذت في البضريات القلاص ضمني

واستشدوا الربع ذاللا وندوا العمد
ما كان قبل غمد فيها لبعد غد
فهل تأبد فيها حادث الابد
فضفاضة نسج داود من الزرد
فأحلب مفرى باهله على القند
فالعين يخالج فيها عائر الرمد
كالعير تنفر من خوف الى الأسد
فما ابن آدم الا عرضة الحسد
لا تحبن جميع العيش في الرغد
ربان طورا وطورا في الذبول صدي
ما آفة المرء الا حالة الحسد
فنفرة اللبث منه موضع الكند^(١)
بمزمة النجد الضرغام لا النقد^(٢)
وما رجعت بها الا بصفر يسد
وخد المهارى ولولا الشوق لم تنهد^(٣)

(١) النفرة ما يغطي بها الشيء، وهي هنا عبارة عن لينة الأسد والكند موضع
الكفوف (٢) النجد الشجاع والفقة القسي، الذي لا يسكاد بشب (٣) خذى القوس
والبعير لسرع والبقريات الابل الخراسانية والقلاص جمع قلاص وهي الشابة من
الابل بجزلة الجارية من النساء.

صحبتُ اخذتُ هذا الليل منفردا
كأنني وبنات الدهر تلعب بي
فلا اعولُ في الدنيا على أحد
متى تراني في الآفاق منفردا
هيهات يرقط طرف عبي في جليج
لم تبق لي نكبات البين من جلد
كوري الظلام على المعبرانة الاجيد^(١)
امسى على خدعات الدهر في صفد
وهل يعول في الدنيا على أحد
امسى واصبح سباقا بمنجرد
من السهاد بباب البحر ذي الزبد
او تبق مني جلدا لي بلا جلد
وقال ايضا رحمه الله متغزلا

اراق دمي جراز جفون هند	كذلك السيف يقطع وهو هندي
تقلد من لواظله حساما	رهيف الحد مصقول الفرند
اذا عبث النسيم بوفريه	شمت مجعده نفحات رند
برغمي ان اودعه سحيرا	وقلي عنده واجسم عندي
وكم ليل قضيتاه اعتاقا	فما لقم وخذاً فوق خد
اغازل في حواشيه غزالا	اتبلغ ريع من تلعات نجد
أما وعقارب الصدفين دبت	نجد منه قاني اللون وردي
وبيض مباسم رقت حفت	بسود معقصر المذبات جعد
فماشي احب الي من ان	افدييه وياذل المفدي
ولا نمة تلوم على النصاي	وترعم أن نصبح الصب مجدي
وعدي اللوم عاذلتي وخلي	فتي جم البلايل من معد
فما جدت مطايا الشوق الا	وأب بها حليف جوي ووجد

(١) المعبرانة من الابل التي تشبه بالعبير لسرعتها ونشاطها والاجد القوية

وقال ايضا رحمه الله متغزلا وفي غرض آخر

طربت لعلوي من الريح شاقبي لريا بر يا البان من علمي نجد
تنفس يهدي لي عقابيل^(١) لوعة بكائنة للحب تغني الذي ابدي
فهل نجوة يا سعد والركب عاجع خلال السرى والناجيات بناقدي
ولما هبطنا الجزع من مسقط النقا وطحننا على شيخ الا باطح والرند
منذ تنبغي سرحة القاع بالسمي ولعميس ارسال بذلك الثرى الجمدي
خائل ازهار وزهر حابل مجودة احوى الروض تعبق بالندى
فيا تباريح تروح وتفتدي علي بها دعد لي الله من دعد
نقد حكم البين المطوح في الحشا موالة^(٢) يملقن بالبحر الصلدي
اراجمة ايام لهوى والهوى باغمة مررد وعلومة جرد
وهل اطرقت تلك القباب مخاطرأ باثورة قضب ومطرودة ملك
وهل اسرح العين الطليحة مسرحا بذي البان مائت الا جارع بالسعد
موطن الآفي ومجسع رقتي صفابهم عيشي وساغ بهم وردى
ذكرتهم ذكرا على البعد بعدهم ولست بناسيهم على القرب والبعد
رعبت لهم عهد الا خاوان يكن تحافوا فلم ير عواذ ماسي ولا عهدى
دمواي مرمى الهيم في كل وهدية خلا خلعت حتى من اليوم والربدي^(٣)
تلقيت فيها نفح حر سموها بأفدة يسدي لها الشوق ما يسدي

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

يا قمر الارض اين تنديو قصدك نجد وابن نجد

(١) العقابيل الشدائد (٢) آل الشبي تايلاد حدد طرفه (٣) النعامة

قصيدك تنحو السماء لاهل
 الت تدري وانت ادري
 وما علينا اذا ظلمنا
 ثرك برق والدمع غيث
 والقدر لئن وفيه لئن
 وحين جد المسير فيكم
 اوسعت ارض الفلادموغا
 ارد دمعى والدمع يابى
 آليت لم آل فيك جهدا
 حملت قلبي مالىس يقوى
 ان كنت فردا والناس جمع
 اسعد يوم به لقاءكم
 قد حال دون الوصال هجر
 اصات حادي المطي فيكم
 ورب ليل به انتظما
 نفث فيه حديث لحو
 به التفتنا كشفا لكشع

وقال ايضا في رثاء جده الحسين (ع) ويستفيض بها صاحب الامر (ع)

عهدتك يا ابن المسكري ترجها
 عرابا على ابناء ناصية العهد
 الى م ولا تستفرك عزيمة
 تجسم فيها الحزن وخدا على وخد

وكم ذا وقلب الذي صاد غلبه
 أطلت نروجا والعدو برصد
 الى اي يوم لم يقم لك موقف
 فليس بمذور في الحرب او ترى
 ارها تشد اليد سموا غارم
 اباحوا بقتل التزال شماكم
 وقت لابن هند بالنعمون فوزعت
 وكم بسطت كفا اليكم قصيرة
 ومالت اليكم بالعوالي فارغمت
 فكيف وانتم كالأسود ضواريا
 ضجوا بهم واثين بزمة
 وسأله سر ويضج بواتفد
 وقودوا اليها السرجات تخالفا
 فما بعد فوت النار الا ملالة
 تناسيت بالطف جسم زعيمكم
 ورأسا على الرمح الرديني مشرقا
 قضت مجدودا السيف صعب أفرست
 فن كل ليث ذي برائن مثل
 فن فارس في المأزق الضنك فارس
 وابيض وضاح الجبين مشرق

تلثم عرفين المهند بالصدر
 بجرد اسيا فادسيفك في النمد
 به الشوس نقبي والرووس به تحدي
 له وثبة من دونها وثبة الأسد
 سمير الكفيا الرمح والصارم الهندي
 بسنونة القربين صر حفة الحد
 لحومكم نهش بانباها الدرد
 زعانف ملول الدهر مقبوضة الايدي
 انقار برغم الدين منكم على عمد
 تذودكم ذرد الغرائب بالطرد
 تقطع غيظا منكم حلق السرد
 ونشمة صرد وملومة جرد
 اذا انبعث بالجهم قنمة الرعد
 اذا لم ترووا من دماهم قنا الملد
 جديلا عليه الخيل ضابحة تردي
 تضي به الآفاق منفر الحد
 بسط الثرى من دونه صهوة المجد
 تبس غداة الروع منسحب البرد
 رد صدور الخيل بالفرس النهدي
 لدى الهبوات السود عن ساعد الجدي

فما ظفرت منهم بكف مسالم
معاوير لا يستخف الكرجهدهم
فما راعهم قرع النصال ولا انشوا
تغافق خرصان الرماح كأنما
تقصد في لباتها تحت قسطل
فكم طمئة فجلال منهم تخاوصت
وكم ضربة روعاه منهم لأروع
وعادوا يصبون النبال بأوجه
تطامن منها الجاش في صدر معرك
الى ان تهاووا كأن نجوم غوارباً
فما منهم الا غياث اصارع
وكم من فتاة من بني الوحي حرة
يفرط منها الرعب منفلوم عقدها
تشيب نواصيها الخطوب فتنتي
تنادي اباهم الندب نادبة اله
وقال ايضا رحمه الله رثيا عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان وممزيه والده
السيد حسين بحر العلوم

دري اندهر اي غشمشم اردي
وياهل دري اي مارن دق
اما آن قدهر آن يقردا
واي شام لهاشم هدا
واية سكف اطار وزندا
فيلوي وعيدا وينجز وعدا

هو الدهر لاسمه يتقى	وان قيل نهته رضى السهم عمدا
فما عاد الا اصاب واصى	وما كف الا اعاد وابدى
وما تاب الا انثنى ظافرا	يحكم ظفرا وثابا احدا
وما نحن الا كشاء الرعاة	يروقنا الموت شلا وطردا
وما الموت الا كغرب الحسام	فما غب الا لياكل غمدا
ولا بد للمرء من كبرة	وانى ولم يلف عن ذاك بدا
وهل يقات المرء من صرعة	يوسد فيها على القرب خندا
فلت بنات ليالى الخطو	ب تنع وصلا وتنج صدا
واعظم ما هذ ركن الجلال	واوهن عظم ومزق جلدا
وجدد ثوب عنا مخلقا	واخلق ثوب على مستجدا
مصاب اصاب اهيل القري	وغار فطبق غورا ونجدا
رمى مضرا وقرش البطاح	وصك زار العلى ومعدا
نارد خطب دهي الخافقين	مشيدا فلم يعد شيئا ومردا
طوى من غوارب بحر العاوم	خضما اذا جزر البحر مدا
وما غاض حتى اكنت من ندى	يديه الا باطح شيئا ورندا
لقد فل مقضب شرع الذبي	وقطع بالرضم للدين مردا
واصدا اقرند صقل الحسام	فانكل غرب الحسام الفرندا
قضى من برد عوادي الخطوب	ويلجم منها اقرب ونهدا
قضى من اذا اعتركت روعة	اعد جنانا لدى الروح جلدا
مرما يصابح وجه الثرى	بوجه كشقة بدر تبدى

وما كنت احسب ثمر المنون
يعلق فيه نواجذ دردا
يوم اطل غلب الصدور
وتلص من ساق ذي الفضل بردا
تطل بعدك جيد العلوم
وقد كنت في منجر الفضل عقدا
فيا بدر هلا اقابل بدرًا
لوجهاك ام هل اطالع سمدا
فتدتك فتد الربيع انعام
وقد غب صوب انعام فاكدي
فبعدك لم استرب بالخطوب
ولست اعادي زماناً تعدى
وهل اشحن بانف اشم
بقيت اخادع كبد الزمان
واضرب بعداً على الدهر حقدا
كأنني امتطيت قري ضالع
وامشي مع الدهر عكاً أو طردا
وصكم عزة لك قماً ايت
تدسج يطلب في السبر وخذدا
لعمز على المجد ان يكثر الـ
خلاني من مشرع الذل وردا
لئن غاب بدر هدى نير
مويل بيوم به المجد اودى
ففي جمع الفضل اخرافه
هدينا ببدر هدى منه اهدى
ففي عقم الدهر عن مثله
فيا ابن المقاور من هاشم
لئن غاب بدر هدى نير
واضمن المناكب من زاحوا
فيا ابن المقاور من هاشم
واضمن المناكب من زاحوا
تراهم اذا اغرضوا في القفا
مطاعمين أجردا مطاعم بزللا
رد الصبر واعلم بأن الردى
وكفكف دموعك فهو الحمام

ولم ينج من سامة خطفة وإن جر بحري وسوم جردا
ولم يبق منا علي حاسر ولا دارج احكم الزحف شدا
وسيان منا امرء انزل وشاك له بالسلاح استعدا
وما ضر من قدمي بحرزا أبأ كاهلي واحمد جدا

وقال ايضا رحمه الله تعالى ابن محمد السيد علي نقي ومعز بن بهامه السيد علي بحر العلوم
أبنت الرعد كيف اسلمت رعدا وكيف أصبت اذا غطأت وشدا
ترك صمغ وفر المال مرضى عليه ولعين الآمال ومدا
طلعت جبالا ولست هضبا وجيت قساطلا ولغفت أجندا
وقدت مصاعبا وقددت زغفا ودمت اسودا وردمت اسدا
وسمت مقابدا وفصمت ملوقا لسافة العلي وفثرت عقدا
رويدك قد عركت جران كهل يدق كواهل الحدان شدا
فيا لكروود دامية اطلت لها الجبال القود هدا
فلكم حطمت لواء من لوي ال على عدوا وكم نطحت ممدا
انما النجدات كيف تركت عدوا وذا المدوات كيف اخترت قدأ
ولو لم تلف حات ثرى مرما رهين جنادل نسي وممدا
اذا اسمعت صارختي وافي نصيح لها وقد بونت لحدا
فكيف الامر تراب منك وجها وكيف التراب عفر منك خدا
فلكم دمع ير عليك دمعا وكم وجد يثير عليك وجدا
اعد فينا شماناك الوافي رزق من الشال اذا تعدى
بعيشك هل تشوق النفس نجد لقد دعت بعد هوالك نجدا

وهل للمين فيك اتفق مرعى
 ليقض الرغد والمعروف لولا
 فخيبي عن هلال دجى توارى
 هو العلم المنادى الفرد أكرم
 وبجر جانش بالفر طام
 فتى ما افلك يعنى الشرع حتى
 فتى تولى النوال بغير من
 كذلك يجد في طاب المعالي
 اخو حسب تسلسل منه عدا
 وغيث عوارف لم يكده يوما
 فيابن القلب من ابناء فخر
 هل الزمن اللجوج الشكس الا
 رد الصبر الجميل فما حلي
 فحسبك عن ضريب على ومجد
 وطب بمحمد الم محمود نفسا
 ودم ما عشت للحسين سعدا

وقال ايضا حبة الفم عليه رثيا السيد ميرزا جعفر القزويني ومعرفا فيها العالم التقى

السيد مهدي طاب تراه

١ اهائم لا كف تصول بساعد
 بقيت ولا كافر يقوم بقاعد
 ٢ هوى بدرك الموفى ونجمك مائل
 ضليل وهل يجديك نجم عطارد
 ٣ طوت منه بطن القاع نجدة قاضب
 طوير شبا قطاع ظهر المناجد

- ١ وما السيف الا للرجال قلادة
٢ اتيج له الموت الزوام بهم
٣ فديق عراكا منكبا اي منكب
٤ فيا صدمة حكت لتصدع بالصفا
٥ ويا روعة روعاء في الافق جليجت
٦ لعمت وان خضت قرشا باوجع
٧ لقد هدمت سوراً لهاشم صيخدا
٨ وقد عجمت بالامس سمراء صعدة
٩ وفلت ظبي قضب امدنان ينك
١٠ وعضت نيوب الدهر غارب مطرد
١١ لعانك من كاب تكمكع عاثراً
١٢ تقم دون المز صعب موارد
١٣ ونال ببيدات المثال خوانا
١٤ فواها لدهر كيف غالك غاشيا
١٥ فيا موقدة النار العتيقة للقرى
١٦ اذا فترت مالت اليها تشبها
١٧ ويا مطعم الكوم الهجان مواندا
١٨ فن بعدد يولي الطريف موفرا
١٩ ابا صالح والصبر ظهر اماجد
٢٠ فثق بجميل الصبر منك تكسوما
- ١ اذا هو لم يقطع مناط القلائد
٢ لوي من لوي البطش قتل السواعد
٣ وجب قراعا ساعدا اي ساعدا
٤ وتأخذ نحتاً من متون الجلامد
٥ سواداً رمت فيه بياض الفراقيد
٦ رمى كبشها بالمرجفات الاوابد
٧ اشم حديد الركن صعب المصاعد
٨ ليهرب لم تسجم يشق المبارد
٩ فردت خطاياها ثلما لشغامد
١٠ يشل بنات الدهر شل الطرائد
١١ فلة مقدم على الهول عامد
١٢ ومازال حتى راض صعب الموارد
١٣ بختبات في شقوق الاساود
١٤ برصد وكم قد غاثه بالمراصد
١٥ فنارك اولى نار حي لواقيد
١٦ على المضبات احمر ايدي النولائد
١٧ جفانك اوتصكني جفان الموائد
١٨ ويتبع موفود الطريف بتالد
١٩ يقوم ربه الاكرمين الاماجد
٢٠ فسير الفتي اكرامة في المشاهد

- ٢٤ ولا يعزبن الحلم عنك فواحد
 ٢٥ تداركت وهن الدين بالامر قائماً
 ٢٦ كلفت حتى الشرع الشريف مشاهداً
 ٢٧ نصبت له في الدهر اثناً سبعة
 ٢٨ قدم ولك السلوى بأشبل غابة
 ٢٩ بدور بأفاق السجاء شوارق
 ٣٠ لقد شهدت منهم غايهم لهم علأ
- كالف والفت حلمهم حلم واحد
 وما زلت حتى شدته بالقواعد
 بعينك ترعاه وغير مشاهد
 وطرفاً طموح المعط ليس براقد
 ضواري اضري من اسود لو ابد
 تجرد بدقاع العطاء روافد
 بفر المساعي وهي اصدق شاهد

وقال ايضاً رحمه الله رثيا السيد ميرزا صالح القزويني وميزيا فيها اخويه

السيدان الشريفين السيد شمس الدين السيد

- صدي لتمامك صاحب للمعاد
 لا سمع حي هاشم بالاناد
 تلتف وجه يعرب بالسواد
 بحمرة هاشم وبزغف حمرو
 لمر الموت قد الوى بعمرو
 رمى بالأبيضين ذكاً وبدرأ
 بلى نفضت بأبيض من قرش
 لدن زرد القروب جوب نخس
 اسعد الطالبيين اطلب لي
 فواغا كيف شالك صرف دمري
 ادى زماني المازيد بدا بطرد
- تضيق برجه سمة البلاد
 لو ان الميت يسمع من ينادي
 ووجه زار يرقع بالحداد
 وبضة يعرب العرب البوادي
 على ولوى لويأ عن عناد
 بشوم الاسودين نوى وحادي
 بوجه البدر اسود من رماد
 على قر يبرج السعد يادي
 ردى مقص السعد عن سعاد
 وكم قد غلت دهرك بارتصاد
 واعتقني بعكس من مرادي

اذا ما رمت فيه صلاح امر
 تلك طاعتي من كان طوعني
 سأرحل عن يد البلوى ومالي
 وما ذلت يد اللأواء حتى
 لسم نفسه علقاً نصيباً
 بوادي الموت نازع في حياة
 فقدت به سواد العين مني
 اجذك لا يرى للعين دافع
 تساقط نومها حتى كان الـ
 يوسد عارضيه العفر هلا
 ولست يبارح ما بت لبلي
 اذا استعطفته اخي بقلب
 يزني وداده منه بصدق
 سأكبره وان اعوزت دمعاً
 ولو اسطيع رد الخلف عنه
 وبالبعض الحداد القضب ضرباً
 واني والردي قدر متاح
 قضى من يورد الكبآت شهياً
 تخلف به ويرثل منه رضوى
 تنصر بالخطي حتى كانا

يصالح صاح خذ عين القصاد
 فراح يقودني سلس القياد
 سوى رمحي وراحني وزادي
 لوت عضدي بداهية ناد
 كما الاسلام ابراد الحداد
 تسب الى العدى حيات وادي
 وعين المرء تبصر بالسواد
 يقول لما لعائرة الرقاد
 كرى سلك يساقطه سهادي
 او يمد عارضي شوك القتاد
 له حرج الخشا قلق الوساد
 عليك كانه الرحم المقادي
 ومن شيم الفتى صدق الوداد
 اذلت له المدامع من فؤادي
 رددت الخلف بالسمر الصعاد
 يفل مضارب البيض الحداد
 مظل بالقضاء على العباد
 ويرصد هن بالشقر الوداد
 حجي فتريض مشياً باناد
 وراء النمش ترسف في صفاد

ابو الاشبال مضربها السبتي
 في العقيقة لثقت قاتت
 وصر عذق بوارقها استطارت
 هي الجلى التي اجتمعت يداها
 ادى عصراً وفرد العصر فيه
 تقول الناس يجتهد مجاز
 اخو قبيب ولاندها تنادي
 ونار قرى ذوابها سناها
 فشب لكل غابط ليل عشوا
 وانباء يروق السمع منها
 تفوه برطب اولوها رواق
 فن لعلاند الابكار برزت
 ومن الفرائد الافكار شطت
 فوالهفي على ميض التواني
 تصدوكم اخي ادب تصدني
 اما وانامل ماغن الا
 اخط لك الزمان وهن رعن
 اخي فلا التكا في بالتواني
 وهل قصد القصيد تفيك حنا
 ولا اخذت ولا اعطت بنان

يدل بواب اهرت ناب عادي
 بصالح تواما عند الولاد
 فرائض جسم احمد بارقاد
 موارد اوجه الشرف الثلاث
 يقوم مقام جمع بانفراد
 بلى ويحيز الف ابع اجتهاد
 بجهلا على غوث المنادي
 فوارع بالذوانب لا الوهاد
 بفرق حكل عال بانقاد
 تفير مسمع الصم الصلاد
 فلفظها بمقت الرشاد
 وكانت حلي عاحلة الهوادي
 تبك بثها عن قلب صادي
 لنقدك برقت حلل السواد
 يبيع الشعر في سوق الكباد
 يلج المز بالثب البداد
 ولا قلمي بمد ولا مدادي
 وان تحت عليك من الفواد
 وان عضدت بجهد اوجهاد
 رمت نيمات قريك بالبعاد

الا لا يبعدنك الله يوماً
 الا لا يبعدنك الله يوماً
 فقدتلك حين صوح ربع انسي
 فقدتلك حين صوح ربع انسي
 هو القدر الذي افنى ثمودا
 وتكمن الدواهي الدهم فيه
 معاد الشيء مبد كل شيء
 به قصد شد رحلك للبعاد
 به ناعيك طوح في البلاد
 كفقدا روض سارية الخوادي
 كفقدم راحها الابل الخوادي
 وقيل ثمود حمل يقوم عاد
 ككون النار في طرف الزناد
 وغاية كل شيء للمعاد

وقال ايضا رحمة الله عليه في رثاء المرحوم السيد كاظم العاملي

عميد زار ما انا بالعميد
 وما انا بالاحق على وجودا
 وما انا بالوفي المهد أن لم
 فريد الدهر ما لبثت دهري
 عقيد افضل كيف تكف كف
 لقد ورد الردي لنداك بحراً
 تعرض رافضاً قارتاد شوقاً
 وهبة باسل وهبات سمح
 لأن اودي الخيام برصكن عز
 فكيف اعتاق في شرك المنيا
 اخوان جددت في طروق المساعي
 وبيت زار متزع العمود
 اذا لم ارفع حق على وجود
 اوفي بالوفا ذمم المهود
 زعن جهانة العقد الفريد
 تجاذب منك واسطة العقود
 يعب عابه بندي الوفود
 تجارب اشيب وجمال رود
 وهبة خادر وحياء خود
 فقد اودي بركن من حديد
 ابو العدوى اخو الذكر الشرود
 يلف الغور منها بالوجود

أخو حسب إذا نصبت عنه
 وراك منه منذلقاً حدوداً
 فسي يفتقر عن خلق ذكي
 أجداً لا يرى من بعد داع
 فلا رفعت موافق نار حي
 ولا اخضرت مرابع دار قوم
 ولا هجدت كرى عين جلي
 ولا انبسطت يد ويد لزام
 ولم ار كالوجود اضر شيء
 ولا من باسط كاللوت ختلاً
 هي الدنيا بها بيض وسود
 لقد نفضت بأبيض من قریش
 ملكتهم بجر الفضل حتى
 افدت الناس فاضل فيض فضل
 فقل للوافح الزفرات جدي
 بعيشك هل يقوم لنا وصال
 لويت عن الودي جيداً ولكن
 لبست من اليلي ثوباً جديداً
 تراني بعد ارضي العين مرعى
 ذكرت وهل نسيت لنا زماناً
 جلالك جوهر السيف الحديد
 فلن تقص منه على حدود
 يمود وعرفه نضبات عود
 يقول لعا لعاثرة الجدود
 ونار قرى ضيوفك في خود
 وزهو رياض ربك في حمود
 رمت بقذى اطار كرى المجود
 رمى بقریش السهم السديد
 على ابناء آدم في الوجود
 ذراعي ذي يرثن بالوصيد
 رمت بيضاً من الدنيا بسود
 بوجه البدر اسود من كديد
 تركتهم ككامل العبد
 ابنت لهم به فضل المفيد
 وقل اسوافح العبرات جودي
 اراك وقد ائتت على الصدود
 خربت باخدعي قلوبت جدي
 يرق فيك بالشوب الجديد
 انيقاً بين ممتلجي زود
 زمان الورد غنم بالوردود

فما لي كوالح الأيام عادت
 وكنت أعد قبل نوائك جلداً
 تكادني الزمان الرغد حتى
 زمان عذا ولود بالرزايا
 فواللهي لتصريع القوافي
 فمن لقلاند الابكار غراً
 ومن لخراند الاشعار غيداً
 ومن لخراند الافكار آتياً
 ومن للآلي الاصداف حزناً
 تغلق والزمان ارفض شوماً
 وطور أدون مهوى القوط تبدو
 ولي حزنان حزن لي عليه
 ولست بعالم والمرء غفل
 فيدنا نحن اذا طرى شعوسا
 فاعملنا خفائف بمصلات
 وملنا نحن نعتك في ضراح
 فقمنا حاملين جلال قدس
 نخف به وينقل منه رضوى
 نقهر بالخطى حتى كأننا
 الى أن لاحت الذكوات بيضا
 تعيد ما أتني في يوم عيد
 فبعد نوائك ما أنا بالجليد
 رمي جلدي بداهية كروود
 رمي بالعقم من زمن ولود
 وترصيع القصائد والنشيد
 نفس بها على السوم الزهيد
 بأيام لدان فيو غيد
 يفوه بهن بعد فم المجيد
 صدأن عليه في تيجان صيد
 كقرط الدر في اذن السعيد
 نواصح بين ملتف الجمود
 وحزن قد قصدت به قصيدي
 ففاجأ معانا خبر البريد
 نعتك ناعياً قر السعود
 تالف مزارماً بيداً بيد
 نعط قلوبنا عطاً البرود
 على الاكتاف واهية الزنود
 على قريض بالمشي الوئيد
 وراء النعش ترسف في قبود
 من الوادي المقدس كالنهود

ارحنا واضعين له سريرا
دفعنا صعدة في التراب دقت
لحدنا الدين والدنيا جيمما
نقته اسود لا بسل اسود
هم القوم الاولى قدما تحلوا
بحاثر ذلك الحوم المشيد
وانعدنا جرازا في الصعيد
وكاظم والمكاد في اللحد
لها فعل الاسود والاسود
نجية واضح الشرف التليد

وقال ايضا رحمه الله معزيا صديقا له

تعزيك لو يجدي المراء فتى المجد
حيلة مجد بسل فريدة عيلم
حداها الذي لا يد منه وهل ترى
فبالرغم امست وهي في طرف البلى
وردت فقارنت الرزايا بساعة
وددت لتلقاها سلبا من الردى
لقد عز ان يلق العزى بعوده
فما نقصت بالبين عهدا وذمة
وما برحت ترعاك في البعد والنوى
فنهته فتى العليا من الوجد بالاسى
فلا امرأة بالجد تبق ولا امر
وكل له ورد معد يسغة
ومما يزيل النحس ان وليدها
تخلو دة في القلب لا بشرى اللحد
نوت ظفنا عن ساحة العلم الفرد
لها عن سياق الموت ان سبق من بد
وبالامس اضحت وهي واسطة العقد
كانك فيها والرزايا على وعد
فكانت ولكن في نيبوب الردى المردى
عزيمته ليست تعيد ولا تبدي
كمهدك ما زالت على الحفظ للعهد
فهل انت ترعاها على النأي والبعد
فانك جلد والاسى الفتى الجسد
يدافع شخص الموت بالهزل والجسد
فمن غب عن ورد كن غب بالورد
جرى فانه بمننا بكوكبك السعد

وقال ايضاً يندب صاحب الزمان (ع)

أبا صالح أبدي لديك شكاية	من الوجد منها لا أعبد ولا أبدي
فلا تتركني للوائب عرصة	تقع في فودي وتضرع من خدي
لقد دنت في فضلي والقصص كاشحي	وشدت ذري بجدي ونوحت في جدي
شجنت شبا عني واطلقت مضربي	وزدت صقالاً في وقرق افرندي
قدحت زندي قد تصاعد وديته	شراراً فلم يصلد بقادحة زندي
قصرت عليكم صادق الود مخاضا	وحسبي في العقبى قبولكم ودي
قصدت وسيع المفور من باب جودكم	وعلمي يقينا لا انيب في قصدي
مضى فشرق الدنيا يوم مهدي	تنادي به الاملاك قد ظهر المهدي
ويطوى لواء الفتي من بعد نشره	وتنشر في الآفاق الوية الرشدي
وتطلع شمس الافق في افق غربها	فيضئ صبح الحق بالظالم السعدي
فله من يوم اغر محجل	تمج به الله بالشكر والحمد
ولله محبوب الجلال منيب	اماط حجاب الغيب عن منظر ورد
لقد صده السيف المضاجع فده	فتم شاهراً لل سيف من ذاق الحدي

وقال ايضاً رحمه الله مهديا السيد الشريف السيد محمد تقي والسيد علي

صاحب البرهان بقدرم السيد والدهما من زارة الرضا (ع)

شدا طير سعدي في النصوص مفردا	عشبة اوفى الدهر بالعود موعدا
فاصبح مشمول الخائل مريمي	يتبيل فيه التريث خدأ موردا
ويطليب نفس المرء والزنج اهل	وقد كان عربا يرن به الصدي
ابل رداء المجد فيه فيعتدي	دلاصاً يرقاق الدموع مزودا

لهمنا المعالي في قدوم مذهب
فأهو إلا البدر اسفر فأنجحت
يوم رقيق البردتين صباحه
عائق فيه البشر جهراً كأنفا
فيأقادم أقرى القلوب بشاشة
هيامان جازا في السباق فاحرنا
فما منها الأغياث انصارخ
فلو مد باعاً للرئاسة لانشفت
وما كل من أجرى جواداً لفاية
لأنت وإن لم توسع الدهر وثبة
لك العلماء الصيد القت قيادها
فقم وتقاد صارم الزم باتصفا
وهز قناة الدين معتقلا فما
وبارأب صل ينث السهم مطرقة
لئن قعدت فيه فواض عزمة
وايس تعيب السيف حجة غيرة
إذا ما جرى في منفض الامر فكره
توسيت حبراً للأمم مجربا
ولو نظرت في الفضل غير بصيرة
اخو راحة وظفا منه تهالمت

يقرط اغنيا الجمان المنصدا
غياهب تعرفو الاقن مثنى وموحدا
اقاض على الدنيا ضياء مجددا
عائق مصقول القرائب اغيدا
وسر علماً والنقي عمدا
ببقيها في المجد عزاً موطدا
وغيث سحاب يعطر الفضل والندى
وسادته الجوزاء والبدر مسندا
ينال به عزاً من الدهر سرمدنا
تقادراً فيها ناظر الدهر ارمدا
وما يرحم تقي لمالك مقودنا
فذلك احرى فيه ان يتقلدا
على ظهر مقتول الا باطل اجردنا
وليت عرب يذهب الدهر ملبدا
فكم قائم يختار في العز مقعدنا
اذا كان يحضي بالضرية مقعدنا
وعار يستقر العلوم والنجدنا
وشاهدت نجراً بالفضائل مزبدا
لما بصرت يوماً على يده يسدا
تصوب على المعالي لجنا وعسجدنا

يدُ تلد الاحسان فذاً وقواماً
فيا ابن الهداة الصيد ما زال منهم
فدى لك نفس لست املك غيرها
صبرت على ريب الزمان وانما
فخذ عضدي واجذب اليك ازمتي
ولولا علي بن الرضا لندب ذوالعل
اخو الجود من يعطي الجليل موعرا
ولولم يرش مني الجناح بسبه
فما زال يوثني الرغائب حمة
وليس محمود على الشعر ماجد
ولكن رأيت الفضل محمد ربه
فكم حسد اذغمت فيه اوتهم
وما انا لولا مجده بمحمد
هو البحر ذخارا هو البدر مشرقا

وقال ايضا رحمه الله عليه يدع في السيد علي بحر العلوم وريشه في العبد
اشرق صبح اليد فيك فافتدى
وحين عدت عاد فيك مزهرا
اضحت تهنيك الوردى من بعدما
لا غرو ان اضحت تهني ماجدا
هو العلي المرتقي بمجده
زهر وقرى الخنا قد غردا
يفتر عن ثمر سرور جردا
القت الى اعيالك فيه المقودا
اولاه شمل الدين اضحى بددا
شاو على جاز ذراه الفرقدا

اعدته لي عدة اسلوبيها
 اصبح قدني القويم قبا
 بدت بافق المجد منه طلة
 من قسه بنيره سفاهة
 تقصد بعرا قد طما عباة
 تراه مهيا عم جديب محمل
 كالنيت ان وافته مسترفدا
 يستل رايًا في العلوم قاطما
 لو لم يقم بالعلم صادعا به
 ذو راحة ما أم يوما نياها
 كم حاسدي راح بيدي ضغنا
 على المدي ان جاردهر واعتدى
 وللعلوم مصدرا وموردا
 لم يحكما البدر اذا البدر بدا
 اضحى يقيس بالنحاس المسجدا
 لو نقد البحر ندى ما نفدا
 اوراق خطب دونه صرف الردي
 واليت مها جنة مستجدا
 امضى من المنسدي ان تجردا
 لأصبح العلم وعينه سدى
 ذو مقصد الا وقال المقصدا
 من حقه فيك عدت الحسدا

وقال ايضا رحمه الله في جواب قصيدة وردت من بعض اصحابه

اخني لقدت نظما شرودا
 سقت زيادا به وزهيرا
 اريد لاخلق فرعا جديدا
 اذا انكر الناس عرفان معنى
 ولما تقلدت عقد القريض
 طوت منك صنف المهارق والو
 قوافي ان نص عنها الختام
 يجوز بها لك طبع زجاج
 تلف سهول الملا والنجودا
 وكما وزدت عليهم ليذا
 فيسقي الاصل معنى جديدا
 بديع ائت القوافي شهودا
 وقلدت جيد القريض عقودا
 نشرن ليذا لعاد بليدا
 تبدت تضوع خرائد خودا
 فينقلها كدى القصر غيدا

جلوت ثالي، اصدافها	خلين جيداً وعطان جيداً
وسومتها كالحياد الوراد	تداوي وتفري حشا ووريدا
نبت نبال كثافتها	فشلت طريدا وآوت طريدا
بمشت بها مائلات اللبود	كأنك عنها انتزعت اللبود
رमित بها اليد ملس المتون	فولت تجوب، وامي بيديا
تسور صلالا باقصى الحدود	لها نقشات تذيب الحديد
فطوراً تكون اذان نجياً	وطور تكون لئلا يريدا
سوار تريك البعيد قريباً	بها وتريك القريب بعيداً
فله درك من شاعر	فريد ينظم دراً فريدا
فما زلت تفتح لفظاً عقاما	بولد في الطرس معنى ولودا
نحمد لو قد نشاهد عصر الك	ميت خللك فيه الشهيدا
وحين افدت الانام بفضل	عميم حسبناك فيه المقيدا

وقال ايضا حين امر حاكم النجف يوم عشورا بقتل اشخاص من اهل الغراء

والي الولاية اليك مظلمني	اشكو بين الواحد الاحد
لرواقت الشاكون قد عهدوا	ورواق عدلك مشرع العبد
بلد بها يمشي غلاية	والمرشي هو حاكم البلد
صعيد ولا فرعون كاد به	موسى بنف السحري المقيد
سلطان حق انت تظهره	بالعدل والاعطان والرشد
وبعداً قرأي كالثقة	لملك لا بالجند والمدد
أن الممالك منك ينقلها	سيف ورمح في يدي اسد

الدولة العليا بك اعتضدت
ما زلت تطرد كل مفتكم
المفنيات السمر في ساب
صنت الثغور بكل منصات
ونجد صافي اللون ليس به
قد قلت للنفس اقصدي تجدي
اني مددت الي رجاك يدي
لك في الرعايا طول بسلايد
ترعى الرعية منك عين علا
لم تكر عين علاك عن احد
جسد بلا رأس اذا ترك الا
وكذلك درع لا تقي بدنا
لله شهر محرم فقد
واست بعاشر يومه نفر
فلقد أباح به حرام دم
حتى اذا بعث الوزير له
فتمجلت لعم عتوبته
بابائها قد قدمت يده
فلقد دعاه لشقوة حسد
ياساعدا ما فت بالعضد
ياغر أو بأصم مطرد
والفائات الخيل في طرد
وغوار حكي مغاور جلد
صده لنهل دم العدو صدي
باب الوزير لكل مقتصد
يا والي الاسلام خذ بيدي
طالت يبسط العدل كل يد
مكحولة الاجفان بالسهد
ان حل في قرب وفي بعد
مظلوم اورأس بلا جسد
فيها تكن درعا بلا زرد
فيه استحلوا حرمة الصمد
شهداء يوم الطف الواحد
هدرا بلا عقل ولا قود
رصداء وعين الله بالرصد
فرأت عقاب اليوم قبل غد
قد نال ما قد نال من كمد
والمرء مجبول على الحسد

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

اجري حبل وصل كان منعقدا
قد يأخذ اليقظ الافرسي بقلته
وناشد الغفل قد يخطى حاجته
اجري الشاف على عود وباطره
هيئات حسبك لا افتاد ثانية
الحقت واحدة السوائى بشاية
كم قد نظمت الثريا فيك اقراها
يا جود الناس الا في مسامحتي
اخي ما الحسن مودود لذي كرم
عد للخلق ان الخلق بحجرة
هني تجتبت الفأ قد تجتني
سمت من سامي حتى تخيل لي
يا جبدا الحب لو تبق حلاوته
والحب كالرزق مقوم وععبس
ولي الى الحب اقدام وآونة
ولا اخال العلى رضى بذلك وذي
اجد والكود لي ردف على اجد
بحجرة تلذع البيدا بحجرة

حتى اذا احتال منه الخيل معقود
وربما اسكر الدهقان راقود
وناشد النبه اعينه الاناشيد
شكس جرود جبال الوعد جارود
قد تحطن القياد الجمح القود
وتلك مائة لا عز مجهود
كان طارها في الاذن منقود
البخل اجرد مما ضيع الجود
وانما الحسن بالاحسان مودود
لولا التخلق لم يسطع بها عود
كانما القلب من جنينه صبيخود
ساعاته البيض من الازمن السود
يصكنه بالذعاف المر مقصود
والناس قحان بهروم ومسعود
لي ان دجى الحب احجام وتريد
حتى تبلغني الغر المقاحيد^(١)
والليل في لموات اليد مكود
وللكاتب اساد وتوخد

(١) ناقة مقصود نظيمة السام وجسمها مقاحيد

ما مونة العثر لم ترعد فرائصها
 اطروح الجن أنا في مطالرحها
 مستجمع الجاش لا اهنو بتأزله
 اعلو واهبط ارضا سفضا وربي
 من كل خرق الى اهد تقاف في
 متيم تجزوم الارض اقطما
 وشادن اخذت منه الما حورا
 اراه بالعين حسا ثم الما
 يتهل منه الجبين الصلت عن عرق
 عيج بالريق عذبا من مباسه
 اذا مشي اهتز من فرع الى قدم
 صرئح صرخ مستمذب عذب
 والمزال قيس منه قوفه
 والمضخل ما اخرست خلاخله
 مسترق بياه الحسن عارضه
 يافاضح البدر من لآلاء طلعه
 في ملك في عاتلي سخط عين رضا
 احبابنا ان يضر القرب بعدكم
 واعد قنونا وانما فتم وعمودكم

بأزق فيه قلب الليث رعديد
 اذا هضت اجابتي القرايد^(١)
 ولا اطيعي آراء عبايد^(٢)
 ولرواقص تصويب وتصميد
 لم تن عنه عناني النهود الخود
 لا من ياتيه طرف ولا جسد
 وانغيد اطرفت منه الظبا القيد
 فلم نجد اثرا والحس موجود
 كانه لولوه في النحر مبدود
 كانه في حسا الا يريق ناجود
 كانه غصن بالريح مضخود^(٣)
 مخضر ناعم الاطراف املود
 والمزاله حبيب منه مقدود
 وللموشح ما تشدو الاغاريد
 قد زان منه بياض الخدر قوريد
 وسائر الوجه ان الوجه مشهود
 وعد تقربه عيني وقعيد
 فليس ينضما قرب وتعيد
 فا ملنا وملنا المواعيد

(١) جمع قوريد وهو على الجبل (٢) الفرق من الناس والقصد هنا آراء متشكك (٣) خضد المراد كسره

وقال ايضا رحمه الله وقد كتب الى بعض اعيانه

من مبلغ غني الجوادا	ابدا حفظت له الودادا
عهد له بين السلادا	اودنته مني الفوادا
لمسكتة القلب السوادا	دامته والعين السوادا
اروى تعجبت الوفا	اذا تعجبت الرشادا
ارعى الاخا منعدا	كعهد الروض المعادا
ابنوز خففي رفعنا	ك المفرد العلم المنادى
بأمانس القلب الحفوق	بسالب العين الرقادا
كم صادق خلق الرقادا	ومدح خلق المعادا
ان كنت مستك سلوة	فالغفران فرش لي مهادا
وما خاطر يساور وخيلك	وق قوسمه طرادا
وافاك شوقي مفضبا	ينال الروابي والوهادا
شرق بمش به ثني	فاردد علي به فرادى
ان تنقص الحب التاردا	فصكلا انقصت زادا
ما الحب الا نجدة	لا عبرة بلت نجادا
يا جاد ربك صريع	ان ضن صوب النيث جادا
بالعارض المبراق	مبع ساديا ابلا ورادا
اطلقن غريبه كما	اطلقن بالندو المزادا
لحيانا الادنون لا	الوى الزمان بكم بمادا
بنتم فيا باننت يد	لئين قست المعادا

ارعاكم والعين تأتي لن تذوق النوم زادا
باروع الله البعاد وبارعي تلك الببالا

وقال ايضا رحمه الله متزلا

لئن خذت عهدا وانقضت ودادا	فلا حات مكفي ظبي وصمادا
فتي الملك الظليل حسبي أن أرى	بك الهدي غيا والضللال رشادا
إذا شئت تهدي الصب خطة حتفه	تخايل أيا غسن النقا وتهادي
أصاحب عدي عن هواه لصاحب	أجاله أعدائي عليه جلادا
أرد حديد الهند منه مثلاً	والسنة زرقا شحذن حدادا
أخا البدر من لي إن أشد بصارمي	أفجع عدالا عليك شدادا
وأبعث أسراب الدموع تخاله	على الجيد أفراسا جرمين حوادا
أزبدك ماء العين فيك تخاله	عيون الوردى فوق الخدود ممرادا
جمعت لي الحزن الطويل وطالما	قصرت على عيني الدموع بدادا
لأدميت لي بالبعد منك فواظراً	وردعت لي بالقرب منك ففوادا
رمت بأحشائي تأجيج زفرد	قدحت بها بين الضلوع زنادا
مضى النفس ما للنفس عنك نجاة	ذباد وتأبى النفس عنك ذبادا
وما زلت عن حالين لم أر منهما	محبطاً ولا ما عشت عنك محادا
فأما لأقضي في هواك صباة	وأما لأقضي من هواك مرادا
معاداً فإن الروح بمذك أو شكت	ترى كل آن في الحياة معادا
إذا شاور السلوان قلبي مرة	دعوت به عند الفراق فمادا
أبك اللههل من حاجة بك تقتضي	ولو كنت تقضيها عناً ونكادا

وما خلت بعد الصرم دون عيادي
 وهل نصف امسي فراشي عوسجا
 ولن تطفى الحرا الاوام عيجتي
 ومن كان ذا دمع عليك يذيله
 ولست وان شط المزار بعصر
 ومن كان يزجي للسهاوة جيرة
 هي الدار والاقار مشرقة بها
 فما بعدها دار تشوق ولا زهي
 معاهد خلاني ويجمع رقتي
 جمعت لها بالعين مني عبرة
 وابيض غريب القذال كاشا
 فما عن لي الا انثيت بمعبرتي

وقال ايضا رحمه الله وقد اوسلها لبعض احبابه

حيد وهل في الدهر مثل حيد
 جديد الخاء كالقديم صحبة
 اكاد اذا ما عن بالورد ذكره
 اقوم على شوق واقعد عن جوى
 فيا جنتي لتنايات عدتها
 ويا جنة الخلد التي وعدوا بها
 ولولا ذهاب القلب عب بوردكم
 اخي دون اخوان الصفا وعقدي
 حيا وكم من لذة لجديد
 انص من الماء الروا بورودي
 فيه قامي في الهوى وفمودي
 ويا عدتي اسطوبها وعددي
 كاني منها فائر تجلود
 وسار على الاعياء سير يريد

تذكرت بقدادا فياجادها الحيا فقلت لعيني بالمدا مع جودي
وسددت لي سها على البعد صائبا وما ككل سهم نافذ بسديد
أزدت به اما الورد اوالحشا فلم نال اذ انبتة يوردي
عسى الله ان يفتح في جمع شملنا ويمتد وصلا بمد طول صدود
وقال ايضا رحمه الله متزلا

غزال نحا شيخ القوير وغاره فني نزال بالقوير شروم
وقالوا تنزل فيه قت غزيل من الالس في جيد ولفنة جيد
تنشق رجا من زرد فرائه ترصد عيني فانص بزرد
يصد اذا ما حس في الورد نياة بغلة سادي القلب عوف رصيد
فريد بدا كالبد في برج حسنه وليس سوى بدر السما بفريد
لو اعترضته خيلة من محبه تدبج ورد من حيا لخدود
ويعرض للقلب المشوق معرضا يبيض خدود تحت سود جمود
اقوم واهوي في هواه كاني لماني امشي راسقا بقود
كثيرون ان عدوا علي جنوده قليون ان عدوا عليه جنودي
اذا صرحت منه سجية باخل اقول لأسراب المدامع جودي
فلو أن قلبي من حديد حبه وهي كف ذوا القلب غير حديد
اخا البدوا وهي في الهوى بشديد ولولاك ما كان الهوى بشديد

وقال ايضا رحمه الله وقد أرسلها لولديه

لم أأل صبرا عنك يا حسن القلب وعن الاغن محمد القريد
ابعدنا عني قصوح صرمي ورد يحدك يا بوق عودي

ما انتا الا كقرطلي غادة يتذبذبان على حدود الخود
او ذرق صدف تعلقا على من حيد حائلة السواقي رود
واما وضوء الابيضين لانتا قرا سمودي في اليالي السود
ابني لا نجد التعلل عنكما باين القمام ولا ابنة المتقود

وقال رحمه الله في سفره الى ايران

بروجرد يا حادي الركاب بروجردا فلت ترى الابهما عيشة رغدا
زجرت اليها العيس على بعزمة تغير مظا السيف منضماً حسداً
ركبت اليها والنجوم ثنائها اذا انجاب جنح الدجى اعيناً رمداً
ورحت اجوب اليد شوقاً كأننا اروم تجري العيس رامة اوفجداً
ولم اصطب الا رماحاً شوارعاً وصرهفة قضباً ومدمومة جرداً
وذوا لزم من لم يصطب غير صارم جرازا دهيف الطدم يصطب غمداً
ترام اذا ما الحرب التفت قناعها وقد شمرت عن ساقها اسداً ورداً

وقال ايضا رحمه الله في ذكر الكائنات عليها السلام

لموسى والجاود زججت عيسى اجد السير وخداً بعبد وخداً
قصدت يجدها جدين نفسي لنفسها الفدا الا نال قصدي
رحلت اليها بجميع اهلي ووادي يافديتها بولدي
شكوت اليها شكوى وشكوى وشكوى ثم شكوى بعد عدي
ولست بهارج عن باب منسى علانها وان اجبه بردي
يجد كما ارفقا عنوا بعبد كذا المول برق حال عبد

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

دُر اللوم فالعين لا ترقد	عشية عن لها المرقد
او الكاس يزوج لي صرفها	بمذب لما الرشا الاغيد
سبي العقل اخو ساجي المعاط	بيد يغازله الفرقة
دع الاسد الورود من ذي الغضا	غزال الصريمة مستأسد
غزال غدا القلب مرعى له	على أن دمعي له مورد
دقيق حواشي الحدود الرقاق	ولكن احشاه جلمد
تطلع يفتق اكاه	بوجه هو الطالع الاسعد
تلفع بالغار منه الغويد	واشرب في رنده الفدود
احباي والين ما لي الجران	على القرب بالبعد لا تبعدوا
اذا لم تجودوا بوجل عدوا	فياربنا ينفع الموعد
ويا ليتنا عللوا المستهام	بقرب المزار وان ابعدا
عسى الكاس تعقب حراها	فيبيض باللون ما سودوا

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

يا ظبي وجرة من شرقي كاخمة	هل انت بالجانب الغربي وراد
معذب بيد الرامي تحتله	يارحم رامة لا يرميك صياد
يامنهل العاطش الحيان حلاه	عن عذب وردك بالاصدار ايراد
قد قلت ما قلت اولا ان تمت بنا	لهاشم الجود آباء واجداد
الموت فيمك حياة يا اخا مضر	لما شق وضلال النفس ارشاد
اشتر خذك اريا حين اشربه	زدني فخذك لي شرب ولي زاد

وعدتني امس بالأفجاد يوم غد
 غصن كناه سقيط الطل ريته
 القد معتدل والكشع منجدل
 غازلت منه على الولدي غزال نفا
 ما غار حبك الا القلب النجده
 فلي شريك اغوار وانجاد
 وقال ايضا رحمه الله متفرلا

يرنو ومل لحاظه اسد
 يستل من جفنيه ذا شطب
 وسان طرف يسترق به
 وامير حسن بات تحجيه
 قد رحت منه بمنع هطل
 او هي قواي وهد من جلدي
 يصبك وجد ابيض يتق
 العين من عين المها سرقت
 حسنان قد حسنا به وهما
 ياسعد من لي في الهوى بايخ
 ولرب خل قد بليت به
 يلقاك سلس القول ذاملي
 نور يفيض اهابه غسق
 فهد وما اندراك ما فهد
 شجذت مضارب حده الهند
 ولهان قلب شقه الوجد
 ملد المعاطف لا القنا الملد
 وكذا اروح نيله اغدو
 واخو الهوى لولا الهوى جلد
 شرق وفرع منه مسود
 والحد يحسد لونه النورد
 حد وقد كاد ينفد
 يرعى ذمام الحب ياسعد
 مذاق اللسان وفاومه الحقد
 وضميره متجشم نكد
 منه استعار سواده العبد

وقال ايضا مشطرا ابيات الاصل

وجاءت تدافع مشي القطاة	فناة النصارى بحجر البرود
زردود نهلا تريح المظلي	بواقي الخزامى وجنبى زردود
تفوح الجداول في زورق	يشق بسراه عذب الوردود
تلى كنفى بطريقها	لتجزي المحب بنجر الوعود
تسير سرادى نجر الاكسف	وتبدو جهارا ببض الحدود
تدير السلافة نشوانة	وتقترب عن خسر ذي برود
تحن الى حنين النياق	وتحنو على حنو الولود
وتعدو تسبح عقيق الدموع	على النجر فوق جان السقود
ومن طروق الناس احسانه	ككطوق الحمايم نعم وجود
تراحت الوفد في بابه	فهم في قناه قيام قعود
ترم الركاب الى مورد	رفيق المشارب عذب الوردود
فتى ساد اقرانه سوددا	ولا عجب مثله ان يسود
فهي الظلم احلم من احضف	وفي المجد جاوز أقصى الحدود

وقال ايضا رحمه الله في حق اخيه

وحسبي فخرا ان لي في الوردى الحأ	شدت به ازري على رغم حاسدي
لواء ذرى عزي وصارم عزمي	وبدد سما سعدي وربطشة ساعدي

وقال ايضا متحرلا

اراك الدهر تمنحني صدودا	متى ترعى المودة والعهودا
الى م تريمع بالهجران قلبا	نحيك لم يزل ككفأ عميدا

منى الاحباب هل في الدهر يوماً تمرّد فنبتي في أن تمودا
و كنت على البكا جالداً أولئك فوك اذال عبرتي الجمودا
اراقب عدّك لى فبك ابدت ضماؤها على حنق حقودا
ولولا ان لي بهواك قدما يذهب وادمعاً نطس " الخدودا
واجفانا موارقة تمددنا كواكب فهي لم تألف هجودا
لما احببت ان ارضى بأرضى اوسد ساعدي بها الصميدا
اجثم حزنها ميلاً فيلاً واقطع سهلها بيداً فييدا

حرف الذال

قال مثزلاً

١ لم ينج منك الريح والاعفاد والدمع مني وابل ورداذ
٢ يلتد منك معذب بعداه حتى كان عذابك استلذاذ
٣ متعود بالله خوفاً لا يحس لي في جفاك سوى هواك معاذ
٤ فكان قلبك حين تعرض صخرة عادية وفواذك الفولاذ
٥ لفرات من افلاك قلبي منزلاً فاستوسقت بنزولك الافلاذ
٦ لذنا بوصلك من صدورك برهة يامن به منه اليه ملاذ
٧ ونبتته نبت الحفاة تهاوفاً والحو الغرام لقلبه نباد
٨ تلقت من خيل براسي عودة لو تنفع الاحراز والاعواد
٩ لولا السماوة ما طربت ابلت تحت السما ولو انها بفذاذ

(١) اي تدفقها او تضربها ضرباً شديداً

١. جذاذ جبل الوصل ياباني وبني
 ٢. بك لي جوي بين الاضالع نافذ
 ٣. لفتابو صلك من صدودك عنوة
 ٤. لا ضير لو قد راح يتقضى مهرا
 ٥. ولقد صبرت وعدت فيك الى المرى
 ٦. رشا جبل وصاله جذاذ
 ٧. والدمع ليس له عليك نفاذ
 ٨. اذ ليس غيرك في الملاح ملاذ
 ٩. مناع ما طلب الهوى اخاذ
 ١٠. لولا الهوى ما اعتاد لي استعواذ

حرف الراء

قال يندج عم السند علي بحر العلوم صاحب الزهراء ويهتبه في عيد شهر رمضان

- اشارت قودع ساجرها عشية قد يممت دارها
 قضت وطرا ينجوب الحصى وما قضت النفس اوطارها
 وراحت تدف دقيف النما مة تشع العين آثارها
 اذا اضطرت بدمتس الحرير تهز في المشي خطارها
 تربت لي نفس جوج العنان امانع بالزجر آثارها
 وفرعاه ترسل من جمدها وحيثي ترسل مدرارها
 تصد بوجه كزهر الرياض تلف نجوذاتها غارها
 اذا البرق ضاحك حافاتها يكمل بالقطر نوارها
 لسيم اللعاط يديستانها فيختلف الطرف آثارها
 ولم انس ليلة النس الجميع وقد افرد الحبي ختارها
 ليلة انس صفا جوارها وقد واع الطل اسجارها
 زغن بجوشنها طالما غرائقي تفضل اقارها

روام بعين كعين الماء	ة نجلها تشد بتارها
برزن برفرف افرنجة	تحمل وتعد زارها
نضوع طيباً يردع العير	خضوق الجلابيب مطارها
اذ انضحت قلت ايدي النجار	تقلب من كتب فارها
ورود تنازل عفر انطا	زود الحمية ازهارها
تحمل الغبيط سوى انها	بعلياء قد اوقدت زارها
علقت بحصر قياداتها	لواني اطرق استارها
اراني ان زرت ذلك الشراء	حار المزلة اوجارها
خليلي قد برقت دعة	زريق بيرة مطارها
الا اورد الحس غدوتها	وروداً يانع اصدارها
فاني غر بهذا الدنيا	تقر واصحب غرارها
اسف بطيري للطمعات	اجرب السهول واوعارها
فيوما اطالع التجارها	ويوما اتازل انوارها
اري الناس درهمها دينها	عبادف تعبد دينارها
تضييع في الجود معروفها	وتحفظ في البخل اعذارها
فتذكّر نفسي عمرها	هي الطير تسرف اوكارها
فها اربح بجنب الحس	رواحل تحمل اسفارها
ازور اخا مضر المكرمات	ترحب بالجود من زارها
علي القباب رحيب الجذاب	سبط الرواجب مفزارها
كثير قرى الضيف مطامها	قبل الصجاني منسارها

أحاديث برهانه ^(١) حجة	يصحح بالنص أخبارها
تفرع من خير جرثومة	تخبرها الله واختارها
نمته عولقد من هاشم	على الحسب العبد أزارها
مفارق أنوار تيجانها	تبر الفراق فأنوارها
لها الله زخرف تلك الجنان	ويجفر باللفظ أنوارها
أراد لها الحكيم في خلد	فلا طول قصر أعمارها
فمن أن تدركها كنهها	ومن أن تعرف أسرارها
منازير تسكب آلاها	مناويز تركب أخطارها
تكاد إذا استبقت بالفخار	تقطع بالجري مضارها
فلم تر إلا فتى مصفرا	عزفى الديار بمفوارها
قربيع المقاب زحافها	زعم الكتاب جرارها
فكم ضربة منه اخدودة ^(٢)	قد المجن ومن دارها
وكم طعنة عنه الخطيفة ^(٣)	يقرب ثم الجرح مبادها
أخا الكرم الغرم راحة	لك الركب يم تبارها
وما ضربنا قلع وسية	وصكفك نسل أذارها
وذا العبد عاد مع الواردين	مناهل تحسف آبارها
تطالب عندك موهوبة	له منك قبل قد اشتارها
تصوم ولكن عن الفاحشات	بتضرر ترى الناس أفلارها

(١) البرهان القاطع كتاب كنج في النسخة لسيد عم الشاعر وهو مطبوع في العجم
 طبعا حبريا بثلاث مجلدات (٢) ضربة اخدود حدثت في الجلدي ترت فيه (٣) أي سريعة

قدم للمدى مرثيا انها عدى منك لا ادركك دارها

وقال ايضا وقد ارسلها الى بعض اعيانه

فصل الربيع شبيهة الازهار	طلق يزعمو تبسم النوار
زمن الورود قصيرة الماره	وكذا الورود قصيرة الازهار
زمن يتيه الورود فيه تبخر	يشذاه في الانجاد والاقوار
ومصغر السحاب في وضع الضي	للشاريين حريق الاسطار
شوقي الى نوار نجد منها	شوق الفرزدق منجد اينوار
يارب سارية تروح وتغدي	بيروقها فتضي الى الساري
بكرت تقلد منه اعناق الرن	بتالاند ككفلاند الابدكار
فكان سافرة اليفاع خرائد	عقدت قائم يافع الازهار
وكان اعين عين نرجس وروها	صدق الظباء كواسر الابدار
وكان دافلة القصور عرائس	لاين السليب عواقب الزمار
كم من معاً للرومن قرطها الندي	قرمنا وسور كفها بسوار
من كل غلظة الموسطا رودة	خطرت قيس يدتص رمل هار
ومر قص القرطين فوق معتص	جهد ينج بليل ملك داري
يفتر عن خصر كان رضابه	الاستنطاولا لاري المشتار
وادق ما خطا الجبال بوجهه	عرفان ميم فم ولام عذار
صلت الاسيل طلي الذكاء بحمد	ذمياً وحل لجنة الاقدار
شرق التراب يشرب فانثي	والعين تشرق بالانجيع الجاري
وحسب ينصل السطاسع في المشا	جرحا بقي حديد المسار

من لي ووخط الشيب نازل مفرقي بمنزلة ينزل بعين الضاري
 أيا الرضاء وتلك دعوة شيق شرق بحافل دمعته التبار
 ترى يسومك سلوة في مورد فن يورد الحب والإصدار
 وأفلك شوقي مفضبا بطا الربي حيران يلهب كالشهاب الواري
 يجرى بمضمار العلوم بجليا فينير مبهم ذلك المضمار
 وشمالا مثل الشمول حديثها اشهى لسمعي من صدى المزمار
 وفضائلا مل الزمان فواضلا محسوسة بالعين والآثار
 خالق تضحك بالخلق وقدره نشأت بكف مصرف الأقدار
 ذاك به بهر الرياض تطرقت حافاتها بشقائق وبهار
 وأقر السلام عليه عني لافا كفا تكف العسر بالإيسار
 ولئن أقصر في القريض فواجب فضلي يطول لديه لا اشعاري
 لو لم يقص الشعر منك فوادمك مرا طاروا فيه كل مطار
 خذها إليك خريدة معطارة ازرت بكل خريدة معطار
 تسري الصبا علوية باريجها فيغار من دياه تفتح النار
 ولك الصفا يامن جنى مختارها ولك الحيار ولست بالمختار

وقال ايضا رحمه الله متوقلا

حسب عيني من المنام غراره يوم بان الخبط والقلب داره
 قد تنامت دياره وورغمي قد تنامت ربوعه ودياره
 بت أرمي له تصرف الخط حار فيه فتوره واحوراره
 اسرح اللعظ في مسارح ظبي هو عينا ظبا الحمي ونفاره

عن لي اطرح الحباله ختلا
 مرهف القد ليس يخطر الا
 هيم المفرم المتيم ظبي
 زاذني صفرة بعمرة خدر
 وغري قد سل صارم جفن
 من لصب متيم القلب عان
 يتوخي برد الفواد بدمع
 واجب القلب لا يقر قرارا
 من عذري من حب اعفر خشف
 عند من لا يحير ذمة جار
 حبذا في المنام طارق زور
 قد تخطى رقاد عيني حتى
 كسر الهدب من مريش جفن
 يامعير الشباب فضل مشيب
 قادر جائر علي بحكم
 او قد انار في البقاع خابط
 لو ترى النار والحليط نديمي
 مصمد زفرة بها الجوسري
 بالدمع عن الحدود مراق
 قدح الشوق في الجوانح زندا
 وحذاري من ان يمن حذاره
 اهتز لي طي برده خطاره
 نبت خلفه وصف سواره
 كلما ازدبت منه زاد احمراره
 فضح السيف حين لاح غراره
 مشغل فيك ليله ونهاره
 مسجر من شواظه تياره
 في هوى ساكن يقر قراره
 مسح حي به وعذري عذاره
 جاري الله منه والله جاره
 زارني والظلام مرخي ازاره
 لبه الطرف راقدا اشغاره
 مستقم الطرف صبح عندي انكساره
 هل يرد الشباب لي مستعاره
 اين ضعفي منه واين اقتداره
 ضوأت ليله المسامر ناره
 ضلت اتي فرزدق ونواره
 وكفى الدمع ان يصوب الحذاره
 اجرت الفلك في الصعيد بحاراه
 ثاقبا بالحشا يطير شراره

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

أفرض حديث الحب بيني وبينها	فأنشر ما تلوي عليه الضائر
تري كشعرا ينجبل الشمس طلعة	على ضوئه أضحت نجوم الغدائر
وتروى على بعد إلى بناظر	تعدت عنه المرهقات البوائر
وترتفع أحيانا لدى السرب ربة	كما ارتاع ظلي من تهامة نافر
أضامهم أسراب تبكر كالنظا	تخطفها منا البراة البواكر
نظائر أقار السماء إذا بسدت	وليس لأقار السماء نظائر
صحيحات بيضات البرد كواب	سوى أن أجفأ لمن كواسر
خفيفات مسن الرشاح إذا مسحت	ثقلات ما انضت عليها المآزر
تحيضات ما بين الحشا وهي بدن	ضربات دجج الطرف وهي قوادر
بلينا بما تبلى المطاير عنوة	فمن بعد ما تجني علينا المطاير
إذا بدت الأبياد قلن جآذر	عواطر ولكن أين منها البآذر
وإن دن خلخال اللجين بسوقها	تجبه منظار أبالا كنف الاساور
غرائب حسن يدهن تعاقد	على الحبر رود كاهن غراير
أما دمنى والركن الذي في الصفا	وأكرم ما ضم الصفا والمشاير
أشاع في منها على السخط والرضا	دعاف نوى تنفذ منه الحناير

وقال ايضا متغزلا

أضرب في أم مباحك	بمراح العفر الخوافر
فمساك تقتل سلوتي	بمعاير من عين حاجر
مرضى العاقل فواتر	ومساجم الأرضي الفواتر

وكمواسر لجفانها	امثال عقبان كواسر
هن الضعاف وان نشأ	فيهن قل هن القوادس
سحرت بها البان	وكذلك لحظ الرجم ساحر
ياموردي كاس الردي	بين الموارد والمصادر
جرعاً شربت ذعافها	دفعاً تنص بها المناجر
للطوق اذهب لا التي	ذهباً تصاغ لها الاساور
ومر قص قرطين يـ	من مقتص العشر الضفاثر
يجلو ابلج سال مسـ	في الصبح تحت دجى القداثر
ستر الضحى برجل	بفتيت نشر المسك عاطر
قوربه جمره خده	في فروع منقشها المجامر
فكان فارة ناجر	سقطت به من كف ناجر
ولما وباهر وجـ	هلك الشرق الذي للندامر
وبضوء صبح جيا	نلت الصلوات الذي بالصبح سافر
فلأركب الليل البهيم	رديف النجوم الزواهر
واجد فيه لبغيتي	منطلياً والبد عاثر
اسري ونسري واقسم	فيه ونسر الليل طائر
كوري الظلام وربا	اصل الغياهب بالهواجر
وممنع صعب القياداء	نادني والليل عاكر
فاذا انثني فضح القنا	واذا رنا فضح الجنادر
طارحته حتى اذا	اغنى وطرف النجم ساهر

فبنت نرجس عيته	كيلي وقد هدا المسامر
واطارت حلو كراه عنه	فهب مثل المهر ضامر
نجلى كوس عقاره	سحراً وطاف بها معافر
من خرة عادية	تبري اذى الداء المخامر
ذهبية نكها	سكبت على ايدي الاكابر
سرها من جرحهم	ينفضي بمكثن السرائر
متى شربت حكيدها	وصيرها احدى الكبار

وقال ايضا رحمه الله في رثاء حجة الاسلام المرحوم السيد محمد حسن الشيرازي الشهير
من صاح بالدين والدنيا الا انتبرا
من قال للذئب العلوي يجترأ
من غال من هاشم البطحاء سيدها
تنفس الصبح حزنا حال منه ضجى
ان عرس الركب ليلا في معرسة
القاتل المحل في الازمان ان دثرت
يا عثرة لم تقل من بعد عاثرها
كم قلت حين نعي الناعي عجمت فنا
ينعالك نعي ذباب السيف قائمه
ينعالك نعي فتاة الخط فقرتها
ينعالك نعي فتاة الحلي واحدها

جري المقدر محتوما غسدا وذرا
ان القضاء على مجري القضاء جرى
البحر والبدور والضرة غامة المصرا
وجه نفست عليه الشمس والقمر
لا يتجر البدن حتى ينجر البدرا
والمعني من ازمات الدهر ما دثرا
بالانها بعدد لها للدهر ان عثرا
اكفف نعت نزار العرب بل مضرا
والكف ساعدها والساعد الظفرا
والقوس حنوتها والمعجس^(١) الوترا
ولمى عليه تذييل الدمع منهمرا

(١) اي الشاذ الوتر والقابض عليه

ينالك الليل اذ تحييه مبتولا
 ينالك الصبح رداً الليل حاجبه
 يا صفة الدين قد صحت على علم
 كم مضى فبك قد قلت بفاحته
 غادرت سقر ذوي الآمال اعينه
 ان صاح للناس سمع اورنا بصير
 ما بعد عيناك للمهدي عبدة
 او بعد جدواك للرايين غيث جدي
 يا معلق الناب في قلب الردي عينا
 لو كان يحيي من الاقدار مقتدر
 يا من جبر النضوفيه قاطما شفا
 عرج لمكة والبيت الصيق وقت
 قف موقف الفاقد الحران فيدوقل
 واثن الفنان لاسمراء تشدها
 بالهون تصيح سامراء سامرها
 من حافظ للملك الارض سلطنة
 من للممالك يرعاها رعايته
 هيات مثلك في الدنيا يرى بشر
 قد عز شخصك في الاوهام مشبه
 نقل منك على قدس او اقتدا

حتى تحيت به آناه سهرا
 حتى تنطق بالظلماء واترا
 اضعت به علم الاسلام منكسرا
 لك الانام قدي ان قل او كثر
 صور اليك يرى وجدانه صورا
 فانت للناس كنت السمع والبصرا
 ان ينير ويسدي بمدك الخبرا
 او بعد عليك للايين ليش شري
 هل كيف اعلق فيك الناب والظفرا
 لرد باسك عنك الحتم والقدر
 لم تحتفل بمياض الطير ان زجرا
 لوت الاثار وعز الركن والحجرا
 ما بعد فقد اني المصيرين ام قري
 من كب تحسن الزاكي جفان قري
 يطارح الهم والاحزان والكدر
 قد ضاع من يدعا من يمنع الخطرا
 بناظر في خفايا السر قد نظرا
 يا موزا سمة الدنيا بها بشر
 كان شخصك في الاحلام طيف كري
 قدس ويذبل نهضا فيه ما قدرا

هل حاملة على الاتاق هل حملوا
 هذا محمدٌ محمول له جسد
 ثنوا بقرنك صدر الرمح مناظرا
 ياموحش النفر الباقي لوحدته
 ان الملووم اذا لاحظت اودية
 على العوائق جسم الروح والزبرا
 واروا به صنف ابراهيم والسورا
 صم الأنايب والصمصامة الذكرا
 ومونس النفر الماضي له سمرا
 احله الله منها الورد والصدرا

وقال ايضا رحمه الله في تقريبنا المقدم الفصل

هل الروض القشيب اعاد زهرا
 ام الودق المنوف حاك ليردا
 ام الورد المنكسر باسكرته
 وهل هزئت صبا بالنور مهرا
 على عذبات اوداق رفاق
 مطارف للربيع مسهمات
 هل الشفق المشمع شف لونا
 بل الفقر الخوالد حبرتها
 تسويها زرع شاردات
 كأمثال الصلال بكل شعب
 طوت منها الصمغ عابقات
 فهل دارين ذات الطيب اهدت
 عقيدة الفضل قد نصات عقدا
 ام العذب الرطيب اعل قطرا
 ام النور المطرز خاط طمرا
 يروق سحابة وطفاء غرا
 لطفل حواضن النوروز غيري
 عتدن على النصوصن المبدازدا
 ترف نواصعا بيضا وحمرا
 ام الصبح استشار فشق بجرا
 يد تستخدم الأقلام ترى
 تلف اباطحا ونجوب وعرا
 توافك بالجام تسور سورا
 تميز ذوانب النمرين نشررا
 ليلانم في الطروس تفوح عطرا
 بعد جانة البحرين ازرى

تشفى رصفه فعدا شعاعا يساقط لؤلؤه في الطرس نثرا
نظير العقد المفصل بين قرطي مبتلة عطول الجيد عفرا
وسمت لنهر الزوراء فيه علاطا زان سالفه وذفرا^(١)
لذن قد ناش دجلة منه مد لمعري غيب منه عباب يم
ضربت عن المعاني العون حتى قرعت حصانها تفتض بركرا
يصيب البكر من عين المعاني يراعك كلما صوبت فركرا
هو القلم الذي في الطرس يجري فيزدي بالجرار العضب مجرى
ومتهم لدى الجلى امين تراه مبرأ طوراً وطورا
ينكس منه في القرطاس رأسا ليودع منع الالواح سرا
كمثل الصب النحلة هواه فباح بصره المكنوم جهرا
بنعت فضيلة كرمت نجارا يلف لها بفيض المجد نجرا
شموس معارف ونجوم فضل يزوراء العراق تحف بدرا
فكم من منظر نضر ارتنا جلا وجها لنا حسنا اغرا
وكم من مبدع بهم معبد قطوع واصل جنفا وبرأ
وحلو شمائل ومرير بأس قد استجلى المكارم واستمرا
على تلاوى لها الاعناق حفظا فتخضع خشعا طوعا وقرا
فكم قد وشحت بالثر كشعا وكم قد قلدت بالنظم نثرا
وشمر عز في الافاق حتى اذا الشعرى العبور تصاغ شعرا

(١) العلامة صنعة الاذن والذفر العظيم الذي وراء الاذن

وبنت قم يضوع العصر منها فتهز يابنة الزرجون عصرا
عجبت لحرز قصب المعالي ولم يمشر بذيل العجب كبرا

وقال ايضا رحمه الله في مدح عمه السيد علي بحر العلوم

ابا الحسين عدت اخلاقك الغير	قل المساعد او ان يسعد القدر
اصبح بقيت لسداع عز مورده	دعاك ساعة اعبي الورد والصدور
يشكو اليك زمانا عاد معتديا	بالمرجات ودعرا كله عبر
ما الدهر للمرء الا حية ذكر	وقيت منها وشر الحية الذكر
مررت علينا سنون جد مصحفة	شبه كوالح لا تبقي ولا تذو
قد كنت عودتنا بالامس منك يدا	شبه القمامة في الايدي لها درر
في حيث لا نشكي هما ولا كدرا	عطفا علي علانا اللهم والكدر
يا ملبسي فضل نعماء التي سلقت	ان كان ذنب يدافا لذنوب يغفر
عجزت اجمع افراخا مفرقة	زغب الخواصل لا ماء ولا شجر
في قمر ظلما لم يرفع لها خبر	قد كنت ترثي لها لو كنت تختبر
لم استطع حولا عنها فاتركها	وحبذا لي ذا لو كان مصطبر
فابعث سيارك مددرا لتنعشنا	واجعل اخا القيث ما لا يفعل المطر
واسلم اباهاشم للدين شمس هدى	تخفي الكواكب ضوءها بده القمر

وقال ايضا مهنيا بعض اصحابه في مولود له وهو برخان عام ولادته

اما رأيت الجواهر ذرا	اذا رنا او نظرا
اجفانه ساحرة	ياويل من قد سحرا
ناخذ عن هاروت او	ماروت سحر السحرا

ماذي ريقا خصرا	يخرج عن رضاه الـ
فصوبت لي النظرا	صعدت فيها نظرا
ما كان هذا بشرا	فقلت اذ نظرت
مهلا مكبرا	هلا نظرت وجهه
كدمية مصورا	مصورا كدمية
فاق سناه النعرا	فديته من قري
وقل به مبشرا	فقم به مهنيا
نحلة مهما جري	هو المجالي في الودي
طاقت بها كل الودي	ما هو الا كدمية
وداره أم القرى	يقري بقر داره
وسوددا ومضرا	فاق الانام محمدا
لذيله مشبرا	يرفل في ثوب العلي
للعلماء مظهرا	قد اصبحت علومه
عنه الودي تأخرا	اذا بدا مقدما
لألا، صبح اسفرا	ذو نسب اوضح من
لنفاقي طيف كرى	كانه اذا بدا
ونارة ليل شرى	فتارة غيث ندى
قاد الجياد الضمرا	مدرب لدى الوغى
د في جوف الفرا	كل العلي فيد وكل الصـ
عالي البناء سامي الذرى	كف الودي باني العلي

اولد مولوداً اتي مقدسيا مطهرا
 فحين لاح وجهه ارخت بدر ظهرا

وقال ايضا رحمه الله يندب امير المؤمنين (ع) في ايام الوباء

ابا السبطين انت لها مجير
 بقرب حالك قد ازلت رحلي
 لقد حل الوباء بنا واضحي
 عجبت لمن تطول له حياة
 فكم من ذي حصى نادر حباه
 فما للناس قد ذهبت بهول
 اتيج لنا بداهية ناد
 خلعت به عذار الصبر طوعاً
 تصوغ له الوسوس مقدمات
 يكاد الوهم يورثه جنونا
 املجا الخائفين اذا استشاطت
 وغوث الصارخين اذا استفاثت
 ارضى اننا ولنا جوار
 وحاشا ان تفض الطرف عن
 الست المستطيل بذى فقار
 فقم وانخرعجد السيف سرحا
 ودور اللدنة السمر ابطعن
 اذا ما جادث الايام جارا
 وانك امنع الثقيلين جارا
 يشن على بنيك له غوارا
 ويشكو فيه آجالا قصارا
 به وموقر هتك الوقارا
 كان الناس من دهش سكارى
 تضرم منه في الافاق نارا
 ومعدور فتى خلع العذارا
 فقلب جفته النوم الغرارا
 اذا ما الليل قد غشى النهارا
 صروف الدهر مضرمة اوارا
 يظل حالك معولة جهارا
 بقبرك ان تخوض له غمارا
 تمود ان تقيل له عثارا
 متى جردته فصل الفقارا
 منايا السود وادم له غرارا
 يشق لدجن جحافلها غبارا

صبرت لكل معضلة ولكن وصبرك لست فيه اري اصطبارا

وقال ايضا رحمه الله

١	بني خزاعة ان طالت دماحكم	فليس الا بنا لم يثنها القصر
٢	كانت لا باننا آباؤكم وزرأكم	حلفا وانتم لنا من بعدهم وزرأكم
٣	اذا زكيتكم ركبتم هاتفين بنا	وان زلتم فقينا تنزل السود
٤	وان طعنتم فتنأ الرمح لهدمة	وان ضربتم فتنأ الصارم الذكور
٥	في حيث لاورد للبيض السيف سوى	حمر الدماء ولا عنها لها صدر
٦	الصادقون وكل الناس ما صدقوا	والقادرون وكل الناس ما قدروا
٧	اذا أسأتم صفحتنا عن أسألتكم	وتم عنكم زدا الخصم فاعتبروا

وقال ايضا رحمه الله

او قد اليين بين جنبي نارا	ونجا القلب ركبهم فاستجارا
ايها القلب ان اتيت ديارا	لا حياي فابك عني الديارا
ليتهم يعلمون اذ خلفوني	ابيت الدمع خلفهم مددرا
قد شربنا كأس الخمر عقارا	لو شربنا كأس الثغور عقارا
خمر دنها المرافف ظلنا	سعد منها معريدين سكارا
بي غزالا بالأجر عيين أغنا	شادنا علم الغزال التفارا
كم دعيانا من ثغره اقبحونا	وقطعنا من خده جلنارا
مرسلأ فوق منه افوانا	ارقا يتدف السمام شرارا
قد خلعنا به الوقار جميعا	وحقيق لو قد خلعنا الوقارا

وقال ايضا رحمه الله

باسقى الجرعاء من ربيع نوار	موظف النيث بمهل القطار
ربيع لهور كم خلعتنا لاهوى	فيه ما بين المذارى من عذار
حبذا ايام انس سلفت	بالخص ما بين هاتيك الديار
حيث قد طاف علينا اهيف	بكوموس تنهاوى كالدراى
فانثينا نحتدي خمر الله	من حيا ثمره لا من عقار
في رياض عطرت ارجاءها	نفحة الشيح وانفاس البهار
كلها هب علينا شمال	هب من تاذلها بشر العرار
رُب ليل بت ارمي نجومه	ارقا حتى يسد ضوء النهار
هاجني تذكار نور بالخصى	عن لي وهنا على بعد المزار
ان يكن غيري عياري فانا	لست ممن في هوى الفيدعاري

وقال ايضا رحمه الله

ارادوا اليقوا في عيبا فلم يروا	فقالوا وما قالوا به لو وعوا فخر
فلا عيب فيه غير ان بشعره	جناأ بديعوا والجناس هو الشعر

وقال ايضا ومن من ممة ليات

يجري من العين ماء العين مشعك	جرا تومد منه في الحشا نارا
اراك يا ابن ابى الورها تعيرني	في حيث لما اجد ما قلته عارا
يجل عتدة قلب المستهام له	صدر صلي اذا ما حل انذارا
اشم منه صبا فنجدر مقابلة	صبا من الفوز غيرى صاغت غارا

وقد يضارحهم الله

انقضى العسر بهم وكسر والفتى رهن قضاء وقد
فالكثير الجمل منه قد قضى والذي باقى سيمضي بالآثر
انما المرء قليل بعد والقليل التزدد لبثاً لا يسر
قد عصينا ورجونا غافرا ان يشأ عذب او شاء غفر
غرنا جود كريم واهب فادخرناه ونعم المدخر

قال ايضا في رثاء جده الحسين (ع)

سوم الشرب ولسر بالمهاري واقطع اليبداء دارا ثم دارا
واجلها جانلات انسا في المواسي تسبق الطير مطارا
فاذا انت من وادي ملوى هائم البطحاء دارا او منارا
قف ونادي بسزاو صارفا اين لا اين ترى اليوم زارا
وانشدن اشباح نهر قانلا ما هم قروا على الضيم قرارا
اقود والتنا تنط حفا من يديهم والنظي تلهب نارا
ولديهم كل محجول الشوى^(١) واضح الفرة يشد نوارا
هيكل نهدا قصيرى شيطام^(٢) سابح ينفع بالليل احتضارا
ارن ينفض بالعدو فا اختال الاخته احدى العذارى
هو في الليل اخو بدر الدجى واخوال الشمس اذا انجابهارا

(١) المحجول والمهجول من الخيل ما كان في قوائمها من الشرى اليدان والرجلان

(٢) الهيكل الضخم من كل الحيوان والبهائم الفرس الحسين الجميل الجسم المشرف والقصيرى الصغير القصر وهي اعداء الناس والابل والشيطان من الابل والخيول والناس

ما عليكم ان ترجوها ورادا
 فوق اثباج جبار ضمير
 كلال الرمل تنفض ثوباً
 او سباع الطير اهوت جوعاً
 يتهادون الى الموت سكارى
 يتكادون على جردهم
 وقف الحثيف بهم في موقف
 خلفاء السيف الا انهم
 فهم اما ينيلون سجالاً
 اهبوا للحرب ارمحاً طوالاً
 يلحقون العطن بالضرب طلعاً^(١)
 لن يفضوا الطرف في النقع وان
 ليس يجديكم غوار بعدها
 كم دم في سالف الدهر لكم
 وحصان لم تجد كسر حجاب
 حرق لم تنفض في الحذر خماراً
 تغمش الاوجه بالمشردعو
 طفت تلدم صدرًا وانغراً
 طامحات العين لم تدر العشارا
 مخططات اوسط قلب مهاوى
 يا حذاري من اخ الرمل حذارا
 تحب الروس من الشوس الجبارا
 طرباً فيه وما هم بسكارى
 البدار الكر يا جرد البدارا
 قد امانت قضيتهم فيه الشفارا
 يتعايون على الضيف غياري
 حرف غمراً او نفوضون غمارا
 زاعيات^(٢) واعماراً قصارا
 بكر يلاً الافق غبارا
 عقد النقع على الطرف ازارا
 او تشوا في بني حرب غوارا
 ارضعوه القضب الخدم جبارا
 ابرزت تخفض طرفها الكبارا
 قد اماطوا عن حياها الخمارا
 مجنين بسكت الهيم العشارا
 وشحته الاصبغيات صدارا

(١) الزاعب رجل من الخزيج كان يعمل الاسنة تنسب اليه الرماح الزاعبية

(٢) أي شديدا

قطموا فيها حزوماً حزوماً	الموامي ودياراً قدياراً
تترامي الضلع النقب بها	شقق اليد يميناً ويساراً
كم قنار وصلتها بقنار	قطمت منها ضلوعاً وفقاراً
وامض الداء بالقلب وقوعاً	طفلة تقدح في القلب شراراً
ذات قرط قصرت عنه يداً	طال ماصاع لها السوط سواراً
وغرير اتلع الجيد انبرت	من دما او داجه تروي الغرار
ذي قنار علق الطوق به	ورد الخنف وما اخضر عذاراً

وقال ايضاً رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام

الا اي يوم جد فيه ابن احمد	ترى مابه ايدي الجياد الضوامر
ليوم ارش الكفر منه مهاضة	فكان على الاسلام اشأم طائر
وخير ما بين اثنتين وقد زكت	نقية طلاع الى العز ثائر
فجنبها عن خطه الضيم وانتضى	عزيمته واختار قرع البواتر
وافى لها ان يركب الذل ضارعاً	ابي ابي الافروع المتأير
فاهوى اليها يشعل ^(١) بقلعة	تخوض ببحر من دم الشوس زاخر
فن كل قاني البرد ابيض ما جداً	يتوَّج في الهيجاء زرق المغافر
اذا ماسطاً اعطى المهند حته	واضمر للمسال عطف ^(٢) الضماثر
فلله من فتيان صدق تواروا	لنصر ابن طه قيل شد المياذر
اذا انتدبوا تحت المعجاج تطالمت	فوارسهم تهفو بشمت الغدائر
رجال اذا اشتد الضراب رأيتها	تشد كأمثال النسر الكواسر

(١) اشعل الرجل جد في الشيء (٢) اي شق

وان هي ائت معرك الحرب ثلثت
 يفوض بها الضرب الدر الكفتوي
 الى ان تهاوت بالقنا الملد بعدما
 فذلك يجنب الطاف أضحت جدوهم
 تروح عليها الصافات وتغندي
 وتشرق في اوج العواجل منهم
 ولهي لربات الحذور وقد بدت
 بني غالب ياخير من عرقت بهم
 رقدتم وهبت في العلفوف امية
 قضت وترها منكم على القلب وانبرت
 تشج بقضب الهند منكم حناجرأ
 تحشم فينا بطن كل مفازة
 ترامي بنا ايدي المطي سواغيا
 تحن وقد اوردى المصاب فوايدها

وقال ايضا رحمه الله في ذلها الحر

حر ومن لك بالفتى الحر
 نصر ابن بنت نبيه فحوى
 بأبي المظدي نفس سيده
 فانصاع ينظر واعظاً نصياً
 ان ادركته شهادة فأنشد
 ان اعوزتك نواب الدهر
 جعل الثناء بفلسك النصر
 بالنفس منه وعمرز الأجر
 خانت بني المصوفين بالندى
 قسمت له من عالم الذر

او طاب منه نجاهه وزكا
 وانراخني البدر حين رمي
 واشم ابيض لا ينفثه ما
 اسد مودة^(١) اظافره
 ذو الطعنة النجلاء واشحة
 وارح قاصدك في ممره الى
 ولئن توى في مهمه فاجل
 لله اية حرمة عظمت
 الحر احرى بالشفاعة لي
 فهم الاولى انسي تضطجعي
 يا حافظ الاسلام بيضته
 عجباً يرضه القريب منك على
 قامط حجاب القريب وابدلنا
 حتى م لا امر يقام فقم
 نزعك في ورد وفي صدر
 الصبر صبر كاسه بضمي
 عمري ثمن لم افتر من جزع
 ادعوك ما هفت مطوقة

فكذا يكون مخلص النجر
 كلفاً اضربرة البدر
 بين المواضي البيض والسمر
 ذرب عروق الناب والظفر
 علقا ورب الضربة البكر
 امي فذلك ممرس البدر
 مشوى الاسود بجمه قفر
 ليست لحر ما عدا الحر
 من كل ذي شان وذو قدر
 ان اوحشتني ظلمة القبر
 بأسا وصادع بيضة الكفر
 ادناه جاوز كوكب النسر
 في طلق ذلك المنظر النضر
 ولقي حدود النهي والامر
 فتخرج فيك بلا بل الصدر
 وامر احيانا من الصبر
 بك هاتفا لمضيق عمري
 ورقا على ورق من الصدر

وقال ايضاً رحمه الله في رثاء ابن عمه السيد محمد باقر ومعزيه والنسب العظام السيد علي بحر العلوم

من غال كوكب يعرب ونزار	فهوى بمدرجة القضاء الجاري
قد كنت ادفع عنه لو أن الردى	مما يدافع بالقنا الخطار
وبكل مصقول الصفائح متضرب	ماضي الفرار مهتد بتار
لو أن تنجني المرء منه بسالة	لجأ بهجته الهزير الضاري
يجري القضاء ابداً على عاداته	فيديق كبش الجحفل الجرار
يرمي فينتقد الكمي وانما	يرمي بلا قوس ولا اوتار
هل يأمن الإنسان من خطر به	والمرء فيه وديعة الاخطار
ما الناس الا وارد او صادر	والخلف بين الورد والاصدار
ترجو البقاء ولا بقاء وانما	تبني على طرفي شفير هار
ابن الاولى شادوا القصور يجهدهم	لم يلبثوا الا كلوث ازار
فقدت عيون المجدي سوادها	فقدت عليه خواشع الابصار
ما كنت احسب قبل حجرة قبره	ان القبور منازل الاقار
فلحق أن ادعي الا كف لفقدته	اسفا واصفق باليمين يساري
ما زلت انشده النهائي برهة	واليوم عدن مرثياً اشعاري
ما التام جرح القلب حتى طوح الـ	اعني بذلك الكوكب السيار
(يا كوكباً ما كان اقصر عمره	وكذلك عمر كوكب الاسطار)
(جاورت اعدائي وجاور دبه	شأن بين جواره وجواري)
كم نكبة لك يا زمان فظيمة	طرفت تشوب الصفو بالاكدار
عادت بقارعة يشب ضرامها	بجوانح العليا شواظ النار

نفضت على وجه النهار ظلامها فأسود منها وجه كل نهار
وجرى بنضار العلوم مجيلاً فأنار مبهم ذلك المضمار
سارت بأفق سما العلوم منيرة آراؤه فكانهن سوادى
ذو راحة النبل صوب قطارها إلا وطبق سائر الاقطار
فاذا التمام الجون ضن بسوبه وكنت تجود الكنه بنضار
فالشق أريج ابه منه فأنما هذا الشذا من ذلك الثوار

وقال ايضا في رثاء السيد ميرزا صالح القزويني ومزبها بها السيدين العالمين القاضي
السيد محمد والسيد حسين

كبا طرف اشماري على الاسد الضاري يبل بأنياب ويفري باظفار
جري قدراً جار عليه معتم وهل قدر جار على القدر الجاري
ادار الحلى قد جارت دهرك فاضرمي لقد زعم الترحال تلك سمى الجار
لقد كان قبل اليوم ليالك مبهجا نرق حواشي برقة اسعار
وقد كان عهدي امس ربك مربع بصوب الخي الشوم بوب وهو بازهار
مسارب اسراب وملعب ررب حدائق انوار خنائل نوار
وابطح فياج المهايط نافع انارت به السوذان ناقة القار
وهل درت الفيحاء لا فح طيبها تحمل فياحاشدا طيبها الداري
بكي الري حزنًا والمراق لمارض تشم رياء بل واريًا لمشار
لحق الصفا والمروتين وطية له اذرت حزنًا مدارع من قار
سرى وعجيج الناس خلف سريره عجيج حجيج البيت في يوم تنهار
ابا شير واهًا شقيق شيرها ابو حسن نور بسبعة اشبار

يضاف بالصلت الصفيح كأنه
فيا نكبة اخلت لهائم منكبا
ويائمة الشجر المخوف تجرقها
لحلت حبا الاعلام ستاً بواحد
لوت من لوي البطش كفاً وساعدا
وناع نعي بالأمس هائم هشها
فواهاً لبحر الشمر جزراً عروضة
ذكرتك والدنيا بعيني خطبة
ايصدقني طيف لصالح طارق
خبث نار مقرورين صالح والندی
اخو خلق زاك كأن تجاره
واخبار فضل عنك صح ابتداوها
وحسب حسين الفضل فضل عزيزه
فما غار الا ريث النجد فصره
وبجرين زخارين لجأ وساحلا
اخي فالدنيا نجير لطالب
وكم قاتل لي دون قدرك بسطة
وما للفتى الا فتوة فضاه
ومن باع عرضاً واشترى المال دونه
وما المرء الا وهو يومان دهره

وقد اكل البوغاء صفحة دينار
وقد خزلت ظهراً باغاب مغوار
فما بعده انسدت ثغور لأعصار
له انعمت اعلام سبعة اقطار
بايمض مصقول واسود خطار
طاماً لانفاز وطعماً لأطيار
لمن بعد ذاك المد اعرض اشعاري
فما وسعت همي عليك وتذكاري
ثم لي زورا على النأي زوار
عمد اوقدها قانت سنا النار
تقاب بالايدي مفتحة الفار
ومبتدأت عنك صحت باخبار
بتصميم آراء وتصويب افكار
فطوراً بالنجاد وطوراً باغوار
فليج زخار تلعط زخار
ولا طالب الدنيا عليها بمختار
فكنت هي الاقدار تجري باقدار
وما قد بني بيني على جرف هار
فقبراط عرضي لا يباع بقنطار
فيوماً بافراح ويوماً باكدار

ومن قد رأى الدنيا الدنية كاعباً
عزاء بني الوحي الكرام فاعباً
لئن غاب بدر مقرر فلا نتم
وان غاب عنكم حيث ازهر رمة

وقال ايضا رحمه الله مهنا بعض اصحابه في مولود له

اي نجم بدا يشع متيرا	طبق الكون بهجة ومرورا
ان بدا للميون وهو صغير	فهو للمكرمات شب كبير
في وليدا وفي عديم نظير	لف منه القماط غصنا نصيرا
ولدت له الملى رضيع ابان	فامرى خلفها الخليل درورا
قد رعينا الحدود منه رياضاً	وشربنا اللعاط منه غديرا
حرر الحسن منه فوق جبين	فقرنا الجلال فيه سطورا
حي خشف الغوير قد حل فينا	شد عقد النطاق طفلا غريرا
ان رمى نحوه الحود بطرف	رد طرف الحود عنه حسيرا
وغرير قد جاد فيه قدير	قد حمدنا فيه العزيز القديرا
طاف يسقي السلاف فيه مديرا	يا فديناه ساقيا ومديرا
عطر الكون منه طيب اريج	تحمل الريح من شذاه عيرا
شادنا ساجي المحافظ نفورا	علم الشادن الاغن النفورا
اطلقته لنا الحواضن نصلا	مرهف المقربين عضبا طريرا
انما الابن تجرة لاييه	حبذا من تجارة لن تبورا
سوف ندعوه للفضائل خدنا	وسنرجوه للعلوم سميرا

كيف لا وهو مستقيم لكريم
موسوي النجار جداً ولكن
أحرز الفضل سابقاً وأخيراً
عند القدر شيراً وشهيراً



حرف الرازي

قال رحمه الله متفرلاً

من لي ينبع قوامك الملهاز	وبهره من مقلتيك جراز
وخفيف مادون الصدور مكلف	بتقل مندمج من الاعجاز
أحب به متعباً لتذلي	أقيت فيه تذلي اعزادي
يا هل ترى لي رقية من لحناه	لقلب أحرز من الاحراز
أوجزت نظمي فيه غير ما دون	لكنني اطلبت في الجازي
وبهجتي من طاز قلبي صكاه	ولحوزه لو كان بالملهاز
امسى عراقياً بيت حديثه	كفتح النوار وهو حجازي
وغدا يمانياً برق حواشيا	متطرذا بالوشى والأطرار
اهدوه من صنما وهو منهم	كالرد راقك في يدي بزاز
ولي يطير حامة فكأننا	أبته بالسوزناق الباز
من ناشد لي بالساوة شاحنا	ما بين سرب خطبأ هناك جوازي
فسقى الساوة مدممي بسلامه	ولجنازه هزجا الى الاهواز
جاءت به بدوية لكتنها	سدة الابون وشي طراز
ولده شيعياً لنا فكأن لم	تقرأ بولده كتاب الرازي

وقال ايضا رحمه الله

جزت من البروز فخر اعزا	وبسا يود منخرا لك عزا
يزك الدهر تاج ملكك عزا	لاتهن فالملوك من عز برا
اي خاقان منصب كسروي	كان يعزى الالمالك يعزى
انت ادنى الى الطراز واولى	ثم احلى له واحسن طرزا
يحتني الورد من خصالك غصفا	كلها المجد هو عطفك هزا
قد هز زناك في الحروب قناة	صعدة لا تلين بالكف غمزا
وانتضيتك للخطوب حساما	مرهقا بهتك الضريبة حزا
فجحد الحسام فريا ويريا	وبصدر القناة طعنا ووخزا
قد شربت الامود عذبا وورقا	ورجيت الدهور حلاوا وحزا
نارة قد تروح تدرز فتقا	وباخرى تعود تفتق درزا
تخفي في الضمير رمزاً منطوقاً	ثم لم تال فيه تكشف رمزا
قبل لي اليوم من ابو الفضل يدعى	قلت بهر اسم ابو الفضل مرزا ^(١)
يا ابا الفضل كنية بل واسما	قد ابى الفضل غير اسمك حرزا
فابق عونا لمن يناديك عونا	بل وكفرا لمن يوافيك كنزا

قال ايضا رحمه الله عن لسان بعض عبيده

اعز ملوكنا عبد العزيز	اذل عداه بالأسل العزيز
ايا ملكا تجاوز كل ملك	فن ملك نجيز ومسنجيز
اذا جمعت اكفهم كنوزا	فن كفيه تفريق الكنوز

(١) هو من شعراء العراق وطلماها توفي قبل بضعة سنين

دعوت له بعين الله يبق
قصرت على علاه وجيز شعر
اصرح بالمديح له واثني
فيا بحر العروض جرى طويلا
ابن لي في القريض ضروب طرز
فكم لك بالسديع خفي معنى
ويا نجدا به نحمد استقامت
رما جبلا على الجبل المسامي
ابي السيف الصنيع سوى قراع
يصيح السيف بالهامات هيرا
تكاد القضب قبل السل تردي ا
وما سوى الصوارم من صليل
احن اليك لا لتلاع نجاد
لعز علي بعدك في محاني

من العين المصيبة بالحروز
وحسن الشعر بالكلم الوجيز
اذا ما النكس التز بالرموز
بظهر البر يرشح بالعزيز
فانك فيه اعرف بالطرود
غني فيك عن جهة البرود
مشرعة العماد على النشود
شيرا لا يزل بالهزود
بكفك والقناة سوى الغموز
وسيف سواك للنج بالحروز
فوارس والقنا قبل الركون
ولا سوى الاسنة من رزون
حين العود للوطن المحي
ربي نجاد وبعدك بالعزيز

صرف السنين

قال رحمه الله متفرلاً

أحوى الميرون ثنى عيون الترجس	خجلاً تفض عيونها في المجلس
نسي الصدود ذكرته سجية	فقد يطالب نفسه في ما نسي
ولقد نفست عليه مس ددانه	حتى حرق ددانه بتنفسي
فأدبت منه أزج حجاب عينه	نبتاً تراوغ منه منعطف القسي
ياناعس الاجفان منقياً انم	يقظان من سنة الميرون النعس
عجلان يلتمس الحمام لنفسه	بصحيفة كصحيفة المتلمس
امعلي بزجاجتين تعلية	من ناظر أحوى وثغر المس
ثم عاظمي ورستين بذا وذا	ولنجل مائة نخدر اطلس
ولرب اعفر يشرب يجيده	يسن ما بين الظباء الكس
خالست بالاحاظ من الحاظه	راحاً تدار ولا تدار بأكوس
راحاً اذا افتر الجباب بزجها	ضحكت بوجه الشارب المتعيس
ولقد شربت على الرووس مدامة	شابت مفارقها براس الخاس
قد ارعشت اقدام ارجل عليها	قدماً وافضت لارتعاش الاراس

وقال ايضاً رحمه الله متفرلاً

قر يطوف بكوكب من خده	شرق السنا اسنى من المقياس
قد قام بالاقداح وهي كواكب	فادارها شمساً على الجلائس
وانقض يطامن ليله بزجاجة	في كفه اصفى من النهراس
ترهو اذا انسكبت وزف حبابها	فتخال طاووساً زها في الطاس

يسمى بها لدن القوام اذا مشى	عبث النسيم بقده المياس
شبهت منه عذاره وخدمه	ورد الشقيق مطرزا بالاس
من قاسني في الناس في حبي له	قد قاس قيس ليثنة بالناس
ان تلوي ياغريد سالف عهدنا	او تنسى ذكرانا فليست بناسي
ملاّت صدور الناس فيك وساوس	الله في وسواسك الخناس
امخايل الصياد من كتب رشا	ومناضل الآساد ظبي كناس
احجب نبالك عن قسي حواجب	هزئت برمي النبل من اقواسي

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

بعمى صرت قيسا	وعفت الضمر العيسا
عصينا الله في ضم	اطعنا فيه ابليسا
به من باع ناموسا	شرى بالربح ناموسا
اذا ما اختال بالذل	تقول اختال طاورسا
وان ارسل جعديده	ركبنا الليل تغلبسا
بتاج الشعر ترصيع	كبا شعري تجنيسا
ملكك ملك القلب	فصار الرأس مرووسا
له صرح سليمان الذ	ي اوهم بلقيسا
الا يامن رأى اليوم	غزالا صرع الشوسا
رشا قد عقد الوصل	ان حل له الكيسا
فيا دياجة الحد	تلوناك قراطيسا
قرانا سحر هاروت	على عينيك تدويسا

حفظنا لك قانونا	وسميناه قاموسا
اراني بنسيم اا	بان من رباك ماثوسا
وياصلد صفا الصدر	نزدت السد تكاليسا
ظلالا ترع الفضال	ظبي لبس الخيسا
يمود الفائق المفتون	واللامس ملموسا
اجلنا لك خيل اا	دمع في النحر كرايسا
وصيرنا لظى الصدر	لها في الحد قربوسا
تركنا لك ماكولا	ومشروبيا وملبوسا
لا قطعناك تظليس	وما تظليس بل طوسا
ولو تصلح ياديس	لقلدناك ياديسا
فيا عاقد ذا الزنار	لو ترخيه تنفيسا
نقم رقص لنا القرط	على الوفرة تنكيسا
وضاحكنا على الهزل	ودع في الجد تعميسا
لانت الراح بل والروح	بل والروح بل عيسا
ونور ظنه موسى	سنانا لك مقبوسا
طر دنابك سرح الغم	لا القوم المداعيسا
فمن لي بالفتى الضرب	يميط الضر واليوسا
ومن اعوزه المنديل	رطبنا قبل السوسا

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

عاق الفؤاد هوى نجب صادق واتحاد بملك عن هوى وسواس

صنم رسا في القلب خالص حبه
 فلقه قسا قلباً ورقاً معاطفا
 قاسر اقلسي من اليم عذابه
 ما زلت اكنم في هواه صبابتي
 مصقول ورد اخذ زئين خسته
 بدر يطوف على الرفاق بكوكب
 بكر اذا انصكتها ابن غمامة
 صباه ان قدمت سقاء كوه وسها
 راح هي الروح الخليصة جوهرها
 لم انس اذ جد الحبيب بهزاه
 فغسي يعود على الحب بمطفه
 كم مسلك في الحب فيه سلكنه
 مارست كل تمنع بقلبه
 فابست منه بعد علي انه
 وطفقت اقرع فيه ضرسي آسفا
 كيف اغتالي منه ليثا اكيما
 فلقد نفضت كنانتي من قبلها
 كم قلت للمشتو فانك موردي

وهو له شب ديبه في الراس
 واعر قلبي من رقيق قاسي
 مالا تقاسي الناس من وناس
 حتى اذا ع هواي بين الناس
 صقل يشين صفة القرطاس
 كالشمس يشرق في سماء الكاس
 ولدت بنات الدر كالاعراس
 قامت تعاطيا يد الجلاس
 خلعت من الاعراض والادناس
 في ليلة ليل جده عماس^(١١)
 عرد على سر الغيالي عاسي^(١٢)
 يبالد الغنا وفراسي افراسي
 ويحياه اعبي علي مراسي
 بذكاه يعرب من ذكاه اباس
 الله لو علقته به اضراسي
 لكن تراه العين ظبي كناس
 يا ساء به وكبرت من اقواسي
 ما انت من ذوي ومن اباسي^(١٣)

(١١) ليلة مظلمة والعباس من الغيالي المظالم الشديد (١٢) قال ابو عبيد القاسم شبراخ
 النخل وعن الثيات حافظ صاحب (١٣) النورس الناقدة التي لا تدر الا على الالباس اي التلطف

اربع على ضلع فليت كواحد
خذه اليك فريضة النظم التي
ان بطيبك الشعر فهي طيبة
ضربت به الاخماس بالاسداس
اغيت مصارعها ابا فراس
جئت انا لها يدي جاس

وقال ايضا رحمه الله

اراك تخاطري في كل آن
فكيف تظن ان يسلك قلبي
احبك لا لأن الاصل اصلي
اما وجلال قدس الله حقاً
جري لك في القضاء براع عدل
اجدول ذاك وجه الطرس حتى
بدت لك طامة اخفى سناها
وعشر انا مل متعكافات
فدتك قناتنا عرب وفرس
ودمت بايمن بقران سعد
مقيماً لم تزل تتعدو وتسي
وانت المن والسلوى وانسي
بلى لك اسوة والجنس جنسي
حكمت موبداً بجلال قدس
به بيضت كل سواد لبس
يمود مذهباً قلمي وطرسي
سنا القمرين بدر دجى وشمس
هت بالجود خساً بعد خمس
وقل فداك من عرب وفرس
مدى الايام لم يقرن بنحس

حرف الشين

قال رحمه الله في رثاء والده السيد حسين بحر العلوم

رشيبتك يادهر لو كنت ترشا	واختالك والدهر رجي ويخشي
طرحت الجبال ميثونة	على الارض تسمى افاعي رقا
رواعش تهتر مثل الصلال	تضعضاضا وتنهش نهشا
يناقش مني نحاس الزمان	فرندا تفرق في السيف نقشا
ثمالي اكتم سر الزمان	وكم قد اباح بسري وافشي
تعبت اماشي زماني ومن	ياشي الزمان اذا اعوج ثمشي
فما قيل قد شاد حتى امداد	فكم ثل عرشا وائل عرشا
فيحسن طورا وطورا يسي	ولم يأت بالنصح الا وعشا
يقطب وجهها اذا المرء هش	وان قطب المرء هش وبشا
اذا ضن ضن مجال القطار	وان جاد جاد رذاذا ورشا
اسرح فيه اللحاظ المصاح	فترجع مرضي دوامع ثمشا
وما زال الزمان اذرمي	ففي الحزم من كان يخشي ويغشي
تشوش وشي طراز الملى	يفقدي ذاك الطراز الموشى
فقدتك فقد الشمال اليمين	بسطا وقبضا وفتكا وبطشا
فقدتك فقد امرى حكه	وقد يفقد المرء كفيه دهشا
فقدتك فقد القى عينه الـ	طموحة لمحا ولحظا ورمشا
فما دأست عرضك المخزيات	ولا ضم رد علانك نقشا
وفي الناس من ان تفتش حشاه	جرباب به الريح والبو يخشي

تبصر فدهرك غير البصر فلا تلك أنت مع الدهر انشئ
هو الموت يدرك حتى المقاب ولو قد بذت في ذرى الجوعشا
فلم يبق انسا ولا جنة ولم يبق طرا ولم يبق وحشا
ولا من اذا انصاع به والكفاح يتاحلح كبش الكنية كبشا
سفته من الفر غر السحاب سحابة لطف على القبر تنشي
وروى ثراه ملت الرباب بشو هرب من يصبوب لجشا



حرف الصاد

قال رسيه الله في الدهر راهد

لا تدمم الدهر اطاع او عصي او ان اساء مرة او اخلصا
لا تعتبره ان اتى مستذرا فهو الذي اغلى بنا وارخصا
واغا الدهر شبيه اهله كالكتاب ان اطعم يوما بصبا
واعجب الاشياء من حرص له ان زاد مال المرء فيه حرصا
قد رقص الناس برقص دهرهم والدهر ما ارقص حتى رقصا
كم عثر المرء بزل نعله والنمل ان زلت تل الاخصا
ان شئت ان تاشي الايام لا تمشي بنير التهقري والقرصا
ولا تصكن الا الخا تر بص ان غالك الشاني او تربصا
مالي لا اقذف غير آسف من قد غدا يقذفني قذف الحصى
اب ابى الا العقوق لابنه ثم اخ باع الاخاء مرخصا

انظر فهل تعرف شيئاً عجيباً
ما دام قمر الشمس خف من أكل
ولا تقل دام رمي ثم نجى
واضرب من الأولى إلى الأخرى ولا
دع ذنب القوم المصين منهم
من لي به إن أورد الحل الحما
ما هذه الأيام إلا عارض
غير أن تشأني القمر أو طنج على
إذا الجواد اتحاد عن مضاره
من قصر الهمة مع طول العسا
بعد في الأكل عليك القرضا
لا بد أن ينص فيما غصصا
تحمل بها واغتم بذلك القرضا
وابحث إلى الرأس المصيان اقتصا
ندبا مع الحل يسع النصصا
قد مر خطنا أو كفل قصا
ضخام ما لا يورى الدعصا^(١)
فكلما في السبق جلي نكصا

حرف الضاء

قال رحمه الله تعالى

فيك بيت السهول ملولا وعرضا
صكم اجاري جوالك حثا وريدا
لي ولحب فيك بسط وقبض
أي دمع عليك قد فاض سجا
اسني اوامص ريقك سجا
لا قل الشفاء ذكرك وردا
اراني يطبق قلبي صبرا
واعقفت الحزون كروا ونحسا
واداري هوائك وثبا وريدا
لمت اقوى عليك بسط وقبضا
وضجر اليك بالوجد افضا
تلفي اوامص خذلك عسا
ادمل الضمير ذكرك فرسا
ذلك او ان تذوق عيني نحسا

(١) الضخام الله القريب القمر والله عموص دودة لها رأسان تنظر في طاء اذ قل

قتلني الماعظ منك مراضاً
فتم السيف وانظر الماعظ احوي
في جيبا لم يرض الا بسخطي
ما على الشيخ حبة بعد ما قد
فقم الشيب رأسه بياض
اترا في معوضا عن بياض
ما عودت الماعظ تقتل مرضي
فهو السيف من حاذلك ينض
لينة اسخط الحب وارضي
اسرع المر للنية رصكنا
هو في الرأس من شيا المعضب امضي
يقبث في الفساق وعظا

وقال ايضا رحمه الله في الحاسة

نسيم البان في الروض الاريض
لعلك سار بهتاي جرحا
اريد لأحلب الاجفان دما
تقول لي النروب دبت فيضا
صكذا ابن سدي يد اليالي
احمد مقة واغض اخرى
فبض يستحل دم البرايا
تسكن لي الزمان لعلوا بالي
فاوصل فانه لعمري طمي
يعاني يقضي لي صلاتي
يفرحني اذا ما اغتاط شمري
ولي ادب يطير الى الشرا
اليك انظر بمتروك القواني

امطلي زهرة القلب الرميض
امض بسائر الجرح المضيض
فترعب مقاتي بدم غريض
فكنت لما ودأبك ان تقضي
فلا انا بالصحيح ولا المريض
تصوب خاشع الطرف الغضيض
وذعم لا يعل دم البسوض
وفضلي فيه والجاه العريض
واسرع فيه للعظم المهيض
فهل يقضي صلاتي او فروضي
ومال مفرجي فيه مضيض
وحظ واقم يثرى المضيض
تجد قلبي يقدر من التريض

والي ان طمى أوجاش بحرا
مروض سبحت في بحر المروض
اذا طرحت يد الأيام عيني
فلا تأمن وثوبي او نهوضي
سأصنع او اصانعها وأرضي
يسود من صانعها وبيض

حرف الطاء

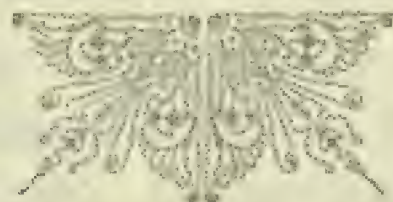
قال رحمه الله تعالى

ارضى المذول ولج في سخطي	صم قلالي وهو من دهلي
امتنعي في خطب عارضه	دعني ونقطة ذلك الخط
لو أن لي قلبا يطاوعني	لقطعت منه علائق الربط
فكن قلبي بين قرصه	علق وبين ملاعب القرط
يا عظمي والعيش منتز	والشيب جرد حاد المخطط
ما كل ما يمضي يجمع	او كل من يقضي بمشط
فالحق صبوحى بالغبوق وصل	حررا اسفط باسفنط
وقرب اخمدان تسلطهم	ما بينهم كتلا غط البط
صرعتهم الصباء فانقلبوا	خرسا بعبد ترادد اللفظ
من لي بعطف غزيل بهم	قد راح ينفص رفر الموط
عبث الدلال مرنج مرج	متايل ككتايل الخطي
وارب شانكة تشوك ولا	يتوى لها قبضي ولا بسطي
ما زلت اخوط شوكتها بيدي	والشوك يدمي الكف باخوط
واما ولية ذي الاثيل وقد	سقط العشاء بنا على السقط

وبسود اصداغ ممقربة نفشت بسود اسود رقط
وشميم ذاك الطيب ينفج من جمد يلف بمرسل سبط
جشل دجوجي مرجله عبقر بشر بشامة المشط
لو كنت اعطى الدهر فيك في يوما لما اعطيت ما تعطى

وقال ايضا رحمه الله

جلى نجب بفودي الوخط والشيب سابق حلبة سمط
متفرس ثبح القذال قري فكأننا هو فارس بسطو
انكرت منه قواضيا وقتا لا الهند تعرفه ولا الخط
اعطيته بالسكره برد جبي ايكنه خلق سينمط
ولقد حيت له صفا يققا وله بأسجم لني خبط
زعموا يياض الراس فيه نهى فاجبتهم يعلو والمخط
شعرات شعر باطشا ليست فكانهن اراقم رقط
زمن النشاط وبعده زمن زمن به يتقيد النشاط
قد كان جمدي للدمى سيبا والان لا جمد ولا سبط
تستشفع الحسناء لكي ترني ايام كنت وشافعي القرمط
قرمط ومرمط تهت بينها من حيث يزهو القرمط والمرمط
يستوقف الرشأ الا غن له هذا وذاك له الميا تعطو



صرف العين

قال في مدح بعض اعيانه وهو من فرق قصائده

- ١ اهل انت سميت المنازل بقايا معاخذ اقوت بالغميم واربعاً
- ٢ حشاً زفت الا بقايا صباية قصارى الجوى سالت على الربيع ادعها
- ٣ خليلي ما يرمي من العين واحداً ما انتفى يوم تافيت ريعاً
- ٤ والا فابالي متى سميت موجة على الجزع اشكو الجزع مبكى ويجزعا
- ٥ اعطني الهوى جلاً جروراً لانح حشاشه متبرك بها الوجد صدعاً
- ٦ هوى كهوى غيلان في حب مية هوى قاتل يستهلك القلب اجماً
- ٧ اذا قلت قد ولى الصبا ارتد الصبا انى ظل يعصيني فاتبع طعماً
- ٨ لقد شئت من قبل التفرع بالهوى وعدت اليه وانتهى ما تمرعاً
- ٩ عدا يستطير القلب من سكرانه اذا ما انتهت منه باللب جمجماً
- ١٠ اذاربه مهزول الفقار بشقه كـ تبطن غيلاً لفيضان مسجماً
- ١١ وبي من ظباء القاع من ارض قوضح غزال ساهوي سبي البدر انما
- ١٢ يثل لي قرطاه ثمال دمية رقص دون الفرع قرطاً صروعاً
- ١٣ سحوب لا ذيال البرود بطها قضيب بثوب الياسمين تدرعاً
- ١٤ صفوح بصات كالصحيفة لامع ومستسق يثني الصفائح كصاً
- ١٥ تخايل في هوى بين عينيه كوكب يشق به جناح من الليل ادراعاً
- ١٦ ومستصحب طبعاً يسير مع الصبا كان الصبا صعب به قد قولاً
- ١٧ اساور منه عاطلي الجيد قالما يسوم كلام الرمل بين طفلان
- ١٨ يخالس منه الطرف عينين زشي يمارفن ومنانين ريعاً وروعاً

- ١٨ عبوف بطروق من الخوض مشرعاً
 ٢٠ من العائقات الماء إلا حياه
 ٢١ حذارك من مكشوفة إن رما به
 ٢٢ وخلفك عن خماره متقصدا
 ٢٣ الاغبني مستحلاً منك طرفة
 ٢٤ يصيح إليه السبع حتى إذا ارتوى
 ٢٥ له نشوة بالهام دبت فأغما
 ٢٦ فياساك الاشواق شدوا ومنظراً
 ٢٧ امط عن عيبك المورد برقاً
 ٢٨ يسبل بصلابه سنا الصبح لاجاً
 ٢٩ طلاً صرعت مني القوائم بعد ما
 ٣٠ سري الخدر منها في ساري اساجي
 ٣١ فبت وغيدفاً قتلين مصرع
 ٣٢ فيا ملبي الثوب الذي باليسه
 ٣٣ وضالك واستدرك فواد ضم
 ٣٤ فلم ير الا منك للهجر غرة
 ٣٥ اعرفني سمماً لا يصيح لسانك
 ٣٦ وبالاغني اليوم فيه ضلالة
 ٣٧ فتي نفعني منه ربح بلبه
 ٣٨ ملوح عرين زها في لثامه
- يرى المورد الثاني من الحلي مشرعاً
 ومرا تلافات الرمل مرعى ومرعاً
 نضائك عضياً نثره السرد قطعاً
 اذا هز ذاك السعوي المزعزعاً
 كشمس الضحى اغنت عن البدر مطلعاً
 رجعت به ريان بالعود ممرعاً
 شربت عليها الصرخدي المشعشعاً
 فامسك العشاق مرأى ومسمماً
 وسبان ان ترفع وان تبقر برقاً
 ويرخي بفرعيه دجى الليل اسفلاً
 خلوت الى الخافوت خطوا ومشجعاً
 ولم يأن حتى الاخامض اسرعاً
 وهل ابصرت عين طين مصرعاً
 بعمر شباني بالهوى متخافاً
 تتطع او قد كاد ان يتقطعاً
 ولم ير الا فيك للوصل مجمعاً
 قد اكثر المطري بعدل ليمعاً
 فان شئنا لوما وان شئنا دعاً
 ذقت شذوها عاصب الانف اروعاً
 يغادر عرين المكاشح اجدعاً

- ٢٥ تبرع في كسب الجمال فحازه
 ٢٠ ورب القوا في السائرات كأنها
 ٢١ اذا انشدت وسط الندي تحيرت
 ٢٢ له السابقات الغر غارت وانجرت
 ٢٣ اذا اطلقوا منها المئان لفايق
 ٢٤ تقيه على اللجم الثاني فتنبهي
 ٢٥ فاني تجاري او يشق غبارها
 ٢٦ فبرئ لا عثرا تشكى ولا وجي
 ٢٧ سمى للمعالي قبل شد نطاقه
 ٢٨ لموب بالباب الرجال ولم يكن
 ٢٩ رعى حفظ اسباب الوفا طيبة
 ٣٠ اودعه والمين عبرى كأنها
 ٣١ فيا مز مع الترحال هل لك عودة
 ٣٢ خيلاني انت القلب ما بين اضلعي
 ٣٣ ولم ادر اذا وهبتك الروح صفة
 ٣٤ نزلت لك النفس الحية راعيا
- ولم يرض حتى بالجميل تبرعا
 اعاد بها عادا واتبع تبعها
 كواشح بالانياب تنهش اصبعها
 فمرت بقوعا في البلاد موقعا
 تجزها الى اخرى شوارد نزعها
 بها اللجم ثاني جامع الخيل اطوعا
 وقد وقعت عنها الجارون ضلعا
 فلا دعدما للعائرين ولا اما
 فعل ذراها يافع السن مذمعي
 حوى او حوى في العمر عشا واربعها
 واخر مكلوفا رعاها تطيعا
 اودع شطر القلب غدوة ودعا
 تمود بها فالصبر بمدك ازمعا
 فلا غر واذا احني على القلب اضلعا
 ملكت حياتي ام يماتي ام معا
 بعيشك هل ابقيت القوس منزعا

وقال ايضا رحمه الله تعالى

ويا فخر من بنات النور
 ومسبعة الخدر في غداة
 وكنا سمعنا بها غرة

ولكن تحمل بنجد يفاعا
 روادد ريم تلامي السباعا
 فلما ترائت عدونا الجمعا

أخادع منها أذا قطعت	حشا يملأ الذرع منها خداعا
أذا ما طرحت لها أصبعا	ألى الوصال التمت من الحجر باعا
تسرح خطا جان الشعار	أذا سرحت وقليبا شجاعا
تسير عنها برقع العبير	أذا انتفض الجعد طيبا ردا
تشي الهوينى قصير الخطى	فتبها العين خطوا وساعا
لبست الخلاعة في حبا	وجردت عني الوفاة الخفلا
نحوض إليها سراب الهجير	وفندرع الليل فيها أذرا
أذا انفتلت وتكلمت اسمرأ	يكيل لنا الطمن صاغا فصاعا
يديعة ما ضم منها الأزار	أنت بضرب الجبال ابتدا
تروع وترتاع بين القطيع	أذا الظبي يراخ إن هو راعا
وتشمخ عن واصل السحاب	أشمر يسوم الأتوف اجتدا
أشبب فيها ولا ارعوي	وإن قارع الشيب فودي قرا

وقال أيضا رحمه الله تعالى

صنعتة التصنع في ودادي	فيا بش التصنع والصفية
أنازع في هواه القلب حتى	زعت هواه من قلبي جميعه
فلا تتوقن له رجوعي	أحال السهم منيما رجوعه
كفيت هوى يشتت من ضلوعي	لو أن هوى يقصف لي ضلوعي
أذا ما النفس ولها ولوع	فلي نفس وإن ولعت جزوعه
فينا تنجني للألف رهبا	أذا انحازت أطبها قطوعه
فلا قد قلت للأيام عودي	وإن عانت فمسين أو طليعه

ليأني في السما حتى سهاها رقيب كرى يضا نعمتي خديعة
 لملك ضارب بعلاء سفر فتوردها النجاة بي سريعه
 اذا انتشرت فروع الليل سودا طوت عن منكبيه بنا فروع
 او اشتملت يشمله استمرت بتداب السرى فنضت هزيمة
 يجاذبها الأعنة مشعل فتأرن وهي جاحقة شموعه
 فتبلغ طاهر الاعراق آني على كره رددت له الوديعه

وقال ايضا

لكاد البيت ينصدع انصدعا وجنب البيت ينطع انطع
 وكم من لكة شرعت فاردت وان قام النجاء بها شراها
 يسي بنا الردى مرأى فان لم يسي مرأى اساء بنا استعا
 اذا انقطع الوصول بنا رجسا لأنفسنا النجاء وانقطاعا
 او استجرت فنا لمد وصلنا ونقطع ان تشاجرت النزاعا
 وليس تضرق نازلة تجرق اذا افضى لها خلقا وساما
 وليس نسينا الا المنايا اذا ذهبت بانفسنا شماعا
 ندافعوا على ثقة باننا اصكف لا تطيق لها دفاعا
 نروم اللبث في الدنيا خلودا ويرقنا الردى ساعا فاما
 وما اتفقت صروف الدهر الا على قوم قد اختلفت طباعا
 اسنا ما استطاع السيف منها دما ملا البسيطة ما استطاعا
 اذا هزت بكف فتى قاة لمعضلة نهز لها اليراعا
 وانما المخطا اذا دعونا وان كنا الى الداعي سراها

وكم من فارس منا شجاع تتم في الحروب لها شجاعا
واطلوها لدى الجلي ذراعاً وادحها لدى الحدائق باعا
اذا ما الريف حل بدار قرم فلم ترحل لأرضهم التجاعا
يوخذ اليس نطلها النايا وقبيل الخيل نخشها الطلعا
جوانح خلطنا القلير العوادي لعلم نشبع الطير الجاعا
ونأف عن نزول الأرض حتى تجتدنا المهابط والنلعا
نقيم بقعة المجد خصت وفيض نوالنا عم البقاعا
ومن اشري اصطفى بالمال عزما يرد اسود سخان ضباعا
فلا تحزن الرزق او متاع فان لكل ساقطة متاعا

وقال ايضا رحمه الله

منموك يا ظبي الصرير تدع حشاً ذابت لبيتك صبرة وولوعا
فبقيت اظهر للمدو تجلدا حتى جرت من مقاتي دموعا

وقال ايضا

شام بالأبرق برقاً او مضاً وامي حن بقلب مولى
شع فرط التصابي فصبا لهوى القيد وياوم الصبا
واذا ما نسمت ربح الصبا ذكرته عهد عصر قد مضى

بالحمى ما بين تلك الأربيع

على القلب بعل وعسى وبأحشاء عواء عرسا
كلما ايل النوى قد عمما راح يتلوى في ربي سفح القضا
من لقلب بالنوى منصدع

ذو قواد بالتصالي موثق يشتكي الوجد ودمع مطلق
وحفون مكجالت بالأرق كم بفيض الدمع منها روضا

مربع بين اللوى والاجر

وليل نلت فيهن النى سلفت ما بين جمع ومنى
طارحتني المبد فيها زمنا وبها قلبي المعنى قد قضى
وطرا في وصل ظبي التلع

وقال ايضا في رقة جده الحسين (ع)

اشجاك دسم الدار مالك موسع	ام هل شجاك بسفح رامة مربع
واراك مها جزت وادي المنى	لك مقلّة عبدي وقلب موجع
لا بل شجاك يوم وقعة كربلا	رزاه له السبع الشداد ترعرع
يوم به ككر ابن جدد في العدى	والبيض بالبيض القواضب ترعرع
يعدو على الجيش اللهم بفتية	بالحزم للحرب العوان تدرعوا
يقادهم عند الصكرية اغلب	ثبت الحشا من آل غالب اروع
من كل صرهب اللقاء اذا انهرى	نحو الككتاب والذوابل شرع
يعدو فيغدو الرمح يرفع عندما	والسيف في علق الجماجم يكرع
حتى قوا صرعى ترعى لهم قرى	بسنابك الجرد المئاق واضلع
وغدا ابن ام الموت فردا لا يرى	عونا يحلبي عن حماء وينزع
فمدا رسول بعزّة من بابه	مكاهت له الهم الجبال تصدع
تلقاه أن حي الوغى متهللا	يلقى الوغى بانعر وجهه يطعم
بسطر فيختلف النفوس بصارم	ككابر يقده بالشرار فيلمع

وهوى برغم المكرمات فقل هوى
 شلوا تناعيد الصوارم والقنا
 وابتر ضوء الشمس حزنا بمسده
 لهفي لزينب وهي تندب لسديها
 تدعو من القلب الشجي بالوفاء
 تدعو اخي حسين يا غوث الوردى
 احسين من يحمي الفواطم أسرا
 اسرى تقشع بالسياط منونها
 سلبت براقعها العداة فاذر
 او اصيبت باصطنها تبرقش

وقال ايضا في رثاء جنه الحسين (ع)

ياراحلا عن اخاك	هلا تمود لمربي
فمالك تقتل لوعة	عقت بقلب مولع
خذ حذر مع مفرق	واقفك سبق ادعي
من لي باعز شارد	ينمو انثلاع اليفع
ناديته وكأنا	ناديت من لم يسمع
يا ظبي انت لي المني	لا غنية بالاجرع
صف لي تلالا ليلع	والاذلين بلمع
ما جرت شمس غورهم	حاشا واحشائي مهي
هل تعملني جيرة	جواله بالاربع
او تبغني	عام المالك الارفع

قدهل جنبی مضجعی	مالي اجانب عزمتي
لم تحو حسن المطامع	يا قبح طالع ليلة
حرب الاقريب الموضعي	مالي وللدنيا التي
حببت بريح ذفرع	ان جنت اطلب ركدھا
ليش لها أو اشدهم	خداعة بنوا بضع
لابن الباطن الاثرع	لو انها عفات وقت
قب الحيات التزع	ورمي بها معروفة
سدت فناء الموع	طلعت عليه عصائب
حنقا طلاع الاجرع	واته تجرع غيضا
بالبقيات اللع	بخلا بن جدر ركدھا
بالواصلات القطع	واستل ضغنة صدرھا
شاكي السلاح مدرع	في كبش كل كمية
بشيا الحديد مقنع	او نازع فضفاضة
في المشهود المتجمع	ومكافح في لمة
عبل الذراع سبيدع	ومنازل السبيدع
ثبات آخر ادوع	وارب ادوع يستدل
دومي غيث مربع	كاللث الا انه
الوي عنان الطبع	حتى اذا اعناص القضا
مرأى الا لم يسمع	فاجابه الله في
برزت سلية برقع	ولرب دبة برقع

تدعو وحافل دمعها
سرب جرى بتفجع
وموزع شرقت به
هيم الرماح الشرع
تخو على اضلاءه
قصدا حنو الاضلع

وقال ايضا في رثاء بعض اسبابه

وربلي عليك لويل ليس ينقطع
يا ناولا حفر القبرا وما تسم
قد كنت لي صاحباً اذ كنت لا جزعا
اذا لم بمصدر الحازم الجزع
هل منظر حسن يفنيك عن حسن
او مخبر ذهب ما شأنه طبع
يا غائباً عن عيون منه ناظرة
وقتا يوب اليها منه مطلع
فا يهون اسباب الحام لنا
ان الحام به كل الودي شرع
احباني اليوم ان الودي بكم شرع
فحبنا في غد يلوي بنا الشرع
ان كان قلبي افسى وهو منقطع
عليكم فلاخوان قد انقطعوا
ما ولح الموت بالصحب الاول رثعوا
به ولو عا كان الموت متجع
دعاهم فاجابوه لطيه
مستسائين ولا عثر ولا ضلع
مالان في الموت منهم جانب حسن
والموت يخفق منه الاروع السبع
ولا استطار فريص منهم وراوا
طير المنون على حوياتهم تقع
اتبعهم شطر حوبائي ومعتد
اني بهم عن قريب لاحق تبع

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

شملت ميليك عن ابني الدروع
ومن الدمع عصي ومطيع
منك للانفاس تصيد ولد
مع تصويب ولقلب ولوع
هل فراخ الحام قد طارت به
لا يقر القلب او يفرخ دوع

كلما اهلوي الجوى يزاد نشر	كيف لو انشر ما تطوى الضلوع
يا بنفسى بالرياض الجوى ذا	غير يستن ^(١) والروض مريع
وبذلك الربوب العين طلى	طامح العين الى الركب مروع
يا اخا الفية ختلا ونقاد	لا عدا مريمك الغيث المصوع
يا غزالا بشايا توضح	ان يسطر الورود والمرعى شموع
لك من سمعتي الحرى ومن	عني الجوى مصيف وربيع
لك من احنا اضلاعي ندوب	شبح قبحا وفي قلبي صدوع
تحمل الشال طيباً لك منه	لي حواشي ربطة الدال ردوع
ضلة تحمل بالسيف صليبا	لخالك السيف فالسيف الصنيع
اين من عناك منى بدونا	هكذا يختلف الحسن البديع
لي من معنوك الجمل منوع	حين تبدو ومن الخلد نصوع
كم ليال قصرت فيك منى	وانقذ الليل قد طالت فروع
قد شربنا الخمر من فيك وعنا	فصة الكاس والكَاس شروع
كم خلع جرع الحب اذى	مالقي في حبك النضو الخليع

(٢) احرووت الارض انضوت وابتلى الرجل استاك وبه الهوى حيث اراد اي

ذهب به كل مذهب

حرف العين

قال رحمه الله

أحسبت غرب العين حين طلق	دمعاً وحين أرفقه فرثاً
فكان يرق الشعر ينشئه	غيثاً أغام بمطقي ورثاً
أشعث شع الخدر الأسيل ادر	بالكس خدأ منك قد برثاً
من عديم لم ادر صيفته	أم من دم المشاق قد صيفاً
وانحن لم يبرح بغزائه	أغميته بكناسه فنفاً
قد قادني غزلاً وياصيباً	أغزى بل قد قادليث ونفاً
ومجبر باللفظ عن خجل	فكان فاه أراكاة مضناً
ان لاج مل الطرف فحسه	ملرفاً انغر محجلاً وسناً ^(١)
أودب منه الصدغ عثريه	لسيت فأرقم فروع لهذا
ياصعباً بالنطق عن غرض	أخرست من هو مخرس البلقاً
غادرتني اثموا بحسبه	كالتيف جف لبانة فثناً ^(٢)
وغزى بل بالبان عن له	ممشوش في روضة قرناً
فأوضته العنبي وفاوضني	حتى بفيض دموعي لثناً ^(٣)
ما ضر من سبع الجبال لسا	لو أنه يجمله سبناً
أبلغ العالياً ببيتها	بلغ العلى بملاك ما بلناً

(١) الفاروق الكريم من الخيل والرسع مفصل ما بين الساعد والكف (٢) لثناً صوت الشاة والعزوما شاكها واستطرد هنا للسيف (٣) نشغ الله لثناً سأل وقالن شفق حتى كاد يغشي عليه وإنما يفصل ذلك كشراً أو لثناً

كُنَّا قَدِيمًا خَيْرَ آيَةٍ فَمَنْ الَّذِي بَأَثَانَا وَلَقَا
 فَكَأَنَّ دُونَ النَّاسِ صُكْلَهُمْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَارِدٌ رُغَا
 ابْنِي الرِّضَا بِالْمُخْطِ آوَلَةٍ قَارَاهُ بِالْعُدْوَى عَلِيَّ يَمَّا
 أَنْ يَصْلَحَنَّ السِّبْطَ صَيْقَلَهُ أَلَا تَرَقُّقُ جَوْهَرًا وَطَلَمَا
 سَأَسُوسُ فِيهِ خَاطِمَةً صَبَّغَتْ ^(١) وَالْجَلْدُ يَصْلَحُ كَلِمًا دَبَّغَا



حرف الفاء

قال رحمه الله وقد أرسلها إلى بعض أصدقائه في بيروت

أَنْسَمُ بِسَيَرَاتِ أَجْرَاعٍ وَأَوْدِيَةٍ	وَحَيِّ بِسَيَرَاتِ أَحْيَاءٍ وَأَخْيَافِ
إِذَا تَنَسَّسَ مَشْتَقَا بِأَرْبَعِمَا	أَعَادَ مَرْتَبِعَ الْحَبِينِ مَصْطَافَا
أَوَّلَ مَنَزَلِ قَطِيعِ الرَّمْلِ ذَنْبَ غَضَا	بِالْقَلْبِ أَوْقَفَ لُفْظَ الشُّوقِ أَيْقَافَا
يَيْسَمُنُ عَنْ لَوَا لَوْ مَا ضَمَّهُ صَدَفَا	وَالْوَلَا لَوْ الشَّرَّ لَا يَحْتَاجُ أَصْدَافَا
إِذَا الْفَنُ وَتَرَضَّنَ الْعَوَارِضُ لِي	الْفَيْتَ جِنَاتِ خَلَدِ الْحُسْنِ الْفَافَا
مَنْ كُلِّ صَامِتَةِ الْحَبْلَيْنِ تَفْصَحُ عَنْ	نَطَقِ الْوُشَاحِينَ أَشْبَاعَا وَأَخْطَافَا
إِذَا مَشَتْ ذَاكَ رِيثًا أَوْ عَلَى عَجَلَا	تَقَسَّمتْ لَكَ قَضِيئَا وَأَحْقَافَا
أَوْ كَلَفَتْ فِي التَّكْفِي خَطْمُ مَشِيئَتَا	تَهْزَهُزُّ الْأَسْلَ الْخَطِييَ اعْطَافَا
تَهْزُ مِنْ طَرَفِيهَا أَوْ مَوْسَطَهَا	وَالْقَصْنُ مَا اهْتَزَّ أَوْ سَامَطَا وَأَطْرَافَا
لَطْفٌ مِنْ اللَّهِ مَقْشُومٌ بِضَاعَتَا	لَنْ يَشَاءَ وَزَادَ اللَّهُ الطَّافَا

(١) صبح قلان صبحا جمله متکبرا وکنی بها هنا عن صفا طبعه

ممكورة رودة^(١) بيض سواها
 يخيّل الوهم في في العين موقفا
 اذا تمذّر ركب السفر عن صدر
 اقول للمجبل الخادي يلف به
 حسبي نعت رداء الاسر عن كني
 يا وي في المجد والعليا الى علم
 تنفاه في ساعتي يوميه من زمن
 ان اخلف المزن اوجفت ضروع حيا
 يلقى الخيسين في ياسين مشملا
 يا ابن المرانين من آتاف هاشمها
 والرتقين وقد حلوا السما غرنا
 انت الذي قد اذل المال طارفه
 المسرف الذهب الا يرب ظالمه
 ان قيل اسرف في جدواه زاد على
 غير ان يهتف بالاضياف جهلا
 كم ملحق رام من جدواك فرسته
 وواصف لك بالتطويل قلت له
 جرى التعجب على جرى الاولى سقرا

مبل المعاطف على الدرع اردافا
 حتى اخال امير الحسن قد وافى
 اتبعته نفس المستدور الهاقا
 مهبط الغور خذ بالنجد اشراقا
 وملت الاسر الفاك اكثافا
 موطن المجد والعليا اكدافا
 خوفالدى الا من اوامنا كن خافا
 كفى بكفنه للوسمي اخلافا
 بالسيف فنصنا والريح رعافا
 والادعين من الاقوام آثافا
 والماقدين يا على النجم امرافا
 وعز في الدهر اندادا واحلافا
 والمتلف النشب المظلوم اتلافا
 جدواه في الجود والمعروف اسرافا
 حتى يضيف الى الاضياف اضيافا
 لم يبق جودك بالتعريف الحلافا
 اقصر بوصفك من قد عز اوصافا
 طلق العنان ويقشر الفرع اسلافا

(١) المكورة المطوية الخاق من السماء والمستديرة الساقين والرودة البنية

هو الهجان المجلي في السباق اذا طاح المجين بتالي الخيل مقرافاً^١
 عباً من العلم بعرّاً جاش غاربه مفلولاً بنفيس الصدر قذافاً
 يغور اما على مصفى ليورده بكرةً واما لورد اللفظ قذافاً
 يا حي لي بخاني عامل فئة عواملاً تعمل الأقدام اسيافاً
 صفحت منهم وقد جرّتهم قضياً قد ارهنت من صفيح الهندارهافاً
 اخوان صدق اذا اهتزوا المكرومة اردك ضرب قداح الجود اصنافاً
 كم فيهم من ذيب لي وددت بأن لو قد رمت له الحوباء وان عافاً
 ذكرت الفهم ايام قريبهم وهل نبيهم في البعد الآفاً
 اشتاق للجل العالي المنيف بهم شوقاً يضاعف بالاشواق اصنافاً
 لو استطعت تركت الخيل حافية سرى لهم وتركت الليل زياًفاً
 من ينثني بشواذي الطير بارعة لم ينثي عزمي زجر الطير عيافاً
 لاغب عامل ان غب الغلام جيداً حيث دلوح بصوب المزن وكأفاً
 وقال ايضاً رحمه الله متغزلاً

لم يشفني الاريق قرقفه وشفا عاني القلب مرشفه
 لم تحمل بنت الكرم في قدح الا ودرشفها وترشفه
 ولرب شارب قهوة قل متطرف زام تطرفه
 المرو ويلهو في مطارحة اوعبه لي سماً يشفه
 بيناه المب في بلهية اذ جد جد الشيب مرشفه
 شيب برامي حصل محترماً لو كان يرعاه مفوفه

(١) رجل هجان يكره عيب والمجيد عربي ولد من أمة والتسراف من أمه عربية لا أبوه

ضيف يوقري واشته
 ما المهادة تخرج مطرفها
 امسى روع المود ابيضه
 وغزيل يعي الحشا سفا
 بموارد الريان مودنه
 اترى يونيني موانه
 مسقول ورد الخلد يانعه
 ومدفع^(١) الاوداك ثاب بها
 ريان حقف الردف مفعمه
 يثني على مرجع وعامله
 اخشى اذا هبت يمانيه
 الراح تأخذه وتتركه
 ولرب دمع سال منحدرا
 ان عز دمع العين واكفه
 كم مسلك بهواه يمه
 فليم تذكره واعرفه
 عنه اذا ملاح مطرفه
 وكان يصبي الرود مندفه^(٢)
 والشبح صرعه ومألفه
 وعينت الخوذان^(٣) مطلفه
 او ان يعقني منصفه
 قد رمت بالاساطل اقطفه
 خصر يكلفه مكلفه
 ونحف ظاني الكشح غمطفه
 خطاره واللعظ مرهفه
 حذرا عليه اخاف تقصفه
 والريح تمسكه وتمطفه
 فيمكفكه ومكفكه
 فالقاب بالزفرات يخالفه
 اعياء فندفه ونغطفه

وقال ايضا رحمه الله متزلا

٨ سردت بنجد والهاشم تهف
 فلذريت دمي والركائب وقف

(١) اي اسوده (٢) الخوذان بالفتح نبات سهلي حلو طيب الطعم يرتفع عند الذراع له زهرة حمراء في اصلها حفرة وورقة مدورة الواصلة حوافه (٣) الدفاع الكبير الدفع وكفى هنا يدفع الاوداك عن مظهرها

- ١ تذكرت أياماً سلفي بسيف
 ٢ رشيق قرام افتديه بأسرني
 ٣ فما الورد إلا من خدودك يجني
 ٤ سلوا رامة عن ناظري فكهم غدت
 ٥ لحا الله هاتيك المهاد حكم بها
 ٦ والله ما بين النور والهد
 ٧ وقفت به والقيت حولي تخالفا
 ٨ اسفت على تلك المهاد والربي
 ٩ يحن لها القاب الشجي بلهفة
 ١٠ دع اللوم عني يا هذيم فلم يكن
 ١١ علمت بأني يوم ادلج ركبهم
 ١٢ انادي وراء الضاعين بمولدي
 ١٣ شجاني بذات الايك نوح حاتم
 ١٤ تطارحني بالشجر طورا وبارة
- عشة عاطافي الدامة اهيف
 ولن لامي فيه الوشاة وعنفوا
 وما الحمر الا من رضابك يرشف
 برامة عينا المدامح تصدرف
 ابيت ولي قلب يذوب فينطف
 واكفاف نجد والابرق موقف
 بدور شجي يشرق والليل مبدف
 ومهبات يجدي المستهام التأسف
 لك الله هل يجدي الشجي التلهف
 ما ذا الهوى يصفى الى اللوم مدنف
 اناذي وراء الركب راعة اعنفوا^(١)
 وكبي للدمع المستون تكفكف
 تحرم على اوكارها وهي تهف
 ايت لحا وجداً له الدمع موحلف^(٢)

وقال ايضا رحمه الله في مدح بعض اعيانه

امنازلي بالطرف مرهف
 لي من جفونك والقوا
 ومهيف مستن الوشاح
 قصف ممدل المقصف^(٣)

(١) الغيف من السواك الشيد (٢) اي منبر (٣) كني به هنا عن الوسيط أي الحمر

وزجرج الردف الضيق	خفيف ملي الكشح خطف
قد زادني حكايا به	خصر بدعص فقا تكاف
سمح السوائف عافص	من مرسل الجهد المكف
واختسار يعظم قده	بتدم الحيلين بالصف
خالسته النظر المرب	بقاسق النظر المنف
بالتار يطبع وجنة	فكأننا ديتار صيرف
ككلا نرفع دفرقا	عن ساقه ونجر دفرق
امدع الطاسات في	غلس وجفن الليل اوطف
من لي بريقك قرقا	ثم عاصني بالريق فرقف
بك قد اذبت حشاشه	نمت مع الدمع المكف
ومواف للفضل ما	قلشد منه وما تألف
يا ابن العطارف افرحت	ضرم الشذا بازا تفرط
والضاريين بكل ممسح	لدى بيتا مسجف
المجد اتلع والشكارم	سنة والرائي محصف
تصديق منك شمائل	اولا الفخامة قلت اعيف
واما وبيت الله والنز	الاولى بالبيت طوف
ومحرمين تجلبوا	تجبال الربط المنف
وعبيج اصوات الطبيع	ومن به لي وعرف
وعظيم ما ضم المرف	والمحصب والمخيف
والمشعرين ومن تلبث	يومه والعيس وقف

والمروتين وما حنا	بين الصفا والجيف او شفت
والآيين ليكملوا	فرضا لحجم الموقفت
انت المقدم في السلي	لا ن تقدم او تخلف
يا بحر ذاق صب السوالي	الصم بالقصب المجوف
قلم يريق وضابه	علقا على الورد المزخرف
خالي الشايز ممثل	من يانع الكلم المقطف
عريان من دنس تجرد	نازع الشهوات مسترف
امثني المائد الثني	تمضاف الالف المضاف
والباعث الخيل الصاق	كأناها العقبان خطف
يا مرفقا ما ضره	ان قيل لولا النصر السرف
ما ضره باسط راحة	تركت وعود الجود مصنف
يعطي الكثير وبضهم	من ترجع عاقل بالكف
ان سرت سار منها	فصدا وان وقتت وقف
حيثك شمس تحجب	زفت لبددها تكتشف
شمس بكسر حجابها	ان قابلتها الشمس تكشف
وافت لطرف السلي	غرا تجر ذبول مطرف
محجوبة فاذا بدت	ليلا لطرف النجم يطرف
فلتهنن بفتن العلي	وليتهنن بها ويسعف

وقال ايضا رحمه الله في توتية بعض احبائه

ومقرطق الاطراف الا انه عكن الموسط ناعم اطرافا

يشتي بستان الوشاح مخففا
متكسرا في مشيه عن مختلف
لي بين ملتف الجلود وصدغه
ومهمف الاعطاف يا من قد باني
ماهب ريعان النسيم بجمعه
سقم الحصى لم يزع في عجرافه
متحيفا عن كل النسي به
ومضيف دمع الطرف مقتدر به
راشت سهام خاطفه اهدابه
الف القلبية والجناء حتى اذا
يسقيك اري النحل منه وقارة
لم ادر من اريقه ام ريقه
تعتاد جناتك غفوة او نكصها
ماض في وانا الممذوب مهجة
ولقد تركت لك المخيف من مني
ياسافي الاقداح قم وف الاطلا
واشرب على عرس الاغر محمد
هو لو لو وسواد اصدا فله
قد رقى في مثل الزجاج طبيعة
اعيت نعموت صفاته ووصافة

خسرا له وصفا ارادافا
حديق اللطاف قواني اسيافا
جنات عدن ازلت الفاها
شر السماء مهنها اعطافا
الا نسقت الضمير المستافا
ولو يبرود على اللوى عجرافا
دعا يروم برامق الآفا
كسر الجفون قوادرا وضافا
ولقد جعلن قلوبنا اهدافا
وصل الاحبة خلكه يشيافا
يسقيك بالكاس الدهاق ذعافا
ام من لواظفه شربت سلافا
نضته ربيع غضة يتمافا
لو فيك اقلق مهجتي اتلافا
وزلت فيك من الغنا خيافا
فالسعد بالافراح قبلك وافي
من خسرواني الشراب سلافا
من خايقيس بالولاء احدافا
شئت ترقق جواهر شفافا
يامتما بصفاته الوصافا

وهاب ما ملكت يداه جميعه
 قد حل في المجد المثل عاقدا
 الناحر البدن الكراشم بدنا
 صكم قلت لفقير المفذ لربعه
 ان جئت بالوعد ان ساحه مطر
 تلقاه اما جازرا او عاقرا
 او مضرا ناز القرى لتزياله
 النازل العليا لها من كسفا
 وطويل سالفه السنان مدرّب
 قد انبت العام المحبل بسية
 غاض الندى الربيعي قم فتلافه
 من مشر قد تحف الباري بهم
 يقرون بالمشي كراشم سرهم
 المرفدين وفودهم آلاهم
 عنت معاقده ازرهم فلتحق او
 لا محيب فيهم غير ان اكفهم
 ضرب القباب على الطريق وشرعوا
 فعل الضيوف تقارعوا ما بينهم
 ما بين مشتمل بفضل تجاده
 ومدرّبين امّة يزينة
 حتى يمود السرف المتلافا
 فيه بناصية العلي اعرافا
 اذ ينجر المتكرمون عجافا
 الوى يترج له المطي خفافا
 فاحبس لتي العارض الرجا
 او ناعرا او قاريا اضيفا
 او مطما بقدوره المتسا
 والراكب الجلي لها كشافا
 الوى يزوي الهذم الرعا
 ان صرح العام المنجل جفا
 فلانت من فيه الندى يتلافا
 حتى البروا امباده الطافا
 لا يعصرون للثمة اخلافا
 والمرغمين من القدى آثافا
 ملئت مطارفهم اتقى وعفافا
 لذوي الخوانج اسرفت اسرافا
 للطارق الضيف الملم طرافا
 وعلى السيوف تماقدوا اخلافا
 اوهي تجاد حساه الاكثافا
 ردوا بين الجفضل الزخافا

يكفوك ان اعطارك فوق كفاية والناس يعطون القليل كفافاً

وقال ايضا رحمة الله عليه

- ١ وفي المواجه من تلك الخدوج بها
 - ٢ جاءت ولى فصول الربط عصاً نقاً
 - ٣ خطاً المصور كالتشال صورتها
 - ٤ يرتد طرفي صفاً من محاسنها
 - ٥ كأنها الطرف منها حين تحفضه
 - ٦ غرانة وسطاً ريانة ككفلاً
 - ٧ اتبعها نظر البازي اذا اخذت
 - ٨ فلا تسم زهو دوش للشي أنف
 - ٩ وتازعين من الاوطان قد قطمرا
 - ١٠ وصارعوا الحب لاشا كين فالكشفوا
 - ١١ كهم فيهم لي من خل علقته به
 - ١٢ سابعش بنات البيد تحبطيني
 - ١٣ توهم ايض محبوباً على كرم
 - ١٤ غمر الثوال لو فر المال محترماً
 - ١٥ رجب الفناء اذا ما جنته تره
 - ١٦ مكاتب شيم الأيام ملازمها
 - ١٧ خرق الألعاب بالدهر الجدى على
 - ١٨ ملازم شرعة المعروف يحكواها
- هيفاً ضم عليها درعها الهيفاً
يكاد ينهال في ايرادها لطفاً
حتى تشل لي ممشوقها الفا
او ان يروى رياض الحسن مقتطفاً
مستبدل عوصاً عن الشد دففاً
ممشوقة هيفاً بيدولة قصفاً
براس علباء من رمل الحصى الملقفاً
او ان تسم فتجني الروضة الأنفاً
مقل المهادنة حتى استوطنوا النجفاً
عزل التجبد لا عزل الهوى كشفاً
حتى اذا عانت نفسي هواه جفاً
طوراً واخبط فيها الليل معتسفاً
صدفت عنه بأمالى وما صدفاً
يرى النضار بعيني فأقدا خزفاً
بالعز محبباً بالجد ملتصفاً
بعكس ما سلكته مسلماً كلفاً
تعاقب الدهر ثبت الجش والاختلفاً
ما زاف عن سنن عنها ولا انحرفاً

١٩ مسح تبرع بالأحسان مبتدأ ثم استقل فائتي مصكراً سرفاً
 ٢٠ مفوار يوم طراد شامس قضا خواض يوم عجاج غائم سدفا
 وقال أيضاً رحمه الله يمدح السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان ويهنيه في ترويح ابن أخيه
 وعلى الصكيب استترفتني ظبية غلباء ترح بالفوار بريف
 بالحيف مريمها الأنيق ومرهني وعلى القوير مصيفها ومصيفي
 شغف القواراد بها فهام غلبها ياسعد من اللهايم المشغوف
 حتى إذا اختط المصيب بخرق ولويت عنها اخدعي وصابني
 رمت المالني بالموالي فانتظر لي عزمة ترمي الردي بصروف
 ولقد تقيمت الزمان وأمله ولزمت وخدي في السرى ووجيفي
 وحلبت كحلري ذا الأنام فلم أجد غير ابن دنيا الذي حليف
 وأفت قوم في الركاب مريماً قد غص رجب فضانه بضوف
 فأدعت في مضي علي قاضي ووقت منه على الندى الموقوف
 لا الجلود محتسب غداة تصكبه لك كفه والصكيل غير طفيف
 حطت بساحت الملوك ثنائها وسعت تطوف برمه المألوف
 شرف كشاح الصباح صرح بالمجد غير وجه كل شريف

وقال أيضاً رحمه الله مثزلاً

نشمتا طيب العرف	له بالين والائف
صفا كالحدر في الكاس	رشاً يصفو ولا يصفى
فما التفت خفيه	زجاجة صيغ من لطف
خضيب الكف أويكي	لجشاه بالصكف

والصف الى الصف	نصلي وهو القبلة
عبدناه على حرف	ولولا الله لا الناس
مشي غصنا على حشف	حييب كلما يمشي
ويا رجاجة الردف	فيا هز هازة الكشح

وقال رحمه الله في رثاء العباس (ع)

ككادت لوقعتها الافلاك ان تقف	الله آية جللى بالطفوف عرت
طلبت وجهه ووجه الشمس قد كفا	يوماً ابو الفضل جللى في عجايبها
اعارها لأمايب القنا شفا	فر يضمن فيهم غفرة وكلا
والضارب الضربة الاخذ ومختلفا	الطامن الطمئة النجلاء مختلفا
والضرب بالسيف هبر خادع كتما	فالطامن بالرمح شرر خادع ليما
اخذت له الخيل في العفين مزدلفا	قوم اذا ازدحم الاقران في منك
خوفاً يوم عجاج غائم سدفا	جوال يوم طراد شامس قضيا
في الجحافل عماداً رافعاً سجعاً	كأنما النقع والارماح مشرعة
برق تهزم نزجي عارضاً قصفا	كأنما البيض تعلو البيض كادحة
على الكفا حبيب الماء حين طفا	كأنما الخلق الماذي محبك
محت صفائفه المرقومة الصفا	ان صرحت صفيف الباغي يهدته
في الحرب بيان ان اعفا وان دلفا	او صد عنه وظل السليم منتظراً
اوراع يعال غداة فقد زحفا	أن الكمي اذا مارد ثغره
حزم يربك به وجه الكمي قفا	حسب الشجاع اذا ما كف منكفا
وفي الكريمة يشأو الصادم الصفا	رخو العريكة للآجين منخض

قد جربته اعاديه وقد عرفت
 كم خالط السيف غلا من نفوسهم
 يعطي الوري نصفاً عن نفسه وري
 لم يترك لهم راساً على جسد
 هل يجزى وجاز الركب مستقفا
 واستشدا في باليتما دعدا
 وتازعين عن الاوطان قد قطروا
 قد قارعوا السير لا شاكين فأنكشفوا
 ازورقيهم لبا الفضل المير ندى
 اغر ابلج افتى الأنف زاهد
 لو كان مجدي الفتى عن فالت اسف
 اسوف بكياك يا فجل الوصي اسي
 يهيج في الدمع تهرجاً يصعده
 ما تحذر من نار مومجعة
 ولا ازال عليك الدهر ممقرباً
 غير الأسار وغير المن ماعرفا
 حتى اشتى غللاً من النفس وشفا
 من خصمه بفتاب السيف منتصفا
 يوم اطار به الهامات والعقفا
 دعوى الطالب الا باصاحي ففا
 قبا يئيد بحالات المنارسفا
 متن الهامة حتى بارحوا النجفا
 عزل السامة لاعزل السرى كشفنا
 من قبضه البحر بل والبر قد عرفنا
 كم دق ساهم انف شامخ انفا
 لتطعم المرء فيه عشرة امفا
 عن مهجة سقطت او مدمع زفا
 عليه حر زفير معقب لمفا
 من ألف النار في والماء فأتقنا
 دماً ساجريه من عيني دماً وكفا

وقال ايضا في رثاء الشيخ شريف آل صاحب الجواهر قدس سره

يسأم الموت ميتة المشروف
 يتخطى الحياض صف الذناب
 وينثي الخطب آفا عن وضع
 طائف طاف لا يازر صاع
 انما الموت مولع بالشريف
 عسائر صرفه بسم الاوف
 الذي السامك الرقيق المنيف
 كابل كال لا بكيل طفيف

ما لبا بعد ذل سوى محض كسب
 لا تكلف حل الرزية فلسي
 كنت خدني وصاحبي وعبيدي
 هل ربيع وقد رحلت ربيمي
 ايها المجل المجذ حثنا
 قد وصلت السرى لمحي مجذ
 نازح الدار عن توحش ربيع
 ما تسرعت عن انائك الا
 لم توفي نصاب سنك حتى
 من رمى البدر بالخوف رثي
 اجل لا يرد في الفم نكر
 احرف لفظها البسيط معنى
 لا يرد الخيام في قرع نبل
 او دروع زحف لداود حيك
 لو حى الرم نفسه بخصون
 يصرع الفارس الدحج منا
 والمنايا تطوف مستنقات
 جادحات لها اصارة كاس
 لو كفى بالفتيد نض الكفوف
 ليس من طاقتي ولا تكليفي
 واليمني الف الصبا وحليفي
 ام مصيفي وقد رحت مصيفي
 بعلاء الى المنون عزوف
 وتركت السرى لمحي خالوف
 قاصدا انس مريع مألوف
 اخترت غنما تسرع الفطريف
 غبت بدرا على الاهلة موفي
 فرمى الشمس عنوة بكسوف
 لابن سبأ والف رأي حفيف
 لا ادى قارنا تلك الحروف
 او وشيح مقوم اوسيف
 او حصون منعة اوسيف
 لا حتمى الفريف لبث الفريف
 وهو شاكي السلاج بين الصفوف
 يرتود مثل الخيال المطيف
 يتبع السم الذعاف مدوف^(١)

(١) جدح السومق الذي يله بشي من اللوم - خلطه والذعاف الدم الذي يقتل من ساعته ومدوف مظلوم

حرف التاف

قال رحمه الله في مدح العلامة محمد السيد علي بحر العلوم صاحب الزمان
وهي من لوق شعره واحسنه

قف شاتلاً ومض البروق	بين المعرف والمعيق
يبدو امينك اخذاً	تجامع القلب الملوقة
يرق تهزيم ودقه	بدلوح منهمر غدوق
يفض كاس ابن الفاء	مفة في الصبح وفي الغدوق
يقولسني اراكك	ملين داحة العروق
شوقي بربك واعني	ياسرحة الحين شوقي
ما انت الا ان ترقى	يا ائيلة او تروقي
بنت فروط فانمت	متديات في الطويق
آها على المرعى الحبيب	يروق والغصن الوديق
من لي بصرف تطاف شعر	لك ما زجا ريقاً بريق
في فوق دعصاك رخصة	خطرت بمشوق رشيق
والغن راح برقص السد	عين ذا قرط خفوق
يلتف بالورق الرطيب	يذوع بالمسك السعيق
يرمي الرياض بريسة	عن ناظر مفف مضيق
سقياً لأحداق المها	وعدائق الروض الاثيق
واما ونص نوافح	تسقى لليت العتيق
ومعوقات ليس	على بالعاقة والعتيق

وسوانغب في السر تخنا	والعنيق على العليق
صرت تنقل كل ربح	ذات هبة حريق
لا شق يرد دجى الظلام	بكل عرجوف سموق ^(١)
ولا ضربن بقلبي	عن ذا الورد وذميل نوق
حتى اشم ضحي خاشعها	شذا المسك الفتيق
تلقاه ابلج يستهل	بفحة الكرم الدفوق
متللا يفتقر عن	خلق تضح بالخلوق ^(٢)
فالطابع كالارواح ت	نضج عن هب صبار قيق
والباس كالرمح الاصم	الكعب والعصب الذليق
يلقى الفريق مجمرا	فيرد جهرة الفزيق
وه لا تقه بغيره	لئن الصهيل من النهيق
هيات لست بمدرلك	غايات منجرد سبوق
قصرت بسلك وانما	قد طال بالباع اللبيق
ان تعش عين مبلد	فدكاه واضحة الشروق
والصبح ان حذر البراقع	عنه اسفر بالسريق
علم يعب عبايه	بموارب البحر المنيق
خذ عنه صدق ادبة	فهو الملقب بالصدوق
ودع المجاز وثقى به	فهو الحقيقة بالوثوق

(١) العرجوف الناقة الشديدة الضخمة وسحوق ملوكة

(٢) تضح تلتطمح والخلوق ضرب من الغريب

عن مصدر المعنى الدقيق	مشقة ^١ افعاله
خرها الاوائل بالحقوق	يا ابن الاولى سبقت اوا
لطارقين على الطريق	والضارين قبابهم
شم ظلمة الليل المسوق	ما انت الا البدر شم
جدان والخطب الطروق	لا تتركني عرضة الا
بالامس صديق بالرحيق	اخشى فرسك مشرباً
فباي صرت يحي وسوقي	ان امر من ورق الفنى
وشان ذي الحسب العريق	ولذلك شفتة الاني
في العين بالصدق العتيق	والسيف انضر منظرًا
ولرب مأسور طليق	امسي اسبرهوى العلى
اك لست عنها بالمطيق	فارش سبيض قوادم
حتى يرش للمروق	والسهم لم ير مارقاً

وقال رحمه الله وقد ارسلها الى بعض اصحابه

من حمل الأيانق الفرائقا ^(١)	قف بالحمول واشدن السانقا
يفت يبرئ بها شقانقا	رعى بها رند الحمى ثم ثبرى
الا الشعور عصاً بخانقا	الوى بها وما لوت على الطلى
اوشحت بسطها الفرائقا	تبسم عن لآلى ولو تشأ
بحمرة شفاها عثانقا	عمقتها يرض طلى ما لم تكن
جئت لنا عوارضاً رعانقا	غلانظ الاسكباد الا انها

(١) الشاب الأبيض الجميل

رقت حدوداً وقمت ضماً
 اصبح من بيض النعام عريه
 قد عرفت لحمي معاً واعطاني
 وما كفات كنس في بيع
 ومثرتب للسحاب عتقاً
 قبضت من عارضه مخالاً
 غص على العفة لحظاً فاستأ
 اره المالح في المالحه
 اتيمته السمع الطروب خلفه
 ما عن لي مطاردا الا وقد
 ركبته فيه شقوتي فمن ترى
 والمرء يجبول على جيلة
 وانها على الصبر غمدت ليامه
 لم يبق في الملق سوى صباية ال
 والقدر للناس غدا سجيبة
 لم يبق الا بحسن الحسن الذي
 حلت انفاس الصبا شوقاً له
 ان تراه فانفج به طباتما
 شربت من الخلافة زجاجة
 هو الصبور والغبوق فابتدر

فوسدت حدودنا المرافقا
 قد اثبت اردافها فارقا
 ولم تدع شيئاً يلاقي عارقا
 قد بعث اسلامي بها البطارقا
 ابعث شيئا قربه معانقا
 لو قبض الاشل خالا بارقا
 ياما اعف منه لحظاً فاستأ
 كان في احبداقه حدائقا
 اغن ان غنى سبي مخارقا
 اتعبت فيه شوقاً ولاحقا
 ينزل شيخاً قد صبا مرارها
 لم تلقه الا لها موافقا
 سوداً غداة بيض المارقا
 انه لا ترضي الا له المالحا
 من تر منهم تر خلا ماذقا
 قد بث في الزور احسن ارفقا
 بلا افق الكرخ طيباً عابقا
 وان تشأ فانفج به خلائقا
 شربها كاساً دهاقا دافقا
 مزاجه ان عابجا او غابقا

أصبر له ولا أراه قد صبا ولو صبا لا اعتاد صبا وأمقا
اشتاقه ولو غدا يشتاقني لسحل^(١) الرقاع والمهارقا
لو صدق الخيال في طروقه رضى أو أهدى الخيال الطارقا
تلك خيالات تطوف بالفتى زورا فلو بيعت زورا صادقا

وقال أيضا رحمه الله وقد أرسلها بعض عبده

أسلت لك العينين دما مرققا وتست لك الجنين وجدا محرقا
خليلي مالي عنكم متحول إذا لم تكروا لي رقيقين فارققا
أبصركم عينا تلبج دمهيا وقلبا متى نهته ليج محققا
ولم أزال في عقب شهابكم عقيقا وألا أبرق الثغر أبرقا
ووجدكم كشوب الأوارث في الحشا يحجب إذا ما لأعرج الحب اعرقا
فن مبلغ عني الوكة شيق حبيبا يحتل السماوة شيقا
فيا لأعدا أرض السماوة مرعد من الخيش يسقي ما حل انترب مبرقا
أرج أصحراء السيادة جيرة علاء تجوب اليد هوجا مسوهقا^(٢)
تراني منها آخذا بخطامها صكحل وثوب بالمخضم عاقا
إذا ادلج الركب المزد بليله يقبل للركب المغلس حلقا
ولم أعل في ذوب نوقه زحرت له الأحشاء تخفق اليقا
أما وثابا أن برق لناظري توهمت أن البرق منها تألقا
ومصقول واد في الحد ودمكم به عبت دبح الصبا ففتقا

(١) أي جعلها تصب (٢) الحشرة المظلمة من الليل والملاء الناقة الشرفة الصلبة

وهو جارحها. وسرهقا طروقة الساقين

وسود جفون تقطر الحمر أن ردت
تعوذت باسم الله حين يديرها
الاعاطني الكاس الدهاق بملة
اعلى بحر حوق بفيك صكافا
شربت الطلا صرفاً قديماً وحاداً
ويأباني أفدي وأمي وأسرقي
هو البدر في أوج السما غير أنه
هو الصورة الحسن التي لو تصورت
هو المسك طيباً والصبا غضوبة
لئن شئت الدهر المفرق جماً
أخي لقد طال البعاد إلا اقرب
ولو لم أكفكه بصكفي دارياً
كان اتصال الدمع في جريانه
لأن العيون الطافيات بدمعها
كان اللعاط الطامعات سوانحاً
إذا دمت لي يوماً حريقاً مخلصاً
إذا فاح ريعان الصبا بأريجيه
أراه مقبلاً في القواء وإن نأى
يعف له دون النطاق مفضهم

شربت بهن الصرخدي المروفا
نوافث سحر لا نموذ بالرقى
يليب بها شرقي صبوخاً ومغبقاً
انلى بنبوق من الصكاس صنفقا
والطيب ما احسو السلاف المصفا
غزالاً دعى بالرميل ضالاً وزنيقا
تطلع في ارض السماوة مشرقاً
لداود في بحرابه لشمسقا
وزهر الربى غصناً تعبق مونةقا
فان يحسن الدهر الاوفرقا
تقاعت ام خلت السماوة جلقا
تحدرد فياض العزالين مفرقا
على النحر خيل تقطع اليدسبقا
ذوارق كادت ان تعوم وتفرقا
جوانح طير بالقوام حلقا
وجدت من البلوى طريقاً مطرقا
نشقت الكبا والمندلي المعبقا
فترب نأياً في البلاد وشرقاً
نيل وعصر بالنحول تنطقا

وقال ايضا رحمه الله وقد ارسلها لبعض اصحابه

بدا وزنجي صبح اليل قد ابقا
 بدر يشق قيص الليل اليل
 احبته الشب حتى عاد من خجل
 اسارق المخط خالاً فوق وجته
 ياهل ترى جاء من دارين جالنه
 هل تذككم العين رب القين طابعا
 يا معلم من حيث لا حس ولا رمق
 لم يخطر الوهم حيناً على خلدي
 فرحت اتبع منه اسوداً غدياً
 طوراً اضل وطورا اهتدي فاناً
 اني شددت نطاق المزم في قر
 لم ادري ان لاح او ان فاح في حال
 الموهب الحبر الياقوت مقترنا
 اذا تعرض للمعروف يصنعه
 انسان بين العل هل تكشمن قدي
 لئن اشاء رفيق فيك صحبه
 لقد تاهب جرأ ذا حكي كلمي
 اهدي اليك سلاماً كالسيم صبا
 وبعد اني تاء ككالمير فشا

وابلق الصبح يطوي خاتمه الشققا
 وليس يرتق منه صكها فتقا
 حبيته الصات منه يرشح العرقا
 لم ادر من اين قرص المسك قد سرقا
 فكلمها هب علوي الصبا عبقا
 سبحان قدرة رب يعالج الحدقا
 رعبت بالوهم لو ابقيت لي دمقا
 الا دخالط عيناً تنظر الطارقا
 لون الغراب والنحو ايضاً يققا
 ما زلت منه بنمى صرة وشقا
 بدر تحبيل بالجوزاء متطقا
 هل لاح لي قرأ ام فاح لي خلقا
 والمذهب الذهب الابرز مقترقا
 حبيته عيلاً او عارضا غدياً
 عين بادمعها انسانها غرقا
 احسنت صحبة من قد ساء صرتقا
 حتى بعثت باشماري لكم حرقا
 والاعيت شحات البان غصن نقا
 طياً تعبق بالآفاق منتشقا

وقال ايضاً رحمه الله وقد ارسلها الى بعض اعيانه

اخا القرب اني منك في القرب والنوى
بعضتك حباً او تقابلي به
وجربت اخوان الزمان فلم احب
ايضاح اهواء النفوس غرائز
كذلك هوى العشاق في دموع الهوى
تخالفت في خلق جديد عهدته
واني على هجري اهجّر فاشداً
فلولاك ما احن القري لدجّة
أعدي حديث الفرع منك مطولا
وصف لي ذلك الاشباب المروا اختصر
وعلمك اني لست اعرف عادة
لأنكرت حتى مجلس الدوح غدوة
اذا الطير تشدو والنواير هتف
واذ نحن فيه محققين جيما
واذ قرقف الشرب الندامى مداً
ويشرقني بالريق منك مقبل
وزنجي خال فوق وودي وجني
يروقك منه الحمي مسهم
ومنعت خد واجيد نام

اصرح بالود القديم وتصدق
لأقبل من بغداد لاجب خلاق
صفياً اخا صدق يقول فيصدق
شني الهوى خلق ومنك تخلق
فبعض لهم عشق وبعض تمسق
قدماً هو الحمر الرحيق الملتق
هل الركب من لقاء دجلة يخلق
زوعاً ولا اشتاقت لبغداد خلّق
فما بعده الا الحديث الملتق
على خصر منه فانك مغرق
يمودنها طائش اللب احق
وقد ضمنا ذاك الروق المردق
ودجلة تنزو والنصون تصفق
نشاوي لنا فيه صبح ومضق
واذ قرقني ذاك الرضاب المروق
شهي ينسق اللؤلؤ الرطب ينسق
نصوح ريا الغير الورد يعبق
ترق حواشيد وقرط وفرط
ومحاولك جمد وخصر منطلق

اذا هم بالسلاوان قلبي يرد
 بهيم لهما الجيش وجداً بجده
 اقلب قلباً فيه للشوق طائف
 واطبق اجفاناً تملأ بالسكرى
 وحسبي لي قلب عليك موته
 اعرفني حياة ان اردت سلامتي
 لبات على النار الخليل صليهما
 ترقيق خنجر لم يخنك منيه
 وهل يتقى سهم لهن وحاجب
 اخا الحسن خذ مني اليك فريسة
 يجر جريرة ذبابة معجبا بها
 لك الذهب الابرز في الشمر مذهب
 احبائي طال البعد بيني وبينكم
 انادي بكم والقلب معي بدهانه
 على غصص في الصدر لو حل وقها
 لسوفتموا لي القرب عنقا مغرب
 اجن اذا ما الليل جن كأنما
 واغرى لكم والليل يكيو بأدهم
 ذوى عود انبي او تعود لعهدكم
 اليكم نحن القلب مانح طائر

الى الكرخ قلب لي هناك معاق
 ولما يفتق الا وهام مناق
 وعينا بفيض الدمع تطفو وتغرق
 لامل خيالاً منك للمعين يطارق
 وضع سكوب في الحدود صرقرق
 والا فدمع يقضي الحمام المفرق
 وبات عليها يصطليها المحاق
 فان الرفيق الحلى بالحل يرفق
 فذاك له تهري وذاك يفوق
 اذا انشدت في محفل الجمع يحنق
 ويهتر مرثأها اليها الفرزدق
 لحوب طريقاه اللجين المطرق
 دعوتكم والشوق يدعو الحقوا الحقوا
 دفيناً وعلى قلب من الداء يفرق
 من الشيخ في راس الفتى شاب مفرق
 زف على طول النوى وتخلق
 يقوم لكم في ام رأسي اولق
 الى ان عدا من موكب الصبح ابلق
 فيرجع عودي وهو ديان مودق
 على الألف او حنت الى الوردانيق

وقال ايضا رحمه الله في مدح سري ياشا وزير بغداد وقد سأله ذلك بعض مصيبيه
 قد حل فيك من العراق وثاق ولديك منه الأسر والاطلاق
 ما الصدر ياقر الندي مشق بك وحده بل حكلنا عشاق
 ضربت بك الامثال في الدنيا وقد ضربت بجد حسانك الاعناق
 لا تسرين الهم بسرية يكفهم الارناد والابراق
 ما لاح شخصك في الوغى الا وقد شخصت لك الابصار والاعداق
 شوس اليك عيونها ليكثما بقلوبها الاطراق والاخفاق
 ولقد حلت عرى العلى في معرك قد شد فيه من الحروب نطاق
 فاقت ساق الحرب بمد عثارها لولك ما ثبتت طرب ساق
 وسمت بالرمح الاصم مسالكها من حيث ضاقت في المجال خناق
 فردتها كلى الصفاح دواميا مذ حبل الحبل الدم المهرق
 عنقت على عنق الطريق جوافلا ينجو بها التوحيد والاعتناق
 زوجت ايكار النفوس حامها ولحن من ورق السيوف صداق
 كم من مناقب حزت في ورق الظبي لم تحصها الأقلام والأوراق
 لو كانت الآفاق تسمى لأمرى لسمت لك الاقطار والآفاق
 الناس اصداق وفيها لولوا ولأنت ذلك اللولوا البراق
 نزلوا بمنزول الغناء مرحب بغائه يترحل الاملاق
 يجري على خلق تضوع طيه فضوعت من طيه الاخلاق
 عبق تحركه الصبا بهبوبها كالعود يظهر طيه الاحراق
 ان يسقنا السم النقيع فأثما سم الاجبة في اللهى درياق

فمكأن بارقة السيوف بعينه قبل ومشتبك الرماح عناق
في موكب فيه القلوب غليظة والمرهفات البيض فيه رفاق
شأت الاماكن كلها عتباته فلك الفخار على البلاد عراق
لا فرق الدهر المفرق جمعنا ان فرق الصحب الرفاق فراق

وقال ايضا رحمه الله عليه

قد اطلباني رثا مهيف احوى الجنون اختلي برانقه
جفوته لا ساليا وهل ترى يازهرقي يحضر الندى شقائقه
عائته من دون غزلان النقا وقد قضى الحب بان اعانقه
يرنو وما يرنو بغير فاطر ذي حور يزوج لي رواشقه
هو الزمان اغشيه طارفا وهل فتى لا يختلي طوارقه
قضى علي بالفراق برهة محشوق قد عز بأن افارقه

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

هاجت علي بلابل الاشواق جفرت دما دمي من الآفاق
غنى الحمام على الاراك مريجا حبوات قلب الوالد المشاق
هل شافك ابن الطوق يوم تحمل حي الحلال به ابنة الاطواق
حيث غواذي السحب حيا منهم بأجش منهم الحيا دفاق
اخلصهم بعض الوداد وان يكن نقضوا غداة وداعهم ميثاق
قد عرضوا يوم النوى بفراقهم يائسهم لا عرضوا بفراق
من لي بأهيف بارد بشمال نجديا والطرز طرز عراق
ومحصر نطق الوشاح محصره واخرس خلخال له في اساق

من ضميره متعطفاً بنطاق	فاذا نفي عنه النطاق حبيته
يا من يحمل من القدر وثقي	يقوى علي بقادر من لحظه
لا غرو لو باهت فيه رفيق	باهت به القمر البهي رفاقه
وهو النطوع هو صلة الاعلاق	اقطعته القلب الملوغ تو صلا
التشيل بل هي قلة المشاق	هي دمية المحراب في قتلها
صنعت صليح السيف في الانفاق	يرنو على شوس الي بقلة
هيات ينو صارم الاحداق	تنو الصوارم في الوغى كتما
سقي وريق شفاهه درياقي	له احور من مقام جفونه
يجري خلال اللؤلؤ البراق	ظلمي الي ذلك القدير مسلا
قضيتها برشفت و مناق	يا حبذا بالسفع سائف ليلة

وقال ايضا رحمه الله في مدح بعض ارحامه

فسدت ملوك الارض غرباً ومشرقاً	رفق بك مجد أقعد الصيد مرثق
وجرئت عصباً الزمان مذلتها	ركزت بصدر الدهر رجماً مثقاً
وحزماً واقداماً وصكفاً ومفرقا	وما انت الا الليث عزماً ونجدة
وان هو امسى في هي البيت مطرقاً	وهل يطرق الليث الهزير بنقابه
على متن طرف يسبق الطرف معقاً	اذا اعتقل الرمح الرديني واستوى
بأرقه تشاد للحرب فيها	تصكفل اوراق القشاعم ظافراً
على ظهر مفتول الأياطل ابلقاً	اعد لها فضفاضة الحرب معلماً
فلو لامست صخرة اصمياً لأورقاً	اخو راحة تستغرق الدهر نائلاً
وان جاد شومجوب الغمام متقدماً	واين الغمام الجون من فيض جوده

وليس بأمون علي بذل نفسه	إذا ما عان البذل للوفد اطلقا
فجمع فيه الفضل والبذل خلفه	وكم مدح بالفضل جهلا تخلفا
خلعت عذاري والتجمل شيمتي	نهب ابن اشراف بصبري حلقا
يتيه على الماني بقدر مهبطي	وخشد به ماء الشباب ترقرقا
اسرح احداقي به فكأنه	حديقة روض فوقها الحسن احدا
جئت لك بحمر الشبق ككأننا	اقاضت عليه من سنا الشمس رونقا
يقرط اماعي بنفمة صادح	ارق واعلى من صدى الجرس منطلقا
لقد رق اعطافا وراق شاملا	فساغ به كالسي صبوحا ومقبعا

حرف الكاف

قال رحمه الله وقد ارساها لبعض احبابه

اسرع فقد ضاق الخناق مسلكه	والحب ماشق على من يسلكه
اغني مالي صبح في كائنني	اجرب لا يطل عليه حركه
غوى في الدهر الضاليع باركا	نضو غرام قد قلاه مبركه
والدهر لم تجد به ذائقة	الا الذي يصدق حين تأفكه
جزعت حتى آلي من جزعي	ان احبس القلب على من يهلكه
رمى لكي يصيد قلبي شركا	حتى اذا اقلت قلبي شركه
لجا فكيف عاد يتجو قاصدا	حباله الصياد منه رزكه
انجته سفك مدامي دوا	وقلت ما ضر دمى لو يسفكه
بلا دمع العين مني يحجري	حتى عدت تطفح فيه يركه

منبسط الاطراف الأوسط	مكسر علي الخرد عكسه
طلبته علي اقب هيكل	يتشلي شكل الدال سبكه
افركه بأغلي واء	يضع نشر المودحين تفركه
ألجمني وقادني حيث المودي	يملكني طورا وطورا عكسه
اغرق مني بالشوون سامكا	والج لا يفرق فيه سمكه
هو العليم بالسذي اخيه	اس وأن ظن به مشككه
قد صنته والسر في ضائري	فراح للسر المصون يهنكه
جمته حشو جفوني والسا	وردك ولكن لا يشوك حكه
قالوا استع شيت الا تفركه	قلت شباني لست طو غائر كه
قد كادت العين اذنب الكرى	لولا اكا ذيب الجبال عكسه
بي قرأ في فاك الحسن بسدا	ياقرا انجم فيه فلكه
يا مفرد الحسن الذي ليس له	نان وددت ان مشري تشبكه
عقدت يارني بقلبي حبه	قد عاث يارني من يفككه
او كان قلبي الف قلب او هي	كيف ولا قلب بقلبي اشركه
بعد هفواتي علي مالك	ما عد الانسان ذنبا ملكه
محمد صلي عليك فافلا	منهم المينين عفا منصكه
كيف وانت العين بل ضياوها	والبل جو مشري احم اعطكه
رحمت وانت الراح ياربها	والذهب المعول يامن يسكه

(١) الجوه شرس الصدر وأحم أسود

وقال ايضاً رحمه الله مهياً وقد اشتبا غزفاً

ادراك وقد فنت الناس قل لي	براك الله فنته من براكا
اراك ولست اعذر مستهماً	براك وليس يحضن الأراكا
يروم سواك يفضله وليحسن	انار الريم تفضله سواك
اخوك الظبي ضل بكل وام	به الاغصان تشبك اشتباكا
فدى لك يا ظبي الضال هدي	وعدي ابي وحسب ابي فداكا
ترى الفودين تقطب ماء ورد	يجهل ماء خديك ام حلاكا
اما والشمس دائمة ضحاها	البقا بشمسك اوضحاكا
احلت المشرقين نجمه فزع	سوادا شق غيبه سناكا
ارى الدنيا تضي بزرقان	بدا قرأ بشمع من ضياكا
احالك الحسن برك ذا والآ	فن لك بردهذا الحسن حاكا
حلاك لديك وهي معطلات	فطارق كل ذي عطل حلاكا
غناك لفقر داع اي داع	فراذ الله فقري من غناكا
فصل وملا يكن هجرأ لهجري	نوى قذفاً قذفت بها فواكا
واردى الرب الفادي غزال	رماك ولست تدري من رماكا
وامبي السرب بالعلمين خشف	سباك وانت تعلم من سباكا
كفاني ما اكفكف ماء عين	كني الحسن الورد وما كفاكا

وقال ايضاً

فلا تأمل الدهر ان أمالك وبالخط بعد الرضا انزلك

وكم قلت قدهر ما اسفلك تسافل مشاي حتى هالك
 وغيري ترقى الى أن ملك
 فخطبني بلسان جري عليك بصبرك لا تضجر
 جرى فلك الدور عن مدبر فخطبت نفسي وقت اصبري
 فهذا سميع مدير الفلك

حرف المدام

قال رحمه الله في مدح العالم العامل عه السيد علي بن محمد العلوم صاحب برهان القاطع طالب ثناء
 وهو من غرر مشرود

اغنى الرقب وأوقف الأمل	وثوى الأمان وقوض الوجل
ورث الفزال بمقلة صكحات	بالسحر زان جفونها الكحل
وشدا المزاد بروضة أنف	ضربت لها بيد الحيا كحل
بانت تعاضني المدام بها	لجلا يقتصر طرفها الجذل
غاذلت منها الطرف ذا حن	وسان رقى بوصفه النزل
غربية الجمدن واضحا	خدن تكلم خدعا المتل
عرخت برمل ذرود سلة	كالريم يسبق خطوها المعجل
فاستهدفتني من بني ثعل	خود بسهم اللحظ تنصل
تسوقف المينع عاطلة	وظباء وجرة حلها المعطل
تجري السلافة في مفاصلها	نسيل احسانا وتمتل
من مدراك لي مية بنى	حيث الحصى بالزند مشتمل

وملاعب الآرام موقنة^(١) حثت بها العسالة الذليل^(٢)
 اتعود بمد النأي ثانية بالمتحن أيا منا الاول^(٣)
 يا هلى تمرد لنا احبنا والدهر بالإحباب ينتقل^(٤)
 فرص سرقناها بقرهم فكاننا اوقاتها قبل^(٥)
 من كل جودز وملا مثل في من سلافة خسده مثل^(٦)
 من لي بنظام غزير لمس دهر المباسم ثمره رتل^(٧)
 ان لم يعد نشوات متبقي ذاك الغزال المارح الغزل^(٨)
 فيعود هذا الليث مصطبعا ريان حيث العلى والنهل^(٩)
 بالطالع الميرون خود منى رقصت وهائل طائر هدى^(١٠)
 شيم المفرد في تحفته^(١١) اسد ولكن اسمه رجل^(١٢)
 ان صبح البازي غابته فتمنعه الاعضاد والقلل^(١٣)
 لا تطرق الاوناد اجته او يماو خيس الغنيهم الوعل^(١٤)
 هل تبلغ الاذئاب ارومها او يدور من قر السما زحل^(١٥)
 هيات فهو الشمس صاحبة ان يخلق ضياءها الطفل^(١٦)
 امطاول العروق في صدد اقني فقد قصرت بك الطول^(١٧)
 ان كنت تأمل موردا غدقا حام الرجاء عليه والامل^(١٨)
 فاقصدنى يسع الوردى عطفا^(١٩) وارح به ان ضاقت الخيل^(٢٠)
 الجلد احمد والبنول له ام لأم الكاشح الخيل^(٢١)

(١) ثمر رتل و رتل حسن التنضيد (٢) اي ذا صوت وحشي حسن

(٣) المفرد السر وتخط الفحل هدر (٤) الملاح حول الورد أو المأوى

شعثت الى الشرف الاثمة به
 ضربت بهم اعراق دوحهم
 من كل ابلج بدر طلعت
 هطلت بصوب ابر راحته
 سل إن جهات نداه سائله
 ذو عزمة كالسيف ياتكة^(٢)
 اقت بهام النجم كالصكاها
 مامس ماضي غربها قل
 هم في الوقار المضرب راسخة
 وهم المواضي القضب قاطعة
 ولئن دعوت نزال باسمهم
 ان قبل طمنا فالقنا قصد
 تلقى المنايا السوداء نركبوا
 قوم اذا اتبعوا لمركة
 قذفوا النفوس بنقع غيبيها
 في حيث قلب الليث مرتعد
 رفعت لهم في الليل نار قرى
 وجطان اطعمة مكلفة
 وقدور طراق مدعدة^(٣)
 شم المعاطس ممشى نيل
 سرق لثام عيصه^(٤) يصل
 يحاو الخنادس وهو مكتمل
 فكانما هي عارض هطل
 كم راح يسأل بعد ما يسل
 يندك منها السهل والجبل
 قددا ينوء بحملها الخيل
 ويس غرب الصائم الغل
 ولدى المطا يهزها الجذل
 وصات بين سواعد قتل
 لبوك لاميل ولا عزل
 او قل ضربا فالغبي شمل
 وترى الاماني البيض اذزلوا
 لم يثتم ريث ولا مهل
 تقضي الرجال وتنقضي الدول
 فكانه الهيابة الوكل
 بالندلي الرطب تشتعل
 بركت عليها الانيق الهزل
 كرم اهاب بها الندى الخضل^(٥)

(١) الاصل (٢) اي قاطعة (٣) مدعدة مأوذة والخضل المبتل

فكان رجع رغاء سرورهم غلبانها ان عرس الزمل^(١)
 فالشاء آمنة بمقرهم ومروعة احشائها الابل
 درجوا ولم يبرح عليهم يشكافاه العلم والعمل
 بالحجة البيضاء مضطماً يقضي ولا ريث ولا زل
 واذا العلوم اعتل غامتها برئت بصحة فكره العال
 ختمت به العلماء بمد كفا ختمت بقاء جده الرمل
 يا ابن الاولى ان غلبوا غلبوا يحدودهم او فاضلوا فاضلوا
 الحزم يابى ان توب من قفلت عرى حيزومه الغيل
 هب انهم جادوا وما عدلوا او انهم جهلوا وما عدلوا
 لا يا جن البحر الخضم وان عبثت بساحله ثباً همل
 او ان يجاذب مجده بيد جداً اطاح بنانها شال
 ان كان يضرب في الوردى مثل فمثل صفحك يضرب المثل
 فاسلم مدى الايام في خول جذل الفؤاد وحسبك الخول

وقال ايضا رحمه الله مادحة بعض اعيانه

اهدبتم سراة الحمي سقطنا الفضال اميلوا رقاب العيس فالركب ضلال
 اميلوا بها عن عالج نحو الملع فلي من محاني سفيح لعلع آمال
 معرفتها اما على ابرق الحمي اخال واما الورد ما ابرق الخال^(٢)
 ضربنا بتوخيد المطي رواحلا لها بعراض اليد حل وترحال
 هبطنا بها من سقط الرمل مهبطا بحيث ارتوت في ساقط الطل اطلال

(١) اي ان سافر الجماعه (٢) اليرق

وعدنا بها انضاء سفر حلالنا
وقد غال فرع الليل للصبح حاجب
اهاب بها الحادي فزقت روائنا
قلانس من آل الجليل^(١) سواهما
تسفت فيها الليل راكب راسه
اقول له وهو المليم بدهره
تبه رويداً لا تغل بك غفلة
ازيدك علماً بالزمان فأثبه
اطلاحة واليملات فوافح
الا لا تروعا بها بعلى عقابها
ومما رماني يوم رامة طامح
رفيق حواشي البرد والمهظ كاسل
تخايل مل العين زهواً حكاها
اقول له والريق مني ناضب

تربث الخطي والفجر ينضيه اعجال
تبدى وضوء الصبح لليل مقتل
زفيف تمام الدور غاداد اجقال^(٢)
بلماعة قفر يشعها الآل
تسعت بالي الطمراروع ذبال^(٣)
فأ حال إلا سوف تعقبها حال
فللمر تنبيه والممر الخفال
على الحرهم أن لحظت وببال
لها فوق رضراض النقا الجمد ارسل^(٤)
يصبجها شد عفيف وارقال^(٥)
الى الركب عاصي الجيد اتلع معطال^(٦)
كذا الخط عين النرجس الغض مكال
تثل لمعين الطليحة^(٧) قتال
رضابك لي محي ولحظاك قتال

(١) الزفيف السريع والدور القالة (٢) جديلا وشدقم خلان من الابل كلها الثمان
ان التدر يضرب بها المثل (٣) راسم ناقة سريعة واشعث الفجر الرجعة المنتشر الشعر
والطمر الثوب اطلاق والاروع الشهم الذكي القوماد والذبال طويل الذيل
(٤) لم افصح اي سرعات والرضراض صفار الحضا والنقا الرمل والجهد البدي
(٥) جميع البعير حركته الاناخة او النعوش والارقال الاسراع وهو ضرب من السير
(٦) الاتلع طويل العنق والمطال الحالية من الحلي (٧) الجوهرة

بنفسي مأس الثاني كأنه
 يقيم بمشوق القوام قيامتي
 تفازل منه العين عيني غزيل
 فيا رب ذا القرب المذبذب خافقا
 وعطفك مجدول وكشحك مغطا
 احسن أن الحسن فيك مفضل
 من القوم يقرن القزير جفانهم
 اذا فاخروا فافقوا وان وعدوا وفوا
 يقولون ما يرضي ويرضى بفسادهم
 يحجون في المشي لمن أم دبعهم
 رجال ونس غفت بها السيد ولدما
 ففر مساحيهم لراحيهم غنى
 لهم نازل في السر والسر واحد
 قتل لاسرى قد قس فيهم سواهم
 ثيل بامال الجبال حلوهم
 ولا يطالبهم غير صوت خيلهم
 فكم مازق خاضوا زجاجة هولهم

اذا ما انثنى لدن من الخط عسل
 اذا استن بالكشح المبهف يخال
 من الانس لكن حشود رعيه ربال
 وشاحك ملاق على الحصر جوال
 وفرعك غريب وديقتك جريال
 ولحسن تفصيل جميل واجمال
 مطاعيم ان جادوا مطاعين ان صالوا
 وان حاولوا نالوا وان طاولوا طالوا
 فتحدد اقوال لديهم وافعال
 لهم باخ المشي على الرحب اهلل
 هي الاسد اسد الغاب والولد اشبال
 وفيض ايادهم على الوفد هطال
 فسيان اكثار لديهم واقلال
 ص لا تقس بالابحر الفهم او شال
 رجال لدى ابلل وباطل اجبال
 اذا ما اظبي الاقزام في الحى خلخال
 اذا اتركت في المازق الضحك احوال

وقال ايضا رحمه الله وقد اوساها لبعض اصحابه

سرى الطيف من ظميا والطياف مرسل
 سرى موهنا والطياف دمع جوده
 فقيس كما ادى التحية معجل
 يشب به من يحمر الهند منسل

وكيف اهتدى والليل داجر وعينه
 تعرض مشتاقا واعرض مقبلا
 خليلي هلا وقفة تنصق الحشا
 وهل نهلة يروى بها غاطس الحشا
 فلم يبق مني السرى ومطيتي
 خليلي ان الطاهري وان نبا
 ولا عيب فيه ان خلقت وعينه
 وليس بنقص ذلك فيه وان يكن
 وكم فيه لي ليل وليل لصاحبي
 وما انصاحب الثاني وان جلي شانه
 اذا حم للتخيل ثم منقج
 او ارتجل الليل البهيم بهوتم
 يضل بليل الجمد والصبح واضح
 غزال هلال الافق زورق غده
 يشير اليها منه ان عن بالحن
 شككتنا لماه الحمر ام خرره النمر
 رقيب وعيني بالكرى ليس تكمل
 وكم معرض عن حاجة وهو مقبل
 على رمل يدين ونضوي برمل^(١)
 لمثل قلب لا يعمل وينهل
 لو عث السرى الا اياطل اعطل^(٢)
 لكنا سيف يفري مفرقا ويقال^(٣)
 سوى اللحظ يحاولي لنا وهو احوال
 فقد تنفس الاقار من حيث تكمل
 طويلا ان الا ان ليلي اطول
 يقدم في حب وحي اول
 هي موضع التخييل منه المقبل
 مدلا بها اغناه وحف مرجل^(٤)
 ويهدي بصبح الخد والليل اليل
 ولكن له ماء الملاحه جدول
 راقب مسروق من الظبي اكحل
 وسلسله ريق ام الريق مسلسل

(١) النضر الهزول من الابل ويرمل يهودا ويدين اسم موضع (٢) الوعث
 السر والسرى السر ليل ولاطل جمع اياطل وهو الطاهرة (٣) نبا كل ويفري
 يقطع ويقال بنام حد السيف (٤) الحرة سواد الى الحضرة والوحف الشعر الكثيف
 ومرجل ما بين الجردة والاستعمال

أعد نظر القالي خيلبي نحونا
ولي نظر ينحو السارة نحوكم
فيانازلي ارض السارة حبكم
أحباي إن شط الزار فأنتم
أحبكم حب الضنن لاله
واشتاقكم شوق المصاب جناحه
وما وصلكم الا الثمال لخالك
وكيف الذي لم يعد ملة حبكم
إذا كنتم لا ترقون ترهوا
وكم قال ان السورال شاعر
وما جردول الا كن جاء بسده
لعمري إن سده للشعر خلة
وزاد ابن حجر فيه معنى منها
فقل قول من رضي الرضي فوملي
وأن الفنى من يتبع التول فله
أرد عنان النفس دونك آيساً
إذا لم يكن المرء يوماً معولاً

كما نظرت صياد وجرة مطلق
يحد كما أوفى على الطير اجل
وان بنتم في القلب ربع ومثل
على النأي في عيني وقلبي مثل
منياً على حب محمود ويضل
يسف فلا يهوي ولا يتوصل
ولا هجرة الا السام المشمل
على عدوا الداء لا يتحمل
وان كنتم لا تجملون تجملوا
وان من الشمر البديع السور
عبالا على من قبله وهو جردول
فتى فزياد أوانا لا المنخل
وقد همل المفظ الرشيق مهمل
ودع قول من يصفي الصفي فيسفل
وايس الفنى من قال اني اقل
ويرجع في حسن الرجاء فاقبل
فايس سوى حسن الرجاء المعول

وقال ايضا رحمه الله في اهل جردامل وهي من غرره

ابن السهول من جبال عامل حكى ناطق الشهب بالكواهل

اخشب^(١) رواسب شوامخ يوافخ فوارع موائل
 عادية بل قبل عاد رست معاقلا للفضل والفواضل
 لو رام اسكندر مد شعبا لانشعبت بالملك الخلاجل
 بحجب قرن الشمس مشعرا حتى ترى المعجير كالاصائل
 من كل طود شامخ مطو^(٢) خوى على العيوق بالكلال كل
 كالكوكب الشرقي في شروق بالجانب الغربي في المناهل
 كأن من بطنائها ظهورها تحدر سبلا عرما للمائل
 اذا النسيم استن في رومها صبح سقيم الروض في الخائل
 اجبل طرفي بحال وشعها كأنها ذات الوشاح الجائل
 اصغي ولا ين في خلفها مايل ذات الحال والخالل
 سقيا لها من اربع مريمة بكل ربي الشدى من عامل
 كالبحر الا انه مغلوب طاعني الباب ماله من ساحل
 ياهل ترى مساجلا له وهل للبحر ذي التيار من مساجل
 ام هل ترى مشاكلا له وهل زبرقان^(٣) الأفق من مشا كل
 يضم مجدا قشعيا يرددها ضافي وما اتم من بازل
 اروع ان هز راعه الهوى ينفث في الأطر اس سحر بابل
 خضارم من قاسم يفرهم قاس البحار الفعم بالبدول
 اجادل الطير وباشستان ما بين بغاث الطير والاجادل^(٤)

(١) الخشب الأرض الشديدة بها حجارة وحصى رطين (٢) المطو من الجبال المطوية
 (٣) الزبرقان الملأل (٤) بغاث الطير البطانة الطير والاجادل جميع اجدل وهو الصقر

أكرم بهم من عاملين غدوا
 عواقد على الحصى جباههم
 قل في القضاء الفصل معانطقوا
 تحلهم أكرامة الفضل ذرى
 سل عادلا تنبئك عنهم أنهم
 هم المقلون المليون وهل
 هم ينعون الضيم عن جادهم
 وهم يدرون الثرى في دواكبر
 اذا اعترى طارق ليل حبيهم
 قبائل لم تر في قبائلها
 غطارف وغيرهم زعانف
 لم تحو غل كاشح صدمهم
 يعرف عنق النجر في سائرهم
 تعرب عن هجائها الشياة في
 لأغبيهم قنر غمام بأحكر
 رقال أيضا رحمه الله وقد أرسلها بعض عبده

بعثت اليكم بالزفير رسائلنا
 وبالدمع منها عز اليه رسائلنا
 أجابنا إن الدموع التي حرت
 جرت رسلا ما بيننا ورسائلنا
 لعمر النوى لم تد رطافة النوى
 لقد عركت مني جرائنا وكاهلنا

(٥) قصر أعيط أي منيف ولم تبين كلمة عيطاب (٦) جمع مطلق وهي ذات الطفل

عشية شيمت الحدود وفانلا
 كأن افلتني ظبية مشرقة
 وسارقتي اللحظ المريب ابن غزلة
 وسألت لي الموت الزوام صروعة
 على حين اعطيت العواقل طامعي
 اسلمان إن القلب ليس بسالم
 فيالاعدا الفينا رش نوافح
 سقاها غروها الغمام مبكرا
 ولاغب ريمان النسيم ملاعبا
 وقت قابكني الديار أواملا
 منازل بين الجامعين كأنني
 هبوا لي قاباً ليس يسكن نخوة
 أماد له المم التزيع فوازع
 وهاج لي الشوق القديم مبرحاً
 فن ذرة في الصدر ترقص لاجباً
 ولم اندر اذهب الشمال بذكركم
 ذكرتكم ذكر الحوامس وردعا
 ولكنها نفس هوتكم فحسنت
 على أن لي نفساً لو افي سبكتها
 اللهها بالشعر والشعر قاصر

على العيس تسري والقود ذوابلا
 تلوع وودعت الغزال المازلا
 ختول رعي وسط الحيلة جانلا
 بأسوقه نمر ملان الخلاخلا
 وولمت حتى صرت أهوى المواذلا
 لدي لكم حتى اعجم بابلا
 من المزن تسقي ارضها والحدانلا
 وروى بها ابتكارها والاصانلا
 يحنلها بالأهل منها أواملا
 وقد كنت لالبي الديار مواخلا
 قطعت لها عقاً اليكم مازلا
 متى ماأنهم استشاط مراجلا
 من الوجد تستفري الضلوع مشاملا
 بلابل احزان اهجن بلابللا
 ومن مبرة في الحد تنفض وابلا
 شربت شربلاً ام شربت شملالا
 عتاشاً وما اغتاضت سواكم مازلا
 اواخر ايام ذمن الأوانلا
 بنحك نظماً است احب قازلا
 اقول لعل الشعر يعقب طانلا

اعد نظرة تحيي الغري فأنني هويت لمينيك الميون القواقلا
 ويم تالاع الواديين محفزا رواحل امثال النسي نواحلا
 فشمعة مضي الوصي عرفته بساحتك الاملاك الفت كلا كلا
 تمسك به وامسك على الباب لانما سلاسل كم فككت لمان سلا سلا
 وطالع لذك المرقد المجلي منا تطالع به نورا لمينك كاحلا
 ودمت بعين الله والعين قرة تقربها حقاً وترفع باطلا
 وقال ايضا رحمه الله وقد كتبها الى بعض اصحابه حيث نقل عنه انه يذم العرب وينكر فضاهم

نقلوا عن اخ المكارم نقلا ما اري ان يصح حاشا وكلا
 كيف من صح اصله عربيا يجهل العرب والمكارم اصلا
 انما العرب في القديم طراز اينما حل بالنصار محلي
 باقر العالم لا جهات تعلم كرم العرب قدح فضل محلي
 اي هذا الجليل بل من تعدى بعلاء الفتى الاجل الاجلا
 والكريم النبيل اصلا وفرعا والقديم المشيل قولا وفعل
 لست ادري وليت اتي ادري قلت جدا اخي ام قلت هزلا
 فاخوال الفضل من اذا اعتاص معنى مثكل حله الذي حاز فضلا
 انت ذاك الفتى المشار اليه مفرد في الزمان قد عز مثلا
 يافتي حيدر المرشح لثنا ان يكن رشح الفضل فرشلا
 وهما ماجري من السيف حدا ونحاما اجري الحيا المستهلا
 ما على السحب ان تريقت وبلا او على الكف ان تهز لك نصلا
 كل من كان حازرا للماعني حاز بعضا وانت من حاز كسلا

انت اشهى من الشمول لقلبي بل واصفى من الشال واحلى
 فالى اين ترتقي لجل قصر الخطو ما تركت مملا
 لا تبالي امره يصول بجد شدة لا بطش منه باعاً اشلا
 ليس بالثبت من تمطيش خطاه كلما قيل قد تثبت زلا
 لا ولا السابق المطيل عناناً ربما قصر العنان فجلى
 طال ما أخطأ المكثر قولاً انما القول كلما قل دلا

وقال أيضاً رحمه الله في جواب قصيدة لولاه الشاعر الكبير ابو الفضل ميرزا
 ابا الفضل حسب المرئيه بالفضل ثلث بعض الفضل من صنعم كالي
 اتيت بمعروف سبقت به يدا على يدي الطولى ومروفي الجزل
 يد لك مبدوء بصنع جباها لمن ياتي من بعدي ومن قداتي قبلي
 جلبت بها خيلاً علي مغيرة تحب ومن يلق الفوارس بالرجل
 فمن كل شاجي الصوت اجردهيكل ويعرف عنق الجبل بالصوت والشكل
 فكيف يجاري مقرباتك مقرف يدب دبيب النمل في مسرب النمل
 فلا خير ان قصرت عن شأو سابق فتى مثله في سبق فات فتى مثالي
 فتى بالقوا في الملد شاك سلاحه واين الفتى الشاكي السلاح من العزل
 تداولت العليا بنو الفضل بينها ولا كأي الفضل المبرز بالفضل
 لقد حل من معاصها اي رتبة بها اقتاد اهل العلم بالعقد والخط
 تعالى على المعجم الاكسرة الاولى ولم يرض ذا حتى على العرب يستعلي
 ويركب صعب الامر سمح بروضه بوجه له طاق يرحب بالترل
 هو الزرقان البدر في غلس الدجى تهلل الساري على قتب الرحل

وغيثٌ سَكُوبٌ يَسْتَهْلُ بوابي
 وليت إذا ما الأمرُ اعْضَلُ يَنْفِرِي
 لقد قَالَ فِيهِ الْمَجْدُ مَالُو عَرْضُهُ
 ولست وإن أَمَلِي عَلَيَّ خِصَالُهُ
 يقرطسُ بالسهمِ الرِّيشُ وإِنَّمَا
 أعادَ المعالي منه أذْفًا مَصِيخَةُ
 لِحْمَتِي فَيَضَا لِحْصِي مَثَلًا
 وقيدتني بالْمَنَ حَتَّى تَرْسُكْتَنِي
 لئن قَدَفْتَ بِمَنَّاكُ لِي بَيْتِيَّةً
 فإنتِ إلا البَحرُ يَقْدِفُ مَرِخَصًا
 فكيف ونحن كركبا بَرَجَ غَايَةِ
 قَطْمَنَا مِمَّا مِنْ جَوْهَرٍ مُتَنَاسِبِ
 أرى النَّاسَ فِيهِ اثْنَيْنِ طَالِ ادْعَايَاهَا
 ولا يَدُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرْكَبٍ بِهِ
 تَفَرَّغَتْ عَنْ أَصْلِ زَكَاةِ فِرْعَهِ
 رَمِيَتْ بِهَا فِي الْعَيْنِ كَمَالًا وَأَقَامَا
 فَنَ كُلَّ عَيْنٍ تَرْسُلُ الطَّارِفَ سَاجِدًا
 سَقَطَتْ بِكَ الْبَيْضُ الْقَوَالِي مَتُونَهَا
 طَبَعَنْ مِنَ السِّيفِ الصَّنِيعِ غَرَارَهُ

لِمَارِضٍ فِي شَوْهِهِهِ الْعَارِضُ الْوَبَالِي
 يَدُلُّ بِأَنَابِرِ مَوْلَانَةِ عَصَلِ^(١)
 عَلَى الْعَقْلِ زَادَ الْقَوْلُ فِيهِ عَلَى الْعَقْلِ
 بِذِي قَلَمٍ مَحْصَرٍ نَوَادِرُ مَا يَمْلِي
 يَقْرطسُ فِي الْأَخْرَاضِ نَبْلًا أَخَوَاتِي
 وَأَعْرَى لَهُ أُخْرَى مِنَ اللَّوْمِ وَالْمَذَلِ
 وَكَيْفَ خَفِيفُ الرُّوحِ يَنْهَضُ بِالْعَقْلِ
 كَأَنِّي مِنْ أَحْصَانِ مَنَّاكَ فِي شَكْلِ
 مِنْ أَلَدٍ زَانِقَتِي بِحُلِيِّ لَدَى الْمَطْلِ
 بَلَوُ لَوْ قَالُوا أَوْصِي فِي كَفٍّ مِنْ يَغْلِي
 طَالَمَا طَلَّوْعُ الشَّمْسِ فِي دَارَةِ الْحَمْلِ
 وَأَوْصَلَتْ إِلَّا ذَابَ حَبْلُكَ مِنْ حَبْلِي
 فَوَاحِدٌ عَنْ عِلْمٍ وَأَخْرَجَ عَنْ جَهْلِ
 فَأَمَّا عَلَى وَعَرَّ وَأَمَّا عَلَى سَهْلٍ
 قَدِيمًا وَمُطِيبُ الْفَرْعِ دَلٌّ عَلَى الْأَصْلِ
 مِنْ الشَّعْرِ مَا يَمْنِي الْجَفُونَ مِنَ الْكَمَلِ
 فَتَسْتَوْفِقُ الْعَيْنِينَ بِالْأَعْيُنِ النُّجَلِ
 وَيُرْزَقُ الْفَرْقُ الْمَسَامُ عَلَى الْعَقْلِ
 وَمَا السِّيفُ إِلَّا بِالْفَرَادِ وَبِالنَّصْلِ

(١) مَوْلَانَةِ مَحْدَّةِ الطَّارِفِ وَعَصَلُ عَوْجٍ

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

وصلت بجبل من أمانة أطول	وقطعت أسباب الحجى والتجمل
إذا ابتسمت عن يارق الثغر واضحاً	طربت الى برق بهرقة حومل
وان خطرت بهتر خلف أزارها	كثيب تكاد الريح تسفيه من عل
تنوء به ملء الرداء صر جرجاً	ترجرج دغص الرملة المتهيل
إذا أقبلت أو أدبرت خلت بانه	بتمصاتها تهتر أو فرع أجسدل
قيس بمجدول وترهو بظاهر	وتمطو بمطول وترنو باكمل
أنازل منها عين ادما تدري	لها يحنوب القاع خشفين مفزل
الانظرت مذعورة وسطد ريب	تصادى بعيني ما حم الصيد اجل
ترد نهار اليوم ينشد شمس	يليل من الفرع الدجوجي اليل
أحم غدا في أثد مجيد	على متناه جبل النبات مشكل ^(١)
إذا شطرته الريح راح مخصلا	تفصل منفض السحاب المججل
خليلي ما قولى لقلبي سوى احتدم	ولا لدموعي غير قولى لها اهلي
وما نهل صوب الدمع الأمرضاً	ليستك صوب العارض المتهلل
وكم قائل والليل مد هواديا	واردف اعجازا وناخ بكامل
أبرجج الليل القصير أقانيل	الا ايها الليل الطويل الا انجلي

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

٨ من دل عينيك ان القلب محبيل بادولة النسب إن دالت له الدول

(١) أحم أسود وغدا في مظلم واليث كثير ملتف ومجعد فيه التواء وتقبض وجمل كثير لين والمشكل ما كانت شلخته

- ٤ قالوا بعيد ذاك يا عين المها حول
٥ ناديت الله يا نجواً مقلته
٦ جاز الحباله ينحو البان منقله
٧ اذا تكفى كخط البان منطفا
٨ مهرف مروح بالحن منقح
٩ فدى اعينك يا بدر السماء وما
١٠ اوصات شرب غيرة فيك صابحي
١١ يا حامل المرشف الممول لي قدحاً
١٢ لم ادر حين افاح الله حبك لي
١٣ الأري ريتك ام مشول سارية
١٤ حملتي قتل ماو حمله بيد
١٥ مالي اعلى عينا كلها سهو
١٦ فيا رمى الله اياما كانكم
١٧ اخي هو اكم ويديه الخزين لكم
١٨ ان ازمع الركب ترجلاً فلي بكم
١٩ قد اكم الوجد والاشواق باثمة

وقال ايضا رحمه الله

- رويتك بي فدتك النفس مني
انحطتني الصدود ولست تدري
وما ملكت يدي عزاً وما لا
ملا لا كان صدك ام دلالا
على حسب كنهك لن يذالا

فما الورد فاء ذات الطوق ناحت
 اذاغ الحطب فبك معصون سري
 سلى الاجفان ان انكرت وجدي
 فدى لك يا غزال الرمل حسب
 ثقلت سقطة بالوصل فامتن
 وحسبي ان لي بهوالك قلابا
 وحكم واش طاه الله بسمي
 ولين ما طاب ما من الا
 وعذب من اشقر ليس شربا
 فما قصر المسير الذي ابرهي
 ولا الماذي احلى من شمول
 صبرت النود منه انخال لي
 وابيض شامخ العرقين شهم
 اذا ما الركب عرس في حاد
 بكفر يستهل العرف منه
 اذ ابن الثم من آفة خير
 رجال كالجبال حبي وانكر
 رست قدم لهم في المبداء فنت
 يضي سنان الظلام حتى
 ردى برحما والرف غار
 على الاثلاث منه ارق حالا
 فاسبل قلبي دما مذالا
 فكم دمع لها في الخد سالا
 بيست الليل يفترش الرمالا
 بطيف منك يطرقني خبالا
 يتكبد بمذك الداء العضالا
 لوقطع من مودتنا حبالا
 ساجن النفس لينا واعتدالا
 على تضم بها الحمر الخلالا
 ولست من محاسنه جمالا
 يلفف بها بينا اوشمالا
 اتمت بنده الوردني خالا
 يطول يناعه السر الطوالا
 اذلق من ركابه العقالا
 كذلك الليث يتسل انهالا
 نأوا بالوف آلمهم ألا لا
 فاهم تريح بها الجبالا
 جلال الاتق انحصها نعالا
 لعل لسان لثمه ذبالا
 يجسده من القمم القذالا

سيفري البيض نابضة الهوادي ويروي السمر من علق نهالا
وقال ايضا رحمه الله متفرلا

ما بعد موقفنا بذات الضال	الا العلالة باذكار خيال
ضربوا بها حجر القباب كأنها	حمر الجبال على روموس جبال
متبطحين على الرمال كأنهم	بظلال سمرهم صلال رمال
من كل ذي طهرين اشعث مصحر	خرق القيصم ممزق السربال
ومسربل قطع الحديد مشمر	عن ساق اذ عن مشبل رثبال
ومدرب عند الهزاهز مائق	رهج العجاج بلاحب متلال
وضاح وجه يستهل كأنما	قد رحت انظر منه ضوء هلال
يهوي بجنانة النسوع شماعة	هو جأ مهدمة الذرى مرقال ^(١)
ياهل ترى لي فيهم من اوبة	اولا فالك يا زمان ومالي
ولقد وقفت على الديار مساانلا	عن اهلها بطوامس الاطلال
اخفي السوء ال بها ويسجهم ربهما	ومن الضلال سوء ال ربع خالي

وقال ايضا رحمه الله

جد لا جد بالخبط الرخيل	ونأى لا فأى الخبيب الخليل
يا خليلي والشمال رسول	لي اليكم او الصبا والقبول
طال ليلى عليكما والحبيبي	ان لبلي القصير فيكم طويل
ان ثيلا او ان شملا فاني	لم امل عنكما وغيري الملول

(١) النسوع جمع نسع وهو سيع ينسج عريضا تشد به الرجال والشماعة الناقة
للقوية وهو جاء حقا، ومرارا مسرعة

أوتكن حالة تحول فعندي	حالة عن ودادكم لا تحول
جبلت حالة على الحب فيكم	هي وجدي ودمعي المجهول
قلبوا قلبي المروع وقالوا	قلب حول ولا تحويل
قد وشي كاشح وأنب واش	وادعي لاني ولام عذول
لي جوي فيهم يبرح وجدا	وهوي قاتل ودمع هول
وولوع وصبوة وغرام	وزفير ورنة وعويل
يا جميل عادي الجميل ولكن	كلما يصنع الجميل جميل
اشكاك بعض حر غليل	لم تسمه الحشا وكلي غليل
عقلونا بقربكم وامطلونا	هل يجدي بكم لي التليل
ضربوا في البلاد حزننا	هاتيك حزون تصفت وسهول
ان تكن خنت الحمول فعندي	عب محب من الغرام ثقل
كلما اجنح المظلي بصحي	صحت ميالوا فلي جوانح ميل
الوجيف الوجيف اما واما	اذ أبي الظعن فالذميل الذميل
وقفا لي على الديار فواقا	هذه دارهم وهذي الطلول
لي سوال على الديار وخص	يوم كم سائل ولا مسوول
واقفا انشد الرسول ضالا	هل دليل وابن متي الدليل

وقال ايضا رحمه الله في رثاء جده الحسين (ع)

وعيت هذيم واعية الليالي	فما لنوائب الدنيا ومالي
رمت مضرا بثلاثة الاثافي	ضحى فبكت بأربعة خصال
ربوع المجده مقفرة خوالي	يرن بهاصدي الحجاج الخوالي

خلا منها الاتيس سوى اشج
 وقتت اعرض من جزعني
 اخل لها بولولة كاني
 تسفل جيد معهدا المحلي
 وابيض ينثي بالبيض حمرا
 فتسمع لارفاق بها الليلا
 اذا احتضر الكمية تكفنه
 فخالهم اذا ركبوا العوادي
 ثلث سمح الزمان بهم اخيرا
 ولم يال ابن هادي الخلق فردا
 غداة السبط وهو نيل فهر
 فصار اذا اصابته سهام
 تصفها وضرب الهام برغو
 اذا سم الحوان النصل برمي
 يوج السرج منه بمسقر
 تضيق بتكويه الدرع حتى
 فكيف يعرق مختلفا اركا
 وكيف اعتاق في شرك المنايا
 فني فقدت نساء تزار فيه
 فني يلقى الوفود بطلق وجو

بهاني الربيع ذي دم بوالي
 وقد ادمى المضاض بها شمالي
 حليم بين ذي سلم وضال
 يسرح سوانح العفر الحوالي
 تند البيض من سود القذال
 يهد قان مائلتي الال
 اراقم من بني عم وخال
 جبالا قد ركن على جبال
 قد سبقوا الاواخر والاوالي
 لدى جمع ابن ملحة الضلال
 غدا غرضاً للناسبة النبال
 تكسرت النصال على النصال
 كما ترغو مخططة الجبال
 بمثل شواظ نصفضة الضلال
 عليه يحول في ضنك المجال
 يشق مضاعف الزرد الدخال
 عليه موصل السرد المذال
 فني حق الرغال على الرغال
 فني فتانها رجل الرغال
 شمائله ادق من الشمال

تمر به رواحها خفافاً	فيصدرها بأوعية ثقلاً
عجبت يموت من ظمأ ويجري الـ	فراث العذب يطفح بالزلال
له الماء السلال فكيف عرب	تعطشه عن الماء السلال
فقل في غاطس ادجاس حرب	صوادد منه بالاسل الزهال
ويهوي للرمال لحر وجه	ولم تهو النجوم على الرمال
رني فاحو الفزلة كيف يبدو	ولم ترم الفزلة بالزوال
يعلو مثل بدر الستم منه	كريم بالمشقة السوالي
ويبقى مثل قرن الشمس جسم	له بهيج حر الشمس صالي
ورب مصونة للظهور حله	تبدت تستشط من السجل
وتجهش بالبكاء عقيب دل	فيا ليلتك تعقب من دلال
فيا امواصف صفت فثبت	بالاها ولم تقطر يسالي
وناع صك سمع الدهر نيا	وتفر مسمع الرمم البوالي
يطواح مقلناً بحسان يسار	عراه خشفه عند الكمال
لشق له ضراح لا ضريح	وهيل الترب منه على اللال

وقال ايضا رحمه الله راثي والده السيد حسين بحر العلوم

وهو مزياد والده السيد محسن آل بحر العلوم

من نال مجد قریش امر من غالا	وسام عز ترار الجود اذلالا
من قل ابيض غضبا من بني مضر	فقال من مضر الحمراء ما نالا
عقال انقال عب المجده خف به	مطلب فعتال العباد اتالا
التي الجران على فخر قدسها	وصر يخلط بالاهوال اهوالا

اناخ في هاشم بركا بكل كلكه
 ما بال طيبة غيب الطيب مفرقها
 ما إن تضعضع او مالت جوانبه
 سما فوطد مجدأ فالسما وهوى
 يا ليت شعري هل اطلق ذبايتها
 اودى الحمام بمن لو سل مقوله
 انا قبرنا بذاك القبر ذا شطب
 علكن منه ليوب الموت ذا اليد
 قد غاض منعم بحر فاض فيك جدى
 يا مخصب الشتوة الغبرا لسانه
 ومطار السرحة الغنا مقينة
 اشكلت للشرع اما برّة واما
 من بعد فقدك اعياء العلم مقفله
 تسلبت بعدك الدنيا غضارتها
 لو كان في اجل مستدفع اجل
 لكننا المرء سرى للردى غرضاً
 إن غاب خلف اسد الغاب مشبلة
 فحبنا اليوم عن قد مضى بدل
 المحسن القول والفعل الجميل مما
 ما عرضت اوجه اللذات من جهة
 فهد من هاشم البطحا اجبالا
 وركب مكة خوئ كاسفا بالالا
 الا تضعضع جنب البيت او مالا
 فزلزل الارض حزنا فيه زلزالا
 من كان يسرجها بالفكر اشعالا
 احال من مشكل او حل اشكالا
 غضب الشيا واصم الكعب عمالا
 وردا يدل علوق الناب رنبالا
 فآل بعدك يا بحر الجدى آلا
 حيا يمر على الاحياء سيالا
 على الطريق تحيى الركب محلا لا
 يا مشكل الشرع اعماما واخوالا
 يا فاتحا لرتاج العلم اقضالا
 فغربت كالقناة الرود مطالا
 لقممت ادفع بالآجال آجالا
 بيناهم شاك نبالا شيك انبالا
 والاسد تخلف في الغابات اشبالا
 ان اعوز الدهر بالمفتود ابدالا
 والمرء يتدح اقوالا وافعالا
 الا ومن جهة اقرب اقبالا

لم تبق حال على حال وإن زعموا
ما زال ترفو إليه العين شاحصة
ألمح الفؤاد إذا الحزن بارضه
هو نعليك فلا إلا لم يوراه
أجل مواء أن يسقى ببارقة
الأنبياء بغادي السحب بالآلا

وقال أيضا رحمه الله رثيا بعض أربابه

لم يبق بعدك نائل ومبيل
أمر حل العيس التوافج السرى
تعب بالرسوم الدارسات طلوعا
واحبس ولو شد العقال بمولة
مهدي بها والعيش متبل الصا
أيام يثني التميم كأنها
ودمتني الدنيا بقاطعة المنى
واظن بعدك كل شيء لم يزل
سألت فيك على المات وإن أعش
لم يبق إلا اثنان بعدك لندي
لأعلمن أنيب رجع حينها
والقنن الدوح هديل حمارة
برقت ليني من جيبك عذراء
هتكتك قومك واحد أولسرها

أبدا ولا لموت لم يأميل
هل بعدما أرقب الرحيل قفول
مهي المنى والدارست طول
والوجد يشرق النفا ويعول
خلى تعاوده سبأ وقبول
دارت وأسي بالمشي شمول
وانبت منها حبل الموصول
وهما يمر وعارضا سيزول
شيئا فيني والحياة ذحول
غرب الدموع وغارب مهزول
ليظل يزدحم شدم وجدي
فزيد منه على الخيام هديل
تحت الصقانع والصفوح بهيل
لو قد حيت لها ومات قبيل

لو كل مجتمعين قد بقيا لما
قد حال ما بيني وبينك حائل
والوصل دونك قطعت أسبابه
ان يرعوي الليل البهيم بسدفة
ما انضم جسمك بالعري متخفيا
ان جل اوجهل البكائك عالم
من غادر اللسن النمي منتعما
عودتني بك عادة لم ترتكب
قد قلت للناعي المجمعهم سائلا
ان كنت ترعم ناعيا عمر النبي
وشجى لوان اصاب اوج سماها
اكال شلو الموت منه بما جسد
من راح يقتل بالعرء مصابة

وقال ايضا رحمه الله في رثاء بعض عبده

يا يومه ما كان اشبه يومه
فلقد اعاد مهلهلا وقيله
هتف النمي بواحد فكم كأنا
الباعث الحبل المفيرة شربا
والقائل الاقوال لا متجمعا
ومقرما قد زلزلته صواعقا
صحا بيوم كليب الفضال
ما الفجاج من الزمان الخالي
فتدوا به جيلا من الاجيال
مدنية اللبات لا الاكفال
والمتع الاقوال بالافعال
ابطال حين تصادم الابطال

لو ناضلوه لغاتهم مستمرا
ولردهم في صدر كل مقوم
الطامن الطمن الدواشوتهم
والموصل الضرب الطمض بناله
رئبال غاب نازع من اجهة
يتصف المومة ينشق رنجها
قد حل بمدك كور كل مطية
يا عولة العرب التي من بعده
يا صفقة لقيلة مذحولة
فتبادرت طلق الاسنة والظبي
شراب اعمار العدى اكالمها
حسب ميم في العشرة مخول
ويبدأ اذا انتصرت طالت في الروى
امخاطر القمرات بالقمرات بل

وقال ايضا رحمه الله رثيا السيد ميرزا اسماعيل وميرزا السيد ميرزا حسن الشيرازي

من غادر المصنوب الجراذكليلا
من شق صدرا للفتاة فدحا
من اوصل العليا بقاطمة التي
من فاصب الدنيا بفرخ عصابة
من حل منهذ الرئاسة بعدما
وايتز من تاج النى اكليلا
من بش في متن الحسام فحولا
واجتد اصلا للملا، اصيلا
ملأت له الدنيا نعي وعويلا
عمدت عليه نطاقها المملولا

من غال آساد الشرى في غيلها
 خبر أفي والفجر حقل يافع
 خطاب اطل على العوالم بمئة
 قصفت بك الأيام اسر لهدما
 ما للنواب قد علكن نوبها
 امنول عيني التليل لا الكرى
 ولقد فقدتك ناظراً ذا حوة
 من دارماك وانت غصن ماضر
 ولقد نصرت على الدعوى محاجرا
 سالت بك الأيام عن حالاتها
 آليت لا الفك الا ناعيا
 انك لقلب السليم والفكر
 وشمال مثل الشال صكافا
 ولمزة قضا منك تقاضت
 وافرء الكلم البديع تصوغه
 ولراجع رجعت به اقلامه
 ما ضر من قد ازمت اجابه
 قد كان كفا للعلوم ومرفقا
 اخلى الحيام له سراق هبة
 ولئن تجرأ مقدما فليهدما

عدوا بمفاشية فاخل الغيلا
 فحولت شمس الضحى تطفيل
 ترك المعالم ارسما وظلولا
 وللمن فيك الابيض المصفولا
 عطباء د شبا الصفيح كليل
 اسبح اميني بالكري تنويلا
 وسنان من نجل الميون كحيل
 داراك يا غصن الاراك قبول
 شرقت بدمعها عليك طويلا
 ياليت يومك كان فيك محيلا
 بنعتك الحكير والتهليل
 طلمت بقلي لوعة وغيل
 منها شربت وما شربت شمولا
 منها الرجال المنجبون فحولا
 جملا تفصل آيها تفصيل
 يتفان سقا في الطروس بليلا
 لولا يشاطرها أسى ورحيلا
 قبل الذراع ومنكباً وتليلا
 قد كان ربح الغز فيه بخيلا
 قد ردته فواءه اجفيل

فلا خلعن عليه جنباً مخلاً
 ولا ترحن العين فيه دسكيتها
 أخي ما الدنيا حزن صاحبها
 حال تحول ومدة ايها
 إن الأولى ساموا الزمان ظلامه
 وما دخل في الطب يسأل ما الردي
 أجل جموح لا يرد شكيمه
 من مبلغ الحسن الزكي الوكة
 نهته جواك وإن نكبت بنكة
 أحمد الحسن احتل لرزية
 من يحمل صعب الامور يقودها
 يجد شأوت به مناط كواكبها
 وسجال كف قد جعلت ليلتها
 كرم كافواه الغزال حافق
 واجلت حارفتك في الرعايا مصرعها
 لم يفض حارفتك رجع طرف خاملا
 ترضى وتمضب للجليل ملازما
 ياطالباً عنى الدليل بعصه
 هلا ككناك بيانه ولسانه
 نزلت به سور الكتاب فمادر
 ولا خزلان قري به مخزولا
 دفعا واسفحها دماً مظلولا
 وإن اصطفاها صاحباً وخليلاً
 طيف ير معللاً تعليلاً
 فأوتاكم لا يظلمون قتيلاً
 داء لقد اعيا الطيب دخيلاً
 متقل بنفوسنا تقيلاً
 يفضي الهريد بها عليه رسولا
 جعلت جيوب الثاكرت ذبولا
 قد فاجأتك فصادفتك حولاً
 مطواعة سلس القياد ذلولاً
 جوذا دست بشعته الاكايلاً
 وفر التدي ولظهرها التقيلاً
 بيد يد النيل منها النسيلاً
 بالبر تكلاً هن جيلاً جيلاً
 عاشاك من غص الجفون خمولا
 لرضى وسخطى رضىان جليلاً
 فلفد طلبت على الكتاب دليلاً
 صه يارمت لسانك المشكولاً
 لو اوضح التأويل والتزيلاً

قوم فروعهم ذكت كأصولهم طابوا فروعاً في العلي وأصولاً
 أخذوا بأوضاع الفخار فأصبحوا غرراً لأبهم دهرهم وحجولاً
 غرراً تنضي على الزمان شوارقاً ردت عيون النجم حصر حولاً
 أبا العلي وتلك اشرف كنية طالت على الاسماء عرضاً طولاً
 ماضراً غابك فقد ضار مثيل من بعدما رثمت فيه شولاً
 وقال ايضاً رحمه الله في رثاء الوزير فرهاد ميرزا عم السلطان ناصر الدين شاه
 لله عزة فارس من غالها بردي فكور بدورها وهالها
 من قل مدحها الماضي الشبا عدواً وجذاً يمينها وشمالها
 حطت سروج الخيل وهي موانل فقدت بمترك الهياج رجالها
 رزء على ايران التي كل كلال ونحا العراق فزلزلت زلزالها
 خطب أم بفارس فأهلها وسطا فذك سبوتها وجبالها
 ان قامت الحرب الموان جبالها بالسيف يضرب معلماً ابطالها
 الخاطب العليا يبيض مناقب وقواضب يبيض اجد صقالها
 ان اعوزت في الدولتين مهمة جلي لها ابن جلاضحي فازالها
 او اشكلت امراء فارس ازمة في الدهر حل برأيه اشكالها
 من للمالك مرهنا اقبالها او للمالك خانضاً احوالها
 من ذا الذي شغل السحاب عن الحيا ونهى البروق قطرات اشغالها
 يا يومه ولقد طامت بكاسف فجعلت اوقات الضحى آصالها
 بذل الخزان في بناء حضيرة اوحى لها الرحمن ما اوحى لها
 قصرت يدا بهرام عن تعميرها أنى ولا كسرى بن هرمز نالها

تلك الماسي لا تقوم قدسنت	فسمعت لها افعالها افعي لها
إن المصكرام لم تزل مقبولة	حتى حطت برأيتك عقابها
لك اموات ام العلى وخلق أن	تسي تردد ناكلها اعوالها
نشرت ذوابها عليك وقل لو	جذبت عليك المكرمات فذالها
ما ان ذكرت من المكارم خلة	الا وجدتك غمها او خالها
ما بال دست الملك اصبح خاليا	من سل من غاب الشري رذالها
شبين بل اسدين ان خطب عري	والأسد تترك في الشري اشبالها
المهديين المهديين كلاهما	ان اعوزتاك سلمة فمهاها
ولنادر الاضراب جهم نوادر	لم تخص بعض صفاتها وخصالها
كم روعة الدهر هوّن وقها	وسر روعة عضلت لأن عضالها
صبر اخذويه وان دعتكم نكبة	طارقت ترج فصالحا ونبالها

وقال ايضا رحمه الله منيا والده السيد حميد بنجر العلوم

بتدوم السيد علي بنجر العلوم صاحب البرهان من الحج

وافي البشير ينهي صفوة الرسل	فقم نهني علي المرتضى بعلو
قد عاد عود الحيا المظالم متبعاً	ومن يسد طريق المعارض الخطل
بعزيمة لم تصادف في السرى خلا	كالسيف عري متناه عن الخلل
كم فدفد مثل ظهير القمر من مخرج	خوت عليه بطون القلص اليزل
لم يأل جهد في السرى ليرصكه	حتى اعتلاه بايدي العيس والأبل
تشور نائرة فيه بكاءكاه	بدء وتعتب بالمرقوب والكفل
ياقرحة اقلعت عن صدر يعمارة	ولم تزل بصدور الاينق السذل

عجبت هل كيف تسي الخوص موقرة
 ليكن مضر سر حثا فسرت
 سفائن البر الا انها ابل
 وتبري اموج الخوص ناشئة
 لم تلو به الحدود الصر عن كلل
 ليست وان عز منها وردھا ذال
 سواغب من صواهي الخوص واخذة
 لاغرو لو قد فدينا المقربات بها
 وافت تبوع به اليبدا صرقة
 من بعدھا طاف سباعا محرما وسمي
 فبذا واجب قد جل فارضه
 ان هز عطفيه فيك اليت مقترا
 تخذقوه ترانا من يد ليد
 ما زلتم انتم الداعون فيه له
 فاليت بينكم والخير حبركم
 كم ذا وكم لك من سمي خصصت به
 اذا نظرنا بني الدنيا بأجمعها
 ما كل ما اسود في الابان تحبه
 هو المجير من الجلي اذا دهمت
 ما زال يقطع بالبرهان ما وصلوا

في البر منه بارسى من ذوى جبل
 تنحو به النجف الاعلى على عجل
 هيم تقوم بيمر يابس البسل
 من الغري عيب المنسبر الشمل
 كان ارساغها تقوى على الكمال
 تلو جراجرها للعل والنهل
 على الصدى يظاف الاربع الفضل
 بكرة النهدي يقدى قسم الجمل
 شعا تيمر رمال الارض بالرمل
 لله في البيت ذي الاستار والحال
 ادبته من مين في الكتاب جلي
 لاغرو فهو حي آياتك الاول
 فيكم ومن وجل يعطى الى رجل
 ولم يزل ليعكم من عالم الأزل
 والركن دكنكم ياغرة الرسل
 دين الامام وجد يا علي علي
 تراك منها مكان الكحل للعل
 كحل او عثان بين الكحل والكحل
 وهو الممد لرب الحادث الجلل
 يزد الرأي في مستحكم الجمل

حلّى صواطل جيد الفضل في ددر
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به
يا ابن الاولي ضربوا جوركا قباهم
اسلم ودم واعطى واسف واستغل وانل
فيطت عليه فزانت له لدى العطل
في طاعة البدر ما يغنيك عن زحل
لاطارقين بلحوب من السبل
واعطاف وجد وترفق من رق صلي

وقال ايضا رحمه الله في الشيب

وغازل فودي المشيب مقل
فشا بينا ض كان يكتمه الصبا
اذا مر في رأسي تجرعه في
لقد شب في جزل القذا اين شلة
لقد كنت كالطرف الهم شوات
لإلى استحيى الفتاة بلسة
امن بعد تلويح العذارى ارتجى
وقمت لي الستون حولاً وان اعش
مضى زمن الجمل الذي قد رعه
فودعت غزلان النقا وتغزلي
زمان التصاي بالغداف الرجل
شجاً في الها مثل السهام المشل
يكاد بها المشتو ذو القريصطي
فلاحت شياقي في اغر محجل
تروق لعين الناظر المتأمل
صفاء ليال رنقت مذب منهلي
ميناً كاني في غانم محول
برغمي خواصاً به كل مجهلي

وقال ايضا رحمه الله متغزلاً

ما بالها قد هبت والها
تسومه الصدا فيا وصاها
محمية الحدر بيض الظبي
مسكية الخال غزال النقا
قيدت القلب وباشدما
قد رسف القلب باغلالها
في الحبي ماعن على بالها
من لآخ البعد بايصاها
من لخطها لا البيض من آها
قد سرق المسكة من خالها
قد رسف القلب باغلالها

واحرني من رمح خطارة	تغسل في المشي بمسأله
خود بردع الطيب معطارة	قد فوحت فارة مريالها
عابقة الربط اذا ما مشت	عطرت الارض باذيالها
صامته الخلل من لي بين	يفصح لي الخرس خلخالها
يا عذبة الريق يحب الحمى	تمزج لي الريق بحريالها
قد ذقت منها قرقناً لم اذق	استغفر الله كأمثالها
امريتها غنى وقد صفت	ترقص الشرب بسلسالها
حال لها تطرب لو لم تحمل	يا هل ترى تبقى على حالها
ويا نسيأ هب من طيبة	يحمل نشر الطيب من ضالها
هل كسل النرجس الهالك عن	فائرة الا لحاظ مكسالها
عج يربوع غير مطالولة	فربع لبني بين اطلالها
لاغبها باسكر غيدافق	مبراقة تهفو بهطالها

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

يا اخا البدر من كمالك الجمالا	عمرك الله قد فضحت الهالا
اين منك الهال مرأى ومرمى	انت ادنى مرأى واقصى مثالا
انت اشهى من الشمول الى القلب	واحلى من النسيم شمالا
لك خدارق من دمة الصب	واضئ من النعيم زلالا
كأما جال طرف طري فيه	رسم الطرف فوق خدك خالا
خلصت فيه رقة لطفته	مثل ما لطف الزجاج الذبالا
مس قضيا بالذل اوقاطا شفا	واروان شئت جودرا أوغزالا

جرحني لو احفظ منك دمع^{*} ككأ زج حاجباك النبالا
 وخليع قد ضل^{*} خابط عشوا تاه في ليل وفرتك ضلالا
 قرطوا اذنك الشريا واذنوا منك جيذا غطوقوه الهالالا
 ضل قوم عافوا شفاهاك لسا^{*} واستعاضوا عن ريتك الجريالا^(١)
 قد تركنا شرب السلاف حراما وشربنا سلاف فيك حالالا
 ته دلالا في المشي ان دمت كبرا^{*} ومن الصكر ان تقيه دلالا
 لست ادري وليت اني ادري ادلالا جفوتني ام مالالا

وقال ايضا رحمه الله منفردا

قف العيس بين ربوع الطلول لعلك تقر أسطر المحول
 هي الدار غير مسن آيها هبوب الرياح ويمجى السبول
 فلم ازل الا بها مأبها والا ثلاث آف حول
 اغيض ما لو جرى مسبلا امامي لسا علي سبيلي
 فقام كان به جنة تشته اوبعض دا دخیل
 والى الربيعة عن ذعلب^(٢) تلف حزون الملا بالسهول
 وخف براود لي رودة رداحا قیل نجف ثقیل
 اذا هي همت تريد النهوض به انهال مثل الكشيب المهيل
 ومنذ جاز ورد قفا خارج رأى العيس صاعرة بالقفول
 فالتى تحيته بحبالا ولا فى الجبال بوجه جميل

(١) الخمر (٢) الربيعة البهية المشهورة بالعروة وذعلب الناقة السريفة

وقال ايضاً رحمه الله متزلاً

اشعلوا نيراناً لا تشق شاملاً	يوم بانوا ولا شربت شمولاً
اخبر أن لست اهل صبراً	وجميل لو استنطمت جديلاً
فكثير لدى الصباية لقياً	دون ذي الرمث لو ادنو قليلاً
إن في الهودج المبرقع نعيماً	وهي تجزي المعبداً خيلاً
رودة رخصة يحفظها الذين	انطافوا كما عطفت الجديلاً ^(١)
يوم مدت لئامن السيف جيداً	اجيداً فامها وخدداً اميلاً
فقلبت بالواحد صلتاً	يرجع الحفظ بالشعاع كليلاً
اقصري اللوم يا اميم وعدني	وكبني ائت وجداً طويلاً

وقال ايضاً رحمه الله في مدح بعض الاسراء

ملك دهر له صيد الملوك عنت	في الشرق والغرب من حاف ومنتل
تاج الممالك من شامت حمايته	حفظاً على الملك بين السبعة الدول
سيف رفيف يكف الدهر فاقه	والسيف لم يضر الا في يدي بطل
لولاه بفداد ما قامت على قدم	ولا مشى العدل فيها مشية الثمل
إن النقابة لم تصلح ليكل فتى	الا لمن لم يكن بالواحد الوكل
وما النقابة الا ثوب منقبة	لم يلف غيركم فيه بتسل

وقال ايضاً رحمه الله مشطراً لبيات الاصل

يقولون من نار تصكون خده	عجيب وما الحسن في الخدس لال
اجل هو من ماء ونار تألفا	وقد قيل من ماء فيا بعد ما قالوا

(١) جبل من ادم اوشمر في غنى البعير وربنا سمي الرشاح جديلاً

فلو كان من نار لما اخضر روضه وبات بأيدي الشوق تجنيه آمال
ولا هو من ماء وإن سال رقة ولو كان من ماء لما احترق الخال
وقال ايضا رحمه الله

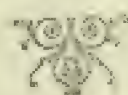
جلستنا نستظل بفلس دوح يفني فوقنا ظلاً ظليلاً
تماثقت التصون به علينا كما اعتق الليل له خليلاً
وقال ايضا رحمه الله مشطرا بيت لاصل

الى م تجود على الواله فدعه ينو باثقاله
بحال ترق له الماذلون اعيدك بالله من حاله
بدا يبدى صر فيك المذول فأدرك غايه آماله
يفامر الحاطه شامئاً فيالشاته عذاله

وقال ايضا

تمشية النفس بلا مال اوقفت النفس على حال
ان كنت أمولاً على عسري أغر على مالك آفالي
وقال ايضا

جرت على الروح جريالها وصلت من الراح سلسالها
اهل دمية القصر محرابها يثقل لي بك قتالها
تنصع خالا نجد الفتاة لعبني فتحبها خالها
ويادب دبة قرط هناك تعمدت انهم خالها
وما كنت احسب نفس التثلي بعينك تمشق قتالها



حرف الميم

قل رحمة الله متغزلوهي من غرده

- | | | |
|----|--------------------------|--------------------------|
| ١ | ابعد الشيب القص من غرامي | يجبك يا اخا القمر التمام |
| ٢ | معاك ولينا بالحيف غيث | هتون المزن عراس النمام |
| ٣ | دجى بغي مناخ الركب لينا | وزمزم بين زمزم والمقام |
| ٤ | فكم متعطف بمطانات | تخالف اربما مثل السهام |
| ٥ | يمض الكود غاربها فتلوي | اخشها لاسمة دوامي |
| ٦ | اقول لها اسفحي يدم حلال | ضحى يانوق بالبلد الحرام |
| ٧ | ولم يبرح عليها القتب حتي | تموض بالعتال عن الخطام |
| ٨ | يصيح وراءها بالسوط عمرو | كذب الذوا صحر بالمواصي |
| ٩ | اشيت عاصب العرين منه | تعرف اذ تسكر بالنام |
| ١٠ | تطلع من رواق مشار نغم | وعاد الى قنار من قنار |
| ١١ | اخو ضرب يفرقه دراك | يوسع فيه من ضلك الزحام |
| ١٢ | خليلي اطلبنا لفساد دهري | وفي العهد يصلح للذمام |
| ١٣ | فن لي والاماني كاذبات | نيل صادق في ذا الانام |
| ١٤ | بميشكا انشد الحكمة نجد | ومن قد حل في تلك الاكام |
| ١٥ | زهت بفرائق في الحلي بيض | ضربن برمله حمر الخيام |
| ١٦ | بأحزاب ترابهن صفر | نواعم مثل برضات النعام |
| ١٧ | طربت لبيارق يجتاز منها | بندهان ارق من المدام |
| ١٨ | مزجت بكاس ذكرهم سلافي | فرق آلاف ابرقي وجامي |

١٩. الأهل من عمر مجيئ سلمى
 ٢٠. وهل من مشتم يسد المفايا
 ٢١. عجبت بكى وتضحك حافاه
 ٢٢. ابودعا خوامس صديقات
 ٢٣. ضربت بكل اذلول صموت
 ٢٤. وجري اغر صافي اللون ورد
 ٢٥. املي مسدرك جسدأ يجدي ال
 ٢٦. فلما بالغ امسلاً والا
 ٢٧. الى الموت الزوامسرى مفدا
 ٢٨. فما انا قد جريت على نحر لمي
 ٢٩. ومثلي من حوى قصب الماعلي
 ٣٠. اذا انا قد تركت الحزم خلني
 ٣١. وان لم اسم للعليا يجدي
 ٣٢. ومن للحرب يلتمها ككفاحاً

وقال ايضا رحمه الله متغزلاً

- اذا الحسن عهدي بالشباب قديم
 انا الحسن عيشي قبل كان شقاوة
 لقد لامني من كنت فيك الومة
 وما خلت نفسي ان عيل بها الهوى
 بروحي سمح الطبع غير التيمه
 لقد كدت بعد الشيب فيك اعم
 ومن بعد عيشي عاد وهو نعيم
 فا انا الا لاشم وما لوم
 ولكن شيطان النفوس رجيم
 كريماً ولي دمع عليه حكريم

أكلف عيني أن تردّ صوعهما
وأكنم سرّي فيك والسرّ ذنبي
مقيم على حيّ ولي منك في الحشا
فاوصل جبل الحب والهجر دونه
إذا نفهني من قدّمك نفحة
شئت نسيم البسان طيباً ورقّة
إذا لم تصكّن رياءً فيك شمائل
وانت الذي شأن الملاح بحسه
رُعت بك الهمّ الزريع من الحشا
ومن كان غراً في موى اليد جاهلاً
أجوب نهاري فيك وهو هواجر
واعقف اليداء وهي مهاول
وقال أيضاً رحمه الله عزّ وجلّ

قسماً باللوح والقلم
جلّ من في الحسن صورته
وغرير ضوء غرته
فانعطف يوماً لم تقب
من لصبّ واهق دنف
قصرت عن وكف ادعاه
يشكي من وذا ذي غنج
مالكي أفتى بسنك نبي
فنة للرب والمحب
قد حكاها البدر في الظلام
كأن يقضي من الالم
بسام المقلين رمي
مصرات المزن والديم
ودّه كالظل لم يسدم

فتكت فينا لواظفه	فتكت الصارم الخدم
افهل يدري غداة نأى	اودع الاحشاء في ضرر
سلب الارواح راحتها	رشا في راحتيه دمي
كنت ثبت الجاش ذاهم	لم يدع لي الدين من هم
ناعس الاجفان صل دنفا	ساهر الاجفان لم ينم
صل معنى القلب مكتثا	زدته سقا على سقم
كيف يصفى العذل ذوارق	قاق اذناه في صمم
ياقومي من المحكم	جائر في الحكم من قدم
رب ذي قرن يلوم فتى	واذا ما لام لم يلم
ان يشم من منرم طمعا	شابتا قرناه في اللمم
وبنفي اقتدي عربا	زلوا اكثاف ذي سلم
هب نأوا عن ناظري فلكم	ضربوا في القلب من خيم
لي قلب ظل اثرهم	بين تلك الكشب والاكم
حكم الباري بفرقتنا	ولكم لله من حكم

وقال ايضا رحمه مهتيا عمه السيد حسن بن السيد محمد تقي بحر العلوم
تهادت بسين دامة والغميم فتاة ترمي يلحاظ ريم
تنافر غير صارمة ودادي وذلك شأن غزلان الصريم
يمس بها الصبا فيميس تيبا كخطوب البان مال مع النسيم
عذيري من مهاة الخدر خال تبوأ عارض الخدة الوسيم
تغازاني وطرف النجم ساد وجنح الليل مقتكر الاديم

تعاطيني المدام وما احبب لي معاظاة المدام من النديم
اذا افترت مياستها وفاحت بنفحة منطلق الصوت الرخيم
فل السمع من دثر نثير ومسل العين من دثر نظيم

وقال ايضا رحمه الله في ترويح والده السيد حسن

بزجاج خدك هل بقيت حيا ام هل بقيت مصفقا نسيا
اغناك عن كأس النديم مديها عد المدام فقد شربت نديها
احبب مجامها ودع محولها شمساً يتوجها الحباب نجومها
قم عاظها بكراً يفض ختامها اوماظها محتومة خرطولها
راح وعت عاد الاولي ثم انتشت حيا ففادت في الالة كروما
المحكي بالله خر رضابه حكمت في نكف الحمر وحكما
امطارح الطير الهزار لشده مهابا يردد صوته تنفسها
ومرقص القرط المذبذب زاهيا وميقص الليل الاحم بهيا
ومثيم الحرباء في دورانها ومهيم الرشا الاغن رخيا
جنبي بمالك في الفزالة ملمة اوفي النزال شلالا ورسوما
في الظلي منك لو اخطت بهت بها حادق جرحن برامتين الرجا
صاغ الهلال معوداً طوقاً له بالعين لاج مجيئه مقصوما
حلو الفكاهة ان جرى مجديته اجري بسماك لو لوامنتوما
فاقد جنيت بوجانبه منمتا وقرأت في ديباجته رقومها
ألقى نسيم الورد غب غفلة من شم من ورد الخلد ونسجا
كسر الجفون فهو متبسثا الكرى ونفى الكرى عن مقاني تهوينا

يا مالكي قبي واقسم حلفة
 اردد علي النصف منه ترجأ
 ان الهوى نعم الرفيق فان يكن
 قد لامني وهو الموم نجية
 معنى بعينك لم اطلق تحديده
 قم لابسا برد السمود موددا
 في ليلة قرنت بشمس نهارها
 الكاسر الاصنام في البيت الذي
 والمنفل النادي اذا عقد الحبا
 ان لم يلد ندف له قلعه

وقال ايضا رحمه الله في رثاء مسلم بن عقيل (ج)

هل العارض الوسي ابرق مرزدا
 ام الابل القر المشار من الحبا
 خليلي ان لم تصحالي عجرة
 كاني وقد بكت ردائي عسجري
 اعاليح هيا في الفواد كأنها
 خليلي كم املوي الضاوع على جود
 وكم ذا اشيم العين غلب بلاد
 فما بعد من حل الحن لي حاجة
 رموا من ذرى القصر المنيق مظلما

فتنم بالبطحاء وردا منمنما
 حوامل قد التفت من الحبل توأما
 منحنك دما وقلبا مقصما
 تقوضت بمرأ طافح اللج مفعما
 اعاليح صلا بنفت السم ارقا
 واكتم سرا في الضمير مكثما
 والسجر نغما من الطير انما
 بربكنا عوجا على ابرق الحسى
 فرضوا ضلوعا من عظيم واعظما

فما هلكه من قومه ملك واحد
هوى قر الافلاك من آل غالب
وابيض ما بين الاسنة خلكه
فتى لا يبالى الموت والموت عابس
اذا ما سطا والليث في صدر ممره
يشاكله في كره وعراكه
ينجيه عن شم الدنية مغطس
ولو لم ينادوه الا امان وسلموا
لسامهم بالرمح طعنا مبرحا
سابك ما قد ذر في الافق شارق
بعين اذا نهتها رعت دما

وقال ايضا رحمه الله

سمى بالراح ما بين الندامي
يطوف بها مشتمة عروساً
تجلى في يديه وليست ادري
على عذبات روض بات فيه الف
يكاد القلب من حارب اليها
رشاً ما إن ربا بالنج الا
الم ويابنقي من حبيب
تدلى البدر يلثم منه فاه
تبسم ضاحكا والبرق يسري
غرم يحجل البدر التماما
حباب المزج توجها نظاما
اراحاً راح يحمل ام ضراما
سيم الرطب يعبت بالخرامى
يطير هوى باجنحة النعامى
رمى عن قوس حاجبه سهام
لنا امست زيارته لما
غداة اعاط عن فقه اللثام
فأخجل ضاحك البرق ابتساما

سرى والليل قصر في خطاه
فأحيا بالتحية نضو شوق
أمفت على ليالينا اللواتي
قضيناها اعتناقاً وانثاماً

وقال ايضاً رحمه الله وقد ارسلها الى شيخ الاسلام يذكر فيها ابقاء قاضي النجف
الاشرف علي محله ومنصبه وذلك لما رأى حسن معاملته ورعايته لهم

حقاً اعز شريعة الاسلام	كافي الكفاة عصام كل عصام
تيار بحير زاهر متلاطم	طام وراء خليج بحر طامي
لك ارض قسطنطين اجمة مخدر	والليث يهرب وهو في الاجام
ونظمت قطريها بعين عناية	فكانما في النحر عقد نظام
كم من كتاب رد منك كتيبة	ويراع مجد جرجيش حمام
قلم لك البيض السيوف تطيعه	إن السيوف خوادم الاقلام
في كل قطر شامع لك ناظر	يرعى الرعية منه طرف سامي
وبكل ثغر عسكر لك معلم	يتلوه آخر خافق الاعلام
واخيل صافنة ازامك شرب	في حيز الاسراج والالجام
التي ابيك الدهر فضل زمامه	ولحق ياتي الدهر فضل زمام
ايامك البيض الحسان زواهر	بك بهجة يابهجة الايام
وكذا لياليها حكمت ايامها	لما طلعت بهن بدر تمام
ان قطب العام العبوس بوجهه	عشنا بضاحك وجهك البسام
جود يصمم ان يمم وبعمده	باس يذل مضارب الصمصام
يا أيها الطود العظيم ومن شأى	عظماً مناكب يذبل وشمام

الخبيل وجه السحب قامت بها الحيا	ياضجلا غروب السحاب لغامي
الكف يصلحها النوال اذاهي	والسيف يصلحه قراع الهام
فجرمة الاسلام وهي الية	فيها عت تجرمة وذمام
للمسلمين رعاية مستدارها	في النفس فوق رعاية الارحام
مأولهم ابقاء قاض فيصل	بين الودي بالحكم والاعلام
نظاما اما حاكما او ملزما	مايتها بالنقض والايام
قاضي افاض على الدراق عدالة	تمنو القضاة لذكرها بالشام
طبع يكاد يسيل منه ظرافة	وحبي ميل برجح الاحلام

وقال ايضا رحمه الله متزلا

بالاني بقلبا ذات الغميم	واضربا عن ذكر غزلان الصريم
كم بذلك الشعب لي من ربيب	سرب ينشق علوي النسيم
حي يجتازا على ادم القبا	واضح البة مصقول الاديم
فاعبني بالجمد ياربج الصبا	وتنجي عنه ياربج السوم
قام فنجي من الخال له	ناصره منه على الخذل الوسيم
صبح سقمي بمسندار وفهم	او ضحا عذري في لام وميم
لك من قلبي واني محصب	ذالك وادي الشوق لا وادي النسيم

وقال ايضا رحمه الله متزلا

سباني من بني الاتراك ريم	واسل عهري رشأ رعيم
كحيل الطرف داجي الشعر الى	رشيق القد مجدول هضم
ترجمه الصبا فييس تيا	كفوط البان رثمه النسيم

شدا خيامهم الاغصان ظلت
 كأن جبينه صبح منير
 كأن حدوده بحر ذكي
 اروم وصاله وروم هجري
 اقول ومهجتي نهب التصاني
 معاذ الحب ان اصني اليوم
 وهل يصني من اجتمعا عليه
 ولي قلب غداة اليين فان
 وعين لم تزل تنهل دمعاً
 أبيت الليل ذا ارقى ووجد
 على اعطافه طرباً تحوم
 ووفرة شعره ليل يوم
 ونقطة خاله حسك شميم
 وان مرامه سما اروم
 ودمع العين هطال مجوم
 اجل مسامي من يلوم
 امر مترحل واسى مقيم
 بسفح الجرح اشجته الزموم
 كأن دموعها درة نظيم
 تطارحنى بنهيد النجوم

وقال ايضا رحمه الله متفرلا

اومة هلا تجزئ لواله
 فدينك دققاً بالوصال على شج
 نقيه على الصب المشوق تحكما
 ان تحكما عينا ظبا تهاق
 متى لاح لي من جانب القور بادق
 وان ضربت بالامرقين خيامها
 ورب ليال بت ادعى نجومها
 ابيت بها نضر الصباية والها
 دعي الله اياما بنجد قصر مت
 عموذا خفرتم يا اميم شعامها
 صني تقاسي النفس منه حمامها
 ويا ما احلى تبها واحتكامها
 فصني تحكي المعصرات انسجامها
 يذكرني البرق للموع ابتسامها
 فيالاعدا صوب القمام خيامها
 الى ان جلاضوا الصياح ظلامها
 انطرح شجوا بالخين حمامها
 وان حاورت عيني بنجد مامها

وقال ايضا رحمه الله متسكيا بامير المؤمنين عليه السلام
امير المؤمنين اليك اشكو ذنوبيا بعضها خطرٌ جسيم
شكوت ظلامي ولرب شاكٍ ظالمة نفسه وهو الظالم



صرف السون

قال رحمه الله متغزلا

هي الدار تعرف اسوانها	فألك تنكر عرفانها
فقف بي مسئلا تربها	وجانب بظلك خفانها
وعج بآرائك ذات الاراك	وصف لي نعمي ونعمانها
ويمم طلاع ثنايا القمير	وشعب الغوير ونجرانها
وسلم على سلمات العذيب	سقتها البوارق تهنانها
بركسات بثل الارا	قم جذبا تحارش آذانها
فمن كل نافذة بالذميل	تلاعب في الجدد ارسانها
تجوب الموامي مذنوبة	تناقل في الدو سرجانها
اقول لسعد على اليمعات	والعيس تعمل وخذانها
طوى البيداشع رث القميص	خبص الحشاشة طيانها
مزج ضوامر مثل الصقور	كواسر تسبق عقبانها
وخذني على عقدات النقا	لملي اغازل غزلانها
بعين تخليج في ماقها	قذى كاد يقطع انسانها
بوادي العقيق جرت بالعقيق	وبالسفح تسفح عقبانها

خليلي لي بمنى حاجة	منى لو انشد جيرانها
لقد كنت قبل طروق المشيب	طويل الذؤابة فيئانها
اخا كمة لي غريبة	اشرت على الخيف غربانها
شروب الغديات وقت الضحى	طروب العشيات نشوانها
فمن لي بطيبة في طيبها	ومكة امسح اركانها
ظلمت لبارد ذاك القلب	وميض الجوانح حرانها
الا لاعداء فيح تلك البطاح	سقيط يباكر حوذانها
وكلل بالويسل اعراقها	وقرط بالطل آذانها
تقي بالطل اوراقها	علينا وتشيك اغصانها
ويرقص منثباً اثانها	اذا سكر المزن قضبانها
سقاها رباب الحيا المستهل	وروض بالعشب ككبانها
وهيت علينا صبا شمال	بليل تباصر غيطانها

وقال ايضا رحمه الله في الحجة وفي غرض آخر

هل طالعتك على الریان اظمان	ام قابلتك بريا البان غزلان
لاقلت حيث بعد الحى يا طلل	ولا ترويت بعد البان يابان
ان اسهبوا فصبايات وولولة	او احزنوا فعايل واحزان
اتمت عيسهم نضاً مشيمة	بها الى الركب تبريح واشجان
مشيخة وراء الركب زافرة	حتى استقل بهم نص ووخدان
كانها حين يطفوا الال ساجية	اشباحها سفن فيه ووديان
حنت لأذنية الوادي وشوقها	بالواديين كلاً جعد وغدران

القوا جراتا يجيرون وهالمهم
 حلوا من الجزع محتلاً بحيث حصا
 قد قدروا ان نجر انامع سيم
 ورب هيا قدضل الدليل بها
 فا اهدى قائف فيها على اثر
 مجاهل لست قبل البين امرها
 دار طوام البلى من بعد ما التفتت
 ما كلبا قيل نعم فهي منسة
 يعينني الدمع والاخوان فخذاني
 استوائك الناس مادام الزمان اخا
 لو رام ذا الدهر السافا الخالقة
 ان يسهر الطرف او ينفر به ومن
 اغار حتى اذا مر القسم به
 ولا تظان شوقه من المرء واحدة
 لئن لبست لباس الشيب رائعه
 قد كنت كالأجدل التاريف مزدهيا
 وجذ الشمرات البيض اوبقت
 قد كنت اكتمها في الراس مسترا
 كان مضمرا قد راح ينشرها
 اهل القباب المنيفات التي سملت

ان ليس اهل يجيرون وجيران
 والحركتان وحيث القاب حران
 وان من ذملان العيس نجران
 يشاف ترب تراها وهو حيران
 ولا تصفها ثلب وسرحان
 حتى تمرقت ان البين عرفان
 غصبا وشايه شبح وحردان
 او كلبا شاق واد فهو نيمان
 والدمع عون لمن خاتنه امران
 اكثر فان قل مال قل اخوان
 لا سود الدهر بين الناس انسان
 فبالحدوج كعبل الطرف وستان
 فكيف لو باسه قد فاه غيران
 فكل يوم له من امره شان
 فقد نرعت شباي وهو ريمان
 ايام تنق في فودي غريان
 قد حال لون وبعد الشيب الوان
 لو كان يستر شيئا شاع كتان
 فكيف يضر شي وهو اعلان
 تحت القلام بها للضيفان

كأننا الضيف في إبياتهم ووالده
 لا بل يرون ثواء الضيف مشمة
 المانعون إذا ما فل جادهم
 والراكون ظهور الدم ما مشيت
 والمالكون من الجبار كوته
 جأوا فعز وأقبلا في مواطهم
 لا ينطقون بعوداء الكلام ولا
 نرتهم آل حرب ناج ملكهم
 تمموا بترك البض والشعوا
 يجر يده ههنا في التمس به
 مسترجس لا يدرك النضر نظره
 فأين عدنان والأحياء من مضر
 وقال ايضاً وقد رسلها بعض اصداقائه

يا بهجة القلب ما للقلب عنك هوى
 انسان عيني وما عيني بناظرة
 لم يزه الا يروض منك مريمنا
 لي بين صدغيك بستان زهارنا
 نرعى الحدود رياضاً منك موانة
 نقي الناس نقرأ منك ميسراً
 وسادة النفس لو تستطيع سلوانا
 سواك يا نسما في الناس انسانا
 زعوا ولم يغن ألساً عنك مقنا
 شيخاً ورنداً وقيصوماً وحوذانا
 ونشرب الشج من عذيك غدرا
 ونهصر الفصن قدماً منك رياناً^(١)

(١) هصر الفصن ثناء ومنه وروانا اي اخضرنا

وتنثني الريح تنثني منك معتدلاً
يعزى الشقيق الى خديك منتسباً
عودتنا الوصل حتى اذ نجلت به
فعدالى الوصل والمعروف تصنعه
كتمت حبك حيناً ثم نجت به
ان تنأ فالعين لم تبرح تصوب دماً
اعد حبك لي رجاء وبعدك لي
من باع وداً بود فيك يصنعه
اتينا بفنون الظرف منك اجل
امير حسن قضى في الجود محسناً
فيارعى الله من رعى العهد يرى
ولم تزل نجمع الروحين في بدن
نشكو اليه عليه فيه منه قلب
اجرى على القلب ريعاً ثم روعه
يا كاحل الجفن بالتهويم حبك قد
هل تذكرن ليالينا التي ملقت
اخي هل راجع ليل فينظمننا
بتنا على البدر حيث النجم يرمقنا
بمجلس مشرف الاطراف مرتفع

باناً اذا ماتتني اضجل الباناً
لو كان نعمان حياً شاق نعماناً
لم ترض بالهجر حتى ازددت هجرانا
لا تسمعن عدالك اللوم اعدانا
وصاحب الحب لا يستطيع كتماناً
او تدنو فالقلب لا ينفك ولهانا
اعد حب جميع الناس خساراً
فقد وهبتك صدق الود بجناناً
لقد تفنن فيك الظرف افناناً
يرى علي له في الحب سلطاناً
فينا الرعاية نرعاه ويرعانا
حتى تقارق ارواحاً وابداناً
يا من اليه عليه منه شكوانا
يا مجلباً لي ترويعاً وريعانا
كحلت مني بالتسويد اجفانا
ام هل نسيت وعهدي لتست تسانا
بشط دجلة نظم العقد اخوانا
بطرفه في ضمير الليل ندمانا
عالٍ تطول به الجلاس كيوانا

يا حي دجلة والجرفان قد طفعا
 كأنما البدر التي فوق جدوها
 نسرّح الحفظ في مجرى سبائكها
 نطيل نجوى لو أن النجم بينهما
 لو كنت تطبنا والملقى كئيب^(٢)
 مطر حين على الانقاء من سهر
 يجثو^(٣) بنا الفضة والاشواق نهضنا
 نهب نبتدز اللذات ما عرضت
 يضمنا الشوق ضم البرد لابس
 يلف بعضنا على بعض نسيم صبا
 حتى اذا الكلب اخفى من عقبرته^(٤)
 قنا وقام رهيف القد اهيفه
 يمشي اختيالا كما يمشي التزييف وقد
 لا يملك الخطو الا ان رجة^(٥)
 وعقرب الصدغ دبت فوق وجنته
 فيض السيل على الرضراض عيانا^(٦)
 لو أن سجنجل يكسو الماء الوانا
 فيصدر الطرف دون الورد حيرانا
 شمر نجم الدجى شوقاً لنجوانا
 لما طلبت حياة دون لقيانا
 تشي النارق انقاء وكشيانا^(٧)
 للهو حيناً وللأطراب احيانا
 مشى فثنى ووجدانا فوجدانا
 حتى تلابس اقصادنا بادنانا
 كما ياف على الاغصان اغصانا
 والطيور غرد والتاعور غنانا
 كسلان يسحب فوق الارض اردانا
 مالت بهامته الاقداح نشوانا
 كما ترجي صحاة الشرب سكرانا
 والفرع ينساب فوق المثنى ثعبانا

(١) دجلة نهر في العراق معروف والجرفان مشى جرف يضم اوله وهو ما جرفته السيول واكلته من الارض والرضراض مادي من النحصى والمقبان الذهب الخالص
 (٢) قريب (٣) الانقاء جمع نقا وهي القطعة من الرمل والنارق جمع نرق وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها والكشيان جمع كئيب وهو من الرمل (٤) يجثو بنا يقعد بنا
 (٥) عقبرته صورته (٦) رجاه دفعه برفق

مضت بتلك الليالي الصالحات لنا	نرى شطون ثمدا البحر اشطانا ^(١)
احبابنا ان تهن فيكم وسالنا	فحبينا كل شي بعدكم هانا
ان فرق بين ما بيني وبينكم	فقد صحبتكم دهرآ وازمانا
هلا نكون كما كنا وكان لنا	فانا اليمش ما كنا وما كانا
ترك في النجف الاعلى اصحبكم	صحبا واهلا واوطانا وجيرانا
عوضتموني عن اهلي وعن وطني	بالاهل اهلا وبالاوطان اوطانا
لا شمت رقي ثانيا القود بعدكم	ولا بوجرة قد غازات غزالنا
ولا اغب بلادا قمر سارية	بها اقم مكوب المزن هنانا

وقال ايضا رحمه الله في مدح والده السيد حسين بحر العلوم الطبا طبني
 لشقائق النعمان من نعمان ضئت دكائب الابرق الحنان^(٢)
 ياروضة جاد الربيع ورودها بالرومين السمع والتهنان
 فتق القمام بويله اكادها فتشعت عن رجم وستان^(٣)
 بكرت على تلك الرئي نبيديا ارواح نافقة برياً الهان
 وتدللت^(٤) سحر كباغورية رقت بمرآص الحيا هتان
 متفتن بضروب تيه دلالة متطف الكمطف الافنان
 يجلو الظلام بوجهه فكانما قر السماء ووجهه سبان

(١) الشطون البعيد والشاطان جمع شطن بفتح الشين والطاء وهو العجل
 (٢) الابرق الارض النليظه وما اجتمع فيه سوان وبياض (٣) الرزم الرعد الشديه
 الصوت والسمع الكريم والتهنان المطر المتتابع (٤) تدل الشئ تهمل واضطرب
 وتحرك متديا

ياهل تراه معارضني بمواضع
مخضوب اطراف البنان بغير
كم مرقب عالي القنان علوته
بشواذب مثل الوعول حوافر
مازلت اقطع فيه كل تنوفة
ولرب اسود حلة الفليس
متصف في السير ينشد عن ربي
علا ترريح العيس وهي سواهم
حيث الاماني البيض حالية العالي
فلا تئين على الزمان ولم اكن
وان لسان قد غفرت ذنوبه
فلقد جرى يوماً اخر محبلاً
يا ابن النظافة الاولى من هاشم
والموقنين النار حول بيوتهم
وبرغم اني ان تبيت معاذياً
لو ددت اني قد وقفتك مرها
كيف ارتقت بعداً اليك فشارفت
حلوا الشائل مر في حلوان
قد رحت من اعرض طرف بنان
فيه يهد قوائم الطيوان
او كما ذئاب الفليس في القروان^(١)
حتى وصلت عنانه بفتاني
عن حبس برقة مرم اسوان^(٢)
عصفان ابن الركب من عصفان
بروق ابلج من بني عدنان
منطلمات اثر بيض امان
من قبل ذا النني على الانعام
لعظيم ماسدي من الاحسان
بهجا بهر فتي اخر هبان
غر الوجوه لوامع التيجان
بالمندلي الرطب للبحران
في ايامك الحسني بقلب عاني
بامالي وبقيتي الحران
ارج السما وهي الخفيض السداني

(١) شواذب جمع شاذب وهو الثياب اليابس والفلس جمع فليس وهو الذئب الامعط
والقروان السورة والحلة (٢) اسوان جمع اسود وهو بقية الطعام والفليس السائر في
الظلام واسوان حزين

ألفت مصاحبة العلي فتشبت كتشبت الأرواح بالأيدان
حتى انتزعت مغرة إبراهيم مستبدلاً عنها برود تهاني
والئن ائت على اختداع رواجف او عاقني عنك اعتداء زماني
فلقد هممت وبعد عدت مراقبا عدوا لخطوب ولات حين لامي

وقال ايضا رحمه الله مهتيا الشيخ علي خلف صاحب الجواهر

في زواج ابن اخيه الشيخ محمد

عاطنيها وارح قلب المعنى فالهوى دق وشاحي^(١) الصوت غنى
عاطني كاسا وخذ كاسا ودعها لفق الناسك من هنا وهنا
واعدها مترعا^(٢) أقداحها فطقد تبنا زمانا ثم عدنا
قد شربنا الخمر في حانوتها ولقد رقت لنا لفظا ومعنى
وقتانا صرفها بابت غمام ونحرقنا لابنة الزرجون^(٣) دما
واختلسناها بعيني شادن^(٤) سرح الواشي به عينا واذا
وانطويننا طبة الدماغ جمعا وانتشرنا بعد وحدانا ومثني
نسحب الربطوكم من عبقرى^(٥) عبق منه على الروض سحبا
في غزالا بمنايه اغنا راح ينحو البان والوادي الاغنا
ودريعا روض الجزع نجيت فافج^(٦) منه بطل الروض حصنا
هب في حجر الحزامي ما غبا فأنحت ترضه الانواء عزنا

(١) شجاع الطريم واخوته طه (٢) مائا (٣) الزرجون شجر النيب والخمر (٤) ولد الظلية

(٥) الربط الملائكة اذا كانت جزأ واحدا والعبقرى ثوب مقسوب الى عبقر وهي

قرية ثيابها في غاية الحسن (٦) الحبت المتسع الطشت من بطون الارض والفج رافع

عشت فيه النعماني فاستغزنت
 دق طبل الرعد فاستشرها
 كلما الغيث بكى في حافة
 يامعير الرشا الاغيد جيداً
 ومباهي القمر الطالع وجهاً
 وخدين السلب اللدن قولماً
 ان بين بالرمل مثلك فحسبي
 والقلبي عنك اسعاد بعدى
 لك عين دعة لو لم يكن
 لم افز بالقرب منها غير اني
 مثلاً فازت معاقيد الصفا
 هم ثمار الشجر النضر الذي
 وغصون بسقت ايكاتها
 كل فرع سل من جرثومة
 شيم لم يتصف فيها مرأ
 وعطاء لم يشب يوماً بمن
 مثلاً كان الفتى كان الجدى
 قل لمن قد قاس فيه غيره
 يهب البدن جميعاً بمصاها
 عارض ان جاد اغنى جوده
 من سواهي اعين الترجس جفنا
 رافعاً اعلامه في الارض دكنا
 عرض البرق بهابضك وهنا
 وممير الجودر الوستان عينا
 ومضاهي الشمس اشراقاً وحسنا
 كلما رشح رشح القد لدنا
 لك قلبي ياغزال الرمل مفتي
 حيث حلت ولباتت بلبني
 مظهر السيف لما قد المجنا
 بومت بالوزر وفازت بالهنا
 بزفاف قادر باليمن عينا
 ليس يحني الفضل الامتعيني
 فتدأت بالجنى غصنا فغصنا
 رفعت للشرف العلوي مبنى
 غيره اتي له في ذاك اتي
 والفتى من لم يشب بالجود مناً
 ان يكن شهياً فصدقه اوفينا
 قمت لآعن خبره بالتبر تينا
 ولكم ضاعف حمر البدن بدنا
 وكذا الغيث اذا ما جاد اغنى

قد حوى من هم ما عظمها غير نيل المجداد لم ترض خدنا
 صبح ما صرحت في حسن السنا لمن اليوم ابا محسن يكنى
 لم يزل يقرع سمع الغصم زجل وقته منه بهام الدهر دننا
 لمن يستل بالقول اسانا لو ذمنا غادر الالسن لكنا
 قد روى محض العلى عن جده وله محض العلى نحن روينا
 قائد الدين بما لو قرنوها بالداري لادعت بالشهب غينا
 ضن فيها البحر لفظا بنفسي فدع اللفظ وخذ الدر معنى

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

ما على الاحباب اذ ظفروا او دعوا قلب الذي فتوا
 احزنوا والقلب يحفره حافزان الشوق والحزن
 لي في شرع الهوى سنن ولهم في شرعهم سنن
 ابريا بعد خامسة نهل ورد الحس والعطن
 ولظني قبل ثالثة قريب الانضاء يقتنن
 لا يراح القلب صحرة او تراح الاينق البدن
 واصحاب سرور قضبا حكام الان السرى خشنوا
 وغزال حشو مدرعه فتن قامت لها الفتن
 ان رنا لم نجد سائفة نسج داود ولا جنن
 كلما يستن في مرج قات هذا الضامر الان
 زار في خيل الظلام وقد خاض من اجانة الوسن
 وعذول ليج في عندي ودلو تصنى له الاذن

كم عذول فيك ياذن راح يبلوني ويبتحن
ظل يلحو في هوى رشاً قلت دعني فالهوى حسن

وقال ايضا رحمه الله عزلا

وبأمن الوادي بمطلع النقا ظبي تبطن بطن وادي الايمن
احضيته العتي قال بعطنه كبراً وثاد يرث الخطو الوني
اكفف سهامك عن مقاتل اعزل من قال ياشاكي السلاح لك ارمني
ولقد كتمت صبابتي وبنو الهوى ما بين كاتم صبوة او معان
وعلمت أن هوى الاحبة كله حسن واحسنه هواي بحسن
تم العذار نجده في رفرف خضر يرقرق فوقه الورد الجني
غمران يرتفع العيون سوادها حتى ترعرع فيه طفل السوسن

وقال ايضا رحمه الله في جواب شعر بعض عبيده وهي من محاسنه

اعلمت من هنا وهنا اضيئي حاشاك ضنا
ثم فازجر الطير البوارح سائحا رشاً اغنا
واعنى كالطيف الطروق بملة الصب المعنى
واهرزني القدار شيق محقق الانبوب لدنا
ارميك مني ملة وامد عن واشيك اذنا
واسرح المعطر الطروح بذلك الجمعد المشي
آليت اقرب دنيا اوراشقا من فيك دنيا
واعض فيك اناملا صفرا تشير اليك غنا
فاضل من قد قاسني والبانني في قيس لبني

او باين عجلان وان	ورد الخيام وما تاني
حملت قلبي ثقل ما	قد خفت منها الطود وزنا
يشفق من معنك معنى الا	حسن لي لفظا ومعنى
اما تراني ناهلا	او خاضلا بالدمع ردنا
او رافعا من ناظر	من كاسر بالغنج جفا
احمد قد راق شعرك	في الوردى لفظا ومعنى
جارت فيه زهيره	ولم في زهير خدنا
احزنت من قصباته	متفتنا فنا ففنا
زدنا من النظم الذي	هو منقص بزياد زدنا

وقال رحمه الله متغزلا

خليلي على سر المحب أمين	وكل خليل غادر وخوون
خليلي بديع الحن منك تجارة	رباح ومن لم يشتر لعين
خليلي شمار الحب في لظاهر	ولكن شيطاني به الحكيم
خليلي عليك العقل جن جنونه	هل العقل الا في هوك جنون
لكل امرء فن اذا جن عقله	ولكن جنوني في الغرام فنون
احرك احيانا واسكن ناره	قلي حركات في الهوى وسكون
وما خلت نفسي ان يخف بها الهوى	ومن ذليهن الطود وهو ركين
ولا خلت بمد الشيب في تجرف	وطرف شباني يا اميم حرون
وما زال لي قلب عن الحب ممرض	عيوف الى ان لاح منك جبين
جري عرفا فارفض من متشعشع	كذا ارفض سلك الدرو هو شين

بكيت بكاء الغصن الرطيب قوامه
وما اهتز منه العطف الالحنة
غزال ولكن العرين كناسه
حوى كيس الشيخ المن مراهقا
اذا فاح ريمان النسيم يحمده
عذارك لي لام وثغرك ميه
ومن كان للدنيا تمحض حبه
وما كان ظني ان اجود بهجتي
هل الحب الا مهجة وغليها
يمنا لن لم تسقي الريق قهوة
فان الذي قد كان فيك قد مضى
كنى شجنا قبلي عليك شجون
فن لفواءد ليس ينجى بيانه
وواش وشى والناد تلعب في الحشا
ولو كان واش واحد لكفيتها

وقال ايضا رحمه الله تعالى

قم فاسقني يا فتنة الزمن
امديرها من مقاتله طلاء
ان غبت عن ليلي وعن سمري
امعلم الخطي هزته
صها تكسر شوكة الحزن
مزوجة بالكحل والوسن
فلأنت في سري وفي علني
ان هز قدأ منه كاليزني

قربدا يمشي به غصن	يامن رأى قمرأ على غصن
لي سنة هي فيك واحدة	داراك في قضيت في سن
فاستبقر لي روحاً معذبة	فلأنت تلك الروح في البدن
أنا درة غالي الثمن بها	أرخصني يا غالي الثمن
قربي لديك اليوم مرتين	يامن لقلب فيك مرتين
يا قاندي طوعاً بلا رهن	ماضركو اطلقت من رهن
رام رهاني وهو في جن	حتى اصين مقاتلي جني
ما إن رأيت عيناى او سمعت	اذناى اذكى منه في الزمن

وقال ايضا رحمه الله ونظرا

يا صاعبي حبك فرض وسن	يست فيه من الشاع وأن
لأنت في القلب من القلب المنى	وانت في العين من العين الوسن
يا سكن العشاق لولاك لما	كان هوى القلب ولا كان سكن
اهذي بذكرالك وحسبي دائماً	اهذي بذكرالك بسر وعان
رهنت قلباً فيك لي مرتين	يامن رأى قلباً رهينا مرتين
حملكه ما لم يطاق نهضا به	حلا ثنيا ليوالي وجداً وشجن
ابكي فاسقي نوحه بالدمع دماً	لا كالذي يبكي على غافي الدمن
يا باني القلب الذي من يده	قامت على ساق الهوى فيه الفتن
ما انت الا طاقة الورد التي	قد رادها الورد من وادراغن
اودرة ازدي بها مستامها	في ثمن والروح والجسم الثمن
لا تبعدن عن ناظري ومسمي	وعن لساني وعن الشم وعن

لولا التمايل بطل وعسى
 انعم بالبيت العتيق ومعنى
 حسنك في الف زمان واحد
 خداعي لا برحما في ذم
 ما ان عصا في الطب سلطان الهوى
 بقيتا والميش في فينانه
 وليتا لمت الروح البسند
 وبطريقه وبالنبي المواقن
 يا واحد الحسن لدى الفزمن
 فيه السرور لا السرور والحزن
 من لكنا عن طاعة القى الرمن
 ما سجع الطير على اعلى القن

وقال ايضا في غرض له

كنا نظن بان تمينا
 لم ندر من كان المعين
 لا تحسب الانا في سلبا
 والسدر لا ثمن له
 ما شئت فاهج لياليا
 فاذا ارت حسنا قلته
 ظنا نصيب به اليقين
 لنا يكون له معين
 او قتل حربا ذمنا
 ونخاله علقا ثقيلا
 مدح المحبان بها الهجينا
 بمكة قبلا ترونا
 صنعنا دنيا وديننا
 لم يبق غير الله نشكر

وقال ايضا رحمه الله

سليمان انت الملك قدما وحادنا
 ايا ملك الدنيا وانسان عينا
 يكون ان هذا الملك قدفت سرمدنا
 لقد كان ساطانا سيك المودى
 قايست علا الا وانت قنا علا
 لك الملك ايضا والمليك سليمان
 ولو لم تكن ما كان للهين انسان
 ولو لم تقم ما قام للملك كيوان
 قدما وانت اليوم للناس سلطان
 ولا شأن الا حيث انت له شان

وقال ايضاً رحمه الله

قر من آل فرس شاقني جميعاً منه فائق القمرين
حل في المشرق الآله بساخديه حل المشرقين
وقال ايضاً رحمه الله في رثاء جده الحسين عليه السلام

سل ان عرفت الدار عن سكانها	وانشد بها قلباً رهين ضمانها
واسبل دموع المقاتين بؤفرة	تتوقد الاحشاء من نيرانها
جار الزمان بها فاحمل ربها	دهراً وكان الدهر طوع عنانها
قد اصبحت فقراً يباباً بعد ما	امسى شقيق الروض من ندمانها
واذا مررت على الطفوف فطف بها	وانع ابن فاطمة وعقد جنانها
لم انس وبنيه يوم تحوطهم	ارجاس حرب من بني سفيانها
فانصاع يخرق الصفوف بصارم	ما انطك يقطر من دماقرسانها
بطل يكر عليهم بضراغم	ترناع منها الاسد يوم حمانها
آساد حرب في الكربة لم تجد	عونا سوى الهندي من اعوانها
ويريهم بالسهرية ان سطا	طامناً يشيب الرد من شبانها
حتى اذا شاء الآله بان يرى	ماقى بجمعة على كتابانها
فهوى على وجه الصعيد معزراً	تجري عليه الخيل في ميدانها
صادي الحشاشة لايل غلياه	افديه من صادي الحشا ظمآنها
وحش الفلاتيكه في فلواتها	وحاشم الانصان في اغصانها
الله يومك يا ابن بنت محمد	ماجت له الافلاك في سكانها
من مبلغ عليا ترار وهاشم	وبني الفواطم من بني عدنانها

إن الحسين وصحبه أيدي العدى	حلت رءوسهم على خصراتها
تخذت قراها الخيل مركضة لها	تدو عواذيرها على جثاتها
وجنت على سبط النبي واظهرت	من حقدتها ما اضمرت بخنائها
تأ لها من عصبة اموية	نقض الموائق لم يزل من شأنها
نقضت عهد المصطفى ببنيه في	يوم تبادى النفي في خذلانها
لحفي ازيب وهي تندب ندبها	ودموعها تنهل من اجفانها
ترنو الى السجاد وهو مكبل	فيزيدها شجواً على اشجانها
قطموا بها قفر الفلاة بضلع	تكبو من الاعياء في وخذانها
هيا صالية الهجير من الظرا	تهوى سباع الطير في وديانها
والكم آل النبي خريدة	بكم يفضوع المسك من اردانها
غراء من ددر الدموع منظم	برئالكم منشور عقد جنانها
اهديتها لكم وحسي منكم	غرف مشيدة بخلد جنانها

وقال أيضا رحمه الله في رثاء السيد مهدي آل بحر العلوم ومعزيا والسيد السيد
محمد بحر العلوم الطباطبائي

رأيت الدهر كيف غدايرينا	على العدوى له الداء الدفيننا
اسرّ ضفونه حتى اذا ما	تشر واثباً بث الضغونا
تميفت السراة الطير فيه	بواحد تفرع الاجد الامونا ^(١)
نبي ناعيك مكة والمصل	وزمزم والمواقف والحجوننا
نبي الناعي لك الجيد المحل	تعطل منك والعقد الثميننا

(١) ذاقه اجد قوية والامون الذمونة العثار

نعم الناعمي قوامك خير دانا	حقرت اذا تثني الياسينا
نعم الناعمي خذوداً ام قدودا	تصفوا يد النكبا غصونا
وما اقصى ضائرنا عليه	وقد رقت وكان ارق لنا
اثن ^١ اذا ذكرت له اربا	ومن لي ان يبعد لي الانينا
نوى ظمناً واقسم او تواني	لحقت به وارققت الظلونا
احن ^٢ وترزم الانضاء فيه	روانها فتوسمها حنينا
حدا المادي بها للدين سونا	عيقاً كاد ينزعها الوضينا ^(١)
فطارت تبيري عنقاً فيامن	يشد ^٣ بانفها اطلق البرينا ^(٢)
ولم تعلق بها الابصار حتى	تقال يقين اعضدها ظنونا
اذا خوت ^(٣) ينجب القناع كوما	تعيد سهول مظهرها حزونا
فكاد السير يشقها حروفا	مرتلة ونقرأها لحونا
وكالب غير ان سبعت يداها	يبحر الآل تحسبها سفينا
من البلد المخوف تقل ركباً	عليها تقصد البلد الامينا
ومشتملين بيض الربط لاثوا	رداء النسك ليس بحرمينا
يزجون المطي بلا لغوب	ابيت فيه غير مقصرينا
سروا في حيث لم تقدر المهاري	بهم نحو المضاجع مزمينا
يسير على الرقاب لهم دليل	اذا ضلوا يضيء فوهتونا
ومحتمل على الاعناق قدساً	تحف به الملائك حاملينا

(١) الرخين البطان الرخيص المنسوج من سبور اشعر (٢) نزع من الخلق
(٣) خوى البحر جافى بطنه من الارض في روكه لانه يبقى بين بطنه والارض خواء

سرت بسريره للتبر آيا
لقد دفنوا به سور المثاني
وواروا بالثرى اسلاً مثلاً
فبالدنا زعمت له لسانا
رمينا عن ضلال غير انا
فباركنا به طئت ركنا
فقدتلك واحداً في قيل
ذكرتك والهي اصم سمي
ذكرتك والبلاد نوى شطون
تطلع بين حيزومي وقتي
اعرفني نظيرة عجللاً والا
اعد وجهاً لمني منك ملقا
ابن لاجت ممدرة واني
غصبتك من يدي علقاً نفياً
وما ظني اجود بك اغتصاباً
فتي وشجيت عراق الرسل فيه
اخوانسب التصير وطال مجداً
نضا حساً تصرح جانباه
اذا طمعت حصاة الحلم منه
يند مظاهر الادراع منه
نسمع منه فرقانا مينا
من التزليل والسر المصونا
واسيافا يقمن وينحنينا
وياعضباً فجست به القيونا
بمدي لنا غرضاً رمينا
وياحصناً هدمت به الحصونا
كأنني قد فقدت العالمينا
فلم اسمع لثا صكلة رنينا
مشية قد نويت نوى شطونا
اداراً لا اطيع له كونا
فان العين طامحة جنونا
اقبل بين عليمه الجبينا
وعمدي ان عهدك لن يينا
على رنمي وكنت بك الضئينا
والكن خيب الاجل الظنونا
وادم لم يكن ماء وطنينا
فضم ذوابه الحسين فينا
كنا المزن منسكبا معينا
بها قرع العجائن والهجينا
مضمرة الحشا قبا بطونا

جری مجرى الرياح بشوط فضل	يزب به المسومة الصفونا ^(١)
تبت به لعمري الجود قوم	على سرف النوال معودونا
وتعزیه لبحر العلم حید	بستن العلوم مدرجونا
اذا عدوا فهم نفر فرادی	وان يعدوا حسبهم منينا
وان نحرروا بیوم قرى اطادوا	عراقیب المظافل عاقربنا
فکم فکوا من الأسرى یبدر	قیوداً بعد ما غلقت رهونا
اعز الناس کلهم قبیلاً	لما تنو القبائل اجمعونا
اذا عقد النطاق لهم صغیر	تقال له الأشکابر صاغربنا
ومهما أنسى لم انس ابن عم	یذكر فی العمومة إن نسینا
اذا اضطربت ضائرنا رجعنا	الى القرى نكلفها السكونا
شددنا ازربنا فینا لوانا	الى الصفح الجمیل معاً دعینا
ترحل بحرراً دنیاہ حیا	واحرز میتاً اخرایه دینا
فلیس غضاضة ان غص طرفاً	وقاز بقاصرات الطرف عینا
فلا تجزع ابا المهدی وانظر	الى امم مضوا امماً قروننا
حجاک فقد رسا طوداً وائی	تهز الريح طود حجبی وزینا
وهل صرف الردی الا غریم	یطالبنا بانفسنا دیونا
سقى الزوراء زائرها سحاب	من الغفران منبعث هتوننا

(١) الخیل المسومة الرسالة مطلقة وعليها ركبائها والصفون القائمة على ثلاث قوائم

وقال ايضا رحمه الله في رثاء الشيخ حسين بن الشيخ صالح
آل صاحب كاشف الغطاء قدس سره

لم يبق في الدهر شيء بعد ذا حسن قد ازمع الحسن والاحسان والحسن
حلت غداة نوى الترحال ضمن فتي حي الحلال في الاقروض الظعن
مضت بموتهم عن مضي خاف باق وحين مضى لم يبق موتهم
يا مرعي العين ان تلتذ في وسم ازل قذى العين حتى يرعوي الوسم
ان الذي غاب عن انسانها الفتى لولا الممات لأحيت جعفر السنن
لا در در زمان قد اساء بما قد نال من حسن يا قبح الزمن
لله دواخ نازعته بضي در اللبان فصافي بيدنا اللبان
وصاحب لي قد الوى لطيفه اتبعته شجعنا لو عاقه الشجعن
اخفى عليه تباريحي واعلمها وليس ينفعني سر ولا علن
حتى رميت بوجد غير مكتمن والوجد يبرز احيانا ويكتمن
كم مورد ساع بعد الخف بابن تقي ما كل مورد خف ما وه اسن
يا عثرة الدهر فيمن كم اقل بني ال لدهر العثار لحاب العثار الاقن
ليت العثار لوجه فيه غبرته وجل آخر طلق المجتلي حسن
لا قلت بعدك للدهر المشور لما ولا اقبل ومن قالوا لعا لعنوا
وناعم بدنا في منزل حسن افضي عليه بنمى المنزل الحسن
من ينظر المرء في ايامه يره كالنصن يذبل بعد النصرة الغصن
وكل محترز ربا الى ظلم يمود اظها شي ماسقى المزن
والدهر اول ما تمضي له محن كذلك آخر ما تبقى له محن

لا يمدد الدهر يوماً عادماً حزناً
 والأرض للمرء أما ظهرها ووطن
 والناس كالبدن للنعمان إن سلمت
 إن الأنام وإن طالت سلامتها
 لا ينفع المرء مال يستمد به
 ومستقر على أيدي اجته
 أوهى الرقاب على الأعواء محتملاً
 ساروا به يسري ككالمجاهدين
 لو كان مما يرد الحنف طعن قناً
 أو كان مما يرد الموت ضرب ظبي
 يمشي بنا أجل تلقاء غايته
 قد قاد مصد الآراء في شيطان
 أودى الذي ملأ الأيام سابقة
 لا يتبع المال مناً حين ينفضه
 أو يعقب نداء الجلم وجهه

وقال أيضاً رحمه الله بدمع والده السيد حسين بنجر العلوم الطباطبائي

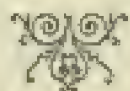
ومر نحبن من انما س قلت بهم
 عشت بهم سنة الكرى قنايلوا
 من كل منفرق القيص مسريل
 أيدي المظني نواصي الكلبان
 فوق الرجال قنايل النشوان
 في اليد شملة ليلة السرحان

وملوح المرين يختبط الضحى
 واشيمت من داب وبناء البرى
 صروا بمتاج الكتيب وعمرت
 يتطامون على الملاعب غزاة
 ودرارياً عينا قدز محاجراً
 ويحسقط الرمل الابقى غزاة
 مستشرف يرتاد روض خيلة
 شرق التراب يشرف فأنثى
 دمي بسهمي ادعيني وينقي
 هل لي برد جموح سافح غفرة
 او أن اسام به القلى قارباً
 سألتي ما بين اظهر عصبة
 اودى الشاحن في فراش سدورها
 لولا الدوارج من شجواك لم ترل
 لصرفت عن طارق المذلة خاطري
 بخفاف اودية الفضاء دقائق
 كم عزيمة ارهفت فبك غرارها
 ما كنت احسب ان ترل يا خصي
 فقلت لها عني واحد جوهري

عنقا يلف اباطلها برعان^(١)
 حتى يبل عواطش المران
 يوم الزكائب في دني نعمان
 غناء قمرح في ظلال البان
 مرضى مواقع اثم الايقان
 يرتوبقاز اصكل وسنان
 عبقث بنشر ذواب الريمان
 والعين اشرق بالنجيع القاني
 عن رخص مالفم يرخص بنان
 اجريتها بالسفح من نجران
 شمتت باقي نخوة النيران
 رخوا البطون تأبى لهواني
 شررا قشب مشودا بدخان
 بين الترعع ثم والجلولان
 وعملت عن داراهوان عاني
 وثقال اوعية الخلوم دزان
 ارهاف ذي شطب احب ياني
 قدمي وطوع يدي يد الخلدان
 وانبت بمد الرصف عقد جاني

(١) جمع وعن دهر الخليل الماريل

مالي والأيام تمنع درها عني وتأخذ عن يدي ولساني
والدهر صرعا لي ينحت مروقي حتى أناخ بك الكلي وجواني
فكان في زحل مطالع طالعي أو أن في الدبران نجم قراني
فأليك خذبيدي فديتك من عنا دهر جنى مالي عليه يدان
تجد الأبا والعز حيث وجدني وترى العلي والمجد حيث تراني
ولئن نجت إلى الفخار فأنا علوي بمجدك للفخار غاني
هبي جنيت وما جنيت وإنما قد جن ذلك المستبد الجاني



حرف الحاء

قال في مدح بعض محبيه

سرى طيف ريا بالعشي فحياه مهبط نسيم البان يعبق رياه
تأوب من معنى البخيلة زائرا سخي بجاري الدمع امطر مغناه
وعاج على حصباء رملية عالج وما عالج لولا الخيال وحصباه
لذكرني نعمي وسالف ناعم من الميش في نعمي وما قد نسيناه
دعي الله ذياك الخيال الذي سرى سرى فرعي عهد الحمى ورعيناه
وما الطيف من دياوان حل بالحمى يشهد مضى قد تمذر مرآه
بداء مثل ما يبدو الحلال ذليلة على سقم لولا الاتين لاخفاه
خليلي هل من لبنة بلوى النقا على ربع من بهوى هو اى واعواه
لعلني ارمي السرب منه بنظرة اذا عن ذلك الظبي فيه وخشفاه

وبالجزع يحلوني بمعنى شادن
ولم اغد حتى تنظر العين غدوة
بدالي ههنا القيص موهنا
بدالي برأق المباسم اشبا
اذا عزني كاس دهاق بيايل
وان فات منه العين شخص يلقى
فيا عين من تشكوا له العين سهدا
هل العين الا ما خلقت سوادها
ليت اسيرا في هواه مصدا
طلعت له من يدرة مبادرا
وجرت به ليلا تضل به القطا
واحلى الهوى ماسر منه لعاشق
فن لي في هذا الزمان بصاحب
هو القمر البدر المشمع او بدا
اشبه بدر التم في حسن وجهه
ارى الفضل والمعرف والمجد والعل
ومن يظهر الشكوى لغير صديقه
فلا تظهر الشكوى لمن لا تحبه

وقال ايضا رحمه الله متغزلا

ومر مع بالنور جينا	يرقص الطل خزاماه
مررت به رهوا غريزة	تفدي بيمناه ويسراه
يخرج ليل اليل حالك	يرمي بوجه الصبح ظلامه
ليل كليل الصبح في الحلق	مرتمد النجم اذرعناه
اطال اذ قصر من خطوه	فيه سير الي نجومه
حتى اذا انجاب ظلام الدجى	واسفر الصبح مجراه
وهب ذر الرمثة الامنومه	مستبقا في الي بيمناه
وعذبة الرقيق لها مبسم	تفر عن قالج ثاباه
تقتصت عينا في فيه مالي	تفت مثل السحر عيناها
ترجلت عن كور خطارة	تلقط الدور مجصاه

وقال ايضا رحمه الله

اضنى فورا اذني ظلي الفرس حين دنا	بجلا نفثت بالسحر جيناها
له معيا لو ان الشمس ترمته	لوقفت خجلا منه مصياها



حرف الواو

قال رحمه الله منغزلا

ومذ كنت كان الحب يسرد البلى	خليبي إن القلب عاد إلى السلى
تجمل بالافيك بعمله رضوى	يريك الرضا وجهي وقلبي ساسط
توهمتني نضوا فعملتني اللاوا	اخلك لما قد بلوت قوائمي
فما حجب نضو بدعومة خوئي	وهبني نضوا دأبه السير والسرى
وقد كان لي قلب على الصفيح لا يتوى	أراك على صفيح فأصنع معرضا
وقد تعقب العتي التي توجب العدوى	أعدي عن العتي وفي الضمن عاتب
وأركت نفسي لذة كرت الشاكوى	وما حسن أشكروا أنت شاكئي
فكيف إذا قد كنت لو لم تكن تهوى	وأنت الذي قد خامر الحب قلبه
فأبرحت في القلب تنشر أو تطلوى	لك الله كم أطوي وأشر أوعه
وأقرأ قد زان ألقى السبا الجاوى	فيا كوكبا قد زين الأرض أوره
ويأتمني الداني وإجته المأوى	وباراحة الداني وبالجلب النسا
وحسبي دني عالم السر والنجوى	لمسبك في سري ونجواي دانا
فتى بالغ في حبه الناية القصوى	أبى المدل تقضي من لوي بن غالب
ومررت ليال قد حلت بك في المروا	مضت بك أيام صفت لي بالصفاء
إلى صادق في وده رشا أحوى	فرد عنائي عن هوى لك كائب
وكم صاحب من صاحب جازاوى	والإسألوي عن ودائك والنها
أردني بها الوادي بمثلجي أروى	فدعني أروي من دموعي أوفدج

حرف الباء

قال في مدح عمه السيد علي بحر العلوم صاحب البرهان القاطع

يا ليلة بمحاني الحلي من اضم	حيثك وطفاء مرخاة عزاليها
حطت من سفحها والدار حالية	بالرب العين يطفو في روايبها
والرياض اريج في خنائها	والنسيم انتشاق في حواشيهما
وللابريق في الاقداح قهقهة	اذا انتشى الحب الطافي يناغيها
وغادة مثل قرن الشمس لو سمرت	اخفى سنا البدر ماتبدي تراقبها
هيفاء بمدة الكشحين ضامرة	تعنو حسن معانيها غوانبها
غازلتها ونجوم الليل جانحة	الى المغرب وقد سارت سواربها
ولا يطيب غبوق لي ومصلح	الا وأرتشف الصبها من فيها
ابدت لنا ذا برود الصبا خصرها	عذب النطاف نطاف الراح صافبها
فلست ادري ادر في مباسمها	ام القريا بدت تزهو دراربها
مضت قصارا وطالت بمدها فوب	تذوب منها الحشا والعين تذربها
فكادت النفس تمضي في الضلال هوى	لولا علي امام الحق هادبها
هادر اذا ما ارتقى اغواد منبره	مدت لترمقه الشعري هوادبها
ندب اذا ابتدرت في الجذب تنديه	اولو الخصاصة بالجدوى يلببها
اغر تستطر العافون من يده	سحابها يرتدي بالنجح راجبها
ذو عزيمة كفرار السيف مردفة	بهمة هامة الجوزا تاجبها
يلقى مراس الليالي غير محتفل	طلق المجيا وقد التفت مراسبها

يسمو به الشرف الوضاح محتضنا
مجداً اذا ما انثريا طاولته علا
يا فرع دوحة مجد طاب مغرسها
وارحياً يوفي الوفد نائلها
خلاتك لم تبرح تفوح شذى
احرزت فضلاً وافضالا ومكرمة
علامة العلماء الخبر من خضعت
قم للعلوم فقرط اذنك حكاماً
وحل ما كان منها عاطلاً بشا
هي النجوم وشمس الفضل مطلعها
والشهب يخفي سناء الشمس طلعها
مها دجت لاهل الفي مظلمة
وكلمة اثبتت من باطل كذب
ورب طاور يكذب العيس تحسبه
تخطو على لقب عرض الفلاة به
تقاذفت فيه والافاق شاحبة
حتى اذا لم يدع فيها السرى مرحاً
فقتت توسعها والفر مبهتم
قتل لمن رام جهلاً أن يباريه
يا ابن الأولى رفع الباري لهم رتباً

مجداً يهز به اعطافه تها
تحدرت لثرى تهفو خوافها
مذ طاب بالزند والمنسرين ناذيها
براحة سال سيل الهم واديها
ولم تزل نفحات المسك ترويهما
فحزت جم مزايالست احصيهما
له الافاضل دانيها وقاضيهما
تلي فيسترقص الاسماع تاليها
فكر بمنى مضاء السيف يمضيها
والبدر وجهك يزهو في نواحيها
فاعجب لشهب سناء الشمس يديها
اذا رضى المحيا منك داجيها
في الصحف منك يراع الحق ماجيها
موكلاً بفجاج الارض يطويها
خوص مناسمها تفي نواصيها
في البيد زيافة تطوي فيافيها
الى عصا السير في مفناك حاديها
عرفاً بملثومة ييكى الندى فيها
اقصر يدك واعط القوس باربيها
ترفت صعداً عن ياربيها

جئت ودي الا عندك حيث ارى
 وبين جنبي نفس حطتها غلقت
 لا يملئها^(١) بريق خلب قدحت
 جنتها ذخرف الآمال حيث ارى
 ولست يا ابن ابي الدنيا اخا ارب
 هدية ارجي منك القبول لها
 وافاك ذا العهد يزهر في تطلعه
 يرون اليك بعيني شادن رشا
 والميد عبيدك تنهاه وتأمره
 فابس له جدد الابرار وانضيه به
 واسلم ودم واعط واسف واستدرجيا
 نفس ذلك تهذيبا وتزيبها
 في المجد بات لبان المز يرويهما
 زبد السحاب به العين ترويهما
 من السقاة بالآمال اغريها
 يبعثها الوعد والانجاز يحكيها
 إن الهدايا على مقدار مهديها
 بهجة تملأ الدنيا وما فيها
 احوى المدايع ساهي العين ساجيها
 الى اواسر بالمعروف تنهوها
 مخزقات على الاعوام تقيها
 فالسحب غلقت تروى غوازيها

وقال ايضا رحمه الله في مدح سيدنا علي بن ابي طالب عليه السلام

صاحب البرهان القاطع طاب ثراه

١ المأ على الرضا نجبي المعاني
 ونشر في تلك المعاني تحية
 ٢ ونستوقف العيس الراسل رشا
 ٣ اذا الشارب المشوا غنى بذكرها
 ٤ حتى زمن لي بالمديب ومتهلى
 ٥ والتاج وهدى المنيم وماله
 ٦ ونسج بالفسح الدموع الجواريا
 ونطوي على البرح ضاوعا حوايا
 نطالع بالبور القيا المواطيا
 سلاكمه وانصاع يصو الاغايا
 اذك المسمى نذب الحاجة صافيا
 اذا استن في تلك السلال جاديا

(١) لا يملئها

- وما ذلت أبكي دنة الدار بالوى ١٥
ورمل زرد والبقا والمطايا
عشية الخي الوجد والعين تترى ١٦
دموعاً كغض الجمان بواديا
أحن حنين الفاقات وارندي ١٧
بهمرة ثكلى تنزف الدمع قاتيا
عنيأ لو أن الرليات منت له ١٨
لما كنت عن دهرى مدى الدهر راضيا
ولو لم يناني ابن الرضا خالص الرضا ١٩
لنو عزيمة يعنو المدام لهما
فلو لم يكن شكوى الأثام ذرية ٢٠
وذو وثبة تردي الأسود الضواريا
هو البحر زخارا هو الإدر مشرقا ٢١
لأقسمت أن لم يبق في الدهر شاكيا
هو النيت صلالا هو الليث عاديا ٢٢
هو النيت بفرية الجراز اليانبا
فلت بآونة يقضي من المجد قاصيا ٢٣
وما انطك إلا كافيأ أو مكافيا
فلسخت حسادي وكدت الأعدايا ٢٤
كأن عين السخط تبدي المساويا
وما لي عيب غير أني أيمكن ٢٥
لنترك ملق في الزمان فاعبيا

وقال أيضا رحمه الله في غرض له وهي من مجلس شمره

- وشان يحاول سلوانيه ١
سارت لوان القل ثابيه
وما أذا الالهوى حيدني ٢
وديني وأحب من داييه
هل الحب إلا هوئى يستأير ٣
بوى القلباء مهجة صاديه
قصرت الزفير هل مهجتي ٤
وأجريت عبرتي البجاره
أحب الحبيب كعب المأود ٥
وتعوى وأو صرت لهاويه

عقدت على الوجد قصائده	إذا انحل عقد مناط الغرام
تمز على الدهر اكفائيه	كفائي أني في ذا لأنام
ولا يفتي الخطب الا بيه	أبقى سدى اتوقى الخطوب
ربطت لها بعض احشائه	إذا اضطربت روعة في الحشا
ضحكت فابكيت اعدائه	وان قطب الدهر عن جانب
سقيت الزمان وسقائيه	كفائي اني في ذا الزمان
زمان وغير من حاله	لقد حال بيني وبين الطالب
اقل وتكثر حساديه	وما ضراً أني صفر البنان
فكيف اذا الدهر اغتائيه	حصدت على فاقتي في الوردى
قبوت يحجب خسرائيه	الا مشتر فابيع الحيا
يل بها العيش اوراقه	خليلي هل قطرة في الاناء
يعار فاليسه عاويه	نشدتكما الله هل مطرف
وهر بالرزق اقسامه	لقد قسم الله رزق الوردى
واقفل بالصبر آماله	فما زلت اشكره حامداً
تضر وتنفع اشعاره	وهل نافعني أنني شاعر
أديب فتعسا لا دأيه	اديباً وتدركني حرفة الـ
ابقي ولي عيشة راضيه	لمن بعد سخطي حظ الاديب
واجلي الفرزدق في البادية	وقبلي نال النني ذو القروح
جريت على نهج آبائه	ولا عيب في سوى انني
لأنصف من قبل اجداديه	ولو انصف الدهر في قسمة

انا لرجل الضرب من غالب وان نال مني اعوازيه
 الى م على الضيم اغضايه وكم ذا نلى الهم اغضايه
 وكم ذا اكتم اسرازيه اما ان يظهر اعلايه
 فاما انال المنى بالقنا والا المنية اولى ليه
 ولما لا قضي على ستمها والا فياليتها القاضي
 سابقتها كذئاب الغضا بزائع رائحة غاديه
 اذا انبعثت شربا في الفا ر تحسبها الاسد الضاريه
 يوج اللباب على بلجها فتجرعه زيدا حاسيه
 فمن كل اغنى سامي القفال تقمر يعلو الذرى الساميه
 وليل كمالك اون الغراب قطعت جواشنه الداجيه
 تسفته راكبا عجزه وظلما تدفع بالناصيه
 اذا نادم الابرش الفرقدين ابيت الفراقه ندمانيه
 ومن ماحر القمر الزرقان لم يرض النجمه الساريه
 اخطي عن الطمع المستر وارى بعيني خلايه
 اعدي عن الامر في حيزي ولي في الامور يد عاديه
 بدوت ولي مشهد حاضر شهيد بحاضره الباديه
 عجزت اوائف بين اثنين اساءة قومي واحسانيه
 اريد لأصاح عرض النسيم ومن يلهم الصدع في الآنيه
 وبعض الورى عرضه ماله وعرضي اتلاف امواليه
 ولا يطيني شرب المسدم وحب الغلام او الغانيه

أقرط سمعي رقيق الحسام إذا السيف بالظلم غنى له

وقال أيضا رحمه الله وقد أرسلها لبعض عبيده

أمصطبح بدجلة لي صبوحاً	يفسار غبوقه من منتشبه
ويصدقني على الزوراء زور	قريب الهد يكذب مرتجيه
فأنشر بالرصافة عقد حري	يتيم الدر تيم لأقطيه
تراني نازلاً بفقداد مقنى	يطيب اللث فيه لئلازليه
وهل دار السلام تني سلامي	فذا وادي الغري يضيق فيه
أقول إلى حمائم تغت	بائل الكرم صوتك رجيه
عسى النذب الحنين يد كفاً	تبيع لي الرجاء فاشتريه
جواد يعرف المعروف منه	بالآف تألف من مأيه
إذا ما هن للمعروف كنعاً	تفاوض عنه اعين كاشعيه
أرى قر السماء إذا تعل	يلوح بذلك الوجه الوجيه
تجلى موفياً بسدرأ ففاننا	بدا بدر النمام لاجتايه
زها زهو ابن اربعة وعشر	شبه البدر جاء بلا شيه
طابنا على الزمن اقتراحاً	فجاد به الزمان لطالبيه
وصفناه بكل بديع حسن	فجاء به يعير واصفیه
فكيف تلي له السوداء طبا	أرق من النسيم ومايليه
لنوف يهون فيه الخطب حتى	تبط الداء عنك وقتله
اعاذل عد فيه اللوم واكفف	فا قلبي يطاوع عاذليه
تغنني ولي قلب لجوج	بماضي الشوق فيه معضيه

ودعني يا هذيم وصدق حبي
 ركبت لو استطعت الدشوقي
 أحب الناس بين الناس ظرفاً
 يوءلف بيننا ادبٌ وفضل
 ونذهب في القريض ما بطبع
 اجل قدحاً هو القدح الممل
 وعش فالدهر فيك بيتيه كبراً
 وقال ايضاً رحمه الله في تعريف كتاب
 كتاب علي نصه ملا الدنيا
 فلم ندر وحي منزل جاءنا به
 تلوح به الواح موسى بل العصا
 فلو قيس قس في فصاحة لفظه
 اذا فض من ذلك الكتاب ختامه
 يفوح لنا نثراً وطيباً مع الصبا
 نقبل من عنوانه كل لفظه
 تبدت لنا ترهو بزي خريدة
 تفازلها منا العيون كأغما
 فمن مبلغ سبحان عني بلاغة
 ومن ذا يعيد ابن المبدل كي يرى
 ولما رأينا الرشد وهو سريرة
 فما انا يا هذيم بمدعيه
 وما وخذ الركاب فارتضيه
 محب يصطفيك وتصطفيه
 كزهر الروض طاب لمجتيه
 هو الذهب الخالص لنا قدريه
 يسوغ الشرب فيه لشاربيه
 وليس عليك من كبر وتريه
 بعض الولاة ويصف سداً اقامه للقرات
 كتاب مجيد طبق المجد والعليا
 رسولاً ام التنزيل قد سبق الوحي
 تلقف من فرعون ما افكوا بغيا
 اردت انا قساً فصاحته عياً
 تمبقت الآداب من طيبه رياً
 فنشقه نثراً ونلثمه طياً
 مدحجة بالملك كالشفة العليا
 اذا برزت للشمس تخرجها زياً
 تفازل ليلي الأخيلة ام رياً
 انعمها رثماً وانقشها وشياً
 تقاريض لا يقطار آها ولا رويها
 لسري الخفافيه ما كتموا غياً

وزيراً افاض العدل في كل بلدة
فصكهم من كتاب رد فيه كتيبة
فلم تر سعيًا للولاة كسعيه
ولو قد سمعنا في القديم فأنما
بسر اذا ماسد اسكندر وهي
اذا رام ذو القرنين سداً قرينه
فصيرته جسراً حديداً مقنطرا
وعقلت جني الثرات معوذاً
فاحيا لنا ميتاً دفيناً بهمة
طلائعه في كل غرب ومشرق
لقد راع حتى الوحش بأس انتقامه
وقد بث في الاقطار حسن رعاية
به قام ناموس المسالك معلناً

بلا وزر واستوزر الحزم والاربا
ومن قلم اجري به جفلا جريا
حديثا وهل وال يقابله سميا
زى ذاك مسموعا وسعياك مرثيا
بصدع من الايام لم ينصدع وهيا
على عزمه اعياد سدك في الدنيا
وزندك لا ينفك مقتدحا وريا
فحيرت جنيها هناك وانسيا
همام وغى كم قدامات ولا احبى
تطالع غريباً عنيدا وشرقا
الى ان تولى الذئب بالثمة الرعا
يبث بها سرب الرعية مرعا
ملك ملوك الدهر حينها هيا

وقال ايضا رحمه الله في جواب كتاب لبعض اصحابه

لا كورد الخدود ورد جني
او كقلب المحب لم يرو وريا
يا حبيب القلوب فيك دلال
ليس يحلو الا بترك شرب
لك وجه هدى وشعر ضلال
لك في الجفن ابيض مشرفي

او كطيب الجمود طيب وري
او كريق الحبيب كاس دوي
وبهذا الدلال انت حري
لي مساع او يصفو عيش هندي
فيها للمعشوق رشد وغى
ومن القدر اسر سهرى

خلق كالعير يذكو شذاه	فهو للناشقين مسك ذكي
مندلي اريجه مدني	في المرائين نافح داري
لم تمض عن هواك سعدي ونعم	لاولامي يا قدي لك مي
قد لويت المحب عهدا وثيقا	فانجز الوعد يادعتك لوي
عز لولاك في الاخلاء خل	وعزيز الوجود خل وفي
فلرب الجمال لطف جلي	ولرب الجلال لطف خفي
ياغزال الغري قبي كناس	فيه مفناك لا الكناس الغري
في فوق الحدود دمع قدمع	وبطي الضلوع كي فكي
نشر الحب ما الاضالع تطوي	وكذا الحب فيه نشر وطوي
لك مني رسائل الشوق تترى	انت دون الرفاق فيها الحبي
راخي صوب القريض رب قواف	لو بمصر الرضي قبل الرضي
وقال ايضا رحمه الله في مولود	لبعض مجيبه وهو رجا ذلك العام
بدا للروح نجم يزدهيه	شبه البدر جاء بلا شبه
اخوه الطيبي ذاك عليك اني	فحول منك احلى من اخيه
ستطافه لك الايام عضا	رهيف شبا لأربع من صنيه
فقل فيه رضيع لبان عز	بشدي الفضل مرتضعا بفيه
انبه مكمل التاريخ فيه	يسقط القرد للظن النيه
اتي لأب ربيب حبي بعام	به امتاز الحليم من السفيه
بهام العلي ولدت فأرخ	محمد الرضا مولود فيه

استدراك

نسي المرتب في (حرف القاف) قوله في السطور

واعجم غنائي بصوت مركب من النار والماء النقاخ المروق
حشاشته جهر انصاف وزفيره يطير شواظا عن لهيب محرق
وقد فلك شذقيه فمض حمامة تزق بنهما بالمدام المروق

﴿ تم طبع الديوان والحمد لله عن نسخة كتبها ولده ﴾

﴿ الفاضل السيد حسن سنة ١٣٢٤ للهجرة وقد ﴾

﴿ حذف الناشر منه مالا ينبغي ذكره ﴾

بيان واعتذار

كافني ناشر الديوان ان اتقف على طبعه وشرحه وتصحيحه فليت الطالب خدمة
للأدب بيد انه لم يكن لي من وقتي نسخة كافية لأوفي الشرح حقه بخاء مقتضيا ولم
يحل الديوان من اغلاط طائفة فبهنا عليها في آخره والكمال لله وحده

أحمد عارف الزين

صاحب العرفان



فهرس قصائد الديوان

كل باب منه مرتب على الحروف الهجائية

باب الغزل والنسيب

﴿ حرف التاء ﴾

صفحة
٠٥٣ أنير القانيات حسبت تغني - القانيات

﴿ حرف الثاء ﴾

٠٥٥ اجبس العيالات فوق بحيل الر - مكث

﴿ حرف الجيم ﴾

٠٥٥ تحلى في الدجى يحلو الزجاجة

٠٥٥ بدا في بدن عاج

﴿ حرف الحاء ﴾

٠٦٧ شام بالأبرق و - ض البرق لاحا

﴿ حرف الخاء ﴾

٠٧٠ قد كان عقد ثم قد فسخا

﴿ حرف الدال ﴾

٠٧٢ من قنص الحشف الذي قد وود

٠٧٥ امديرها والعيش أغيد

٠٧٧ يا هل اذوق لماك بردا

﴿ حرف الالف ﴾

صفحة
٠٠٩ اعجم النطق فاعننه غناء

٠١٠ كثرت صبوتي وقل رجائي

٠١٨ لي فيك قلب كثر حاجة مشعب

٠٢٠ عليك علم الرشا الريب

٠٢١ وهي جلدي ومارست الخطوب

٠٤٢ ما بال جفني لا تحف غروبه

٠٤٢ نفسي الفدا جيرة - يهب

٠٤٣ اتردين من جوى ووجيب

٠٤٥ توعدت من التسلي في هوال وقد - جليبا

٠٤٥ حبيب لقلبي ما اقام حبيب

٠٤٦ وصرح من اين العرج اللوى - حبيب

٠٤٦ وافي الجيب فليل لي - الحبيب

صفحة		صفحة
٢٧٩	ميلوا الى الدار من سحدي بني السند	١٤٣
٢٨٠	أراق دمي جراز جفون هند	١٤٣
٢٨١	طربت لغاوي من الريح شاقني - نجد	١٤٣
٢٨١	يا قمر الأرض اين تندو	١٤٤
١٠٣	اجرتني جبل وصل كأنه منعقد - معقود	١٤٥
١٠٦	لئن خفت عهدا او نقضت ودا	
١٠٨	غزال نخاشيع الغرير وغاره - شرود	١٥٠
١١٠	ذر اللوم فالعين لا ترقد	
١١٠	يا ظبي وجرة من شرقي كاذبة - سراد	١٥٢
١١١	برنو ومل لحاظه اسد	
١١٢	اراك الدهر تنحني صدودا	١٥٦
	﴿ حرف الذال ﴾	١٥٦
١١٣	لم ينسج منك الريث والاعذاذ	١٥٩
	﴿ حرف الراء ﴾	١٥٩
١٢٩	أوقد العين بين جنبتي نارا	١٦٣
١٣٠	ياسقي الجرعا من ربيع نوار	
١٣٠	يجري من العين ما العين منعتا - نارا	١٦٨
	﴿ حرف الزاي ﴾	١٦٩
١٤٠	من لي بنسج قوامك المزهاز	١٧٦
	﴿ حرف السين ﴾	
	أحوى العيون ثني عيون الترجس	١٤٣
	قريبك بكوكب من خده - المقباس	١٤٣
	بعيسى صرت قسيما	١٤٤
	عاق لغوا دعوتك بعب صادق - سواس	١٤٥
	﴿ حرف الضاد ﴾	
	فيك جيت السهول طولا وعرضا	١٥٠
	﴿ حرف الطاء ﴾	
	ارضى العذول ولج في سخطي	١٥٢
	﴿ حرف العين ﴾	
	ويا فعة من بنات النوير - يفاعا	١٥٦
	صنيعته التصنع في وداي - والصنيعه	١٥٦
	مشعوك يا ظبي الصريمة عن حشا - وولوعا	١٥٩
	شام بالايق برقة اومطا - مولع	١٥٩
	شغلت عيذك عن لبني الدموع	١٦٣
	﴿ حرف الفاء ﴾	
	لم يشفني الا بريق قرقه	١٦٨
	مردت بنجد والحائم تهتف	١٦٩
	نشقنا طيب العرف	١٧٦

صفحة	﴿ حرف القاف ﴾	٢٣٨	سباني من بني الاتراك ديم
١٩٠	قد اخطاني رشاً موهف - براتمة	٢٣٩	أميمة هلال تنجزين لواله - ذمامها
١٩٠	هاجت علي بلابل الاشراق	صفحة	﴿ حرف النون ﴾
١٩٩	﴿ حرف الكاف ﴾	٢٤٠	هي الدار تعرف اسوانها
٢٠٩	أراك وقد فشت الناس قلبي - يراكا	٢٥٠	يا علي الاحباب اذ طعنوا
٢٠٩	﴿ حرف اللام ﴾	٢٥١	وبأين الوادي يفتاح النقا - الأيمن
٢٠٩	وصلت بجبل من أميمة أطول	٢٥٢	خطلي على سر المحب أمين
٢٠٩	من دل عينيك أن القلب محتل	٢٥٣	ثم فاستني يفتة الزمن
٢١٢	ما بعد مرقنا بذات الضال	٢٥٤	يا صاحبي جاك فرض وسن
٢١٢	جد لأجد بالخليط الرحيل	٢٥٦	قر من آل فرس شافني - القمرين
٢٢٥	مأبداها قد هيئت ولها		﴿ حرف الهاء ﴾
٢٢٦	يا أخا البدر من كمالك الحلا	٢٦٦	ومريع بالغور جزلة
٢٢٧	قف العيس بين ربوع الطاول	٢٦٦	أضئ نوراً أي ثلثي الفرس حزيناً - جفناها
٢٢٨	أشعلوا أين لا تشقت شمالاً - شعولا		﴿ حرف الواو ﴾
٢٢٩	جرت على الروح جريالها	٢٦٧	خليلي إن القلب عاد الى السلوى
	﴿ حرف الميم ﴾		
٢٣٠	أبعد الشيب أنقص من غرامي		
٢٣١	أخا الحسن عهدي بالشباب قديم		
٢٣٢	قساً بالروح والقلم		
٢٣٨	نظافي بظلم ذات العميم		

باب المدح والتماني

﴿ حرف الراء ﴾	صفحة	﴿ حرف الالف ﴾	صفحة
١١٤ اشارت تودع سمارها	١١٤	١١١ بدر تعلي أم ضياء ذكيا	١١١
١١٨ حسب عيني من النام غرامه	١١٨	١١٢ القت اليك زمامها الزاها	١١٢
١٢ أنقض حديث الحب بيني وبينها الضائر	١٢	﴿ حرف الباء ﴾	
١٢٠ أمروح لي أم مياكر	١٢٠	٣٩ قد فتح الشابي للمرتضى بابا	٣٩
١٢٦ أيا الحسين عدت أخلاقك الفجر	١٢٦	٣٩ الروى في ثابها بالجد واللب	٣٩
١٢٩ أما رأيت الجوى ذرا	١٢٩	﴿ حرف التاء ﴾	
١٣٩ أي نجم بدا يشع متبرا	١٣٩	١٧ أحييت قتيل الحب عين حيايتها	١٧
﴿ حرف الزاي ﴾		﴿ حرف الجيم ﴾	
١٤١ أعر ملوكنا عبد العزيز	١٤١	٥٦ أهل وقفة الركب في رمل عالج	٥٦
﴿ حرف الميم ﴾		﴿ حرف الطاء ﴾	
١٥١ أهل أنت سائيت المنازل بلقعا	١٥١	٥٩ حاف بامريق طلائع صبح	٥٩
﴿ حرف الفاء ﴾		٦١ ثم فاطور من نشر الشذا ما فاحا	٦١
١٧٠ أمنازي بالطرف مرهف	١٧٠	٦٥ شدت سحرا بالسنة فصاح	٦٥
١٧٢ ومقرطق الأطراف الا أنه ساطر افنا	١٧٢	٦٧ وافي الحمى فأمط عن قلبك للترجا	٦٧
١٧٥ وفي العوداج من تلك القدوح مها - الحبنا	١٧٥	﴿ حرف الدال ﴾	
١٧٩ وعلى الكتيب استشرقتني فلبية يعرف	١٧٩	٩٧ شدا طير سمدي في الغصون مفردا	٩٧
﴿ حرف القاف ﴾		٩٩ أشرق صبح العيد فيك فافتدى	٩٩
١٨٠ قف شافا ومضى البروق	١٨٠		
١٨٩ قد نحل فيك من العروق وثاق	١٨٩		

﴿ حرف النون ﴾	صفحة	﴿ حرف اللام ﴾	صفحة
لشقاقي النعمان من نعمان	٢٤٦	أفنى الرقيب وأوقظ الأمل	١٩٥
عاطليها وأرج قلب الغنى	٢٤٨	هديتم سراة الحلي مسقطنا الضال	١٩٨
ومرغنين من الناس قلت بهم الكشبان	٢٤٩	واقى البشير يهني صفوة الرسل	٢٢٣
﴿ حرف الهاء ﴾		ملك دهره صيد اللوك شئت ومثمل	٢٢٨
سرى طيف دأيا بالعشي لحياء	٢٤٩	﴿ حرف الميم ﴾	
﴿ حرف اليااء ﴾		تهادت بين رامة والقميم	٢٣٣
يا ليلة بحافي الحلي من أضمر عزالها	٢٤٨	سعى بالراح مابين الدمامي	٢٣٦
أنا على الرضا غني الحانيا	٢٥٠		

باب المرأة

﴿ حرف الشاء ﴾	صفحة	﴿ حرف الباء ﴾	صفحة
ما المشون ذهب في قنواتها	٥٠	حببة قلب الوالد لا اذهي - فاهها	٢٢
﴿ حرف الجيم ﴾		وعينيك ما للعين بعدك مسرح - مرغب	٢٤
قف بالملقوف و - سل بها الفواجها	٥٧	تجههم وجه الموت وازور حاجبه	٢٦
﴿ حرف الحاء ﴾		قلعت سهول يقرب والحنان	٢٩
أيجدي الفتى فيه يعنف راحا	٦٨	أجيب أنت الى الحسين حبيب	٣٠
﴿ حرف الدال ﴾		أفخر المشيرة من قالب	٣٢
عهدك يا ابن العسكري ترجها - العهد	٨٢	دري الدهر اي عميد اصاها	٣٤
دري الدهر أي غششم أردى	٨٤	نوب تجدد ويمدها نوب	٣٦
أبنت الرعد كيف اسطمت رعدا	٨٧		

صفحة		صفحة
٨٨	أعاشم لا كف تصور بساعد	﴿ حرف الفاء ﴾
٩٠	صدي لكالك صالغ للمعاد	١٧٧
٩٣	عميد تزار ما أنا بالصيد	١٧٨
٩٦	نعميك لو يجدي الغراء فتى المجد	يسام الموت مئة الشروف
	﴿ حرف الراء ﴾	﴿ حرف اللام ﴾
١٢٢	من صاح بالدين والدنيا الا اعتبر	٢١٣
١٣١	سوم الشرب واسر بالمهادي	٢١٥
١٣٣	الأي يوم جدي فيه ابن احمد - الضواصر	٢١٧
١٣٤	حر ومن لك بالفتى الحر	٢١٨
١٣٦	من غال كوكب يعرب وتزار	٢١٩
١٣٧	كباحطرف لشعاري على الأسد الضاري	٢٢٢
	﴿ حرف الشين ﴾	﴿ حرف الميم ﴾
١٤٨	رشيئك يادهر ان كنت ترشي	٢٣٥
	﴿ حرف العين ﴾	﴿ حرف النون ﴾
١٦٠	اشجاك رسم الدار مالك مولع	٢٥٧
١٦١	ياراحلاً عن اضاعي	٢٥٩
١٦٣	ويلي عليك لويل ليس يتقطع	لم يبق في الدهر شي بعد فاحسن



﴿ باب المراسلات والتعاريف والاعراض ﴾

صفحة	﴿ حرف الألف ﴾	صفحة	
١٢٦	هل الروض القشيب اعاد زهرا	١١٣	قطعت الروى اذ قطعت الروا
١٢٨	ابا السبعين انت لها ميجير - جارا	١١٤	فاحت بطيب شذا كم في عار كم الفيجا
١٢٩	بني خزاعان طالت دما حاكمهم بالقصر	١١٥	﴿ حرف الباء ﴾
١٣٠	ارادوا ليلقوا في صيا فلهم روا - فخر	١١٦	امشيب وما بلغت الشيا
	﴿ حرف الزاي ﴾	١١٧	قد رق بابين شبيب كاس تشيبي
١٤١	حزت من ابرويز فخر واغزا	١١٨	الى الجانب الشرقي من ارض ايل - وجنوب
	﴿ حرف السين ﴾	١١٩	﴿ حرف التاء ﴾
١٤٧	اراك بخاطري في كل آن - وتسي	١٢٠	ارأيت فعل معاشر مقوا
	﴿ حرف العين ﴾	١٢١	﴿ حرف الدال ﴾
١٦٥	احسبت ثوب العين حين طلى	١٢٢	من لي بضم رشيق قدك
	﴿ حرف الفاء ﴾	١٢٣	اخفي لقد فت نطقاً شرودا
١٦٦	انعم بيروت اجرا انا وادية - واخيافا	١٢٤	والي الولاة اليك مظلمتي - الأحد
	﴿ حرف القاف ﴾	١٢٥	من مبلغ عني الجوادا
١٨٢	قف بالحمول وانشدن السائقا	١٢٦	حميد وهل في الدهر مثل حميد
١٨٤	أسلت لك العينين دمعاً مرقوقا	١٢٧	لم األ حبر اعنك يا حسن الظلمة القريد
١٨٦	بداوزنجي صبغ الليل قدابقا	١٢٨	لوسى والجراد زوجت عيسى - سوجد
١٨٧	اخلا قرب الي منك في اقرب والنو كمدق	١٢٩	وحسب فخرنا أن يبق في الورى اخا - حسدي
	﴿ حرف الكاف ﴾	١٣٠	﴿ حرف الراء ﴾
١٩٢	اسرع فقد خاف الخفاف مسلكه	١٣١	فصل الربيع شبيه الازهار

﴿ حرف اللام ﴾	صفحة	﴿ حرف النون ﴾	صفحة
سرى الطيف من ظميا . والطيف مرسل	٢٠٠	يا حجة القلب بالقلب غاشموني - سلوا	٢٢٣
بعث اليكم بالرفيع رسائل	٢٠٩	أعلمت من هنا وهنا	٢٥١
تقلوا من أخ الكارم نقلا	٢٠٦	كنا نظن بأن تعينا	٢٥٩
أبا الفضل حسب الر - بيد . بالفضل	٢٠٧	﴿ حرف اليا ﴾	صفحة
رويدك في فداك النفس - و - لا	٢١٠	وشان يحاول سلوانيه	٢٧١
﴿ حرف الميم ﴾	صفحة	أمصطبيح بدجة لي صبر حاسم متشبه	٢٧٩
زجاج خذك هل سقيت حميا	٢٣٩	كتاب علي نصه ملا الدنيا	٢٧٩
حقا أعز شريعة الاسلام	٢٣٧	لا كورد الحدود ورد جني	٢٧٦
		بدا المروح نجم يودهيه	٢٧٧

باب الوصف وشكوي الدهر والحاسة والفخر

﴿ حرف الباء ﴾	صفحة	﴿ حرف الراء ﴾	صفحة
وما أخطأت من نسب فملا الأديب	٤٦	تفنى العمر بهم وكدر	١٣٦
﴿ حرف الحاء ﴾	صفحة	﴿ حرف الصاد ﴾	صفحة
لا يفيد الو - جد ومزاج	٦٤	لأنهم الدهر أطاع أو عصي	١٤٩
﴿ حرف الدال ﴾	صفحة	﴿ حرف الضاد ﴾	صفحة
كل صنع مصور في الوجود	٧١	نسم البان في الروض الأريض	١٥٢
أيا صاحبي اليك شكاية - ولا ابدي	٩٧	﴿ حرف الطاء ﴾	صفحة
روجر يا حادي الركاب يروجر دا	١٠٦	جلى نجب يفودي الرخط	١٥٣

صفحة	﴿ حرف الميم ﴾	صفحة
١٥٨	لكاد البيت ينصدع انصداعا	٢٢٥
١٧٨	﴿ حرف النون ﴾	٢٢٩
٢٠٢	﴿ حرف اللام ﴾	٢٢٩
	أين السهول من جبال غامل	٢٣١
		هل طالعك على الريان اظمان

باب التخميس والتشطير

صفحة	﴿ حرف الكاف ﴾	صفحة	﴿ حرف الباء ﴾
٢٢٩	فلا تأمل الدهر أن تمالك	١١٦	كنت نبت الشرى حياي غاي
٢٢٨	﴿ حرف اللام ﴾	١١٢	﴿ حرف الدال ﴾
٢٢٩	يقولون من فارتكون خدم - سلسال		وجاءت تدافع مشي القطاة - البرود
	الى م تجود على الواله		

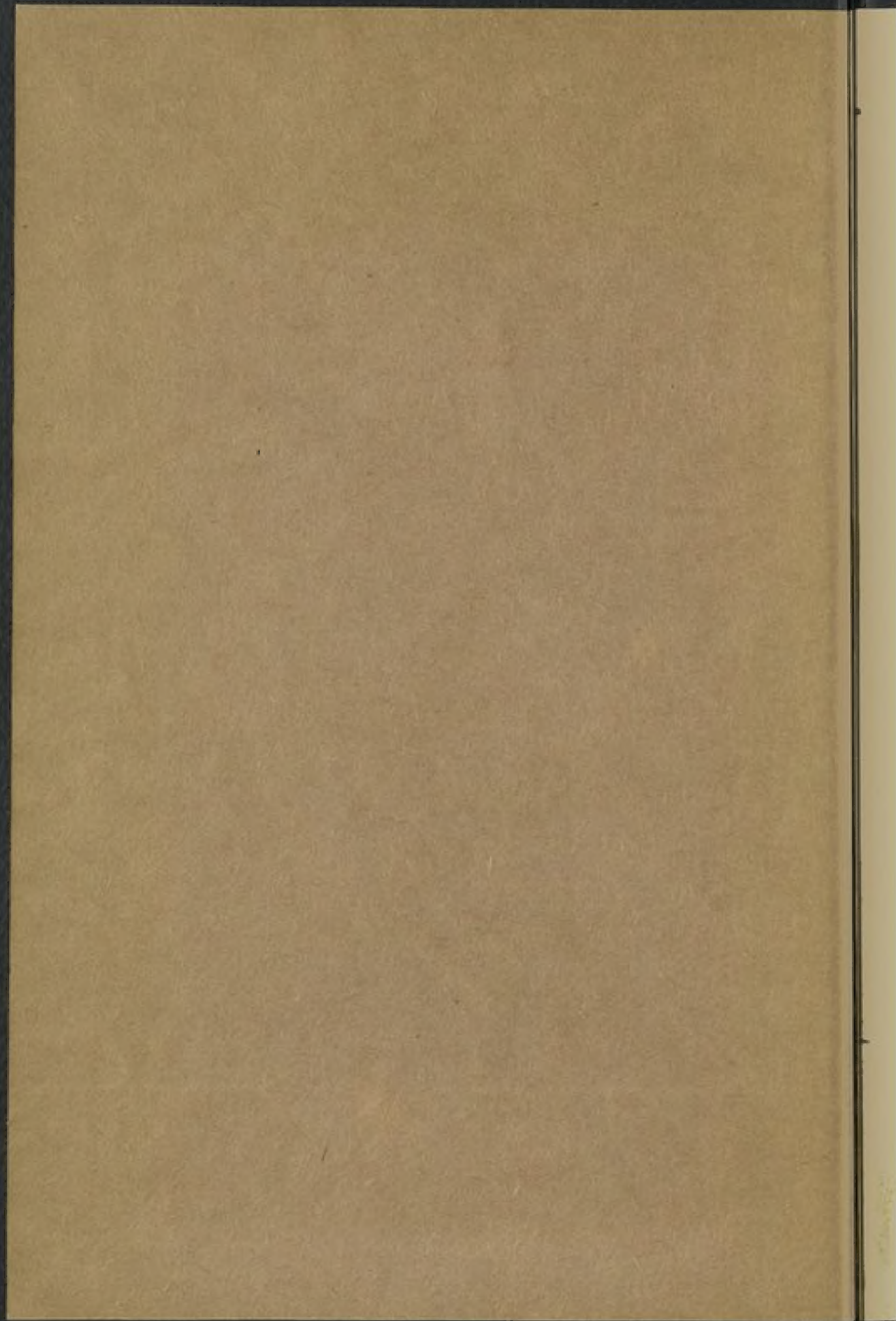
جدول الخطأ والصواب

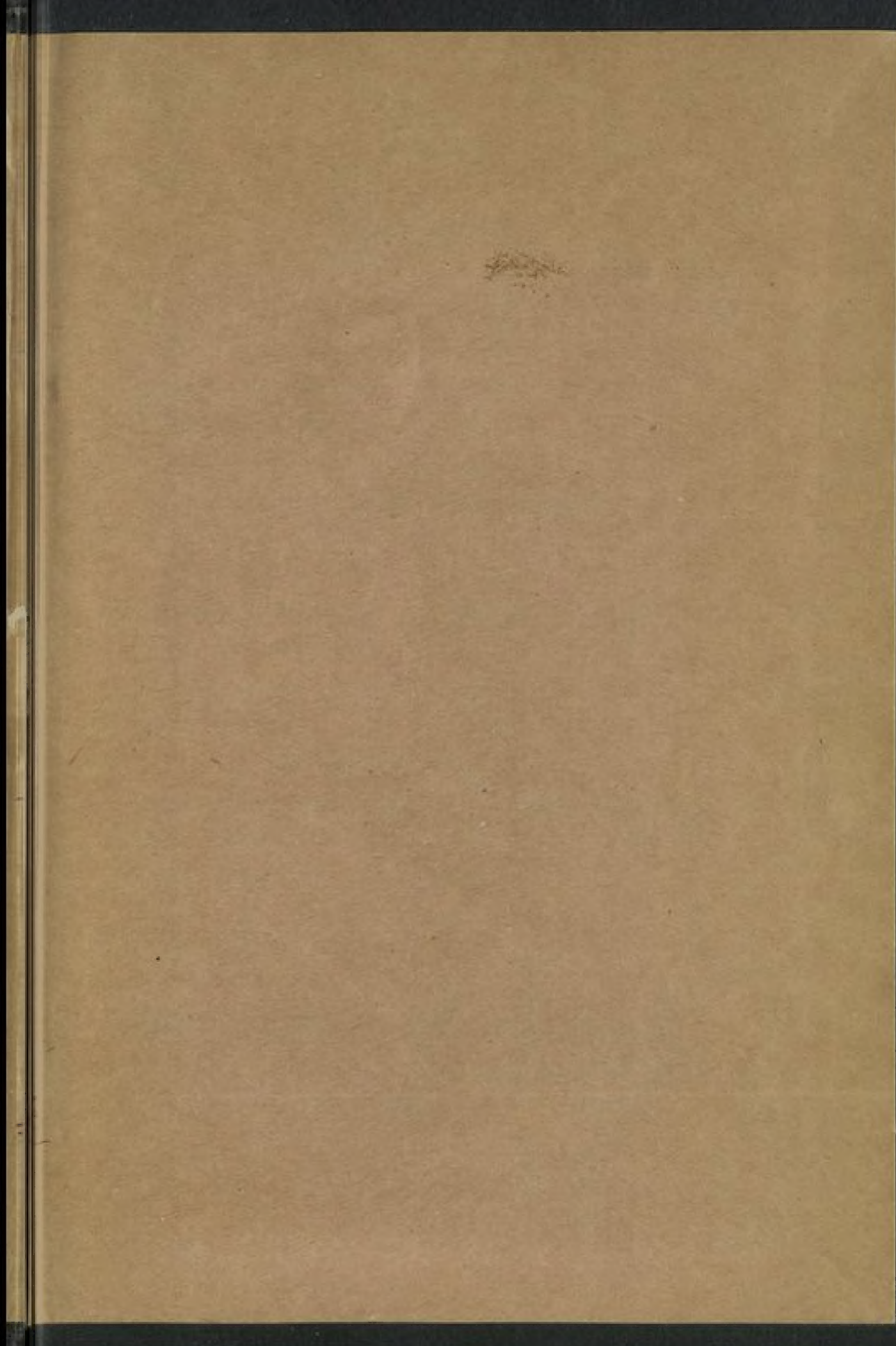
صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٤	٢	الواو	الاولا
١٧	١	كياء	ياء
٢٣	٢٠	أذهب	الذي سقطت لسانه وبقيت اصولها
٢٤	١٩	اي ثبت واستقر	الجزان عظم الصدر ودقه خبطه بالارض
٢٧	٢٠	والسلب التي التبريع	والسلب الطوال واللدن اللينة
		واللدان جمع لدن وهو الخفيف من كل شيء وكى بها عن الريح	
٣٢	١٩	ذو	ذا
٣٢	١٩	التقم	التقم
٣٢	٢١	التقم التلقم	التقم جاع الطريق ومعظمه
٤٩	١٨	الدجي	الدجي
٥٠	٢	هرو	عندرو
٥٥	١٥	ارتجاجا	ارتجاجا (٣)

وضع الشرة على (اعوجاجا) خطأ

صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
٧٠	١٢	اني	اني	١٦٠	١٩	يسطع	يسطع
٧٢	٠٧	فرانس	فرانس	١٦٨	٢١	عربي	عربي
٩٩	٠١	نقيت	نقيت	٢٣٥	١١	ين	ين
١٠٣	١٩	بحسرة	بحسرة	٢٩١	١١	أخني	أخني
١٢٠	١	ماتطوي	ماتطوي				

هذا ما عثرنا عليه من الاغلاط الشاء مراجعة الملائم وقد يكون هناك غيرها لم
نتبه لها لكنها طيفة لا تنجي على القارى.





الطباطبائي، ابراهيم
ديوان الطباطبائي
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
21 236003

American University of Beirut



General Library

مكتبة جامعة بيروت
الكتاب رقم 21 236003

11180, (C. 11180)